



تصاميم آمنة للسيارات الطائرة

علوم

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 15 رمضان 1440 - 20 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14783
London - Monday - 20 May 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14783

الشرق الأوسط - الأوساط بحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com



«ورشة اقتصادية» في البحرين لإعلان خطة السلام الأميركية

واشنطن، هبة القدسي
أعلنت الولايات المتحدة، أمس، عن عقد «ورشة عمل» اقتصادية في البحرين الشهر المقبل، تحت عنوان «السلام» لإعلان الشق الاقتصادي من خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط.
وقال البيت الأبيض، في بيان مشترك مع البحرين، إن الورشة التي ستستضيفها المملكة، في 25 و26 يونيو (حزيران) المقبل، ستجمع الحكومات والمجتمع المدني وقادة الأعمال للمساعدة في الشروع في الجانب الاقتصادي من مبادرة السلام الأميركية، وأشار إلى أن الورشة «فرصة محورية لتبادل الأفكار والرؤى،

ومناقشة الاستراتيجيات لتحفيز الاستثمارات والمبادرات الاقتصادية الممكنة فور تحقيق السلام في المنطقة». وقال مسؤول أميركي رفيع إن الورشة «ستركز بشكل خاص على بناء مستقبل مزدهر للشعب الفلسطيني». لكنها لن تتطرق إلى القضايا السياسية التي عطلت الوصول إلى السلام طويلاً، مشيراً إلى أن الإدارة تحاول التركيز على الخطة الاقتصادية وإظهار أنه يمكن تحقيق سلام اقتصادي والمضي قدماً بهذه الخطة وتقديمها لشعوب المنطقة وأخذ ردود الفعل عليها، وإمكانية المضي بالشق السياسي بعدها». وكشف عن أن 8 دول في المنطقة «ستستفيد من الفرص الاقتصادية في الخطة». وقال وزير الخزانة الأميركي

بين الجانبين إثر تعليقها لثلاثة أيام، وقال المتحدث باسم المجلس العسكري شمس الدين كباشي، أمس، إن المجلس لن يتراجع عن الاتفاق. وأضاف: «سنبدأ من حيث انتهىنا». في غضون ذلك، أعلن طيارون سويديون أنهم استعادوا سلاحهم لإصرار شامل وإغلاق المجال الجوي السوداني حال حدوث مطاطة في الانتقال السلس للسلطة المدنية. (تفاصيل ص 8)

السعودية لا تريد الحرب... وترحب عربي بقمي مكة... وترمب يتوعد إيران ب«نهايتها» إذا أرادت المواجهة دوريات بحرية خليجية... ومناورات أميركية



صورة نشرها الأسطول الخامس الأميركي أمس لعمليات قواته في الخليج

جدة، عبد الهادي حيتور وأسماء الغابري
مكة المكرمة - بغداد، الشرق الأوسط

أعلن سلاح البحرية الأميركي في بيان أمس، أن دول مجلس التعاون الخليجي بدأت دوريات أمنية معززة في المياه الدولية بالخليج اعتباراً من أول من أمس، وذلك وسط تصاعد التوتر الناجم عن التهديدات الإيرانية في المنطقة. وقال البيان الأميركي إن هذه الدوريات تركز على «زيادة الاتصالات والتنسيق مع بعضها البعض لدعم التعاون البحري الإقليمي وعمليات الأمن البحري في الخليج العربي». كما أعلن سلاح البحرية الأميركي أن قواته أجرت مناورات في بحر العرب لمواجهة تهديد مفترض من إيران. وأوضح أن المناورات والتدريب تم إجراؤها مع مجموعة حاملة طائرات «ابراهيم لينكولن» بالتنسيق مع سلاح مشاة البحرية الأميركي، وغزير الرئيس الأميركي دونالد

ترمب أمس قائلاً إنه «في حال أرادت إيران الحرب فستكون تلك النهاية الرسمية لها». وحذّر من تهديد الولايات المتحدة.

في غضون ذلك، ركبت دول خليجية وعربية امس، بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لعقد قمتين خليجية وعربية طارئتين لبحث اعتداءات إيران، وذلك يوم 25 رمضان الحالي بمكة المكرمة. بدوره، أكد عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية بالسعودية، أن بلاده لا تريد حرباً، لكنه في حال اختيار الطرف الآخر الحرب، فإن المملكة ستدرك على ذلك بكل قوة وحزم، وستدافع عن نفسها ومصالحها.

ووسط التوتر في المنطقة، سقط صاروخ كاتوشا أمس قرب السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد. وذكر مصدر أمني أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن الصاروخ أطلق من ساحة خالية في معسكر الرشيد» في جنوب بغداد. (تفاصيل ص 2 و3)

وديعة سعودية بربع مليار دولار للدعم الاقتصادي السوداني

الخرطوم، أحمد يونس
الرياض، الشرق الأوسط
أودعت السعودية مبلغ 937,5 مليون ريال (ربع مليار دولار) لدى البنك المركزي السوداني، وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. ويأتي الدعم السعودي، بناءً على ما أعلن في الـ21 من أبريل (نيسان) الماضي، عن تقديم حزمة مشتركة من المساعدات

السعودية والإمارات للسودان، بمبلغ 3 مليارات دولار، منها 500 مليون دولار مقدمة من البلدين وديعة في البنك المركزي السوداني لتقوية مركزه المالي. في سياق متصل، جدد المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، تمسكه بالاتفاق الذي تم توقيع مع تحالف «قوى الحرية والتغيير»، الذي يقود الحراك، مؤكداً عدم تراجعهم عن الاتفاق، وذلك قبيل استئناف المفاوضات

وزير النفط الإماراتي، لـ«الشرق الأوسط» إن «الإمدادات النفطية مستمرة، ونحن في دول منظمة (أوبك) وخارجها قادرون على سد أي عجز مستقبلي في العالم وليس من دولة معينة». وأضاف المزروعى: «نظرتنا للسوق في دولة الإمارات (أثنا) ترى أن العمل لم يكتمل بعد، وأنه ما زالت أمامنا فترة زمنية لمراجعة العرض والطلب، ولا نرى حاجة لتقليل الانخفاض في الفترة الحالية». (تفاصيل اقتصاد)

الفالح: الهجمات على منشآت «أرامكو» لم تؤثر على إنتاج السعودية تشديد سعودي - إماراتي على اتفاق خفض إنتاج النفط

جدة، محمد العايض
الرياض، عبد الهادي حيتور
أكد خالد الفالح، وزير الطاقة السعودي، أن الهجمات التي تعرض لها بعض أصول الطاقة في بلاده أخيراً، تشكل مخاطراً على أمن إمدادات النفط، مما يؤثر على سوق الطاقة، رغم أن مثل هذه الهجمات لم تؤثر على إنتاج النفط العالمي يزداد وأن الاحتياطات ضخمة لعدد من المنتجين. ومن جانبه، قال سهيل المزروعى،

الدولية؛ في مقدمتهم السعودية وروسيا. وشددت السعودية والإمارات على ضرورة مشاركة جميع المنتجين في الالتزام بتخفيضات النفط بحيث لا يتحملها البعض فقط، مؤكداً أن مخزون النفط العالمي يزداد وأن الاحتياطات ضخمة لعدد من المنتجين. ومن جانبه، قال سهيل المزروعى،

البحقاع (لبنان) سناء الجاك
تشهد المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا عمليات تهريب كبيرة، يشد المسؤولون اللبنانيون على أنها تفتك باقتصاد بلاده. ورددت «الشرق الأوسط» كتابات المهريين من نقطة «المصنع» الحدودية في البقاع اللبناني؛ شمالاً باتجاه بعلبك والهرميل، وجنوباً باتجاه البقاع الغربي. ويذكر أحد منطقي التهريب من الهرمل، أن «الأحوال مزدهرة»، ويوميته «تبلغ الألف الدولارات، فقط من السمسرة» لتسهيل

الجزائر، بوعلام غمراسة
توقفت وزارة الداخلية الجزائرية أمس عن إصدار استمارات الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 4 يوليو (تموز) المقبل، إيداناً ببدء إيداع ملفات المرشحين إلى «المجلس الدستوري» للبت فيها. واتضح مع غلق باب سحب استمارات الترشح، أنه من المرجح لجوء السلطة إلى تأجيل موعد الاقتراع، بالنظر إلى ضعف الأسماء التي أودعت استماراتها. فضمن نحو 100 شخص تسلموا الاستمارات من وزارة الداخلية، لا يوجد سوى واحد تعرفه

تنتباهو يطالب حلفاءه بالتنازل لتشكيل الحكومة

(ص 8)

ساعة قيادي حوثي تثير انتقادات وتساؤلات

(ص 4)

قوات السراج تتباهى بتسليح تركي رغم الحظر

(ص 5)



جرحي بانفجار محدود استهدف سياحاً في مصر

القاهرة، محمد نبيل حلمي
قبل شهر تقريباً على انطلاق بطولة الأمم الأفريقية التي تستضيفها مصر، استهدف انفجار حافلة سياحية قرب منطقة الأهرامات السياحية البارزة، أمس، كانت تقل 25 راكباً من جنوب أفريقيا، كما طالت الأضرار سيارة خاصة بداخلها 4 مواطنين. وأسفر الانفجار الذي وقع على بعد نحو كيلومترين من الأهرامات، عن إصابة 17 شخصاً بخدوش،

حسبما أفادت السلطات. وقال بيان رسمي إن «جسماً غريباً انفجر في نهاية الطريق الدائري باتجاه ميدان الرماية (محافظة الجيزة)، أدى إلى تهشم زجاج الحافلة»، وأظهرت الصور الملتقطة من موقع الانفجار أنه يبعد عشرات الأمتار عن موقع المتحف المصري الكبير الذي تخطط مصر لافتتاحه جزئياً العام المقبل، لكن إدارته قالت إنه لم يتعرض لأي أضرار. (تفاصيل ص 10)

التهريب من سوريا وإليها يفتك باقتصاد لبنان

التهريب عبر اتصالات يجريها وفق شبكة علاقات تشمل مسؤولين أمنيين وجهات حزبية تتحكم بالمناطق الحدودية. ويقول مسؤول عسكري متقاعد لـ«الشرق الأوسط»، إن «هيكلة التهريب قائمة منذ الحرب اللبنانية. ويمر عبر (المصنع) بترتيب قوامه غرض نظر ورشوة لبعض ضباط المخابرات المحسوبين على النظام السوري، علماً بأن خروج البضائع من لبنان شرعي وفق القانون الذي لم يكن يلزم حتى من ينقل الأموال بالتصريح عنها، قبل أن يتم تعديله، لكن البقية مراقبة التنفيذ غير موجودة». (تفاصيل ص 6)

ضعف أوزان المرشحين يرجح تأجيل الانتخابات الجزائرية

وسائل الإعلام والأوساط السياسية، هو عبد العزيز بلعيد رئيس «جبهة المستقبل» ومرشح انتخابات الرئاسة لعام 2014. وأبدت «الأوزان الثقيلة» في السياسة عزوفاً عن الموعد، لأن الحراك الذي يشارك فيه الملايين المطالبون بالتغيير الجذري للنظام، يرفض انتخابات 4 يوليو، ويصر على مرحلة انتقالية تقودها شخصية غير محسوبة على نظام بوتفليقة. وعملياً، لا يمكن لقيادة الجيش، التي تتمسك بـ«الحل الدستوري»، أن تنظم اقتراعاً تعلم أنه عديم المصداقية. (تفاصيل ص 2)

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
www.enataf.com

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر
سامبا sambabank.com

ترحيب عربي بدعوة الرياض إلى عقد قمتين لبحث اعتداءات إيران

«الدعوة الكريمة التي بادر بها خادم الحرمين الشريفين تمثل فرصة مهمة لدول المنطقة لتحقيق ما تصبو إليه من تعزيز فرص الاستقرار والسلام والتصدي للتحديات والأخطار المحيطة عبر موقف خليجي وعربي جماعي يحرص على أمننا المشترك وسيادتنا وإنجاز اتنا».

من جانبها، ثمنت البحرين عالياً هذه الدعوة من خادم الحرمين الشريفين، مؤكدة دعمها التام لكل الخطوات التي تتخذها السعودية، وتضامنها الدائم مع ما تبذله من جهود مضنية وما تقوم به من مساعٍ حثيثة لأجل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وتعزيز المصالح العربية. وشددت على أن الدعوة الحكيمة من خادم الحرمين الشريفين تؤكد الدور الريادي للسعودية في قيادة العمل العربي المشترك، والحرص على تعزيز قدرته على تجاوز الظروف بالغة الدقة التي تمر بها منطقة الخليج العربي من خلال التشاور والتنسيق المشترك بين دول مجلس التعاون والدول العربية للتوصل إلى موقف جماعي موحد يضمن لدول المنطقة وشعوبها الأمن والاستقرار واستمرار التنمية والتقدم، ويسهم في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

من جهة، قال سفير جيبوتي وعميد السلك الدبلوماسي في السعودية ضياء الدين باخمرة، إن «هذا القرار المسؤول من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يأتي لتدريس التطورات الإقليمية في إطار عربي موحد لبحث هذه الاعتداءات وتداعياتها على المنطقة».

واعتبر العزبي أن عدم التحرك ضد اتهامات تطال رئيس الحكومة، يعكس واقع الأحزاب السياسية والعلاقات التي تربط بينها. ودعا إلى تنقية المناخ السياسي قبل موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في تونس نهاية السنة الحالية، مشيراً إلى تعدد العوائق، ومن بينها الدعوات لتأجيل الانتخابات، وتعدد الاستقالات في المجلس البلدي، بما يوحي أن هيئة الانتخابات المكلفة بآمن العملية الانتخابية مطالبة بأكثر من استحقاق انتخابي.

يذكر أن صحافياً أميركياً نشر قائمة مكونة من 265 من الحسابات والصفحات والمجموعات والأحداث المرتبطة بإسرائيل على «فيسبوك» وهي مواقع أعلنت شركة «فيسبوك» منذ يوم 16 مايو (أيار) الحالي حذفها.

وأكد أن مجموعة من الصفحات الإلكترونية يديرها مدونون تونسيون، تم إنشاؤها بداية السنة الحالية، وهي تشتت باسم تونس، وسرعان ما جمعت الآف المعجبين والمتابعين على الرغم من نشرها للإشاعات والأخبار الزائفة.

وقال العزبي إن هذا الصمت يخفي مشكلاً سياسياً، لذا لم يتحرك أي طرف سياسي لانتقاد هذه الهجمة ومن يقف وراءها، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

واعتبر العزبي أن عدم التحرك ضد اتهامات تطال رئيس الحكومة، يعكس واقع الأحزاب السياسية والعلاقات التي تربط بينها. ودعا إلى تنقية المناخ السياسي قبل موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في تونس نهاية السنة الحالية، مشيراً إلى تعدد العوائق، ومن بينها الدعوات لتأجيل الانتخابات، وتعدد الاستقالات في المجلس البلدي، بما يوحي أن هيئة الانتخابات المكلفة بآمن العملية الانتخابية مطالبة بأكثر من استحقاق انتخابي.

يذكر أن صحافياً أميركياً نشر قائمة مكونة من 265 من الحسابات والصفحات والمجموعات والأحداث المرتبطة بإسرائيل على «فيسبوك» وهي مواقع أعلنت شركة «فيسبوك» منذ يوم 16 مايو (أيار) الحالي حذفها.

وأكد أن مجموعة من الصفحات الإلكترونية يديرها مدونون تونسيون، تم إنشاؤها بداية السنة الحالية، وهي تشتت باسم تونس، وسرعان ما جمعت الآف المعجبين والمتابعين على الرغم من نشرها للإشاعات والأخبار الزائفة.

يذكر أن صحافياً أميركياً نشر قائمة مكونة من 265 من الحسابات والصفحات والمجموعات والأحداث المرتبطة بإسرائيل على «فيسبوك» وهي مواقع أعلنت شركة «فيسبوك» منذ يوم 16 مايو (أيار) الحالي حذفها.

وأكد أن مجموعة من الصفحات الإلكترونية يديرها مدونون تونسيون، تم إنشاؤها بداية السنة الحالية، وهي تشتت باسم تونس، وسرعان ما جمعت الآف المعجبين والمتابعين على الرغم من نشرها للإشاعات والأخبار الزائفة.

جدة، «الشرق الأوسط»

رخت دول خليجية وعربية أمس، بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لعقد قمتين خليجية وعربية طارئتين لبحث اعتداءات إيران، وذلك في 30 مايو (أيار) الجاري بمكة المكرمة، وذلك يوم واحد قبل انعقاد القمة الإسلامية في 31 مايو الجاري.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، إن هذه الدعوة للتشاور والتنسيق حول الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة وتداعياتها على الأمن والاستقرار ليست بالخيالية التي طالما حرصت وعملت على ترسيخ الأمن والسلام في المنطقة، مشيدة بالدور القيادي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «في كل ما يجمع الكلمة ويوحد الصف وينسق المواقف». وأضافت: «إن الظروف الدقيقة الحالية تتطلب موقفاً خليجياً وعربياً موحداً في ظل التحديات والأخطار المحيطة، وإن وحدة الصف ضرورية»، مبيّنة أن



جانب من لقاء الملك سلمان في الرياض مع رئيس مجلس الإفتاء بالأمارات وأعضاء المجلس (واس)

بن بيتور ل التنترقا الأوسط: لا صحة لما يشاع عن عرض الجيش علي رئاسة الوزراء

لائحة مرشحين هزيلة لرئاسة الجزائر



الجزائر، بوعلام غمراسة

نقى رئيس الوزراء الجزائري سابقاً أحمد بن بيتور، صحة أنباء تم تداولها أمس حول اختياره من طرف الجيش لرئاسة الحكومة خلفاً لنور الدين بدوي، المفروض شعبياً، فيما توقفت وزارة الداخلية أمس عن إصدار استمارات الترشح، للرئاسة المقررة في 4 يوليو (تموز) المقبل، إيداً ببدء إيداع ملفات الترشح لدى «المجلس الدستوري».

وقال بن بيتور في اتصال مع «الشرق الأوسط» - بأن «اصداقاً وصحافيين اتصلوا بي للاستفسار عما إذا كان صحبياً، خير نشر في بعض الصحف الإلكترونية، وبالمناصت الرسمية، حول اختياري من طرف الجيش لرئاسة الحكومة. إنني أكذب هذه الإشاعة، إذ لم يتصل بي أحد ليعرض علي أي منصب، وحتى لو تم ذلك لا يمكن أن أوافق.

و كما سبق أن قلت، لدي رؤية أو خارطة طريق للخروج من المازق الحالي، أعرضها على السلطة إن كانت تبحث عن حل». وتحفظ بن بيتور عن الخوض في خطته، وطرح عدداً من أسماء لتولي مسؤوليات في المرحلة الانتقالية، كبديل لرئيس الدولة عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء، وهما من «مخلفات» نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، من بينهم وزير الإعلام والدبلوماسي السابق عبد العزيز رحابي، الذي رفض أن يكون له أي دور «إلا إذا كان الأمر يتعلق بمشروع يحقق الانتقال الديمقراطي». ومن أكثر الأسماء تداولاً، وزير الخارجية سابقاً أحمد طالب الإبراهيمي، ورفض هو أيضاً الفكرة فضلاً دور «الناصح». فقد دعا أول من

مشادة مع الشرطة خلال مظاهرة للطلاب في الجزائر أمس (أ.ف.ب)

في فراغ مؤسساتي، وبالتالي تكون المؤسسة العسكرية قد جيزت الحل الدستوري ولم ينفع ما يطرأ على الجوهر إلى الحلول السياسية، التي يبرحها قادة المعارضة وقطاع الحراك، وتمثل في التوافق بشأن شخصية أو مجموعة شخصيات، لا سابق عهد لهم ب«النظام البوتفليقي»، بقيادة الجبال مدة عامين. وخلال هذه الفترة ينظم استفتاء حول دستور جديد، ويعذل قانون الانتخابات. وتشتت تركيز عمل الترشحات لرئاسية جديدة لتتجه إلى لجنة مستقلة، وبحسب التقديرات، كان بإمكان مؤسسة الجيش أن تختصر الطريق بدل تأجيل الانتقال الديمقراطي المنشود، ثلاثة أشهر كاملة.

انتخابات رئاسية، اتضح مع غلق باب سحب استمارات الترشح لانتخابات 4 يوليو المقبل، أن الموعد لن يتم. فمن ضمن نحو 100 شخص أخذوا الاستمارات من وزارة الداخلية، لا يوجد إلا واحد تعرفه وسائل الإعلام والأوساط السياسية، هو عبد العزيز بلعيد رئيس «جبهة المستقبل» ومرشح رئاسية 2014. وأبدت «الأوزان الثقيلة» في السياسة عزوفاً عن الموعد، لأن الحراك الذي يشارك فيه الملايين يرفضه بشدة. وعملياً لا يمكن لقيادة الجيش، التي تتمسك د«الحل الدستوري»، أن تنظم اقتراعاً تعلم جيداً أنه عدم استقالة غير أنها، في المقابل، لا تريد أن تتدخل بشكل مباشر فتلغيه

مع شخصيتين بارزتين، قيادة الجيش إلى «فتح حوار صريح ونزيه مع ممثلي الحراك والأحزاب والقوى الاجتماعية المساندة له». من جهته قال أبوقنة الحراك، المحامي والناشط السياسي مصطفى بوشاشي، بأنه «لا يرى نفسه في أي مهمة أخرى، بعيداً عن مهنتي كمحام ولكن إذا دعاني الوطن لساعده للخروج من مازقه فلن أتأخر». وفهم من كلامه أنه لن يرفض طلباً محتلاً من السلطة الفعلية، وهي الجيش، لقيادة البلاد في المرحلة الانتقالية. وفي انتظار أن يتفق نشطاء الحراك على أسماء منهم، لحوار مرتقب مع السلطة بغرض ترتيب المرحلة المقبلة، وتنظيم

انتخابات رئاسية، اتضح مع غلق باب سحب استمارات الترشح لانتخابات 4 يوليو المقبل، أن الموعد لن يتم. فمن ضمن نحو 100 شخص أخذوا الاستمارات من وزارة الداخلية، لا يوجد إلا واحد تعرفه وسائل الإعلام والأوساط السياسية، هو عبد العزيز بلعيد رئيس «جبهة المستقبل» ومرشح رئاسية 2014. وأبدت «الأوزان الثقيلة» في السياسة عزوفاً عن الموعد، لأن الحراك الذي يشارك فيه الملايين يرفضه بشدة. وعملياً لا يمكن لقيادة الجيش، التي تتمسك د«الحل الدستوري»، أن تنظم اقتراعاً تعلم جيداً أنه عدم استقالة غير أنها، في المقابل، لا تريد أن تتدخل بشكل مباشر فتلغيه

بغداد مستاءة من إجلاء موظفي «إكسون موبيل» وتطالب بعودتهم

مؤقتاً واحترافي - رغم أعدادهم القليلة - ليس له علاقة إطلاقاً بالوضع الأمني في الحقول النفطية بجنوب العراق أو تهديدات، لا سمح كما عزوها إلى حالة التوترات السياسية التي تشهدها المنطقة». وأكد الغضبان أن الانسحاب بالنسبة لنا غير مقبول أو مبرر لأن الشركات العالمية الأخرى تعمل بحرية وأمان واستقرار في تطوير الحقول النفطية، وليست هناك مشكلات أو مبررات تستدعي ذلك، وأن الانسحاب قد يؤدي إلى بث رسائل خاطئة عن الأوضاع في العراق، وهذا ما لا نقبله بناتاً». وقال وزير النفط إنه وجه رسالة إلى المسؤولين في شركة «إكسون

مبينة أن صالح استضاف اجتماعاً لهذه القيادات مساء أمس. وكان صالح التقى مساء أول من أمس السفير الإيراني لدى العراق إيرج مسجدي، وبحث معه، طبقاً لبيان رئاسي، الأحداث في المنطقة وأهمية اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر. وأضاف البيان أنه «تم خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية على الساحة الإقليمية، حيث جرى التأكيد على ضرورة اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر في المنطقة، وتثبيت الاستقرار فيها، وبما يخدم تطلعات شعوبنا في حياة حرة كريمة».

مبينة أن صالح استضاف اجتماعاً لهذه القيادات مساء أمس. وكان صالح التقى مساء أول من أمس السفير الإيراني لدى العراق إيرج مسجدي، وبحث معه، طبقاً لبيان رئاسي، الأحداث في المنطقة وأهمية اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر. وأضاف البيان أنه «تم خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية على الساحة الإقليمية، حيث جرى التأكيد على ضرورة اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر في المنطقة، وتثبيت الاستقرار فيها، وبما يخدم تطلعات شعوبنا في حياة حرة كريمة».

مبينة أن صالح استضاف اجتماعاً لهذه القيادات مساء أمس. وكان صالح التقى مساء أول من أمس السفير الإيراني لدى العراق إيرج مسجدي، وبحث معه، طبقاً لبيان رئاسي، الأحداث في المنطقة وأهمية اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر. وأضاف البيان أنه «تم خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية على الساحة الإقليمية، حيث جرى التأكيد على ضرورة اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر في المنطقة، وتثبيت الاستقرار فيها، وبما يخدم تطلعات شعوبنا في حياة حرة كريمة».

مبينة أن صالح استضاف اجتماعاً لهذه القيادات مساء أمس. وكان صالح التقى مساء أول من أمس السفير الإيراني لدى العراق إيرج مسجدي، وبحث معه، طبقاً لبيان رئاسي، الأحداث في المنطقة وأهمية اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر. وأضاف البيان أنه «تم خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية على الساحة الإقليمية، حيث جرى التأكيد على ضرورة اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر في المنطقة، وتثبيت الاستقرار فيها، وبما يخدم تطلعات شعوبنا في حياة حرة كريمة».

مبينة أن صالح استضاف اجتماعاً لهذه القيادات مساء أمس. وكان صالح التقى مساء أول من أمس السفير الإيراني لدى العراق إيرج مسجدي، وبحث معه، طبقاً لبيان رئاسي، الأحداث في المنطقة وأهمية اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر. وأضاف البيان أنه «تم خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية على الساحة الإقليمية، حيث جرى التأكيد على ضرورة اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر في المنطقة، وتثبيت الاستقرار فيها، وبما يخدم تطلعات شعوبنا في حياة حرة كريمة».

مبينة أن صالح استضاف اجتماعاً لهذه القيادات مساء أمس. وكان صالح التقى مساء أول من أمس السفير الإيراني لدى العراق إيرج مسجدي، وبحث معه، طبقاً لبيان رئاسي، الأحداث في المنطقة وأهمية اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر. وأضاف البيان أنه «تم خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية على الساحة الإقليمية، حيث جرى التأكيد على ضرورة اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر في المنطقة، وتثبيت الاستقرار فيها، وبما يخدم تطلعات شعوبنا في حياة حرة كريمة».

مبينة أن صالح استضاف اجتماعاً لهذه القيادات مساء أمس. وكان صالح التقى مساء أول من أمس السفير الإيراني لدى العراق إيرج مسجدي، وبحث معه، طبقاً لبيان رئاسي، الأحداث في المنطقة وأهمية اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر. وأضاف البيان أنه «تم خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية على الساحة الإقليمية، حيث جرى التأكيد على ضرورة اعتماد الحوار الإيجابي لتقليل حدة التوتر في المنطقة، وتثبيت الاستقرار فيها، وبما يخدم تطلعات شعوبنا في حياة حرة كريمة».

مقتل وإصابة 33 مقاتلاً في «الحشد الشعبي»

بمقتف جمعيات ل«داعش» شمال شرقي محافظة ديالى. ويرى خبراء في الشؤون العسكرية وشؤون الإرهاب أن المنطقة الجغرافية الواقعة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والمرتبطة بسلسلة جبال حمرين من أخطر المناطق العسكرية التي ما زالت عناصر

بمقتف جمعيات ل«داعش» شمال شرقي محافظة ديالى. ويرى خبراء في الشؤون العسكرية وشؤون الإرهاب أن المنطقة الجغرافية الواقعة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والمرتبطة بسلسلة جبال حمرين من أخطر المناطق العسكرية التي ما زالت عناصر

بمقتف جمعيات ل«داعش» شمال شرقي محافظة ديالى. ويرى خبراء في الشؤون العسكرية وشؤون الإرهاب أن المنطقة الجغرافية الواقعة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والمرتبطة بسلسلة جبال حمرين من أخطر المناطق العسكرية التي ما زالت عناصر

بمقتف جمعيات ل«داعش» شمال شرقي محافظة ديالى. ويرى خبراء في الشؤون العسكرية وشؤون الإرهاب أن المنطقة الجغرافية الواقعة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والمرتبطة بسلسلة جبال حمرين من أخطر المناطق العسكرية التي ما زالت عناصر

بمقتف جمعيات ل«داعش» شمال شرقي محافظة ديالى. ويرى خبراء في الشؤون العسكرية وشؤون الإرهاب أن المنطقة الجغرافية الواقعة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والمرتبطة بسلسلة جبال حمرين من أخطر المناطق العسكرية التي ما زالت عناصر

بمقتف جمعيات ل«داعش» شمال شرقي محافظة ديالى. ويرى خبراء في الشؤون العسكرية وشؤون الإرهاب أن المنطقة الجغرافية الواقعة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والمرتبطة بسلسلة جبال حمرين من أخطر المناطق العسكرية التي ما زالت عناصر

بمقتف جمعيات ل«داعش» شمال شرقي محافظة ديالى. ويرى خبراء في الشؤون العسكرية وشؤون الإرهاب أن المنطقة الجغرافية الواقعة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والمرتبطة بسلسلة جبال حمرين من أخطر المناطق العسكرية التي ما زالت عناصر

بمقتف جمعيات ل«داعش» شمال شرقي محافظة ديالى. ويرى خبراء في الشؤون العسكرية وشؤون الإرهاب أن المنطقة الجغرافية الواقعة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والمرتبطة بسلسلة جبال حمرين من أخطر المناطق العسكرية التي ما زالت عناصر

دول مجلس التعاون تسير «دوريات مكثفة» لحماية المياه الدولية

البحرية الأميركية تجري مناورات في بحر العرب



بحارة أميركيون يجهزون لهبوط مروحية على متن حاملة الطائرات «يو إس إس نيمتز» الجمعة (أ.ب)

تعزيز قدرات حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن»، التي كُلفت بالتصدي لتهديدات إيران، فضلاً عن سفينة «يو إس إس كيرسارج»، وصلت الأسبوع الماضي سفينة «يو إس إس أرلينغتون»، التي تضم على متنها قوات من المارينز وعربات برمائية ومعدات ومروحيات في طريقها إلى الشرق الأوسط. ويقول البنناغون إنه يُراقب عن كثب أنشطة النظام الإيراني وجيشه وشركائه، مشدداً في الوقت نفسه على أن الولايات المتحدة «لا تسعى لنزاع مع إيران». وقال إن مهمة قواته محددة بـ«الدفاع عن القوات والمصالح الأميركية في المنطقة». وقال وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان، إنه أمر، الأحد، بنشر مجموعة «الينكولن» البحرية الضاربة المكونة من حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن» وقطعا بحرية مرافقة لها ومجموعة

هجومية برمائية ويطارية صواريخ «باتريوت» إلى الشرق الأوسط وقاذفات «بي 52»،

بعض، ومع البحرية الأميركية. وكان البنناغون أمر الأسبوع الماضي بإرسال سفن

التعاون الخليجي، سواء القوات البحرية أو خفر السواحل، بالتنسيق الوثيق مع بعضها

بمقر الأسطول الأميركي الخامس في البحرين، وينص على أن تعمل سفن دول مجلس

وحسب البيان، فإن الدوريات تأتي بعد اتفاق جرى الأسبوع الماضي في اجتماع

واوضح البيان أن قطاعات البحرية الأميركية تدريب على تكتيكات قتالية جو - جو، والانطلاق بسرعة في التشكيل، والمناورة. وشاركت في التدريبات سفينة الإنزال البرمائية «يو إس إس كيرسارج»، ووحدة المشاة البحرية الثانية والعشرون، وذلك في أول تدريب منذ الأميركي الخامس بدء تسير «دوريات أمنية بحرية مكثفة» لدول مجلس التعاون الخليجي في المياه الدولية. وقالت البحرية الأميركية إن المناورات والتدريب أجريت بمجموعة حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن»، بالتنسيق مع سلاح مشاة البحرية الأميركي. وركزت التدريبات التي جرت يومي الجمعة والسبت، حسب البيان، على «الفتك وخفة الحركة للرد على التهديد»، وعمليات الردع، والحفاظ على المصالح الاستراتيجية الأميركية، حسبما أوردت وكالة «أسوشيتد برس».

تلدن، «الشرق الأوسط»، أعلنت البحرية الأميركية، أمس، عن أول تدريب جرى في بحر العرب، بعد وصول مجموعة حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» القتالية، التي أمرت بالتوجه للمنطقة لردع تهديدات إيران، وذلك بالتزامن مع إعلان الأسطول الأميركي الخامس بدء تسير «دوريات أمنية بحرية مكثفة» لدول مجلس التعاون الخليجي في المياه الدولية. وقالت البحرية الأميركية إن المناورات والتدريب أجريت بمجموعة حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن»، بالتنسيق مع سلاح مشاة البحرية الأميركي. وركزت التدريبات التي جرت يومي الجمعة والسبت، حسب البيان، على «الفتك وخفة الحركة للرد على التهديد»، وعمليات الردع، والحفاظ على المصالح الاستراتيجية الأميركية، حسبما أوردت وكالة «أسوشيتد برس».

الوقاع: طهران لن تستطيع مواجهة العسكرية وستخني للعاصمة

السعودية «جاهزة لكل الاحتمالات» للتصدي لعدوانية إيران

السعودية، أرسلت خلال الأعوام الماضية رسائل سلام كثيرة لثلاث إيران، فيما ترد إيران بأعمال عنف، مشيرة إلى أن تصريحات الجبير تؤكد أن السعودية، وهي تمدها السلام مع إيران، تبقى لديها الأخرى على زناد السلاح، لتردع أي تصرف أوهج من إيران، مشدداً على أن الرياض تملك الإرادة والقوة والوسائل للدفاع عن أمنها ومواطنيها ومقدراتها ومكتسباتها.

وأوضح الوقاع أن إيران أصبحت مخيرة في الأيام المقبلة ما بين تغيير سلوكياتها العدوانية، أو حدوث كارثة اقتصادية مقبلة لا محالة، مضيفا أن العقوبات الأميركية الجديدة ضد إيران ستستمر إلى حين خضوعها وقبولها باتفاق جديد يناسب واشنطن وحلفاءها، ويقطع طريق طهران نهائياً نحو صنع أسلحة نووية. وقال الوقاع إن إيران مضطرة للانحناء للعاصمة، بسبب أنها لن تستطيع مواجهة العسكرية أمام خصوم يفوقها بمرحلة، وكذلك لن تستطيع مواجهة الانهيار الاقتصادي الداخلي بفعل العقوبات الاقتصادية غير المسبوقة تاريخياً.

وذكر الوقاع أن خضوع النظام الإيراني للضغوط الأميركية ليس أكثر من مسألة وقت، والتصعيد السياسي والإعلامي للاستهلاك الشعبي في الداخل، وإيران تترك أنها ستكون الخاسر الأكبر في أي حرب تندلع، مشيراً إلى أن المعطيات الحالية تضع أمام إيران خيارات محدودة وضيئلة للنقاد بجلدها، وهي الخضوع للمطالب الأميركية والدولية العادلة، فيما يخص برنامجها النووي أولاً، ووقف تدخلاتها في شؤون الدول الأخرى وتمويل إرهاب.

الطرف الآخر الحرب، فإنها سترد على ذلك بكل قوة وحزم، وستدافع عن نفسها ومصالحها، مضيفاً أن «السعودية في حال التعدي عليها ستدافع عن نفسها، وتكثُر على أمنها الوطني، ولن تقف مكتوفة الأيدي أمام التجاوزات والتصرفات العدوانية التي تمارسها إيران، وسترد بقوة دفاعاً عن شعبها وأرضها».

وأضاف الحارثي أن «السعودية لا تريد الحرب، وهي مع السلام والاستقرار، وضد التآزم والتصفيد، ولكنها على أهبه الاستعداد، وتتابع بحذر كل ما يحدث حولها، وتضع كل الاحتمالات والسيناريوهات، وستتعامل مع إيران بحزم وصرامة، أيا كانت درجة خطورتها».

وشدد الحارثي على أن السعوديين يؤكدون أن سياسة الهدوء والحكمة، وعدم التصعيد، لا تعني بأي حال من الأحوال ضعفاً، أو استهانة بالحقوق، أو خشية من المواجهة، أو تفریطاً في السيادة، فالسعودية، وإن كانت تنبسم دائماً، إلا أن هذا لا يعني أن ليس لديها أنياب تُخشعها وقت ما يقتضي الموقف ذلك. فيما أكد الأكاديمي الدكتور نايف الوقاع، أن السياسة السعودية واضحة، فهي ترفض أن يتدخل أحد في شؤونها، أو أن تتدخل في شؤون الآخرين، ودائماً ما تقف مع الأصدقاء للمتمردين اليمنيين بمهاجمة محطتي الضخ. ويشير هذا الدكتور زهير الحارثي عضو مجلس الشورى السعودي، إلى تحذير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية بالسعودية، بأن بلاده لا تريد حرباً، وأنه في حال اختيار

جدة، أسماء الغابري

في وقت تتصاعد فيه التوترات الإيرانية الأميركية في الخليج العربي، تؤكد السعودية جاهزيتها لكل الاحتمالات، بما في ذلك الحرب، وتواصل دورها القيادي في المنطقة عبر استضافة قمتين، عربية وخليجية، خلال أيام، إضافة إلى أنها تستضيف الدورة 14 للقمة الإسلامية العادية لمنظمة التعاون الإسلامي، في مدينة مكة المكرمة، 31 مايو (أيار) من العام الحالي، التي يرأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وتشهد منطقة الخليج حرباً نفسية بين إيران والولايات المتحدة، منذ تشديد واشنطن العقوبات النفطية على طهران، بداية مايو الحالي، ثم إعلان واشنطن إرسال حاملة طائرات لمواجهة أي تهديدات أو أعمال انتقامية إيرانية.

وكانت أربع سفن، بينها ثلاث ناقلات نفط، ترفع أفتان منها علم السعودية، تعرضت لأعمال تخريبية قبالة الإمارات هذا الشهر، قبل أن يهاجم الحوثيون المدعومون من إيران محطتي ضخ لخط أنابيب نفط في السعودية بطائرات من دون طيار. وبينما لم تعلن أي جهة وقوفها خلف الاعتداء على السفن قرب إمارة الفجيرة، أتهمت السعودية، إيران، بإعطاء الأوامر للمتمردين اليمنيين بمهاجمة محطتي الضخ. ويشير هذا الدكتور زهير الحارثي عضو مجلس الشورى السعودي، إلى تحذير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية بالسعودية، بأن بلاده لا تريد حرباً، وأنه في حال اختيار

قال إن بلاده «لا تريد الحرب ولا تخشاه»

قائد «الحرس» الإيراني يعتبر القوات الأميركية «هدفاً قتالياً»



قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي يلقي خطاباً أمام قادة «الحرس» في طهران أمس (فارس)

في كل أجزاء قوتنا الدفاعية، والقوة كائن حي يجب أن يستمر في التطور». واختار المرشد الإيراني علي خامنئي حسين سلامي قائداً لـ«الحرس» خلفاً لمحمد علي جعفري بعد أيام خطة تصفير النفط وتصنيف «الحرس الثوري» على قائمة المجموعات الإرهابية.

وعدّ سلامي أمس أن «الخوف من الحرب» نقطة «تفوق» إيران على الولايات المتحدة، وقال إن الولايات المتحدة تخشى الحرب ولا تملك الإدارة لها» وأضاف: «إيران لا تريد الحرب ولا تخشاه». وقال: «نحن نعرف أن عدواً مثل أميركا لا يخرج من نقطة تمرکزنا إلا بعد انكساره وتحولته إلى عدو عادي»، مضيفاً: «نحن جاهزون اليوم

وتابع أن «الإسرائيليين تراجعوا بمجرد الإحساس بوقوع حرب على أراضيهم» وهو ما أدى إلى «انفعال» الولايات المتحدة؛ على حد تعبيره. وجاء خطاب سلامي أمس لدى تقديم نائبه علي فدوي الذي كان يشغل قيادة القوات البحرية في الحرس. كما

قدم المنسق العام لـ«الحرس» محمد رضا نقدي بعد أيام من توليه منصبه، وذلك في إطار عملية إعادة هيكلة العدو وتشخيص استراتيجياته على أن «الحرس الثوري» أقوى خطوة تقدم عليها إدارة ترمب بعد الانسحاب من الاتفاق النووي. ويشدد البيت الأبيض الخناق على إيران منذ

و«داعش» بـ«الجهادية». وكانت النقطة ذاتها محوراً لخطاب سلامي، أول لدى تقديمه نائب رئيس جهاز استخبارات «الحرس الثوري»، حيث قال إن «قرارات وخطوات إيران الأخيرة أدت إلى انهيار فرضية عدم رد إيران إذا ما تعرضت لضغوط».

ولم يقدم سلامي تفاصيل القرارات والخطوات التي عدها محاولة من جانب إيران لدفع «أعداء مثل الولايات المتحدة التراجع عن ضغوط تمارس على إيران». لكن سلامي فك أسس جزئياً شفرة «القرارات والخطوات» عندما توقف عند تطورات الأيام الماضية في فلسطين، وقال إنها «أظهرت الحجم الواقعي للأعداء»

و«داعش» بـ«الجهادية». وكانت النقطة ذاتها محوراً لخطاب سلامي، أول لدى تقديمه نائب رئيس جهاز استخبارات «الحرس الثوري»، حيث قال إن «قرارات وخطوات إيران الأخيرة أدت إلى انهيار فرضية عدم رد إيران إذا ما تعرضت لضغوط».

ولم يقدم سلامي تفاصيل القرارات والخطوات التي عدها محاولة من جانب إيران لدفع «أعداء مثل الولايات المتحدة التراجع عن ضغوط تمارس على إيران». لكن سلامي فك أسس جزئياً شفرة «القرارات والخطوات» عندما توقف عند تطورات الأيام الماضية في فلسطين، وقال إنها «أظهرت الحجم الواقعي للأعداء»

تلدن، «الشرق الأوسط»

لليوم الثاني على التوالي، شرح قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، في خطاب مطول، أمس، نقاط الخلاف بين التحرك الأميركي وخيارات طهران في ظل التوتر الحالي، وعدّ القوات الأميركية بالوقوع «هدفاً قتالياً» بعدما كانت «استراتيجية» ملوحاً إلى أنها قد تواجه تهديداً «جماعات جهادية»، في حين صرح بأن بلاده «لا تريد الحرب ولا تخشاه».

وأقر حسين سلامي في آخر خطاباته أمام حشد من قادة «الحرس»، أمس، بما تعده الولايات المتحدة «التهديدات الحقيقية ضد قواتها»، مما أدى إلى استنفار أميركي في المنطقة.

ومع ذلك، انتقد سلامي «الفلسفة السياسية» للولايات المتحدة، عاداً إياها «مولدة للحرب وتخلق أعداء وليس القوة». وقال إنه يرى في التهديدات «سبباً في نمو (الحرس)» و«زاد»: «نفتقر عدواً يحجم أميركا دائماً، ووجود أعداء كهؤلاء مطلوب لكي نمتلك القوة»، لافتاً إلى أن «الحرس» على احتكاك مباشر بالعدو، ويوقف تقدمه في كل مكان.

وقال سلامي إن «مخاوف» الولايات المتحدة أدت إلى تحول المنطقة إلى ساحة حرب فعالة للقوات الأميركية. وتابع أنها «تخشي هجمات جماعات جهادية» نتيجة ما عدها «هواجس الشياطين في الدول الإسلامية لمواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل». وتسمي إيران عادة الجماعات التي ترعاها بـ«المقاومة»، فيما تسمي الجماعات مثل «القاعدة»

الوحدتان «400» و«190» في «الحرس» سلاح إيران بحرب الاستخبارات

كانت أهم العناصر التي خدمت برنامج «فيلق القدس» للانتقام من العقوبات الأميركية؛ إذ إن الوحدة تملك عوصات صغيرة وقوارب سريعة لوحدة خاصة (كوماندوز)، وتقدم «خدمات قيمة في تهريب مواد وتقنيات محظورة للبرنامج النووي والصاروخية لإيران». ووضعت الوحدة وقادتها بهنام شهرياري الفرق البحرية التابعة لها تحت تصرف «فيلق القدس» لشن هجمات ضد خطوط الملاحية في الخليج العربي والبحر الأحمر. يذكر أن شهرياري الذي تولى مهمة تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين «الحرس الثوري» و«حزب الله»، في القيادة المغضن لدى سلمي الذي يملك خططاً كبيرة من أجل مستقبل هذه الوحدة السرية، بحسب المصادر الاستخباراتية.

ما يجري شحن الأسلحة داخل صناديق مطابقة لتلك المستخدمة في نقل مواد بناء والبنان مجففة وقطع غيار سيارات... وما شابه ذلك. وعادة ما يجري نقل مثل هذه الأسلحة الموهبة عبر سفن أو طائرات أو قطارات أو شاحنات تجارية. وقال «ديبكا»: «اللافت أن كثيراً من هذه الأسلحة لم يجر تصنيعه داخل إيران. وفي خضم مساعيها لنقل أسلحة لنظام بشار الأسد في سوريا، لجأت طهران إلى إجراء استثنائي تمثل في نقل شحنات من الأسلحة عبر طائرات مدنية تتبع شركة الخطوط الجوية الإيرانية (ماهان إيران) و«كاسبيان إير» (ميراج إير لاينز)، وأخرى حربية». وأوضح الموقع الاستخباراتي أن الذراع البحرية لـ«الوحدة 190»

أو تنظيمات عراقية من دون دور مباشر لمسؤول إيراني. في الظروف العادية، تتولى «الوحدة 190» بصورة أساسية مهمة نقل وتهريب أسلحة إلى داخل مناطق صراعات لتقديمتها إلى جماعات تخدم النشاطات الإيرانية التوسعية الساعية نحو «تصدير الثورة». يقدر عدد أعضاء «الوحدة 190» بما بين 200 و300 فرد. وتعتقد مصادر استخباراتية أميركية أن هذه الوحدة نقلت آلاف الأطنان من الأسلحة إلى المليشيات الحوثية في اليمن و«حزب الله» في لبنان والنظام السوري وفصائل فلسطينية متشددة في قطاع غزة. وتتمسك «الوحدة 190» بكفاءة عالية في التمويه على أدوات الحرب وجعلها تبدو سلعة عادية مع إخفاء صلتها بإيران. وكثيراً

أخرى تخدم مخططات طهران في المنطقة. عام 2011، انتقل علوي إلى «فيلق القدس». وبعد عام، يعتقد أنه رُقي ليصبح قائد «الوحدة 400». وتعدّ «العمليات الحساسة السرية في الخارج» التي تنفذها هذه الوحدة مجرد تعبير مخفف عن هجمات إرهابية سرية واعتيالات وخطف وتخريب، بحسب مصادر استخباراتية أميركية. ولدى هذه الوحدة سجل حافل في دعم جماعات عراقية متطرفة، إلى جانب إمداد متطرفين أفغان بالسلاح والمعدات والتدريب والمال، وتهريب أسلحة إلى داخل سوريا ولبنان، وتنظيم تدريبات عسكرية لـ«حزب الله» ومنظمات فلسطينية. وقال موقع «ديبكا» الاستخباراتي الإسرائيلي، إن

وشارك أعضاء من الوحدتين في الهجمات التخريبية الأخيرة. يذكر أن «الوحدة 400» تجري «عمليات سرية حساسة في الخارج» وتعمل تحت رعاية المرشد الإيراني علي خامنئي. أما «الوحدة 190»؛ فمختصة في نشاطات الاعتيالات والاتجار بالأسلحة في الخارج، وتشكل الوحدتان اثنتين من الأدوات المهمة تحت قيادة سليمانى وتعملان في تكتيد شديد. وتتألف «الوحدة» من نحو ألفي ضابط وضابط صف من «الحرس» الذي ضابطون في أعمال الاعتيالات والتهريب والاتجار بالأسلحة والإرهاب، ولديهم براعة في محو الآثار التي قد تقود إلى سادتهم في إيران.

ويحتسب مصادر استخباراتية إسرائيلية، ينتظم هؤلاء المختصون في وحدتين: «الوحدة 400» و«الوحدة 190»،

تلدن، «الشرق الأوسط» بدلاً من الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة مع الولايات المتحدة، سعت إيران إلى حرب استخباراتية ضد المصالح الأميركية في الشرق الأوسط، تلعب وحدتان في «الحرس الثوري» دوراً رئيسياً فيها. وكان القائد العام لـ«الحرس الثوري» اللواء حسين سلامي قال في مراسم تقديم ووداع مسؤولي استخبارات «الحرس» أول من أمس: «نحن قادرون على هزيمة العدو في الحرب الاستخباراتية». ووصف معركة الاستخبارات بين إيران وأميركا بأنها «حقيقية وجادة»، مضيفاً: «إننا اليوم نعيش أجواء حرب استخباراتية شاملة مع أميركا وجبهة مناوئي الثورة والنظام، وهذه الأجواء تمثل تركيبة من

ساعة يد قيادي حوثي تثير انتقادات وتساؤلات

صنعاء وبقية المدن اليمنية الأخرى، إذ باتت أفخم أنواع السيارات حكراً على قادة الجماعة، كما بات أغلب مستهلكي السلع باهظة الثمن من قادة الجماعة وفق ما يقوله سكان صنعاء.

وفي حين يتسابق قادة الجماعة على أبواب المنظمات الأممية والدولية في صنعاء للحصول على أكبر قدر من التمويل الأجنبي، يبقى المواطن في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية هو الحلقة الأضعف في المعادلة، إذ لا يصله سوى الفئات مقابل ما يذهب إلى جيوب كبار قادة الجماعة من أموال أو مساعدات يتم بيعها في السوق السوداء.

وتقول الأمم المتحدة في تقريرها المتكررة إن نحو 20 مليون يمني على حافة المجاعة وأن نصف اليمنيين يعانون من سوء التغذية، حيث باتت الموائد الدسمة حكراً على قادة الجماعة وخاصة المقربين من زعيمها عبد الملك الحوثي، والمتخمين إلى سلالة، حيث باتوا يحظون بأغلب المناصب المهمة في سلطات الانقلاب، بعيداً عن بقية فئات الشعب اليمني التي باتت بدورها تواجه العوز والفاقة.

ويقول الناشطون إن ساعة فليقة ليست سوى مؤشر بسيط على حجم البذخ الذي يعيشه قادة الجماعة وخاصة المقربين من زعيمها عبد الملك الحوثي، والمتخمين إلى سلالة، حيث باتوا يحظون بأغلب المناصب المهمة في سلطات الانقلاب، بعيداً عن بقية فئات الشعب اليمني التي باتت بدورها تواجه العوز والفاقة.

ويشير الناشطون اليمنيون على خلفية ذكر ساعة منحت للميليشيات باهظة الثمن، إلى أن أغلب قادة الجماعة كانوا تمكنوا من إرسال أبنائهم إلى إيران وعواصم غربية متنوعة للدراسة أو لإدارة الأموال التي يجنيها أبائهم في صنعاء من قوت اليمنيين، في الوقت الذي يدفعون فيه بأبناء الفئات الفقيرة إلى محارق الموت في جهنم القتال.

وتتهم الكثير من اليمنيين الجماعة الحوثية ومشرقيها بأنهم باتوا يعيشون كافة مظاهر الفراء الفاحش، بعد أن كان أغلبهم يعيش حياة عادية أو مسحوقة، مشيرين إلى انتعاش سوق العقارات في صنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة للميليشيات بسبب حالة غير عادية من الإقبال الحوثي على الشراء. وتقدر مصادر اقتصادية يمنية رسمية أن عائد الموارد المالية من المؤسسات الحكومية في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية يزيد عن 13 ألف دولار.

ويستغرب الناشطون اليمنيون من الشعارات التي يطلقها متحدث الحوثيين عبد السلام فليقة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في المحافل الدولية التي يتجول فيها بتنسيق اللوبي الدولي المساند للجماعة الإيرانية، لجهة التأكيد على الحالة الإنسانية في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية في الوقت الذي لا يتورع فيه عن إهدار ملايين الريالات على شراء ملابسهم وزينتهم الشخصية.

هذه الحالة الباذخة التي ظهرت على متحدث الجماعة الحوثية في الخارج، لها نظيراتها في المناطق الخاضعة للجماعة في اليمنيين.

سلط الناشطون اليمنيون أخيراً الضوء على حالة البذخ التي يعيشها قادة الميليشيات الحوثية وأولئك المقربين من زعيم الجماعة، مشيرين في تغريدات عمت مواقع التواصل الاجتماعي إلى ساعة اليد باذخة السعر التي يزين بها المتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام فليقة يده.

وفيما تتبع الناشطون اليمنيون سعر الساعة اليدوية بعد أن اهدتوا إلى ماركتها العالمية، وجدوا أنها تكلف نحو 21 ألف دولار أميركي وهو مبلغ يساوي نحو 11 مليون ريال يمني تكفي لدفع رواتب أكثر من 100 معلم يمني ممن استولت الميليشيات الحوثية على رواتبهم.

ويقول الناشطون إن ساعة فليقة ليست سوى مؤشر بسيط على حجم البذخ الذي يعيشه قادة الجماعة وخاصة المقربين من زعيمها عبد الملك الحوثي، والمتخمين إلى سلالة، حيث باتوا يحظون بأغلب المناصب المهمة في سلطات الانقلاب، بعيداً عن بقية فئات الشعب اليمني التي باتت بدورها تواجه العوز والفاقة.

ويشير الناشطون اليمنيون على خلفية ذكر ساعة منحت للميليشيات باهظة الثمن، إلى أن أغلب قادة الجماعة كانوا تمكنوا من إرسال أبنائهم إلى إيران وعواصم غربية متنوعة للدراسة أو لإدارة الأموال التي يجنيها أبائهم في صنعاء من قوت اليمنيين، في الوقت الذي يدفعون فيه بأبناء الفئات الفقيرة إلى محارق الموت في جهنم القتال.

وتتهم الكثير من اليمنيين الجماعة الحوثية ومشرقيها بأنهم باتوا يعيشون كافة مظاهر الفراء الفاحش، بعد أن كان أغلبهم يعيش حياة عادية أو مسحوقة، مشيرين إلى انتعاش سوق العقارات في صنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة للميليشيات بسبب حالة غير عادية من الإقبال الحوثي على الشراء. وتقدر مصادر اقتصادية يمنية رسمية أن عائد الموارد المالية من المؤسسات الحكومية في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية يزيد عن 13 ألف دولار.

ويستغرب الناشطون اليمنيون من الشعارات التي يطلقها متحدث الحوثيين عبد السلام فليقة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في المحافل الدولية التي يتجول فيها بتنسيق اللوبي الدولي المساند للجماعة الإيرانية، لجهة التأكيد على الحالة الإنسانية في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية في الوقت الذي لا يتورع فيه عن إهدار ملايين الريالات على شراء ملابسهم وزينتهم الشخصية.

هذه الحالة الباذخة التي ظهرت على متحدث الجماعة الحوثية في الخارج، لها نظيراتها في المناطق الخاضعة للجماعة في اليمنيين.



متسول يطلب المال عند إشارة مرور في صنعاء (غيتي)

فضل عدم الكشف عن اسمه، عدم وجود إحصائية رسمية بعدد المتسولين سواء في صنعاء أو في اليمن ككل. وأشار إلى أن أعداد المتسولين في صنعاء وصلت إلى أضعاف ما كانت عليه في الأعوام السابقة.

وتوقع أكاديميون مختصون بقضايا السكان أن أعداد المتسولين في العاصمة فقط بالوقت الراهن تصل إلى أكثر من 200 ألف متسول ذكراً وإناً من مختلف الأعمار. وأشاروا إلى أن تلك التوقعات تمثل 10 أضعاف آخر الإحصاءات العلمية، العشوائية العينية، الصادرة عن أكاديميين بجامعة صنعاء قبل بدء الانقلاب في سبتمبر 2014، والتي قدرت عدد المتسولين بنحو 30 ألف طفل وطفلة دون سن الـ18 (لا يتنمل هذا العدد كبار السن من الذكور والإناث الذين خرجوا للتسول تحت وطأة الظروف المعيشية الصعبة والفقر المدقع).

ورأى الأكاديميون أن ازدياد أعداد المتسولين في اليمن يندرج بدرجة خطيرة، ويقولون إن تلك الظاهرة تعزز من مخاوف وقوع مجاعة جماعية في اليمن. وقالوا: «ظاهرة التسول من أكثر الظواهر الاجتماعية التي تنامت وبرزت بقوة مع دخول الانقلاب في اليمن عامه الرابع». وأكدوا أن الظاهرة غدت المنهجية لإحباط الشهيرة المجتمع، وذلك لزيادة عدد المتسولين بشكل مهول وانتشارهم بمختلف مدن اليمن، خصوصاً تلك الخاضعة لسيطرة الانقلابيين.

وأكدت الإحصائية إن هذه الظاهرة باتت واضحة في المدن اليمنية الكبرى أكثر من غيرها، خصوصاً في العاصمة صنعاء الخاضعة للحوثيين. وبالمقابل، تفيد إحصاءات أخرى غير رسمية بأن أعداد المتسولين في إزداد مستمر، خصوصاً بمناطق سيطرة الانقلابيين. فيما لم تتحدث حتى اليوم أي إحصائية رسمية عن عدد إجمالي للمتسولين في اليمن. ويؤكد مسؤول بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بامانة العاصمة،

الأساس شاعر وأديب يمني: «بعد أن يقدم الشخص خدمته الإجبارية بحشر جزءاً من جسده داخل السيارة أو يرمي عليها لضمان عدم تحركها، ويطلب المال مقابل هذه الخدمة».

ويبدو واضحاً ما آلت إليه اليوم شوارع صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين من ازدياد الجولات والطرقات والأسواق والأحياء والمساجد وأبواب المطاعم والمؤسسات بعشرات الآلاف من المتسولين؛ بينهم أطفال ونساء، في مشهد يعكس حجم الكارثة التي حلت باليمنيين بشكل عام. وينقسم المتسولون في اليمن إلى قسمين: الأول يضم أشخاصاً أجبرتهم الظروف الاقتصادية الصعبة على مد يداهم للغير. والآخر اتخذوا من التسول مهنة سهلة لكسب النقود.

وقدرت دراسة محلية شملت 8 محافظات يمنية، في عام 2013 قبل الانقلاب، العدد الكلي للمتسولين في صنعاء بنحو 30 ألف طفل وطفلة؛ جميعهم دون سن الـ18. فيما تؤكد إحصائية أخرى صادرة عن مركز دراسات وبحوث يمني في 2017، بعد 4 أعوام من الانقلاب، أن عدد المتسولين في اليمن ارتفع بشكل مخيف ليصل إلى أكثر من «مليون ونصف المليون متسول ومتسولة».

وأكدت الإحصائية إن هذه الظاهرة باتت واضحة في المدن اليمنية الكبرى أكثر من غيرها، خصوصاً في العاصمة صنعاء الخاضعة للحوثيين. وبالمقابل، تفيد إحصاءات أخرى غير رسمية بأن أعداد المتسولين في إزداد مستمر، خصوصاً بمناطق سيطرة الانقلابيين. فيما لم تتحدث حتى اليوم أي إحصائية رسمية عن عدد إجمالي للمتسولين في اليمن. ويؤكد مسؤول بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بامانة العاصمة،

اليمين، خصوصاً في العاصمة صنعاء. وقالوا إن الظاهرة أصبحت اليوم وفق تقارير محلية ودولية، يحدث مجاعة وشبكة في بلد هو بالأساس من أفقر البلدان في المنطقة.

وتؤكد تقارير أممية أن أكثر من 19 مليون يمني يعيشون تحت خط الفقر، فيما يعيش نحو مليون موظف يعملون في القطاع الإداري العام، بلا رواتب منذ سبتمبر (أيلول) 2016. وأعلنت الأمم المتحدة مطلع الشهر الحالي أن نحو 10 ملايين شخص في اليمن أصبحوا الآن على بعد خطوة واحدة من المجاعة، وأنها تبذل قصارى جهدها مع الشركاء لمساعدتهم.

وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن «برنامج الغذاء العالمي» نجح خلال مارس (آذار) الماضي، في الوصول إلى 10,6 مليون شخص وتقديم المساعدات الغذائية الطارئة لهم، وفي الأشهر المقبلة يهدف البرنامج إلى توسيع عملياته لتصل إلى 12 مليون شخص شهرياً.

ونشرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية في الأخرى، أول من أمس، تقريراً من داخل اليمن حول الأوضاع الإنسانية، أكدت فيه «وفاة طفل يمني كل 12 دقيقة، وهو ما يعادل 120 طفل يومياً، في مجاعة مدمرة مثل المجاعة التي حدثت في إثيوبيا في عام 1984»، وأشار التقرير إلى أن سلع الغذاء الرئيسية مثل اللبن والخبز باتت اليوم توفى عند اليمنيين بأنها «سلع رفاهة».

وأزدياد المتسولين في صنعاء يجرى معظمه لتبعات الحرب التي خلفها انقلاب الميليشيات على السلطة الشرعية. ولتف مراقبون محليون إلى أن سنوات الانقلاب الأربع شهدت تضخماً مخيفاً في ظاهرة التسول في

الأف اليمنيين مصادر رزقهم، ونهب الحوثيون رواتبهم؛ الأمر الذي يندرج وفق تقارير محلية ودولية، يحدث مجاعة وشبكة في بلد هو بالأساس من أفقر البلدان في المنطقة.

وتؤكد تقارير أممية أن أكثر من 19 مليون يمني يعيشون تحت خط الفقر، فيما يعيش نحو مليون موظف يعملون في القطاع الإداري العام، بلا رواتب منذ سبتمبر (أيلول) 2016. وأعلنت الأمم المتحدة مطلع الشهر الحالي أن نحو 10 ملايين شخص في اليمن أصبحوا الآن على بعد خطوة واحدة من المجاعة، وأنها تبذل قصارى جهدها مع الشركاء لمساعدتهم.

وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن «برنامج الغذاء العالمي» نجح خلال مارس (آذار) الماضي، في الوصول إلى 10,6 مليون شخص وتقديم المساعدات الغذائية الطارئة لهم، وفي الأشهر المقبلة يهدف البرنامج إلى توسيع عملياته لتصل إلى 12 مليون شخص شهرياً.

ونشرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية في الأخرى، أول من أمس، تقريراً من داخل اليمن حول الأوضاع الإنسانية، أكدت فيه «وفاة طفل يمني كل 12 دقيقة، وهو ما يعادل 120 طفل يومياً، في مجاعة مدمرة مثل المجاعة التي حدثت في إثيوبيا في عام 1984»، وأشار التقرير إلى أن سلع الغذاء الرئيسية مثل اللبن والخبز باتت اليوم توفى عند اليمنيين بأنها «سلع رفاهة».

وأزدياد المتسولين في صنعاء يجرى معظمه لتبعات الحرب التي خلفها انقلاب الميليشيات على السلطة الشرعية. ولتف مراقبون محليون إلى أن سنوات الانقلاب الأربع شهدت تضخماً مخيفاً في ظاهرة التسول في

تحرير 5 قرى بمستبأ وآخر معقل للانقلاب في مريس

ولادت بالفار»، ممتناً لاهتمام القيادة السياسية والعسكرية، ومتابعيتها المستمرة للمستجدات الميدانية في الصالح، والدعم والإسناد المباشر من قوات التحالف العربي.

وفي معارك مديرية مستبأ في حجة، قال مصدر عسكري، نقل عنه مركز إعلام المنطقة الخاصة، إن «قوات الجيش تمكنت، السبت، من تطهير عدد من القرى التابعة لمديرية مستبأ بمحافظة حجة بعد هجوم مباغت لقوات اللواء الفرسان» في المنطقة العسكرية الخاصة.

وأوضح أن الجيش الوطني «حرق قرى الحمراء والهة والحضن والتحف وجبل الحضن، جنوب غرب مديرية مستبأ».

وذكر أن «التقدمات الجديدة لقوات الجيش بالتزامن مع إسناد جوي لمقاتلات التحالف، استهدفت تجمعات حوثية والبيات عسكرية، في مواقع متفرقة من مديرية مستبأ وعسب شمال محافظة حجة»، مؤكداً

«ما حققته قواتنا المسلحة في قطعية كان إنجازاً عظيماً بتحريرها بالكامل، وتمسيطها من الميليشيات الإرهابية، حالياً يعم الأمن والاستقرار في مدينة قطعية بالكامل. وذكر أن «قوات الجيش تمكنت من تحرير وتطهير تقيل الشيم، وقرية قرح، وكذا تحرير جبل الوعل، الذي يعتبر آخر معاقل العدو في مريس، وقرية القوز وحمر»، وأن «القوات المسلحة بعد أن تمكنت من السيطرة على جهة العلة تواصل التقدم باتجاه الفاجر».

وأكد العميد مزاحم أن «قوات الجيش تمكنت من تحرير جبل صامح الذي يعد من أهم المواقع الاستراتيجية، كونه يعد من جهة مريس إلى جبهة قطعية، ويطل على الكثير من القرى والمناطق المحيطة به»، لافتاً إلى أن «الميليشيا الحوثي الانقلابية تكثرت خلال المعارك خسائر فادحة في الأرواح والعدت، وأن الجيش عثر على الكثير من الأسلحة والذخائر والمعدات خلفتها الميليشيات في الكثير من المواقع

معاركها مع الجيش الوطني في جبهات مريس وقطعية، غير أن الجيش والقاومة، المسودين من تحالف دعم الشرعية، بتصدية لكل محاولات، ويكبدونها الخسائر البشرية أثناء المعارك، وكذا غارات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت أليات عسكرية تابعة لالتقلايين غرب وشمال مدينة قطعية، بما فيها غارات على مبنى إدارة أمن الفاجر وتجمعات للانقلابيين في منطقة الأحور، وسقوط قتلى وجرحى مصروف الحوثيين». وذكر أن «الميليشيات الحوثي استقدمت تعزيزات عسكرية جديدة إلى ما تبقى من مواقعها في الضالع، في محاولة منها لشن هجمات على مواقع الجيش، بالتزامن مع قصفها للقرى السكنية».

في المقابل، أكد رئيس أركان حرب محور إب العميد عبد الله مزاحم، إن مدينة قطعية أصبحت تنعم بالأمن والاستقرار بعد تطهيرها من ميليشيات الحوثي الانقلابية. ونقل مركز إعلام الجيش عن العميد مزاحم، قوله إن

تعدّ ظاهرة التسول بصنعاء ومناطق سيطرة الحوثيين، أمراً خارجاً عن المألوف بعد سنوات من الانقلاب بل أصبحت مشهداً عادياً أن يطالب منك الناس المساعدة، من كل الفئات والطبقات والأعمار. في حين يعكس طابور المتسولين بشتوارع صنعاء واقعا معيشياً مخيفاً، حيث فقد

الجيش من مناطق قريبة ومجاورة للجبالية، حيث قصفت الميليشيات خلال تصديدها الأخير بصواريخ «الكاتوشا» وبالصواريخ الموجهة من نوع «لو» متوسطة المدى.

صحياً، طالب وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور ناصر باعوم، الصليب الأحمر، بدعم «مستشفى النصر» بالضالع ومستشفيات «السلام» بقطعية والشهداء بمديرية الشعب، وتوفير الاحتياجات الطارئة لها من الأدوية والمستلزمات الطبية. جاء ذلك خلال لقاء الوزير برئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعدين، كارمن انشرايتا، حدث ناقش معه الأوضاع الصحية بمحافظه الضالع والاحتياجات الملحة لمرافقها الصحية، وإمكانية تدخل الصليب الأحمر لدعمها، وفقاً ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» ودعا الوزير إلى الإسهام في توفير سيارات للإسعاف، ورفع المحافظة بمستشفى ميداني، لمواجهة تزايد أعداد الجرحى والنازحين.

(14,5)، وبسلاح (الدوشكا) ومن سلاح (الديكا)». وذكر «العمالة» أن «الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تواصل سلسلة انتهاكاتها اليومية للهدنة الأممية بارتكاب الجرائم الإنسانية بحق المواطنين الأبرياء في مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة، دون التفريق بين أهدافها، وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة المتوسطة والأسلحة الخفيفة صوب منازل المواطنين في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحينا، جنوباً، ما أسفر عن إصابة الطفل أرحب يحيى فتيحي، البالغ من العمر 12 عاماً، بطلقات نارية أطلقتها الحوثيون من سلاح (14,5)، وأدت إلى بتر كف يده اليسرى وشظايا متفرقة في جسده، بينما كان موجوداً أمام منزله في الجبلية».

كما أصيب أحد الجنود التابعين لـ«الوية العمالة» المتمركزين بطاريف منطقة الجبلية بالتحصين جراء شن قصف حوثي هو الأعنف على مواقع

التي خسرتها اليوميين الماضيين في تحرير 5 قرى في مديرية مستبأ.

وتجددت المعارك، الأحد، في جبهات قطعية ومريس، شمال الضالع، وذلك عقب تصدي الجيش والمقاومة لهجوم مجاميع حوثية على مواقع الجيش، وفقاً لما أكد مصدر عسكري قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الميليشيات الانقلابية تسنمت في استعادة المواقع التي خسرتها اليوميين الماضيين في

معاركها مع الجيش الوطني في جبهات مريس وقطعية، غير أن الجيش والقاومة، المسودين من تحالف دعم الشرعية، بتصدية لكل محاولات، ويكبدونها الخسائر البشرية أثناء المعارك، وكذا غارات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت أليات عسكرية تابعة لالتقلايين غرب وشمال مدينة قطعية، بما فيها غارات على مبنى إدارة أمن الفاجر وتجمعات للانقلابيين في منطقة الأحور، وسقوط قتلى وجرحى مصروف الحوثيين». وذكر أن «الميليشيات الحوثي استقدمت تعزيزات عسكرية جديدة إلى ما تبقى من مواقعها في الضالع، في محاولة منها لشن هجمات على مواقع الجيش، بالتزامن مع قصفها للقرى السكنية».

في المقابل، أكد رئيس أركان حرب محور إب العميد عبد الله مزاحم، إن مدينة قطعية أصبحت تنعم بالأمن والاستقرار بعد تطهيرها من ميليشيات الحوثي الانقلابية. ونقل مركز إعلام الجيش عن العميد مزاحم، قوله إن

تعدّ ظاهرة التسول بصنعاء ومناطق سيطرة الحوثيين، أمراً خارجاً عن المألوف بعد سنوات من الانقلاب بل أصبحت مشهداً عادياً أن يطالب منك الناس المساعدة، من كل الفئات والطبقات والأعمار. في حين يعكس طابور المتسولين بشتوارع صنعاء واقعا معيشياً مخيفاً، حيث فقد

تعدّ ظاهرة التسول بصنعاء ومناطق سيطرة الحوثيين، أمراً خارجاً عن المألوف بعد سنوات من الانقلاب بل أصبحت مشهداً عادياً أن يطالب منك الناس المساعدة، من كل الفئات والطبقات والأعمار. في حين يعكس طابور المتسولين بشتوارع صنعاء واقعا معيشياً مخيفاً، حيث فقد

الإيراني: الحل في اليمن دعم استعادة مؤسسات الدولة



وزير الإعلام اليمني لدى لقائه أعضاء في هيئة تحرير «بي بي سي» في لندن (سبأ)

ما تقوم به الميليشيات من نهب ومصادرة للمساعدات الإنسانية واستغلالها في خدمة مجهودها الحربي وإطالة أمد الحرب والمعاناة الإنسانية. ووفق ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، لفت الإيراني إلى أن الحكومة قامت بدفع مرتبات ما يقارب 55 في المائة من موظفي القطاع العام، بداية هذا العام، وحالياً يتم دفع مرتبات 60 في المائة من جميع موظفي الدولة، ومن المتوقع أن تصل النسبة إلى 70 في المائة قبل نهاية العام الجاري،

لا يمكن الاستمرار في العيش على المساعدات، وأن الحل يكمن في دعم استعادة مؤسسات الدولة ودعمها للقيام بدورها تجاه جميع مواطنيها.

وفي لقائه بأعضاء هيئة التحرير في قناة «بي بي سي» استعرض الإيراني الأوضاع الإنسانية التي نتجت عن انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران وجهود الحكومة نحو دعم المواطنين في المناطق المحررة وتوفير الخدمات العامة. وطالب الوزير الإيراني المجتمع الدولي بتوحيد جهوده نحو دعم المواطنين في المناطق «الاستعادة الاستقرار في بلادنا وإنهاء التهديدات الحوثية لأمن الإقليم والعالم»، مشدداً على أنه

أجل الإسهام في تخفيف المعاناة الإنسانية. وحول ما يحدث في اليمن، نوه الإيراني إلى أن الحكومة لا تعترف بأي خطوات أحادية الجانب لا تتوفّر فيها معايير الرقابة والتحقق، معتبراً أن ما يحدث من نهب من مكتب المبعوث مع ممارسات الميليشيات الانقلابية يخلق الكثير من الضغوط الشعبية على الحكومة من خلال البرلمان والأحزاب السياسية فيما يخص التعامل مع المبعوث الأممي، ما لم يتم الالتزام بروح ونصوص اتفاقات استوكهولم.

وأكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني أن مؤسسات الدولة تعمل من خلال الإمكانيات المتاحة على خلق أوضاع ملائمة لاستعادة مؤسسات الدولة وتطبيع الحياة في المناطق المحررة وتوفير الخدمات العامة. وطالب الوزير الإيراني المجتمع الدولي بتوحيد جهوده نحو دعم المواطنين في المناطق المحررة وتوفير الخدمات العامة. وطالب الوزير الإيراني المجتمع الدولي بتوحيد جهوده نحو دعم المواطنين في المناطق المحررة وتوفير الخدمات العامة. وطالب الوزير الإيراني المجتمع الدولي بتوحيد جهوده نحو دعم المواطنين في المناطق المحررة وتوفير الخدمات العامة.

معلومات عن خلافات بين الميليشيات بسبب توزيعها... والجيش الوطني يتوعد

قوات السراج تتباهى بالحصول على إمدادات عسكرية تركية رغم الحظر الدولي

القاهرة، خالد محمود

أظهرت صور بثتها ميليشيات موالية للسراج في مصراتة، من بينها لوائى الصمود والمرسى، اليات عسكرية لدى إنزالها من سفينة شحن تحمل اسم «مارون»، التي أشار موقع «فيسبوكياندر» إلى أنها ترفع علم مولدافيا ووصلت مقبلة من مرفا ساسون في شمال تركيا.

وتبناهى بعض عناصر الميليشيات المسلحة بوصول شحنات الأسلحة وتسليمها، خصوصا من لواء الصمود المتحدر من مدينة مصراتة في غرب البلاد، الذي يقوده صلاح بادى أحد أبرز قيادات الإخوان المسلمون ومطلوب للمحاكم المحلية والدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب، علماً أنه كان مسؤولاً عن إحراق مطار طرابلس الدولي وتدميره في المعارك التي اندلعت عام 2014، ضمن ما كان يعرف باسم ميليشيات «فجر ليبيا» المنطرفة.

ويبينما لم يصدر أي موقف رسمي عن حكومة السراج، اكتفى ناطق باسمها بالتأكيد لوكالة الصحافة الفرنسية وصول تعزيزات عسكرية من دون الكشف عن مصدرها، علماً أن محدثاً باسم هذه الحكومة المدعومة من بعثة الأمم المتحدة كان أعلن في وقت سابق من الشهر الحالي أن حكومة مصر تواصلت مع تركيا للحصول على «أي شيء يلزم لوقف الهجوم، بما في ذلك الدعم العسكري والمدني».

لكن الجيش الوطني قلل في المقابل من أهمية هذه المدراعات والتوسع بانها ستصبح صيداً سهلاً، ورأى أنها ليست ذات جدوى أولاً وهي مدولية بعجلات ويسهل إيقافها بالاراء بي جي». كما أنها ليست سريعة الحركة إضافة إلى

كونها قبرا متحركا أكثر منها قوة نيران.

وقال المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة في بيان له إن هذه المدراعات ليست ذات شأن سوى أنها دعائية إعلامية، لافتاً إلى أنها أصلاً كانت عربات مكافحة شغب وتمت زيادة تدريبها، وهي ليست في قوة الدبابات ومن الممكن القضاء عليها بمضادات الدروع، واعتبر أن كبر حجمها يسهل استهدافها، موضحاً أن هذه صفقة مشبوهة للحصول على «أي شيء يلزم لوقف الهجوم، بما في ذلك الدعم العسكري والمدني».

وللتمكن من دخول السلاح، لا بد من موافقة مجموعة الخبراء التابعة للأمم المتحدة على استثناء للحظر يتيح ذلك، بموجب قرار مجلس الأمن الخاص الذي تخضع ليبيا بموجبه لحظر إدخال السلاح إلى أراضيها لأي طرف، منذ الانتفاضة عام 2011 التي اطاحت بنظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وتابع: «هي لا تصلح في أي قتال على الأرض المفتوحة وفي الشوارع والأزقة ودورانها صعب، سبق أن جربت في تونس وثبت فشلها واعتبرت صفقة خاسرة».

بدورها، اناست لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب

الآليات التركية التي تسلمتها حكومة السراج في مرفا طرابلس (أ.ف.ب)



للبيبي، ما وصفته بالصمت الغريب وغير المقبول، من بعثة الأمم المتحدة على انتهاك الحظر في ليبيا، حيث يتهم حفتر تركيا وقطر بإرسال السلاح إلى خصومه في حكومة السراج.

ميدانياً، قالت عملية «بركان الغضب» في بيان صحافي مساء أول من أمس، إنه بعد 44 يوماً مما وصفته بالمحاولة الانقلابية الفاشلة، ما زالت قوات السراج تواصل صمودها وبراها أن سلاح الجو التابع لها نفذ 5 طلعات قتالية، استهدف خلالها

البيات ثقيلة في قصر بن غشير، ما أسفر عن تدمير دبابتين ومدفعية ثقيلة كانت موجهة نحو وسط العاصمة طرابلس، مشيرة إلى أن سلاح الجو كنف أيضاً من طيرانه الاستطلاعي لتغطية المنطقة الممتدة من شرق مدينة سرت إلى الجفرة ورأس جدير، تزامناً مع

في قصر بن غشير وسوق الخميس مسيحل والأصابعة.

وكان العقيد محمد قنوني الناطق الرسمي باسم قوات السراج أعلن قصف البات ثقيلة في قصر بن غشير كانت تمهد لتقدم ميليشيات حفتر باتجاه طرابلس، مشيراً إلى تنفيذ 5 طلعات قتالية، دمرت دبابتين ومدفعية ثقيلة كانت تقصف الأحياء المدنية بالعاصمة، على حد زعمه.

وكرر مصطفي المعصي، المتحدث باسم عملية «بركان الغضب» هذه المعلومات، وقال لوكالة أنباء «شينخوا» الصينية، إن سلاح الجو نفذ 5 ضربات جوية، استهدفت مواقع تحت سيطرة الجيش الوطني في قصر بن غشير

والسبعية ومحيط مطار طرابلس، مضيفاً أن «الوضع الميداني شهد بعض الهزات السببية، باستثناء محاولة قوات حفتر التوغل عن محور طريق المطار، لكن تم صد محاولتهم وتكبيدهم خسائر في صفوفهم».

وتمكنت قوات الجيش من دخول 4 مدن رئيسية تمثل غلاف العاصمة (صبراتة، وصرمان، وغريان، وترهونة)، وتوغل في الضواحي الجنوبية لطرابلس، لكنها ما زالت بعد مرور 6 أسابيع على بدء القتال في الرابع من الشهر الماضي، تسعى لاختراق الطوق العسكري حول وسط المدينة، الذي يضم الممرات السبائية.

من جهة أخرى، أعلن الجيش الوطني قتل 20 من عناصر تنظيم «داعش»، الذين شاركوا في الهجوم على حقل نفطي في بلدة زلة بجنوب البلاد، أول من أمس. وقال المركز الإعلامي للجيش إنه تم القضاء على المجموعة «الداعشية» بأكملها، مشيراً في

تجريم أفراد إغناض من جهات خاصة بالبحر المتوسط، وقال: «يجب رفع القيود القانونية واللوجستية لأن عشرات الآلاف من الأشخاص مدنون بحياتهم لجهود المنظمات غير الحكومية».

الاتصال بالبحر المتوسط، وقال: «يجب رفع القيود القانونية واللوجستية لأن عشرات الآلاف من الأشخاص مدنون بحياتهم لجهود المنظمات غير الحكومية».

الاتصال بالبحر المتوسط، وقال: «يجب رفع القيود القانونية واللوجستية لأن عشرات الآلاف من الأشخاص مدنون بحياتهم لجهود المنظمات غير الحكومية».

الاتصال بالبحر المتوسط، وقال: «يجب رفع القيود القانونية واللوجستية لأن عشرات الآلاف من الأشخاص مدنون بحياتهم لجهود المنظمات غير الحكومية».

مفوضية اللاجئين تعارض إعادة من انتشلوا في البحر إلى ليبيا

برلين، «الشرق الأوسط»

أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه لن يتم السماح «على أي حال» بإعادة مهاجرين تم إنقاذهم من

البحر المتوسط إلى ليبيا. وقال مدير المفوضية في ألمانيا دومنيك بارتنش لصحيفة «فيلت إم زوتناغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «يجب ألا يتم إعادة الأشخاص الذين يتم إنقاذهم

من قبل نفس السواحل الليبية المعانة في المعسكرات، على أي حال إلى معسكرات اعتقال في ليبيا».

وشددت بارتنش على أنه لا بد من استخدام أي إمكانية سياسية مؤثرة من خلال الاتحاد

مديني عباس مدني لالتنترقا الأوسط: تقدمنا في ترشيح الأسماء وسنعلن الحكومة بمجرد الاتفاق

عضو لجنة التفاوض مع «العسكري» السوداني: خلافات حول نسب المشاركة في مجلس السيادة

حوار سياسي

الخرطوم: أحمد يونس

انتقد تحالف قوى الحرية والتغيير السودانية تعليق المجلس العسكري الانتقالي التفاوض ثلاثة أيام ورمته بإزالة المتارين، وأرجعه إلى «خلافات داخلية» لا شأن له بها، بيد أنه أكد عودته للتفاوض بقلب مفتوح لإكمال ما تم التوصل إليه، فإطاماً بعدم التفاوض فيما تم الاتفاق عليه.

وقال عضو لجنة التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي مدني عباس مدني في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أمس، إن التحالف زال للمتارين الجديدة لأنه يرى أنها تشكل خطراً على المدنيين من قبل «قناصة» يحتمون بالمباني.

وأوضح عباس أن تحالفه واجه أزمة تصعيد التفاوض «دون تشجيع» لأنه يريد الوصول بالبلاد لمرحلة الانتقال في وقت كان يفترض أن التحالف البائس في وقت التفاوض لأن المجلس لم يوفر الحماية اللازمة للثوار، ما أدى لاستشهاد أربعة منهم وجرح المئات.

وأبدي عباس جدية لافتة في الوصول لتكوين حكومة مدنية، تتيح فرصة تفكيك الدولة العميقة، وهو هدف «جداون للوصول لاتفاق حول ما تبقى من نقاط اختلافات تتركز بشأن حول نسب مجلس السيادة ورتبه، وفيما يأتي نص الحوار:

• ربط المجلس العسكري الانتقالي بين إزالة الحواجز والمتارين وفتح الشوارع وبين العودة للتفاوض، هل إقامة المتارين في السبب لهذا القرار من وجهة نظركم؟

• المجلس العسكري يعرف رأينا في تصعيد المتارين بعيدا عن مكان الاعتصام الأول، بأنه يجعل الاعتصام أضعف أمثيا ويعرض حياة الثوار للحظر، فهناك حديث عن «فخاصة» يحتلون البنبايات ويعتدون على المعتصمين. وقض المتارين بدأ قبل تعليق برهان للتفاوض، ومجلسه يعرف أن قوى إعلان الحرية والتغيير تعمل على إرجاع المتارين لمكانها المعروف، والراجح عندي أن تعليق التفاوض كان مرتبطاً بتوازنات داخلية في

المجلس العسكري أكثر من كونه مرتبطاً بسلوك المعتصمين. تعاملتم مع الوضع بكل هدوء، وأنتم قادرون على التصعيد؟

• لا نريد التعامل بتشنج، لو تشنجنا كان الأحرى أن نعلق التفاوض ونحن وليس المجلس العسكري بعد استشهاد أربعة معتصمين وجرح أكثر من 200 معتصم، مع هذا وأصلنا للتفاوض، لأننا نسعى لتأكيد الانتقال باعتباره من الأشياء التي اعتمدت الناس من أجلها واستشهدوا، فنعاملنا مع بيان البرهان بمنتهى الحكمة وضبط النفس.

نحن ندرك أن ما تحقق في التفاوض يمكن أن نتخج عنه أحداث عنف ترتبط بطرف ثالث يحاول وقف التقدم، وفي هذا يتحمل المجلس العسكري جزءاً من المسؤولية، أبلغناه مراراً أن هناك مجهوداً يجب أن يبذل لتصفية الدولة العميقة، وهناك إجراءات ضرورية لحماية الثورة، تتضمن اعتقال المسؤولين عن الأجهزة الأمنية والأمن الشعبي، نحن نحمل المسؤولية للمجلس بشأن القتل والشهداء لأن مسؤوليته توفير الحماية والأمن، وليس بالمسؤولية عن الشخصيات التي ارتكبت الجرائم وأحدثت الزعزعة.

• جاتكم مرة لاستنطاق الحوار؟ - نحن جداون في التفاوض والوصول لتكوين حكومة مدنية، ما يتيح لنا فرصة تفكيك الدولة العميقة، وهو الهدف الذي قامت من أجله الثورة، وجداون في الوصول لاتفاق حول ما تبقى من نقاط اختلاف، وتتركز بشأن نسب مجلس السيادة.

• ما هي الرسالة التي قصد المجلس العسكري إيصالها؟ - في نظري استجاب المجلس العسكري لضغوط داخلية، هو إن كان يريد الظهور بمظهر القوة، فقد أظهر المعتصمين تحاوياً لافتاً مع قيادة قوى إعلان الحرية والتغيير بما وضعها في المشهد الأقوى، فالمتارين موجودة من قبل سقوط النظام، ومحاولات إزالتها بالعودة فشلت كلها، البعض يرى أن الهدف من القرار هو إحراج العرزين.

• أودعت وزارة المالية السعودية 937,5 مليون ريال (250 مليون دولار) لحساب البنك المركزي السوداني، وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

العمل السياسي فإن الميدان يتحول بإطاره. يمكن ضغط الأوقات التي تحتاج فيها للضغط، وتم يتحول للمكان للتوجيه والتخفيف وبث الرسائل الإيجابية.

• هناك حديث عن صدور رسائل إعلامية «غير منضبطة» ومستفزة تخرج من داخل بعض المنصات في الاعتصام؟

• مكان الاعتصام أصبح حالة شديدة ب«هايد بارك»، لا تستطيع القول باننا لا نحكم السيطرة عليه، فكوادر إعلان الحرية والتغيير تعبر عن وعي داخل الميدان، لكن هناك منصات تعبر عن جهات ومظالم إقليمية، وبطبيعة الحال يمكن أن يكون خطابها فيه «تشنج»، لكنه جزء من الممارسة الديمقراطية.

• لا نخشون أن يتحول الاعتصام لحالة عادية، يعني أن يعتاد عليها الناس والمجلس العسكري الانتقالي؟

• يمكن أن يتحول الاعتصام لحالة عادية إذا لم تصاحبه خطوات سياسية، لكن بوجود

• يأتي الدعم السعودي، بناءً على ما أعلن في 21 من أبريل (نيسان) الماضي، عن تقديم حزمة مشتركة من المساعدات المصرف، وصرف المبلغ المتبقى «لتلبية الاحتياجات الملحة للشعب السوداني الشقيق»، وتشمل الغداء والدواء والمستلزمات الغذائية للمواطنين السودانيين.



مدني عباس مدني (الشرق الأوسط)

وهناك مقترحات عديدة، وما هو متاح لي قوله باننا قدمنا مجلساً سيدياً مدنياً بتمثيل عسكري، والطرف الآخر قدم مجلساً عسكرياً بتمثيل مدني. الحكم المدني له ثلاثة مستويات، لكن على المستوى السبائي، ينبغي أن يكون الوجود الطائي هو للصوت المدني.

بعض أطراف تحالف إعلان الحرية والتغيير يرفضون مطلقاً رئاسة عسكرية لمجلس السيادة؟

• هناك أصوات كثيرة، لكن قوى الحرية والتغيير لديها اليات تمكنها من مزج الآراء المختلفة لتعبر عن كل المجموعة.

• هناك أصوات تخرج عنها رسائل بانكم تستمع على قلب رجل واحد؟

• لاننا منتقلون من تجربة ذهنية شمولية بحكمها الرأي الواحد المنسجم، قد يكون هذا ملاحظاً، لكن من سمات التجارب الديمقراطية الاختلاف والتنوع، وأحد تعريفاته أنها الطريقة الأمثل لإدارة التنوع، الآراء قد تبدو مختلفة في النهاية فوصلنا لحل متماسك ومعبر عن كل وجهات النظر، ما يحدث طبيعي لو تعاملنا بعقل حيادي مدني.

• من شهر وقراءة عشرة أيام على سقوط النظام، متى تتكون الحكومة الانتقالية؟

• ما تم الاتفاق حوله غير قابل للتفاوض بالنسبة لنا، هذه من أبعاديات التفاوض.

• هل سيقصر التفاوض على التمثيل في المجلس السبائي؟

• يبقى الاتفاق على التمثيل في مجلس السيادة ورئاسته،

• قياسي اتجاهات الرأي والتفكير في الميدان منذ 6 أبريل تؤكد أن هناك تطورا كبيرا في تقبل الجماهير للخطاب العقلاني، في حين كان الخطاب عاطفياً، لكن الجماهير أصبحت تتطوع لخطاب عقلاني وموزون يخاطب المرحلة المقبلة أكثر من كونه حشداً للناس.

• ستعودون للتفاوض، هل يمكن أن تقبلوا إعادة التفاوض حول ما تم الاتفاق حوله؟

• ما تم الاتفاق حوله غير قابل للتفاوض بالنسبة لنا، هذه من أبعاديات التفاوض.

• متى يمكن التفاوض حول ما تبقى من نقاط اختلافات تتركز بشأن حول نسب مجلس السيادة ورتبه، وفيما يأتي نص الحوار:

• ربط المجلس العسكري الانتقالي بين إزالة الحواجز والمتارين وفتح الشوارع وبين العودة للتفاوض، هل إقامة المتارين في السبب لهذا القرار من وجهة نظركم؟

الحكم. التصور بهيكله الثلاثية غير مسبوق في التجارب الانتقالية السابقة، وقد أقرته قوى إعلان الحرية والتغيير من مصلحتنا والبلاد بوضعها الاقتصادي وتحدي موسم الأمطار ومخاطر النظم القديم الذي بدأ يتحرك بعد كمون، فنحن نحرص على الوصول لحل وسلطة التقديرات.

• هل استخدمتم من فترة توقف التفاوض ثلاثة أيام في الانتقال لمرحلة طرغ الأسماء لمستويات الحكم المختلفة؟

• عملية ترشيح الأسماء تقدمت وشهدت إجراءات كبيرة منذ فترة طويلة وليس الآن، وكنا سنصل خلال فترة ثلاثة أيام لاتفاق ويكون نقاشنا حول الحكومة ومن حول مجلس السيادة.

• إذا اتفقتم غدا على قضية التمثيل، هل أنتم مستعدون لتقديم أسماء الحكومة؟

• لا يوجد ما يمنع إعلان الحكومة متى ما تم التوصل إلى اتفاق.

• ميدان الاعتصام نعمة، وربما يتحول ل«نقمة»، لو لم تحقق النتائج المرجوة، متى ينفض في تقديركم؟

• متى تحققت المطالب ستعود مجموعاً كبيرة من المعتصمين إلى أعمالها، فبعض المعتصمين دعوا الثمن على حساب وظائفهم وصحتهم وسبعوودون تلقائياً، لكن هناك من ارتبط بالمكان، لكنه ليس مزجياً لأن الميدان ذو طابع احتفالي أكثر من كونه طابعاً احتجاجياً أو حشداً. من فوائد الميدان أنه يحول مساحة التواصل السودانيين لم يكن هناك تواصل لكيفية تحقيقه، الخروج من الميدان ربما يكون محبطاً للذين ارتبطوا بالمكان والمناشط، وسيؤثر الخروج حتى على الجنود حوله، لكنه خلق تجربة تواصل بين المدنيين والعسكريين بعيدة عن الصورة الذهنية لكل عن الآخر.

• ما هي الخيارات المتاحة لكم في إعلان الحرية والتغيير بموازاة أسلحة العسكريين؟

• الناس لوحووا بالإضراب السياسي والعصيان المدني، والأدوات اللاعنيفة والسلمية، فهو

بعد إهانة رئيس الاتحاد العمالي للبطيريك الماروني الراحل الراعي متألم للإساءة إلى صفير... ووزير الاقتصاد يفسخ عقد العمل مع الأسمر

بيروت، «الشرق الأوسط»

تواصلت، أمس، المواقف الرافضة لإساءة رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر، للبطيريك الماروني الراحل مار نصر الله بطرس صفير، وأعلن وزير الاقتصاد عن فسخ عقد العمل معه في إهراءات بيروت، بعدما كان قد تم توقيفه أول من أمس.

وفي عظة الأسمر، قال البطيريك بشارة الراعي: «القداس لراحة نفس البطيريك الراحل صفير والمطران أبو جودة، ولتقديم التعازي لسيدنا البطريرك، ومن الطبيعي أن نكون في هذا الموقع بالشكل الذي يعبر عن الاحترام والوقار لبكرتي، وللراحل، وللموقع، ولنفسنا، بتأدية واجب العزاء، حسب الأصول وبالشكل الذي يليق بكرتي». وعلق على قضية الأسمر بالقول: «زاد على الأمر، وصودفت الإساءة التي حصلت خلال اليومين الماضيين تجاه بكرتي وتجاه كل اللبنانيين، وطبعاً هي دليل على مشكلة

جيدة، ولتقديم التعازي لسيدنا البطريرك، ومن الطبيعي أن نكون في هذا الموقع بالشكل الذي يعبر عن الاحترام والوقار لبكرتي، وللراحل، وللموقع، ولنفسنا، بتأدية واجب العزاء، حسب الأصول وبالشكل الذي يليق بكرتي». وعلق على قضية الأسمر بالقول: «زاد على الأمر، وصودفت الإساءة التي حصلت خلال اليومين الماضيين تجاه بكرتي وتجاه كل اللبنانيين، وطبعاً هي دليل على مشكلة

أخلاق في البلد، وهي مشكلة انحطاط أخلاقي طال كل البلد، ويمس في المقامات والكرامات والمرجعيات، ولا حدود للأخلاق والالحقية، وعندما يعود هناك اعتبار للأخلاق وللحقيقة يصبح في البلد التي يجب أن يكون فيها عودة للأخلاق والاحترام للحقيقة». وفيما طالب وزير الاقتصاد بفسخ العقد الخاص مع الأسمر في إهراءات القمح، قال باسيل: «من الطبيعي ألا نعترف بهذا

الموقف بالشكل الذي هو فيه، ونحن من جهتنا، وبما نمثل، نقاطع هذا الموقع حتى يقوم أصحابه بالمراجعة اللازمة في حسن التمثيل وبالردود الاقتصادية والوطنية والعمالي الذي يقومون به». من جهته، وفي تغريدة له على «تويتر»، قال وزير الاقتصاد منصور بطيش، «بعد سفلته الأخلاقية المستهجنة، وتوقيف القضاء له، سنفسخ

وزارة الاقتصاد والتجارة، غداً، عقد العمل مع بشارة الأسمر في إهراءات بيروت». وكان وزير الاقتصاد السابق رائد خوري، قد قال إن الأسمر موظف رسمي في الإهراءات لكنه لا يداوم، وكان رد رئيس الاتحاد حينها أنه «ليس موظفاً في الإهراءات، بل هو مقدم خدمات بموجب عقد تقديم خدمات طبية». في المقابل، كان موقف لافت من أمين سر كتلة «لبنان القوي»

التيار الوطني الحر) النائب إبراهيم كنعان، حيث قال في حديث إذاعي: «أكبر المزادات، حتى في قضية حق، والكلام الصادر من بشارة الأسمر مرفوض ومدان، فهناك أطمأن من الكلام الذي أطلق في حق مقامات العبرة وحفة مزادات، لا تكون روية وزمنية. المطلوب ألا تكون مراجعة لوضع الصراع السياسي تحت سقف احترام الرأي الآخر، ولا يكون هناك صيف وشتاء فوق سقف واحد».

سيطع قادة الدول على مشاكل البلاد

الحريري يمثل لبنان في قمتي مكة المكرمة

بيروت، خليل فليحان



سعد الحريري

تبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يدعوه فيها إلى القمتين الطارقتين، الإسلامية والعربية والقمّة الخليجية حيث ستعقدان في أن واحد في مكة المكرمة في 25 رمضان الموافق في 30 مايو (أيار) الحالي.

وقال المصدر إن لبنان معني بهذا الأمن الإقليمي لأن أي اشتباكات عسكرية أميركية - إيرانية قد تتوسع لتصل شطايها إلى لبنان

وكان المصدر إن لبنان معني بهذا الأمن الإقليمي لأن أي اشتباكات عسكرية أميركية - إيرانية قد تتوسع لتصل شطايها إلى لبنان

وكان المصدر إن لبنان معني بهذا الأمن الإقليمي لأن أي اشتباكات عسكرية أميركية - إيرانية قد تتوسع لتصل شطايها إلى لبنان

قال إن الهواجس من تسلمه وزارة الصحة أزيلت

جبج: ليس لدي انتماء سياسي

بيروت، «الشرق الأوسط»



جميل جبج

قال وزير الصحة العامة المحسوب على «حزب الله»، جميل جبج، إنه «لم يكن» من خلال حيازته على ثقة اللبنانيين والتزام الشفافية في عمل وزارة الصحة، من تجاوز الهواجس الدولية والأميركية التي تحدثت لدى تسلمه منصبه، عن إمكان تحويل أموال وزارة الصحة اللبنانية وما تحصل عليه من دعم لصالح (حزب الله)، ولفت جبج إلى «أن (حزب الله) عمد بدوره إلى ضمان عدم تأثير العقوبات المفروضة عليه، على وزارة الصحة، من خلال الاتفاق مع رئيس الجمهورية على اختيار شخص خائز على ثقة الحزب إنما غير حزبي، ليتولى مهام الوزارة».

كلام جبج جاء في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» أجراها في عبادته في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث يتابع ممارسة مهنة الطب بالتزامن مع منصبه الوزاري.

وأوضح «أن اللقاءات التي عقدها مع ممثلي مختلف المنظمات الدولية والسفراء الأجانب أزلت الهواجس والخاوف التي كانت موجودة على الصعيد الدولي في بداية تسلمه وزارة الصحة». وقال: «بات واضحاً لهم، أن ليس لدي انتماء سياسي ولا أعمل وفق أجندة سياسية».

آلاف الدولارات يتقاضاها السماسرة يومياً... وأرباح الطماطم تفوق الخدرات التهريب على الحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني



مركز أمني لبناني على الحدود مع سوريا (الشرق الأوسط)

تحميلها، إن في السفح السوري أو السفح اللبناني بالضمان المهربة، وتمتد لتشرد على طريقتها، بينما تتم مراقبتها، فإن لاحتظتها القوى الأمنية المناط بها مراقبة الحدود، يتوارى المهرب ويتبركها لمصرها، فتصادر حمولتها وينتهي الأمر. أما إذا مرت بسلام، فيتولى المهرب أمر الحمولة ويسلمها إلى «الزبون».

والبحال وسيلة تهريب قديمة قدم إنشاء الحدود بين لبنان وسوريا. ولا مجازفة في استخدامها، إذ لا تحتاج لرشوة جمارك أو حماية مسلحة لكن أرباحها محدودة. فهي تصنف في المناطق اللبنانية بسبب التهريب، تعكس المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا الصورة الأوضح لهذا الواقع. فهذه الحدود التي تمتد بطول نحو 375 كيلومتراً (233 ميل) وتشكل معظم الأراضي الحدودية مع لبنان (باستثناء الحدود مع إسرائيل في الجنوب، يصعب ضبطها.

والبحال وسيلة تهريب قديمة قدم إنشاء الحدود بين لبنان وسوريا. ولا مجازفة في استخدامها، إذ لا تحتاج لرشوة جمارك أو حماية مسلحة لكن أرباحها محدودة. فهي تصنف في المناطق اللبنانية بسبب التهريب، تعكس المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا الصورة الأوضح لهذا الواقع. فهذه الحدود التي تمتد بطول نحو 375 كيلومتراً (233 ميل) وتشكل معظم الأراضي الحدودية مع لبنان (باستثناء الحدود مع إسرائيل في الجنوب، يصعب ضبطها.

والبحال وسيلة تهريب قديمة قدم إنشاء الحدود بين لبنان وسوريا. ولا مجازفة في استخدامها، إذ لا تحتاج لرشوة جمارك أو حماية مسلحة لكن أرباحها محدودة. فهي تصنف في المناطق اللبنانية بسبب التهريب، تعكس المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا الصورة الأوضح لهذا الواقع. فهذه الحدود التي تمتد بطول نحو 375 كيلومتراً (233 ميل) وتشكل معظم الأراضي الحدودية مع لبنان (باستثناء الحدود مع إسرائيل في الجنوب، يصعب ضبطها.

والبحال وسيلة تهريب قديمة قدم إنشاء الحدود بين لبنان وسوريا. ولا مجازفة في استخدامها، إذ لا تحتاج لرشوة جمارك أو حماية مسلحة لكن أرباحها محدودة. فهي تصنف في المناطق اللبنانية بسبب التهريب، تعكس المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا الصورة الأوضح لهذا الواقع. فهذه الحدود التي تمتد بطول نحو 375 كيلومتراً (233 ميل) وتشكل معظم الأراضي الحدودية مع لبنان (باستثناء الحدود مع إسرائيل في الجنوب، يصعب ضبطها.

والبحال وسيلة تهريب قديمة قدم إنشاء الحدود بين لبنان وسوريا. ولا مجازفة في استخدامها، إذ لا تحتاج لرشوة جمارك أو حماية مسلحة لكن أرباحها محدودة. فهي تصنف في المناطق اللبنانية بسبب التهريب، تعكس المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا الصورة الأوضح لهذا الواقع. فهذه الحدود التي تمتد بطول نحو 375 كيلومتراً (233 ميل) وتشكل معظم الأراضي الحدودية مع لبنان (باستثناء الحدود مع إسرائيل في الجنوب، يصعب ضبطها.

والبحال وسيلة تهريب قديمة قدم إنشاء الحدود بين لبنان وسوريا. ولا مجازفة في استخدامها، إذ لا تحتاج لرشوة جمارك أو حماية مسلحة لكن أرباحها محدودة. فهي تصنف في المناطق اللبنانية بسبب التهريب، تعكس المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا الصورة الأوضح لهذا الواقع. فهذه الحدود التي تمتد بطول نحو 375 كيلومتراً (233 ميل) وتشكل معظم الأراضي الحدودية مع لبنان (باستثناء الحدود مع إسرائيل في الجنوب، يصعب ضبطها.

والبحال وسيلة تهريب قديمة قدم إنشاء الحدود بين لبنان وسوريا. ولا مجازفة في استخدامها، إذ لا تحتاج لرشوة جمارك أو حماية مسلحة لكن أرباحها محدودة. فهي تصنف في المناطق اللبنانية بسبب التهريب، تعكس المناطق الحدودية الشرقية بين لبنان وسوريا الصورة الأوضح لهذا الواقع. فهذه الحدود التي تمتد بطول نحو 375 كيلومتراً (233 ميل) وتشكل معظم الأراضي الحدودية مع لبنان (باستثناء الحدود مع إسرائيل في الجنوب، يصعب ضبطها.

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

الغذائية مهددة جداً، والمحصول يكسب في أرضه. والكلام عن ضبط شاحنات تحمل منتجات زراعية مهربة من حين إلى آخر لا يلغي هذا الواقع. فكيلو البندورة السورية يصل إلى الأسواق بـ250 ليرة، أي أقل من ربع دولار، في حين يباع بالفي ليرة (دولار ونصف). وبالتالي تهريب البندورة (الطماطم) وبيعها في الأسواق اللبنانية بات بدر ربحاً أكثر مما يدر تهريب الكوكايين».

وعلى رفوف المتاجر في البقاع تنكس بضائع سورية تنافس الإنتاج اللبناني. ويبرر التجار وجوبها برخص أسعارها قياساً إلى الإنتاج اللبناني أو المستورد. ويقول أحد الباعة إن «الأحوال مفرية، والدولة غائبة عن همومنا، وإذا حضرتت فذلك لتحميلنا المزيد من الضرائب. ولولا هذه البضائع لما استطعنا الصمود ومواصلة العمل. لا خيارات لدينا، وإلا نقلل متاجرتنا».

وعن اجتماع مجلس الدفاع الأعلى الشهر الماضي، وقراره تشديد إجراءات المخافضة، سواء لجهة إغلاق المعابر غير الشرعية، أو لضبط عمليات التهريب التي تتم عبر المراكز الجمركية، يشير المسؤول السابق إلى أن «الجهود الأمنية لإقفال المعابر غير الشرعية يقتصر على الصورة الإعلامية أحياناً. إذ لا يمكن التحكم بهذه المعابر في منطقة القصر في الهرمل، التي تحد منطقة القصر السورية، فالمعابر غير الشرعية قريبة من وجود القوى الأمنية، وعندما تبادر القوى الأمنية إلى وضع سائر ترابي تسد به المجرر وتصوره الكاميرات، تأتي جرافة لتزليل التراب وتعيد فتح المعبر، عندما تغيب الكاميرات. ويتحدث خضراوات في بلدة الفرزل في البقاع الأوسط لـ«الشرق الأوسط» إن «الزراعة اللبنانية والصناعات

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

التهريب والحدود مع سوريا يفتك بالاقتصاد اللبناني

ليوم الثاني على التوالي من هدنة غير معلنة شمال غربي سوريا

غياب للطائرات الحربية بالتزامن مع قصف بري على مناطق «خض التصعيد»

ومع سقوط المزيد من الخسائر البشرية فإنه يرتفع إلى 483 شخصاً ممن قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة «خض التصعيد» في الـ30 من شهر أبريل (نيسان) الفائت، وحتى أمس، بحسب المرصد الذي وثق مقتل (164) مدنياً بينهم 32 طفلاً و37 مواطنة ممن قتلتهن طائرات النظام والطيران الروسي، بالإضافة للـ11 وطفلاً و25 مواطناً و9 نساء بينهم امرأة مع اثنين من أطفالها في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و25 مدنياً بينهم 7 نساء وطفلة استشهدوا في البراميل المتفجرة من قبل الطائرات المروحية، و55 بينهم 12 مواطناً، و11 طفلاً وعناصر من فرق الإنقاذ، استشهدوا في استهداف طائرات النظام الحربية. كما استشهد 29 شخصاً بينهم 5 نساء وطفل في قصف بري نفذته قوات النظام، و21 مدنياً بينهم 10 أطفال و3 نساء في قصف الفصائل على السفليبة ومخيم النرب وأحباء بمدينة حلب، كما قتل في الفترة ذاتها (169) على الأقل من المجموعات المتشددة والفصائل الأخرى، في الضربات الجوية الروسية وقصف قوات النظام واشتباكات معها، بالإضافة لمقتل (150) عنصراً من قوات النظام في استهدافات وقصف من قبل المجموعات «الجهادية» والفصائل.



جندي من قوات النظام وسط سيارات إسعاف لقوات الدفاع المدني في قلعة المضيق دمرها الطيران أول من أمس (أ.ب)

لمدة 48 ساعة في ريفي إدلب وحماة، ولكن فصائل المعارضة رفضت الهدنة بسبب القصف الجوي والمدفعي. وفي حين وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان إعلان عن معركة لاستعادة المناطق التي خسرتها الفصائل خلال أسبوعين للماضين، وكانت روسيا طلبت عبر تركيا من فصائل المعارضة هدنة

قريتي الكركات والحويز بريف حماة الشمالي الغربي. وفي ريف حماة وصلت تعزيزات عسكرية تضم العشرات من مسلحي لواء شهداء الشريعة، وإعلانهم الانضمام لصفوف جيش العزة التابع للجيش السوري الحر. وكشفت قائد عسكري في لواء الشريعة أن مجموعة من

منطقة كبينة وتلالها في جبل الكركات بريف اللاذقية الشمالي وكبدتهم خسائر كبيرة. من جانبه، قال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية للوكالة: «نصدي الجيش السوري والمجموعات الموالية لخروقات المجموعات المسلحة في منطقة خض التصعيد عبر استهدافهم بالقاذف الصاروخية

في حرش الكركات بريف حماة الغربي واستعدت إحدى النقاط بعد ساعات قليلة من تقدم قوات النظام، حيث قتل 10 عناصر من المجموعات المدعومة من الجيش الروسي بينهم ضابطان يرتب عليا». وأكد القائد العسكري أن «فصائل المعارضة أفضلت هجوماً للقوات الحكومية على محور

جبهة النصرة لاتفاق منطقة خض التصعيد، مما أدى إلى تدمير عدد من أوكارهم على محور الحويز الكركات بريف حماة الشمالي».

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان بعد منتصف ليل السبت - الأحد قصفاً صاروخياً من قبل قوات النظام على مناطق في أطراف بلدتي الطمامة وكفرزيتا وقرية الزكاة بالريف الشمالي من حماة، ومناطق أخرى في بلدتي الزبارة وقسطنون الواقعة بين سهل الغاب في ريف حماة الشمالي والغربي، وبلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي، في حين جددت قوات النظام صباح أمس، قصفها لمناطق في قرية الزكاة. أيضاً شهد محور الكتبية المهجورة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، قصفاً مدفعياً من قبل قوات النظام.

على صعيد متصل، شهد محور الكبينة بريف اللاذقية الشمالي الشرقي صباح أمس، اشتباكات عنيفة بين المجموعات «الجهادية» والفصائل من جهة، وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة أخرى، في محاولة

من الأخيرة التقدم والسيطرة على المنطقة ترافق مع قصف مكثف من قبل قوات النظام على مناطق الاشتباك. في السياق، قال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير لوكالة الأنباء الألمانية وشنّت فصائل المعارضة السورية هجوماً على مواقع للنظام في ريفي حماة واللاذقية

و«مضى» 18 مايو، تم رصد 13 خرقة لنظام وقف الأعمال القتالية، ونتيجة لهذا القصف، أصيب ثلاثة من العسكريين السوريين». من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن «وحدات من الجيش ترد بضربات مركزة على خروقات

موسكو - لندن - دمشق، «الشرق الأوسط»

أفاد مركز المصالحة الروسي بين الأطراف المتحاربة في سوريا، في حميم على الساحل السوري، أمس الأحد بأن القوات المسلحة السورية توقفت عن إطلاق النار في منطقة خض التصعيد بإدلب (ويضع مناطق الشمال السوري)، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، في وقت قال فيه المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الطائرات الحربية والمروحية، غابت لليوم الثاني على التوالي من التحليق والقصف على مناطق «خض التصعيد» غير أن القصف البري لا يزال مستمراً. وجاء في بيان مركز المصالحة، أنه «في تمام الساعة 00:00 من يوم 18 مايو (أيار)، توقفت القوات المسلحة السورية من جانبها عن إطلاق النار في منطقة خض التصعيد بإدلب»، مؤكداً أن الهجمات المسلحة على مواقع القوات الحكومية والمدنيين في محافظات حماة واللاذقية وحبلى مستمرة».

وأضاف البيان: أنه «منذ 18 مايو، تم رصد 13 خرقة لنظام وقف الأعمال القتالية، ونتيجة لهذا القصف، أصيب ثلاثة من العسكريين السوريين». من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن «وحدات من الجيش ترد بضربات مركزة على خروقات

المعارضة السورية تتحدث عن استخدام «الكيماوي» في ريف اللاذقية

دمشق، «الشرق الأوسط»

اتهمت فصائل المعارضة السورية، أمس الأحد قوات النظام السوري بقصف منطقة كبينة في ريف اللاذقية الشمالي بسلاح كيماوي. وقال قائد عسكري في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر لوكالة الأنباء الألمانية: «خلال 48 ساعة الماضية قصفت القوات محور كبينة بريف اللاذقية، بأكثر من 500 قذيفة صاروخية ومدفعية وبراميل متفجرة ولم تستطع التقدم، وقامت اليوم بقصف المنطقة بغاز الكلور»، وأضاف القائد العسكري: «بعد القصف بغاز الكلور بنحو ساعة بدأت القوات ومقاتلون من حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني عملية اقتحام لمحور كبينة الاستراتيجي».

وأشار إلى أن محاور تقدم قوات النظام تشهد أعنف المعارك حالياً، حيث أطلقت عشرات الصواريخ، لافتاً إلى تدمير 3 سيارات ومقتل جرح أكثر من 20 عنصراً من القوات الحكومية والإيرانية. وأكد القائد، أن قوات النظام فشلت أكثر من 10 مرات في التقدم والسيطرة على منطقة كبينة التي تعتبر منطقة استراتيجية مهمة تمكنها من رصد ناري للمنطقة الممتدة من جسر الشغور في ريف إدلب وصولاً إلى سهل الغاب في ريف حماة. من جانبه، أشار المناطق باسم الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر النقيب ناجي مصطفى إلى مقتل 9 عناصر من القوات النظام جراء تدمير سيارة عسكرية بصاروخ كوريت على جبهة الحويز، إضافة إلى تدمير دبابة ومقتل طاقمها. وفي محافظة حماة، قالت القوات النظام إن «فصائل المعارضة أطلقت 12 قذيفة صاروخية وهاون على المناطق الآمنة في محور الحمائمات بريف حماة الشمالي».

من «الإرهاب». وهدد إردوغان أكثر من مرة بقيام القوات التركية بعملية عسكرية واسعة «بين عشية وضحاها»، تشمل مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج وشرق الفرات. وحشد الجيش التركي أعداداً ضخمة من قواته على الحدود مع سوريا، معلناً اتخاذ جميع الاستعدادات للعملية العسكرية.

وعقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، أعلنت أنقرة تأجيل خططها لعملية «شرق الفرات»، على ضوء اقتراح ترمب بإقامة منطقة آمنة فيها، ويأيد تركيا إلى إعلان أنها ستكون لها السيطرة عليها، إلا أن ما رشح عن خطة الولايات المتحدة حتى الآن يشير إلى رغبة واشنطن في أن تكون السيطرة على تلك المنطقة لقوات أوروبية من الدول المشاركة في التحالف الدولي للحرب على «داعش»، وهو ما ترفضه تركيا. كما تنهت أنقرة، و«اشنطن، بالتباطؤ في تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج، الموقع بين الجانبين في 4 يونيو (حزيران) 2018، الذي يستهدف إخراج الوحدات الكردية من المدينة (في مدى زمني ما قرأ أن يكون 90 يوماً).

للمرة الثانية خلال أسبوعين فضلاً عن نقاط المراقبة في إدلب تعزيزات تركية من القوات الخاصة إلى مناطق الحدود مع سوريا



صورة أرشيفية لقافلة عسكرية تركية في طريقها إلى الحدود السورية نهاية العام الماضي (أ.ب)

إخواننا الكركات والعرب والتركان السوريين تحت رحمة الأطماع الاستعمارية الجديدة»، مشيراً إلى أن تركيا ألحقت خسائر كبيرة بالإرهابيين، منذ أن بدأت عملياتها ضد الإرهاب بشكل متواصل، وأنزلت ضربات موجعة بتنظيم «داعش» الإرهابي، وامتدادات «حزب العمال الكردستاني» في سوريا (في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية)، وظهرت مساححة تقدر بأكثر من 4 آلاف كيلومتر مربع

من المنطقة العازلة التي أنشأها الاتفاق التركي الروسي للفصل بين النظام والمعارضة. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أكد مجدداً، الخميس، أن بلاده لن تسمح أبداً بإنشاء ما سماه «بامر إرهابي» مجاور لحدودها في شمال سوريا، في إشارة إلى أنها لن تسمح ببقاء مقاتلي «وحدات الشعب» الكردية في المناطق القريبة من الحدود التركية - السورية. وقال إردوغان: «لن نترك مستقبل

يؤدي إلى مأساة إنسانية. وأضاف أن «اتفاق سوتشي» يستلزم وقف إطلاق النار، وهذا ما نريده من الروس، وما تم التعبير عنه في اجتماع مجموعة العمل المشتركة في أنقرة. وتواصل موسكو ممارسة ضغوط على أنقرة لبدء عملية في مناطق خاضعة للمعارضة، بعد فشل تركيا في دفع مسلحي المعارضة إلى الموافقة على وجود دوريات روسية وإخراج متشددين يستلهمون فكر «القاعدة»، في إشارة إلى «جبهة

الاجتماع الأول لمجموعة العمل المشتركة التركية الروسية الذي عقد في العاصمة أنقرة يومي الخميس والجمعة الماضيين، لبحث الوضع في محافظة إدلب السورية والتصعيد الذي تشهده فيه منطقة خض التصعيد في إدلب، استمراراً للعمليات من جانب قوات النظام السوري بدعم من روسيا. وتضمنت التعزيزات انطلقت وحدات من القوات الخاصة العسكرية في عدد من المواقع العسكرية في أنحاء تركيا، ووصلت فجر أمس (الأحد) إلى قضاء كيريكهانة بولاية هطاي الواقعة على الحدود السورية في جنوب البلاد. وقالت مصادر عسكرية إن التعزيزات ستنتقل إلى وحدات الجيش التركي المنتشرة على الحدود مع سوريا.

وهذه هي المرة الثانية خلال أسبوعين التي يدفع فيها الجيش التركي بتعزيزات من القوات الخاصة إلى المناطق الحدودية مع سوريا، فضلاً عن التعزيزات التي أرسلها إلى نقاط المراقبة في إدلب بعد استهداف النظام لنقطة مراقبة في غرب حماة مرتين: الأولى في 4 مايو (أيار) الحالي ما أسفر عن إصابة جنديين، ثم في الثالث عشر من الشهر نفسه، دون وقوع إصابات.

وجاءت التعزيزات التركية على الحدود بعد يوم واحد من

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دفع الجيش التركي بتعزيزات عسكرية جديدة إلى قواته المنتشرة على الحدود مع سوريا في الوقت الذي تشهده فيه منطقة خض التصعيد في إدلب، استمراراً للعمليات من جانب قوات النظام السوري بدعم من روسيا.

وتضمنت التعزيزات انطلقت وحدات من القوات الخاصة العسكرية في عدد من المواقع العسكرية في أنحاء تركيا، ووصلت فجر أمس (الأحد) إلى قضاء كيريكهانة بولاية هطاي الواقعة على الحدود السورية في جنوب البلاد. وقالت مصادر عسكرية إن التعزيزات ستنتقل إلى وحدات الجيش التركي المنتشرة على الحدود مع سوريا.

وهذه هي المرة الثانية خلال أسبوعين التي يدفع فيها الجيش التركي بتعزيزات من القوات الخاصة إلى المناطق الحدودية مع سوريا، فضلاً عن التعزيزات التي أرسلها إلى نقاط المراقبة في إدلب بعد استهداف النظام لنقطة مراقبة في غرب حماة مرتين: الأولى في 4 مايو (أيار) الحالي ما أسفر عن إصابة جنديين، ثم في الثالث عشر من الشهر نفسه، دون وقوع إصابات.

وجاءت التعزيزات التركية على الحدود بعد يوم واحد من

الضرائب تُدفع مرتين... والتجار يشكون أزمة الوقود

في سوق الحسكة المركزي... لوائح الأسعار تصدم متسوقي رمضان

الإهم (37 سنة) التي كانت تتبضع في السوق المركزي لشراء بعض المواد الأساسية وبعض اللحوم لإعداد وجبة الإفطار، وبعد ملاحظة ارتفاع سعر كيلو اللحم الذي تجاوز 4500 ليرة سوريا (8 دولارات أميركية) فقد خفضت معدلها، و«أثناء الحديث معها ارتسمت علامات الحيرة على وجهها وهي تدفع النقود، لتقول: «لا نشترى اللحم إلا في أطعمة محددة، اليوم أخذ بالوقية من أجل تغيير نكهة الطعام، عكس ما كنت عليه سابقاً حيث كنت اشتري اللحمه بالكيلوغرامات شهرياً».

«تراجعت حصة الفرد اليومية من الإنفاق العام وسطياً خلال نفس الفترة أيضاً بنسبة 70 في المائة قياساً بعام 2011، وهذا ما لا يدع مجالاً للشك أن أصحاب الدخل المحدود والفقراء يعانون من ضغط معيشي هائل». وأوضح منصف (55 سنة) والذي كان يقف أمام بسطة يبيع التمور الخليجية والعراقية، أن زيادة الأسعار تعود إلى غياب الاستقرار وكثرة الحواجز على الطرق الرئيسية الواصلة بين المحافظات، فالبضائع القادمة من الساحل السوري ومدينة حلب يدفع أصحابها الرسوم الجمركية لكل من الحكومة والإدارة الذاتية، فيما السلع والمواد القادمة من تركيا ومناطق «درع الفرات» شمالي حلب تدفع الضرائب للمخبر والإدارة الذاتية، وبضيف: «المناطق الشمالية منقسمة للسيطرة بين النظام والفصائل الموالية لتركيا والإدارة الذاتية، وكل طرف يفرض الضرائب والجمارك، الأمر الذي يؤدي إلى رفع الأسعار بشكل لا يتناسب مع دخل المواطن».



تمور رمضان وسلع أخرى مرتبطة بالشهر باتت صعبة الشراء، في الحسكة (الشرق الأوسط)

توفر الأعلاف من جهة وارتفاع أسعارها من جهة ثانية». أما نسبة الضرائب غير المباشرة - وهي الضرائب على الإنفاق أو المبيعات أو الاستهلاك - فقد تجاوزت سقف 70 في المائة من كتلة الإيرادات الضريبية خلال الفترة بين أعوام 2012 - 2016، ويضيف الأكاديمي شوقي محمد:

ومنذ أزمة الوقود هناك ارتفعت الأسعار بشكل خيالي»، منوهاً بأن العديد من المصانع والشركات المصنعة للمواد الغذائية في دمشق توقفت أو قللت من كميات الإنتاج. ويضيف: «هذه الأوضاع ألهمت الأسعار ولا توجد حلول حقيقية لتجاوز الأزمة».

وبحسب الباحث الاقتصادي

أبنائه المقيم في دولة أوروبية والذي يرسل له شهرياً مبلغاً من المال ليدعم العائلة (لولا مساعده، فإن رائتي لا يكفي نفقات أسبوع واحد فقط، الأسعار جنونية ولا مقدرة لي على شرائها). واثرت زيادة الأسعار على القدرة الشرائية لدى نسبة كبيرة من شرائح المجتمع، ويعزو التجار ارتفاع السلع والمواد الأساسية، لزيادة تكاليف النقل وطول الطرق وعدم استقرارها، إضافة لتواتر سعر صرف العملات الأجنبية، فقد تجاوز سعر صرف الدولار الأميركي نهاية الشهر الماضي حاجز 580 ليرة سورية، أما اليوم فسعر الصرف يصل إلى 570 ليرة

بأن من أطيب الأكلات التي لا يمكن الاستغناء عنها في شهر رمضان، «المعروك» العجوة المحشوة بالتمر والزبيب، إلى جانب العصائر الشعبية مثل العرقسوس والتمر الهندي وقمر الدين والحلابل، وهي أصناف رئيسية تميز المائدة الرمضانية»، لكن: «المعروك سعره 1200 ليرة والعصير 500 ليرة، وكيлоو أي صنف من الحلويات تجاوز سعره 5 آلاف، وهذه الأسعار لا تتناسب مع دخول الأسرة».

مامون المتحدر من مدينة الحسكة يعمل موظفاً في دائرة حكومية براتب شهري بحدود 45 ألفاً (تعادل 80 دولاراً أميركياً)، واتساء زيارته لسوق الخضار والفاكهة ارتسمت علامات الدهشة على وجهه وهو يشاهد لوائح الأسعار، يحاول جاهداً إيجاد أصناف رخيصة دون فائدة. يقول: «ربطة القيدونس بمائة ليرة وكذلك النعناع، أما الخس والفجل الكيلو 400 ليرة، والموز سعره 700 ليرة، والبندورة والباذنجان والكوسا سعرها يقارب 500 ليرة»، ويلفت مأمون أن أحد

الحسكة (سوريا) كمال شيخو

في السوق المركزي لمدينة الحسكة الواقعة شمال شرقي سوريا، تجسو الحركة شبه طبيعية. فواجهه المحال مزينة بمختلف أصناف الحلويات والأطعمة الشرقية، ورائحة الطعام تجذب المار، أما التمور الخليجية والعراقية فكانت حاضرة بقوة. ورغم الهدوء النسبي الذي تعيشه هذه المدينة منقسمة للسيطرة، إلا أن غلاء الأسعار يثير دهشة المتسوقين ويحصد ما بجيوبهم، فازمة الوقود في العاصمة دمشق وتواتر أسعار صرف الدولار مقابل الليرة السورية عكست سلباً على القوة الشرائية للمواطنين، والكثير من الأسر تستدرك الموائد الرمضانية بإصنافها والأكلات الشعبية التي كانت سائدة خلال شهر رمضان المبارك، لكن هذا العام وبسبب ارتفاع الأسعار حرم سكان المنطقة من هذه البقوس. تقول سميرة (43 سنة) التي كانت تتبضع في السوق المركزي أمام قرن مزدحم لشراء العجنتا،

لن تنطرق إلى القضايا السياسية... ولا دول «تستفيد من الفرض» مع الفلسطينيين

البيت الأبيض يدعو إلى «ورشة عمل» في البحرين لإعلان الشق الاقتصادي من خطته للسلام

واشنطن، هبة القدسي

أعلن البيت الأبيض، مساء أمس، أنه سيعقد «ورشة عمل» اقتصادية في العاصمة البحرينية المنامة أواخر الشهر المقبل، يعلن خلالها الشق الاقتصادي من خطة إدارة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط. وتواصل إدارة ترامب في الترويج للفرض الاقتصادي المتضمنة في الخطة التي صاغها المستشار السياسي للرئيس صهره جاريد كوشنر والمبعوث الرئاسي لعمليات السلام جيسون غرينبلات وفريق عمل وزارة الخزانة الأميركية، قبل الكشف عن الاقتراحات السياسية. وأشار البيت الأبيض إلى أنه وجه دعوات لحضور الورشة التي ستعقد في 25

و26 يونيو (حزيران) المقبل، إلى عدد من قادة الدول ووزراء المالية من أوروبا وآسيا والدول العربية، إضافة إلى قادة الأعمال والمجتمع المدني. وقال في بيان مشترك مع البحرين إن الورشة التي تحمل شعار «السلام من أجل الأزدهار» هدفها «تبادل الأفكار ومناقشة الاستراتيجيات وحشد الدعم للاستثمارات والمبادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن تحقيقها من خلال اتفاقية السلام». وأشار مسؤولون في الإدارة إلى أن الخطة «ستركز بشكل خاص على بناء مستقبل مزدهر للشعب الفلسطيني». وقال مسؤول كبير في الإدارة مطلع على تفاصيل الخطة، خلال اتصال مع عدد من الصحفيين شاركت فيه «الشرق الأوسط»، مساء أمس، إن «عدداً كبيراً

من قادة الأعمال ووزراء المالية ورؤساء حكومات عدد كبير من هذا الحدث الذي يهدف إلى تشجيع الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة مثل المنطقة، ويركز على البنية التحتية والصناعة وتمكين الشعب الفلسطيني وإصلاح الحكومة بما يجعل المنطقة أكثر جذبا للاستثمار». وأوضح المسؤول أن «الورشة ستحاول تجنب القضايا السياسية التي جعلت تحقيق السلام أمرا بعيد المنال لفترة طويلة مثل التطرق إلى إقامة دولة فلسطينية ونقاشات وضع القدس والإجراءات التي تتخذها إسرائيل ضد الفلسطينيين بمبرر الأمن ومصير قضية عودة اللاجئين». وأوضح أنها «ستركز على الجانب الاقتصادي وليس الشق السياسي في خطة

السلام الذي به تفاصيل كثيرة جداً». ولفت إلى أن رؤية الإدارة تتمثل بـ«التركيز على الخطة الاقتصادية وأنه يمكن تحقيق سلام اقتصادي والمضي قدما بهذه الخطة وتقديمها لشعوب المنطقة وأخذ ردود الفعل عليها، وإمكانية المضي بالشق السياسي بعدها». ورفض التعليق على الشق السياسي، مشيراً إلى أن العمل عليه لا يزال جارياً. وقال إن الخطة تتحدث مع العديد من دول المنطقة والاستجابة للاقتراحات وتمكين الشعب من خلال التعليم ومنح قروض منخفضة الفائدة». وحين سُئل عن أسماء المسؤولين وقادة الدول المدعويين إلى الورشة، أجاب المسؤول الأميركي: «لدينا ممثلون من عدد من الدول الأوروبية ومن منطقة الشرق الأوسط وقادة الأعمال ووزراء المالية وعدد من المسؤولين الفلسطينيين الذي نتناقش معهم وعدد من الدول العربية والخليجية». لكنه رفض الكشف عن أسماء، مشيراً إلى أن «النقاشات مازالت جارية، لكن ردود الفعل إيجابية للغاية». وعن حجم الالتزامات المالية التي ستقدمها الدول المشاركة في الورشة لدفع الخطة الاقتصادية، قال المسؤول الأميركي إن «الإدارة تناقش تفاصيل الخطة مع عدد كبير من الدول، وستعلن التفاصيل حينما ترى أن الوقت مناسب لإعلانها. هناك الكثير من التفاصيل وأعتقد أن الجميع سيكون منبهراً بالخطة التي تم وضعها، وسيدركون أنه إذا تم تنفيذها بالشكل الملائم فستكون هناك فرص حقيقية للدول الثماني التي سنتلقى تلك الفرص الاقتصادية مع الفلسطينيين، لكن في هذا

ليبرمان يطلب صلاحيات مطلقة ضد «حماس» وأحزاب اليمين في الاستيطان
نتيها هو يطالب حلفاءه بالتنازل... لتشكيل حكومة

تل أبيب، نظير مجلي

في مواجهة عمليات الإبتزاز السياسي والمساوي، ورفض شروط تجديرة لجان اليهود رئيس الوزراء الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع حكومته الأسبوعي، أمس الأحد، إلى حلفائه قادة أحزاب اليمين، مطالبا بأن ينزلوا عن الشجرة العالية التي تسوقها. وأعلن أنه لا ينجح حتى الآن في الاتفاق مع أي حزب لتشكيل حكومته الجديدة، وقال إنه «ما زالت بعض الأحزاب تشتبب بمواقفها. وأمل أن نجد الطريق لتعديلها إلى أرض الواقع، لكي نستطيع تشكيل حكومة قوية ومستقرة». وكشف نتنياهو، خلال لقاء له مع الغربيين، أن رئيس حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتنا»، أيفغور ليبرمان، الذي يطالب بتولي حقيبة الأمن مجدداً في الحكومة المقبلة، هو العقبة الرئيسية أمام تشكيل الحكومة، بعدما وضع شروطاً صعبة، وأعلن أنه غير مستعد للتنازل عنها، مثل: الحصول على

صلاحيات مطلقة في التعامل مع حركة «حماس»، بما في ذلك إعطاء أمر للجيش بتصفية حكم «حماس» في قطاع غزة، وسن قانون تجديرة الشبان اليهود للجيش من دون أي تعديلات، وهو ما يتعارض مع شروط الأحزاب الدينية: «شاس» لليهود الشرقيين وحزب «يهودوت هتורה» لليهود الغربيين. وحسب مصادر مقربة من نتنياهو، فإن شروط ليبرمان تأتي من أجل «الانقياد من نتنياهو على تعامله معه عندما كان يتولى منصب وزير الأمن الداخلي في حكومته السابقة». وعبر ليبرمان، في محادثات مغلقة، حسب هذه المصادر، عن إعجابته من تقييد نتنياهو بيده. ويشير ليبرمان بذلك إلى رفض نتنياهو، وأغلبية أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، لدعوات ليبرمان بتوجيه ضربة ثانية ضد حركة «حماس» في السنة المقبلة، ونقلت عن ليبرمان قوله: «لست مستعداً للدخول إلى وزارة الأمن مجدداً من دون أن أحصل على

إسرائيل تنمو من الناحية الجيوسياسية والاقتصادية والتكنولوجية. وإذا كان رئيس الوزراء يعترض حقاً على إقامة دولة فلسطينية، فعليه أن يسعى جاهداً إلى ذلك، علانية، وبشكل ثابت، وليس هناك حاجة لحركة الحفاظ على نظام (حماس) في غزة، الذي يخلق العزلة بين غزة والضفة الغربية، ما يضعف السلطة الفلسطينية، ويمنع قيام دولة فلسطينية». وبيّن في موقع «ميديا» اليميني في تل أبيب، «أن استراتيجية نتنياهو هذه تعتمد على الافتراض بأن الإطاحة بسلطة (حماس) ودخول السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة سيعطي إسرائيل بالضرورة إلى عمليّة سياسية نحو إقامة دولة فلسطينية موحدة في الضفة الغربية وغزة». لكنني أرى أن هذا الافتراض لم يعد ساري المفعول. في إسرائيل ورئيس وزرائها يحظيان اليوم بدعم استثنائي من البيت الأبيض، والمؤسسات الدولية المعادية تقليدياً لإسرائيل، مثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، تضعف، في حين أن

35 ألفاً غادروا غزة العام الماضي من دون رجعة

رام الله، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» العبرية، أمس، أن عام 2018 شهد مغادرة 35 ألف فلسطيني قطاع غزة، عبر معبر رفح، من دون رجعة. في أكبر هجرة طوعية من نوعها من غزة خلال السنوات الماضية. وأكد التقرير تقارير سابقة حول أن معظم المهاجرين هم من الشباب، فعليه أن يسعى للتطبيق مشروع فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة بشكل عملي: «حتى دون الإعلان رسمياً عن هذا الإجراء». ويطلب أحزاب اليمين، بقيادة بنسلييل سموريتشيتش ورافاي بيرتس، بتجديد «الليكود» بتمثيل قانون يفرض السيادة الإسرائيلية على مستوطنات الضفة الغربية المحتلة. يجب أن ترفع (حماس) الراية البيضاء، وتفتح أنه لا جدوى باي حال من إصابة اليهود، لأن اليهود غير مستعدين لدفع ثمن (إدارة الصراع). بالنسبة لنا، فإن حياة كل إسرائيلي تعتبر ثمناً باهظاً. وإذا خاضت (حماس) معركة أكبر فسوف نقاتل ونضحي، لكن على الأقل سنفعل ذلك من أجل إنهاء الصراع، وليس لمواصلة إدارته». «تحالف أحزاب اليمين» الاستيطاني على نتنياهو «تقليص صلاحيات الإدارة المدنية

استثنائية قليلة، سمح لهم فيها بالمغادرة إلى الأردن. وفي ذلك الوقت، كان الأشخاص الذين إجلاؤهم بحاجة إلى تصاريح من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وعلى ما يبدو، فإن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم راوا أن فتح المعبر فرصة لا تعوض للمغادرة، فهرعوا لاستغلاله، خشية من أنه لن يبقى مفتوحاً لفترة طويلة. وتشير بيانات منظمات الإغاثة الدولية ذات الصلة بالأمم المتحدة، إلى أنه في عام 2018، غادر 60907 أشخاص من قطاع غزة إلى مصر عبر معبر رفح، بينما عاد إلى القطاع فقط 37075 شخصاً إلى غزة. وتقدر تكلفة سفر الفلسطيني الراغب في التوجه إلى تركيا، بالوجه الأكثر شعبية بالنسبة لأولئك الذين يغادرون قطاع غزة، بأربعة آلاف دولار. ويجمع أولئك الذين يغادرون قطاع غزة، الأموال من أسرهم، كما أنهم في بعض الأحيان يحصلون على قروض لتمويل المغادرة. أما الوجهات المفضلة الأخرى فهي ألمانيا والسويد. وكانت «حماس» تنظر إلى فتح معبر رفح كضرورة لتخفيف الاحتقان ومكسر دخل آخر؛ لكن صناعة الرشوة الخاصة بالحصول على تصاريح مغادرة القطاع تطورت. وأولئك الذين يريدون تسريع الإجراءات والتأكد من وصول التصاريح في الوقت المناسب، مطالبون بدفع الرشوة للمسؤولين الحكوميين، عدة مئات من الدولارات. وفي الأشهر الأخيرة، أدركت «حماس» أن معبر رفح يسمح للجيش والشباب والمعلمين في قطاع غزة، بمغادرته، فسعت لوقف هذا الاتجاه. وبالنتيجة، في ضوء انهيار النظام الصحي في قطاع غزة، مُنِع الأطباء من المغادرة.

يقومون بأعمال حفريات في مناطق 1967 الفلسطينية
محكمة إسرائيلية تمنع نشر أسماء علماء الآثار
خوفاً من محاسبتهم دولياً

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وجهت منظماتان إسرائيليةتان حقوقيتان ناشطتان لأجل السلام، اتهاماً صارخاً للمحكمة العليا الإسرائيلية، بأنها ترضخ لإرادة اليمين المتطرف، في قراراتها المتعلقة بشؤون الفلسطينيين، وتحويل إلى أداة بيد سلطات الاحتلال. وجاء هذا الاتهام في أعقاب قرار المحكمة رد التماس طالب بالكشف عن معلومات حول حفريات أثرية، بنفذه علماء آثار إسرائيليون في الضفة الغربية المحتلة، بشكل يتناقض مع القوانين والمواثيق الدولية. وقالت المنظمتان «يش دين» و«تعني «يوجد عدل» و«عيمق شفافيه» (عمق شبيه)، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بنشاطات ضمنية في مجال البحث عن آثار في الأراضي المحتلة عام 1967، بواسطة «ضباط الآثار» في الإدارة المدنية التابعة للجيش، سواء مع سلطة الآثار الإسرائيلية. وقد نفذت مئات الحفريات بموجب تصاريح صادرة عن «ضباط الآثار»، منذ احتلال الضفة، ولكنها خلافاً للحفريات داخل إسرائيل، تمتعت عن الكشف عن الحفريات الأثرية في الضفة، وترفض أي طلب للكشف عن نتائجها. وكانت المنظمتان قد توجهتا بالتماس إلى المحكمة، مطالبتان فيه بالحصول على أسماء علماء الآثار الذين ينفذون الحفريات، ومواقع الحفر ونتائج الأثرية التي

عثروا عليها، وقائمة المتاحف والمؤسسات والأماكن التي تعرض فيها هذه النتائج. ورفضت المحكمة القضية، مبررة رفضها بالقول إن «نشر معلومات كهذه ستكشف هويات العلماء الذين ينفذون الحفريات، وهو ما من شأنه المس بمفاوضات سياسية مستقبلية وبالحفريات نفسها». وأكدت المحكمة العليا الإسرائيلية بقرارها هذا، مرة أخرى، أنها تُشكل ذراعاً لتنفيذ سياسات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وتنتهك القانون الدولي. وجاء هذا الالتماس استثناءً على التماس كانت المنظمات قد قدمته للمحكمة العليا في عام 2016، وتم رفضه حينها. وطالب الالتماس بحرية المعلومات حول حفريات بنفذه «ضباط الآثار» في «الإدارة المدنية» التابعة للجيش الإسرائيلي، علماً بأن معاهدة لاهاي عام 1954 تحظر على دولة الاحتلال إخراج لقي أثرية من المنطقة المحتلة. وقد اختلف قضاة المحكمة في الاستنتاجات حول الالتماس، فتبنى القاضيان: يوسف الرون ونوعام سولبرغ، ادعاء النيابة العامة بأن كشف أسماء منفذي الحفريات من شأنه أن يمس بهم. وكتب الرون في قراره أنه «يوجد تخوف واضح وحقيقي، من أن النشر من شأنه التسبب بـمس حقيقي بمصلحتهم المهنية والاقتصادية، وبالمؤسسات التي ينتمون إليها، وتعريضهم لمقاطعة أكاديمية، بشكل قد يمس صريح بنشر أسمائهم.

اقتحامات متتالية للمستوطنين واقتلاع أشجار ومنع إدخال وجبات للصابئين

السلطة تطالب بتدخل دولي لوقف «المس بقدسية المسجد الأقصى»

رام الله، «الشرق الأوسط»

طالبت السلطة الفلسطينية ومرجعيات دينية، بتدخل دولي لوقف الإجراءات الإسرائيلية التي تمس «بقدسية المسجد الأقصى» في القدس. وصدّرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية بياناً، طالبت فيه المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بالتدخل لوقف إجراءات إسرائيل، منددة بدخول وزير الزراعة الإسرائيلي يوري أرتيل إلى المسجد الأقصى «في تحدٍّ واضح لمشاعر المسلمين في فلسطين والعالم الإسلامي، وفي شهر رمضان». وقالت الأوقاف إن الخطوة تمت «في وقت تلاحق فيه السلطات الإسرائيلية المصلين والمعتكفين، وتطردهم بشكل يومي من ساحات (الأقصى)». كما استنكرت الوزارة «اقتلاع الشريعة الإسرائيلية أشجار الزيتون التي زرعت في محيط باب الرحمة، في خطوة لا يمكن أن يفهم منها إلا كل عداء لفلسطين، بإنسانها وشجرها؛ بل وحتى حجارتها». واتهمت الشرطة الإسرائيلية بالسماح لوزير الزراعة الإسرائيلي ونحو 17 يهودياً، بإجراء جولات ميدانية في المسجد الأقصى. وكان أرتيل قد اقتحم صباح أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، برفقة مستوطنين، وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف، فراس الدبس، بأن أرتيل والمستوطنين أدوا طقوساً تلمودية علنية. وأضاف: «تلقوا خلال اقتحامهم للأقصى شروحات عن الهيكل

المصلى القبلي والمرواني. ودعا المفتي الأمتين العربية والإسلامية، والمجتمع الدولي بمؤسساته كافة، إلى وقفة حقيقية لرد هذا العدوان الأثم على المسجد الأقصى المبارك، محذراً من الأعداءات الخطيرة على المنطقة بأسرها، جراء هذا الصمت على هذه الأفعال، التي تنتهك الشرائع السماوية والأعراف والمواثيق الدولية كافة، التي تعتبر الأماكن المقدسة، الإسلامية والمسيحية، جزءاً أصيلاً من القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية. وجدد المفتي الدعوة «لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، لنصرته والنزود عنه في ظل هذا الاستهداف الخطير والمنهج». وتختلف اقتحامات المستوطنين هذه اتفاقاً قائماً بين إسرائيل والملكة الأردنية، بصفتها راعية المقدسات الإسلامية، وينص على تحديد عدد اليهود الذين يزورون المسجد الأقصى، وامناعهم عن القيام بأي صلوات أو طقوس دينية. ويعرف هذا الاتفاق بالوضع القائم منذ احتلت إسرائيل الشق الشرقي في مدينة القدس عام 1967. وتستمر الاقتحامات على الرغم من تحذير السلطة الفلسطينية والأردن من تدهور كبير في الأوضاع، بسبب استفزاز المسلمين، طالما حذرت السلطة من إشعال إسرائيل حرباً دينية، بإصرارها على السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى والمس به. وفي المقابل تمنع إسرائيل الاعتراف في المسجد الأقصى في رمضان، وتقيد دخول المصلين طيلة أيام الأسبوع، باستثناء الجمعة.



مصلون متجهون للصلاة في «الأقصى» عند حاجز قلندية الإسرائيلي الجمعة الماضي (رويترز)

المصلين فيه، في مشهد عدواني واضح، يمس قدسية المسجد وأمن رواده، ويفتح المجال واسعاً لحدوث اضطرابات في باحاته. كما استنكر في بيان لدار الإفتاء، أصدرته أمس: «قرار شرطة الاحتلال العنصري والجائر بمنع إدخال وجبات الإفطار للصابئين في المسجد الأقصى المبارك، بحجة (قيام الشبان باعمال ترميم وتنظيف في مصلى باب الرحمة)، وقيام هذه السلطات بخلع غراس الزيتون في منطقة باب الرحمة، في محاولة منهم لاستفزاز المصلين والصابئين، وفي تحدٍّ واضح لمشاعرهم في هذا الشهر الفضيل، وذلك في ظل حرمانهم من حقهم في أداء

إصابة 17 شخصاً بـ«خدوش»... والسلطات تبدأ التحقيقات

مصر: انفجار محدود يطال حافلة سياحية



مسؤولو أمن مصريون ورجال شرطة قرب حافلة سياحية استهدفت بتفجير «جسم غريب» في الجزيرة أمس (أ.ب.أ)

وقال البيان الرسمي، إن عددا من «مستقلي الأتوبيس والسيارة (الخاصة) أصيبوا بخدوش نتيجة تهشم الزجاج الخاص بالسيارات، وتم عمل الإسعافات الأولية لهم».

وبعد نحو ساعتين من وقوع الحادث استؤنفت حركة السير بشكل طبيعي في الطريق الذي كان يسير فيه الأتوبيس. وحتى نهاية يوم أمس، لم تعلن جماعة أو جهة مسؤوليتها عن الهجوم، فيما بدأت الأجهزة الأمنية والقضائية التحقيق ومعاينة موقع الانفجار.

وأفاد اللواء عاطف مفتاح، المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة به، أن المتحف آمن ولم تتأثر أي من مبانيه أو أسواره بالانفجار الذي وقع بالقرب منه.

وقال بيان صحفي أصدرته وزارة الآثار، أمس، إن موقع الانفجار يبعد عن أول سور للمتحف مسافة 50 متراً، وعن مبنى المتحف مسافة أكثر من 400 متر.

ويأتي الهجوم قبل شهر واحد تقريبا من استضافة مصر، لفعاليات بطولة

القاهرة، محمد نبيل حلمي

على بعد نحو كيلومترين من منطقة الأهرامات السياحية البارزة في مصر، تعرضت حافلة سياحية كان تقل 25 راكبا من جنوب أفريقيا وسيارة خاصة كانت تقل 4 مصريين، لانفجار محدود منتصف نهار أمس، ما أسفر عن إصابة 17 شخصاً بـ«خدوش»، حسبما أفادت السلطات المصرية.

وتجنب بيان رسمي مصري الإشارة إلى وصف الحادث بـ«إرهابي»، وقال «جسم غريب انفجر في نهاية الطريق الدائري باتجاه ميدان الرماية (محافظة الجيزة)، أدى إلى تهشم زجاج الأتوبيس». وظهرت الصور الملتقطة من موقع الانفجار أنه يبعد عشرات الأمتار عن موقع المتحف المصري الكبير الذي تخطط مصر لافتتاحه جزئياً العام المقبل.

وكذلك فإن التفجير وقع في نهاية أحد مزارع الطريق الدائري الحيوي في مصر، وطريق مصر - الإسكندرية الصحراوي.

للمتسللين من عناصر «طالبان» أصدقاء في مناصب رفيعة

الجواسيس والهجمات المباشرة... وسائل اختراق أكبر معسكر في أفغانستان

كايل، رود نورد لاند وتوماس جيبون تيف*

اختبا بعض مقاتلي «طالبان» داخل حاوية لمخلفات الصرف الصحي على أمل أن تجعل الرائحة الكريهة الجنود يُحجمون عن التفقيش، وهو ما حدث بالفعل. فقد تسلت الفرقة إلى أحد أهم القواعد العسكرية في أفغانستان لتختبئ في مخزن فارغ.

استخدم متمردون آخرون سلاح لتسلل السور للعبور إلى أرض خاوية كانت في السابق يحوطها نظام مراقبة إلكتروني قادر على رصد الحركة وكاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء جرى استبدال حراس نيام في أبراج المراقبة بها. وللمتسللين أصدقاء في مناصب رفيعة، فحسب مسؤولين عسكريين أميركيين، فقد تضمن فريق المتسللين ضابطاً أفغانياً برتبة مقدم وآخر برتبة رقيب أول كانا يعلمان وجهتهما جيداً

وإن يمكنهما الاختباء في تلك القاعدة متزامنة الأطراف. لم يكن الهجوم الذي تعرض له «معسكر كامب باستيون» في منطقة «هلمند» في الأول من مارس (آذار) الماضي أكثر دموية، لكنه كان الأكثر إخراجاً. فقد كانت المرة الثالثة التي يتسلل فيها عناصر «طالبان» إلى القاعدة العسكرية التي تعد مقر «سلاح 215» للجيش الأفغاني. قبل نهاية الاعتداء، كان مقدراً أن يصل عدد القتلى في صفوف الجنود الأفغان والعاملين بالقاعدة إلى 23 قتيلاً وكان من المتوقع أن يهرع الجيش الأميركي لإنقاذ القاعدة التي سلمت قيادتها للأفغان منذ زمن بعيد، وتمتكت ضربة جوية أميركية في النهاية من إنهاء الاعتداء بعد 20 ساعة من القتال. وبعدها ارتفع العدد إلى 200 قتيل، قدمت «طالبان» درسا قاسياً أظهر هشاشة الجيش الأفغاني، حيث جرت المعركة في قلب قاعدة تمثل جبهة الحرب الجارية في أفغانستان. كان أول القتلى قائد كتيبة التدخل السريع الرقيب الأفغاني سراج الدين سراج، الذي كان يتمتع بعلاقات وثيقة بالقيادة السياسية. فقد تمكن ما بين 20 و30 متسللاً من «طالبان» من التمرن في خنادق بمنصف القاعدة، وعندما شرعوا في فتح النار، قفز الرقيب سراج إلى مركبة إلى جوار سائقه وانطلقا نحو كمين نصب لهما،



قوات أفغانية في نقطة مراقبة وتفتيش بولاية هلمند أول من أمس (إ.ب.أ)

ليلقى الأثنا حثقتما.

اصطحب المتمردون جنوداً أفغانين كرهائن وجعلوهم يرشدونهم إلى أهداف جديدة. وحسب مسؤولين أميركيين وأفغان، فقد انطلق المسلحون مباشرة صوب مركز قيادة الجيش بوسط القاعدة حيث وُجد مستشارون أميركيون في الخدمة.

وفي الوقت نفسه، شن المتمردون هجوماً منفصلاً على قاعدة «كامب نو لي» البحرية الأميركية بمنطقة «سنغين» التي تبعد 40 ميلاً عن القاعدة الأولى، في تحول ظاهر في مسار ذلك النوع من العمليات، غير

أن البحرية الأميركية تمكنت من صد الهجوم. وفي معسكر «كامب باستيون»، ساعدت قوات العمليات الأميركية الخاصة الجيش الأميركي في تجميع صفوفه للدفاع عن القاعدة، حيث فتحت البحرية الأميركية النار من خلال أبراج المراقبة المحيطة بقاعدتهم الصغيرة داخل المعسكر حيث جرى تصميمها في الأساس لحماية نحو 300 جندي من أي

اعتداء داخلي محتمل. فقد أمدهم كاميرات المراقبة بالأشعة تحت الحمراء بمعلومات أدت إلى تقدم المتمردون من ناحية الغرب تجاه قلب معسكر «كامب باستيون».

غير أن المسؤولين لم يقدموا تفسيراً يوضح السبب في أن التكنولوجيا الأميركية المتأخرة لدتهم - بدءاً من طائرات الدرون إلى التتبع اللاسلكي - لم تحذر من التسلل منذ البداية، غير أن رداً الطقس اعاققت أي دعم جوي خلال الساعات الأولى من الاعتداء.

لكن القوات الأميركية قامت بتوجيه ضربة جوية ضربت المستودع الذي تحصن به مسلحو «طالبان».

كانت البحرية الأميركية في معسكر «كامب باستيون» قد حذرت من أن ضعف التجهيزات في الجانب الغربي من مركز التدريب الإقليمي يمكن أن يجعله عرضة للاعتداء، ورغم ذلك لم يتم أي إجراء لتلافي ذلك الخلل. وأفاد مسؤولون أميركيون بأن بعض المتواطئين المشتبه بهم داخل

المعسكر كانوا مسؤولين عن هذا الجانب من القاعدة.

كان معسكر «كامب باستيون» يمثل مقر عمليات القتال ضد «طالبان» بجنوب غربي منطقة «هلمند» الأفغانية، وهي المنطقة التي شهدت مقتل العديد من الجنود الأميركيين والبريطانيين والأفغان أكثر من أي منطقة أخرى في البلاد.

وتعد تلك القاعدة العسكرية التي بناها البريطانيون في أفغانستان هي الأكبر خارج المملكة المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية، وإلى جوارها مباشرة يقع معسكر «كامب ليثرنيك» متراسي الأطراف الذي بنته البحرية الأميركية، ويحوي معسكر القيادة مرافق تكفي لإسكان 3000 جندي وإدارة 600 عملية حربية يومياً واستخدام مهبط طائرات بطول ميلين تنطلق منه طائرات تنجّه إلى أي مكان في العالم. بالإضافة إلى ذلك، تضم القاعدة العسكرية الهواة ومطعماً للبيتزا، ومحطة لتعبئة قوارير المياه وأنظمة

دفاعية حديثة تغطي إجمال مساحة المعسكر البالغة 12 ميلاً مربعاً.

ورغم كل ذلك، فقد جرى اختراق المعسكر مرتين أمام أعين القوات الدولية. الأولى كانت في مارس (آذار) الماضي 2012 حيث اقتحم تفجيرياً انتحاري السور المحيط بالمعسكر واقترب من جنرالين أميركيين وبريطانيين تمكنوا من الفرار بعيداً عن طريقه في اللحظات الأخيرة. وبعد ذلك بشهور معدودة، تحديداً في سبتمبر (أيلول) 2012، تسلس متمردون من بين الأسلاك من الناحية الشرقية للقاعدة وتمكنوا من تدمير 6 طائرات تابعة للبحرية الأميركية وإعطاب طائرتين أخريين، مما يعني القضاء على أسطول جوي كامل. وخلال تلك العملية تمكن المهاجمون من قتل ضابطين، منيها المسؤول أكبر وأهم قاعدة عسكرية في أفغانستان. إذا استطعنا تأمين هلمند، فقد أمنا أفغانستان. وإذا خسرتنا هلمند، فقد خسرتنا أفغانستان.*

دفاعية حديثة تغطي إجمال مساحة المعسكر البالغة 12 ميلاً مربعاً. ورغم كل ذلك، فقد جرى اختراق المعسكر مرتين أمام أعين القوات الدولية. الأولى كانت في مارس (آذار) الماضي 2012 حيث اقتحم تفجيرياً انتحاري السور المحيط بالمعسكر واقترب من جنرالين أميركيين وبريطانيين تمكنوا من الفرار بعيداً عن طريقه في اللحظات الأخيرة. وبعد ذلك بشهور معدودة، تحديداً في سبتمبر (أيلول) 2012، تسلس متمردون من بين الأسلاك من الناحية الشرقية للقاعدة وتمكنوا من تدمير 6 طائرات تابعة للبحرية الأميركية وإعطاب طائرتين أخريين، مما يعني القضاء على أسطول جوي كامل. وخلال تلك العملية تمكن المهاجمون من قتل ضابطين، منيها المسؤول أكبر وأهم قاعدة عسكرية في أفغانستان. إذا استطعنا تأمين هلمند، فقد أمنا أفغانستان. وإذا خسرتنا هلمند، فقد خسرتنا أفغانستان.*

مقتل 10 من «طالبان» في عمليات عسكرية

إقليمي قندوز وقندهار بشمال وجنوب أفغانستان. وأضافت المصادر: «نفذت القوات الخاصة الأفغانية غارة بمنطقة خان آباد بإقليم قندوز، مما أسفر عن مقتل خمسة من «طالبان»، وتدمير أربع قذائف صاروخية. وذكر المسؤولون العسكريون أن الفيلق رقم 205، التابع للجيش نفذ عملية بمنطقة خاكزين بإقليم قندهار، مما أسفر عن مقتل خمسة على

قندوز (أفغانستان)، الشرق الأوسط*

قتل عشرة على الأقل من عناصر حركة «طالبان» في عمليات منفصلة، نفذها الجيش الأفغاني والقوات الخاصة خلال الساعات الـ 24 الماضية، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار، أمس. وذكرت مصادر عسكرية مطلعة أول من أمس أنه تم تنفيذ تلك العمليات في

الآن من مسلحي «طالبان». ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها «طالبان» على التقرير حتى الآن. في غضون ذلك، أعلنت «طالبان»، أمس، أن المبعوث الخاص الألماني لأفغانستان ماركوس بوتسل التحق نائب زعيم «طالبان» وأحد مؤسسي الحركة الملا عبد الغني برادر في الدوحة. وقال المتحدث باسم «طالبان» في قطر محمد

سهيل شاهين في بيان إن بوتسل وبرادر ناقشا «وجهاً مختلفاً» لإيجاد حل سلمي للصراع في أفغانستان، وأيضاً الجهود الألمانية في هذا الصدد. وفقاً لأشخاص، فقد عُقد اللقاء أمس. وقال شاهين إن بوتسل أكد لـ «طالبان» الدور الإيجابي لبلاده فيما يتعلق بالسلام، وأضاف البيان أن بوتسل أيضاً «أكد الحاجة للحفاظ على الاتصال المنتظم» مع مكتب

سهيلى شاهين في بيان إن بوتسل وبرادر ناقشا «وجهاً مختلفاً» لإيجاد حل سلمي للصراع في أفغانستان، وأيضاً الجهود الألمانية في هذا الصدد. وفقاً لأشخاص، فقد عُقد اللقاء أمس. وقال شاهين إن بوتسل أكد لـ «طالبان» الدور الإيجابي لبلاده فيما يتعلق بالسلام، وأضاف البيان أن بوتسل أيضاً «أكد الحاجة للحفاظ على الاتصال المنتظم» مع مكتب

تونس: اعتقال إرهابي خطير بعد عودته إلى منزله

تونس، المتجى السعيداني

وبدرة قفلول، أن اللقاء القبض على عناصر إرهابية حية، يمثل نجاحاً أمنياً مهماً ولكن الأهم من ذلك هو أن العناصر الإرهابية المحاصرة باتت تتساقط الواحد تلو الآخر لتسجل المؤسسات العسكرية والأمنية في تونس نقاطاً مهمة في طريقها لتضييق الخناق على التخيليمات الإرهابية المحصنة في الجبال الغربية للبلاد.

يذكر أن وحدات أمنية تابعة لمنطقة الأمن الوطني بمدينة بوجلة (القيروان) وسط تونس) تمكنت يوم 13 مايو (أيار) الحالي من الإطاحة بعناصر خطير جداً، صادرة في شأنه أحكام السجن لمدة 30 سنة، من أجل الانتماء إلى تنظيم إرهابي، وأوردت وزارة الداخلية التونسية أن المتهم انتقل من منطقة بن عروس القريبة من العاصمة، إلى منطقة بوجلة، وهو متخف تحت نقاب، وأكدت أنه كان ينوي التوجه إلى مدينة سيدي بوزيد لزيارة والدته المريضة. وأوردت المصادر الأمنية ذاتها أن الإرهابي الذي تمت الإطاحة به يبلغ من العمر 27 سنة، وهو أصيل منطقة الرقاب من محافظة سيدي بوزيد، وكان على متن شاحنة خفيفة قادمة من منطقة بن عروس في اتجاه سيدي بوزيد، قبل أن تم الإطاحة به بمدينة بوجلة.

إرهابي أميركي متهم بقتل طفله

واشنطن، محمد علي صالح

تلقت رسالات مقدسة بان «عبد الغني» هو طفلها. هذا بالإضافة إلى أربعة أطفال للعشيقة، وأحد والده وهاج الابن، والبقاقون من رجال آخرين.

في عام 2017، قرر وهاج الابن نقل الزوجة والعشيقة وأطفالهما من ولاية ألاباما إلى ولاية نيو مكسيكو، حيث أسس معسكراً، اكتشفت شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، في وقت لاحق، أنه كان معسكر وشقيقته. ونشرت قناة «إيه بي سي» التلفزيونية في بيرمنغهام (ولاية ألاباما) أمس الأحد، وثائق المحكمة، التي شملت وهاج الابن، وزوجته «هجرة»، وأخته «سبحانة»، ولوكاش مورتون، زوج «سبحانة»، وجاني ليفيل، عشيقة وهاج الابن. وحسب الوثائق، قبل 3 أعوام، عندما كانت تحدثت الوالد عما سماه «الطبل العشيقي» و«الرقبة الشرعية»، وقال إنه مارسها على ابنه، اعتقاداً بأن الابن مصاب بمرض شيطاني، وأن شعور بان الطفل سيعود إلى الحياة مرة أخرى، مثلما عاد عيسى المسيح إلى الحياة، وصعد إلى السماء.

تطورت قضية سراج وهاج الصغير (40 عاماً)، ابن سراج وهاج (70 عاماً)، إمام مسجد «النفوس» في نيويورك، الذي كان قد اعتقل بتهمة تأسيس معسكر لتدريب إرهابيين في صحراء ولاية نيو مكسيكو، وقدم، في أسس معسكراً، اكتشفت شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، في وقت لاحق، أنه كان معسكر وشقيقته. ونشرت قناة «إيه بي سي» التلفزيونية في بيرمنغهام (ولاية ألاباما) أمس الأحد، وثائق المحكمة، التي شملت وهاج الابن، وزوجته «هجرة»، وأخته «سبحانة»، ولوكاش مورتون، زوج «سبحانة»، وجاني ليفيل، عشيقة وهاج الابن. وحسب الوثائق، قبل 3 أعوام، عندما كانت تحدثت الوالد عما سماه «الطبل العشيقي» و«الرقبة الشرعية»، وقال إنه مارسها على ابنه، اعتقاداً بأن الابن مصاب بمرض شيطاني، وأن شعور بان الطفل سيعود إلى الحياة مرة أخرى، مثلما عاد عيسى المسيح إلى الحياة، وصعد إلى السماء.

إعادة الانتشار» والخيار الوحيد لإيران



سلمان الدوسري

قواعد عسكرية منها خمس منها أميركية (بما فيها مقر القيادة المركزية في قطر)، وقاعدتان بريطانيتان، وقاعدة تركية، بالإضافة إلى انتشار 54 ألف جندي أميركي في 12 قاعدة عسكرية بالشرق الأوسط، أي أن الوجود الأميركي ليس جديداً بالمنطقة؛ الجديد هو وجود القوات العسكرية الخليجية في مراكز وموانئ الدول الخليجية، بموافقة وتدبير وتنسيق مسبق منهم، مما يعني أن الانتشار في صيغته الجديدة سيكون سبباً مسلطاً على إيران، بمنعها من الاستفزاز الذي كانت تمارسه، كما سيتمنعها من أي محاولة لتصعيد الموقف عسكرياً، ومهاجمة دول الخليج أو مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، باستغلال المنطقة الرمادية التي كانت تتحرك فيها وميليشياتها، حيث استدعت التطورات الأخيرة إعادة تعريف مقومات الأمن وترتيب الأولويات في المنطقة، فالهنا هنا إعادة الانتشار ليس المقصود

به بدء الحرب، وإنما تأمين وردع، وهو نوع من أنواع الضغط بالغ القوة الذي يمارس لأول مرة على إيران حتى تستجيب لطلب إعادة التفاوض بشأن الاتفاق النووي، وتتحوّل دولة طبيعية، مثلها مثل جيرانها لا أكثر ولا أقل.

بعد تحرير الكويت من الغزو العراقي مطلع التسعينات، عندما تم إرساء أول تحالف استراتيجي عسكري أميركي - خليجي، لضمان أمن الخليج ضد أي تهديدات مباشرة لدوله، ونظراً لسقوط نظام صدام حسين جزئياً أولاً، ثم رحيل النظام بالكامل عام 2003، أصبح هذا التحالف الاستراتيجي موجهاً مباشرة ضد النظام الإيراني الذي وحده يهدد استقرار المنطقة. صحيح أن الوجود الأميركي يعود إلى قبل ذلك بكثير، إلا أن التحالف الاستراتيجي أصبح أكثر عمقا وأقوى ارتباطاً خلال العديدين الماضيين، نظراً للتوترات التي تعيشها المنطقة باستمرار بفضل السلوكيات العدوانية الإيرانية على مدى أكثر من أربعين عاماً.

مع المحاولة الرابعة للحصول على تصويت يدعم خطة تيريزا ماي على الخروج من الاتحاد الأوروبي قالت ماي إنها مستقيلة إذا تم رفض خطتها، لكن حزبها الوائين بان التصويت البرلماني سيكون بالرفض لخطتها وللخروج من الاتحاد الأوروبي جدولاً لخروج ماي من رئاسة الحكومة. رغم أن لوائح الحزب لا تسمح بخروجها إلا في ديسمبر بسبب العقوبات المقبلة، فإن هناك رغبة قوية داخل الحزب لخروجها خلال الشهر المقبل.

من سيخلف تيريزا ماي كقائد لحزب المحافظين؟ هناك أحاديث كثيرة عن عمدة لندن السابق وزير الخارجية السابق بورس جونسون، وقد أعلن جونسون أنه سيرشح نفسه لخلافة ماي، ولكن لن يكون وحده، فهناك المرشح الأوفر حظاً ربما، وهو مايكل غوف وزير البيئة والمتحدث البار والمدموم ماديا من الملياردير روبرت مردوخ، الذي استكثبه وزوجته في صفقة نظير مبلغ هائل من المال. وقد ظهر مردوخ وراء أول مقابلة لترمب مع جريدة التايم اللندنية التي يملكها، وقد قام مايكل غوف بإجراء تلك المقابلة. رغم وجود آخرين في السباق على خلافة تيريزا

ماذا تعني استقالة تيريزا ماي؟



د. مأمون قلندي

ماي فإن المنافسة هي بين بورس جونسون ومايكل غوف. ولكن لأي من الحزبين، وهنا يجب أن يتحسب العرب كثيراً، وخصوصاً دول الخليج، فكوربين أيدولوجي أن في الأزمات البريطانية تعرف ما يربح السباق الحزبية دائماً ما يربح السباق حسان أسود غير متوقع.

هناك ثمانية أسماء أخرى مرشحة للمنافسة على خلافة ماي منها وزير بريكست دومنيك راب وكثيرون يراهنون عليه على أنه الثاني بعد بورس في المنافسة. هناك أيضاً وزير الخارجية جيرمي هانت وساجد جاويد وانديرا ليدسوم والتي هي منافسة تقليدية لماي، ومع ذلك فكل هؤلاء أقل حظاً من بورس وغوف، ولكنهم لن يتقدموا في رمي قبعاتهم في الحلبة، كما يقول الإنجليزي.

مع مجيء كوربين أيضاً ستكون العلاقات الإسرائيلية البريطانية أكثر صعوبة، فليس بالضرة أن تكون ضد العرب فتصبح أوتوماتيكياً مع إسرائيل، كوربين يكره الاثنين معا.

من يقرأ هذا يظن أن بريطانيا مع بريكست والاضطراب السياسي الذي نراه الآن، إنها على شفا جرف هار قد ينهار بها، هذا ليس صحيحاً ومن يقارن أزمة الأحزاب في بريطانيا بعد مارغريت تاشتر يدرك أن الأحزاب البريطانية قادرة كمؤسسات على إنتاج قيادات بديلة قد تدهشنا، فما زال شيع مارغريت تاشتر قائماً، ولكن ليس ضمن هذه القائمة التي ناقشتها في هذا المقال.

إيران بين خيارين... إما الخضوع أو الكارثة

«هل هي الحرب»؟ السؤال الأكثر طرحاً خلال الأيام الماضية. عدة الحرب كلها جاهزة، وجميع شروط الحرب متكتمة، والقطع العسكرية الصاربية على أمية الاستعداد. أما التصريحات الإيرانية فتتراوح بين لغة الخوف العنجهية، والتظاهر بالبرود السياسي... حتى «الحرس الثوري» يطالب بتجنب الحرب. والسؤال المطروح: هل الاعتدال في الخليج تريد من إيران الالتزام بالقوانين الدولية، وأميركا تنتظر منهم الجلوس إلى الطاولة لمعرفة شروط تجنب الحرب وولائها. لا يمكن لأحد أن يعد الحرب نزهة، أو أن عواقبها ليست وخيمة، ولكنها آخر الداء

في كل الأحوال. وعلى حد تعبير الدبلوماسي ريتشارد هولبروك؛ فحين تغلق الأبواب وتسد الطرق، وحين تنعدم فرص الحوار والتفاوض، فإن الحرب هي أقصر وأفضل الطرق من أجل السلام، كما فعل في اتفاقية «ايابون». هل أميركا تريد فعلاً ضرب إيران؟! سياسيين: الأستاذ عبد الرحمن الراشد يعدّ أن «الذي يجعلنا نصدق باحتمالية وقوع الحرب هو عدم القطع البحرية العسكرية الأميركية القتالية التي وصلت إلى مياه الخليج، والأخرى للمنطقة المحيطة بها. هذه ليست العباباً، ولا تتحرك إلا



فهد سليمان الشقيران

المهيني في قراءته حول الاحتمالية الحرب بعد أن «الجواب بلا، ولكن» (ترجم) يريد أكثر من ذلك، إلا يخفق النظام الشرير حتى يلفظ الانقاس الأخيرة في دون أن تتسحق يداه، وهذا إرث سياسي هائل يمكن أن يصبر عليه عامين أو ثلاثاً ويكسب المجدين؛ مجد الانتصار على خصومه داخلياً، ومسجد القضاء على واحد من أكثر الأنظمة شراً وظلامية في العالم... لو كان ترمب في مدته

الرئاسة الثانية، فسيان احتمال توجيهاه ضربات عنيفة ل طهران سيكسبون أعلى بكثير لن يكون لديه ما يخسره، إضافة إلى أن الرؤساء في العادة يفكرون في عهدهم الثاني أكثر في العالم الخارجي، ويسعون لتشكيل إرثهم الدولي وصورتهم في التاريخ قبل أن يغادروا. من المرجح أن تخضع إيران للمجتمع الدولي، فهي لا تستطيع مناهضة الاستراتيجية الأميركية

المنطقة، ويفترض هذا أن تتواءم مع التحول الاقتصادي النشط الجاري في جميع أنحاء المنطقة، وهو بروز طبقة وسطى جديدة ستكون المدخل إلى اندماج الشرق الأوسط في الاقتصاد العالمي، وبناء علاقات أفضل مع الغرب... بدلاً من ترك الساحة خالية أمام قوة الأصولية الوهمية. ستستمر العقوبات الأميركية طويلاً، والتصعيد الإيراني سيرتد على النظام، فالقوة الأميركية لا تقهر، ولن تكون إيران صعبة الكسر. هدف أميركا سحق النظام الإيراني سلماً أو حرباً؛ بمعنى إخضاعه بشكل تام، ويمكن للإيرانيين القبول بالشروط للنجاة من

الحل العسكري الكاسح، فهم سيخضعون أن بالسلام أو بالحرب، وتقليل تكلفة الخضوع أفضل للمجتمع الإيراني المغلوب على أمره. أما الحكايا الإيرانية حول إغلاق الممرات؛ فهذا أمر مستحيل لن يتجاوز شروط الإعلامية، والوقت ليس في صالح إيران، فإمامها ربما أيام قليلة للاختيار بين الضربة العسكرية، أو الخضوع للشروط الدولية، والدخول تدريجياً ضمن المجتمع الدولي والتخلى عن الرعاية الدولية للإرهاب. تستطيع إيران أن تثبت أنها ليست مكناً أساسياً لحور الشر في العالم، ولو دولة مارة في المنطقة، بشرط تحولها من ثورة إلى دولة.

طبول المفاوضات بين «أميركا أولاً» و«إيران أولاً»

استكمالاً لما كتبه الزميل عبد الرحمن الراشد الأسبوع الماضي في «الشرق الأوسط» تحت عنوان «ماذا لو خذلنا ترمب؟»، يبدو أن الأجواء تشي بميل دقة العلاقات الأميركية الإيرانية نحو طاولات المفاوضات، المؤشرات متعددة أبرزها دخول سويسرا على خط الوساطة ووزارة رئيسها المفاجئة لواشنطن واجتماعه بنظيره الأميركي، بعد إعلان هذا الأخير أن إدارته سلمت السويسريين رقماً هاتفاً ليلسومه بدورهم إلى الإيرانيين في حال أرادوا التواصل مباشرة معه. إلى هذا، أجرى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، اتصالاً هاتفياً مع السلطان قابوس ناقشا فيه ما وُصف بالتهديدات الإيرانية للمنطقة الخليجية بشكل عام، وتأتي هذه التحركات الدبلوماسية بعد تصريحات عدة لترمب أكد فيها أنه لا يرغب في حرب مع إيران وسط مناهضة الرأي العام الأميركي للانخراط في حرب جديدة، واعتبار العديد من الخبراء الاستراتيجيين الأميركيين أن إيران ليست في أولويات واشنطن الاستراتيجية، وأن

تهديدها لا يستحق الدخول في صراع كبير، إضافة إلى استعداد البلاد بعد أشهر قليلة لدخول إجراء انتخابات الرئاسة لعام 2020، وتخوف من أن يجره الصقور بين كبار مستشاريه إلى مواجهة عسكرية مع طهران تجعله ينكح بوعد عدم خوض حرب جديدة. وعلى الرغم من حالات الطائرات والمدصات التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى الخليج من جهة، وما يُحكى عن أوامر أصدرتها إيران لأذرعها في الخارج لا سيما في العراق بضرورة الاستعداد للحرب، تبقى هذه التوترات مجرد خطوات مدروسة من الطرفين سيخولان دون وصولها إلى مرحلة الانفجار، ما يُبقي الوضع على تخوم الحرب وليس قيام حرب فعلية. في المقلب الآخر، لا يجنّد القيمين على المنطقة بعامه ودول الخليج بخاصة اندلاع حرب جديدة يدركون مسبقاً أنها قد تكون مدمرة على الصعيد كافة، ويتفادون الإنزلاق باتجاه خطوات غير محسوبة تكون عود نقاب يشعل المواجهة الكبرى. فعلى الرغم من حادثتي



سام منسي

الأوجه كالنزاع الأميركي الإيراني، فهو يحتاج إلى طويلة واليات معقدة قد لا تصل في النهاية إلى خواتيم سعيدة، لكن مجرد حصولها يمنح الطرفين فسحة للقاطات النفاس ويخفف الضغط عنهما، وهذا ما تحتاج إليه إيران خصوصاً وما قد تكون يتبعه بالدرجة الأولى. النظام الإيراني قائم على المخابرات، وهو نظام عقائدي وديني يهوى المناخات الرمادية أكثر من الحلول النهائية، لا سيما إذا استدعت منه تقديم تنازلات من المستحيل أن يقبل بها، لأنه يكون بذلك كمن يطلق الرصاص على نفسه. في المقابل، يحتاج ترمب أيضاً إلى هذه الفسحة قبيل الانتخابات الرئاسية، كما يحتاج إلى جلب إيران إلى طاولة المفاوضات لتأكيد أولاً نجاح سياسة العصا الغليظة التي ينتهجها، وثانياً وفائه

لأن ذلك يتطلب اقتلاع شرايح من المجتمعات المحلية. المثال الأبرز للانصهار الإيراني - المحلي يبقى «حزب الله» في لبنان، فعلى الرغم من ولأته الكامل لإيران، يظل الحزب حالة لبنانية خاصة، وأقصى ما قد تتوصل إليه المفاوضات هو لجم حراكه على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، لكنها ستصطدم بحائط من إسمنت في مسألة إمساكه بالطائفة الشيعية اللبنانية، وستتصل إيران من كل مصلحة، متحججة بأنها «شان اللبناني بحت»، والمشكلة أنها ستكون محقة، قد تصل المفاوضات إلى تحجيم ترسانة الحزب العسكرية بما يؤمن حدود إسرائيل وداخلها كما يحدث من مغامراته الخارجية، لكنها لن تصل إلى نزع سلاحه بالكامل بما يخفف من نفوذه في الداخل اللبناني. وتتحتم الأمثلة الأخرى «الحشد الشعبي» في العراق، والحوثيون في اليمن، وكيانات أخرى قد تظهر مستقبلاً في دول أخرى من المنطقة كسوريا مثلاً، وقد سعنا مؤخراً عن نشوء ما يسمى «حزب الله السوري» في ريف حمص. إن هذه الكيانات

التنازل الإيراني الممكن في المنطقة على مدى عقود لم يجد من يضع حد له، ولن يسهل اقتلعه. في الشأن السوري، لن تخسر إيران شيئاً لأنها حصلت على ما كانت تريد، وهو المحافظة على النظام كدعوى حماية لوجودها في لبنان، أما وجودها العسكري في الداخل السوري، فسوف يعالج ضمن إطار التفاهات الأميركية والروسية والإسرائيلية التي بدأت ملامحها تظهر. فروسيا لن تقدم مظلة واقية لإيران إلا في حدود تعزيز علاقاتها مع الأوروبيين والأميركيين، ومن غير المرجح أن تخرج طهران في سوريا عن الرؤية الروسية. في العراق، يبدو أن الولايات المتحدة لن تسمح بسقوط العراق كلياً في الحضان الإيرانية، والمرشح أن يتعزز عمقه العربي. إلا أن ذلك لا يعني إطلاقاً أننا سنبهدها استحباباً إيرانياً منه لا سيما مع تصاعد نفوذ ذراعها المحلية (الحشد الشعبي)، وهو كيان عراقي بات لاعباً أساسياً في صناعة القرار السياسي، وسيصعب على أي تسويات أن تتناول دوره.

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة صحف الشرق الأوسط مقر: 62118، الرياض 11585 هاتف: +96612128000، فاكس: +96612121774 بريد الإلكتروني: info@asharqalawsat.com</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY مقر: 22394، الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>شبكة الخليج الإعلامية AL-KHALEEJIAH مقر: 920 000 417، لندن. هاتف: +4420 7440 6950 مقر: 971 4440 391، دبي. هاتف: +971 439 18354</p>	<p>المكتب الرئيسي</p> <p>الرياض: +966112128000 الدمام: +96613835838 الجبيل: +966126576133</p>
---	---	---	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

الانقلاب الكبير، يمكن فهم دعوة السعودية إلى سلسلة دعم خليجية وعربية وإسلامية في مكة المكرمة لبطورة موقف واضح بيعت برسالة صريحة إلى إيران، مفادها أن عليها وقف برنامجها المقلق لدول المنطقة. لا ترمي هذه الخطوات إلى التهديد لحرب يعرف الجميع أنها ستكون مكلفة؛ ترمي إلى إقناع إيران أن متابعة الهجوم الذي يشهده الانقلاب الكبير ستضعها أمام ضغوط غير مسبوقة تحرم اقتصادها من القدرة على تمويل برنامج واسع لزعة الاستقار.

لا تستطيع المنطقة العيش على حافة الحرب في صورة دائمة. نزع فتيل التوتر يبدأ بعودة إيران عن الانقلاب الكبير الذي أطلقته في المنطقة. لا تستطيع دول المنطقة قبول اختراق أطرافها بالصواريخ والمليشيات أو الطائرات المسيّرة. ولا تستطيع أميركا قبول تحول المضايق والممرات رهائن لدى «الحرس الثوري». تعديل التوازنات العسكرية على الأرض في المنطقة يجعل طهران أمام خيار واضح: إما الذهاب بعيداً في المحازفة، وإما فتح قنوات تهديد للعودة إلى طاولة التفاوض بأوامر أقل. الإجراءات الحازمة في الخليج هي محاولة انقلاب على الانقلاب الكبير الذي صادر قرار عواصم، واخترق خرائط واستنزف ثروات.



أميركا والسعودية وإيران و«الانقلاب الكبير»

الأهمية الاستراتيجية للدول التي يمكن أن تستهدف بها، وإقناعها أنها تغامر باستقرارها إذا اختارت معارضة الانقلاب الكبير أو عرقلته. لو كُتِبَ مثل هذا الكلام قبل سنوات لعثرت على من يعتبره ضرباً من المبالغة. لكن لتعامل مع الوقائع. توقفت العدوان الحوثي الأخير على اليمن، وهو أن دور الحوثيين مرسوم بدقة في مطبخ «الحرس

ثقتير الشبهات، وسلعاً يعتبر استقرارها ضرورياً للاقتصاد العالمي. اعتبرت طهران أن الخطة الأميركية المنصوية فوق المنطقة لن يبقى لدولها غير تجرع السم وقبول الدور الإيراني المهيم. العائق الثاني وجود نظام صدام حسين الذي أرغم النظام الإيراني على الانشغال بالدفاع عن أرضه بدلاً من الاندفاع في الأقليم. والعائق الثالث هو الخليلج السعودي، وخليجاً وعربياً

التاريخ ليس سيفاً مسلطاً على الأعناق إلى الأبد. تغلبت فرنسا وألمانيا على بحر من الدم. الأمر نفسه بالنسبة إلى الذاكرة اليابانية - الكورية، والذاكرة الروسية - التركية التي تنام على أكثر من عشر حروب. التاريخ مرض قابل للعلاج، بإعادة قراءته واستيعاب دروسه. يمكن تضميد جروحه وضبط انفعالاته السامة. يمكن أحياناً التلاعب بروايته والتشاطر عليها. في المقابل، الجغرافيا حكم مبرم. قدر لا ينزحزح. تختار لك جارك من دون استئذائك.

تعديل التوازنات العسكرية يجعل طهران أمام خيار واضح: إما الذهاب بعيداً في المحازفة وإما العودة إلى التفاوض بأوامر أقل

إسلامياً ودولياً. وبعد سقوط نظام صدام حسين، صدقت إيران خطوات الانقلاب الكبير لضم مواقع النفوذ الأميركي في المنطقة، وتطبيق السعودية أكثر من اتجاه. اعتمد الانقلاب الكبير على مطبخ يزاوج بين الأيديولوجيا والسلاح والمال. وهكذا، تم اختراق خرائط وتهديد أخرى، عبر محاولة إخراج الأقليات الشيعية من نسيجها الوطني، وإدماجها في برنامج الولي الفقيه، وكذلك عبر المليشيات والجيش الصغيرة المتحركة، والصواريخ والطائرات المسيّرة. رمت هذه الصواريخ إلى تقليل

هذا قدر الشرق الأوسط. عرب وفرنس وأتراك وأكراد. أدبان وطوائف ومذاهب وجروح قديمة وجديدة. ذكرة قديمة ومناجم من الأحلام والخيالات. مجموعات ضاقت بها مواقعها، فارتكبت أحلاماً إمبراطورية. اندفعت وهاجمت وحاربت وانتصرت وسادت، ثم انصرت وتقهقرت من خيبتها إلى خرائط تعتبرها أحياناً أغلالاً وسجوناً ضيقة. وبين فترة وأخرى، تظهر فكرة أو ثورة أو حاكم، فنشده ما يشبه محاولة النثار من التاريخ الذي قلم أظافر الإمبراطوريات ومشاريع شطب الآخرين أو تغيير الوانهم ومصادرة قراراتهم. وشاء القدر أيضاً أن تكون منطقة الشرق الأوسط مفترق طرق بين قارات، وأن تضم أرضها ثروات

كثرة الخلافات الأميركية الإيرانية، رغم ارتباطهما بعلاقات قديمة تعود إلى أواخر القرن الثامن عشر. فقد كانا على خلاف دائم بسبب سياسات حكام طهران وأطماعهم، بالإضافة إلى العقدة الفارسية المعروفة ومحاوله إعادة أمجاد كسرى، حتى بعد سيطرة النظام الملكي نظام ولاية الفقيه والذي زعم أنه نظام إسلامي، إلا أنه حرص على إظهار النعرة الفارسية وإذكائها حتى لدى أتباعه من الأمم الأخرى، فحضر الزعامة الدينية في الذين هم من أصول فارسية خالصة، وتعامل مع أتباعه من الأمم والقوميات الأخرى، كخدم وأتباع له، وطبعاً العرب ليسوا استثناء من الفطرسه والاستعلاء الفارسي.

العلاقات الإيرانية الأميركية، التي تنقلت بين التوتر والجمود والمهادنة، لم تشهد هدوءاً إلا في عهد رضا بهلوي، باعتباره كان موالياً لأميركا، فقد كان على وفاق تام مع الأميركيين الذين ساعدوه في تثبيت أركان حكمه. لدرجة أن قدمت واشنطن دعماً غير محدود للشاه، وعليه تأسس جهاز المخابرات السرية «سافاك»، وإن كانت تخلت عنه في انقلاب انصار الخميني عام 1979، الأمر الذي تسبب بظهور الحالة الخمينية، والتي أفسدت الحياة السياسية والدينية في منطقة الخليج والعالم.

الحوار مع أميركا لم يكن محرماً في سياسة المرشد، وإن كان يكبل الشتام لها ويضعها به «الشيطان الأكبر». فالحوار بقيت إيران تستخدمه كشعرة معاوية، خاصة في فترة رئاسة الرئيس الإيراني السابق خامني، التي دعا فيها إلى «حوار مع الأميركيين» رغم أنها «الشيطان الأكبر» عند مرشده. مراحل الاستعداد لأميركا من النظام الإيراني كانت كثيرة، ليست فقط حالة الاستفزاز الإيراني باحتجاز الدبلوماسيين الأميركيين في السفارة الأميركية في طهران عام 1979 لمدة 400 يوم في سابقة خطيرة ومخالفة لاتفاقية جنيف الدبلوماسية، ومطالبة أنصار الخميني بمبادلة شاه إيران رضا بهلوي بهم، فالتنباعد الإيراني كانت له مظاهر كثيرة ليس آخرها الملف النووي الإيراني، حيث قامت إيران بخرق الاتفاق في بنود كثيرة، وزادت من حجم تصليب البورانيوم.



دانيال موس* ديفيد فيكسينغ*

حزب العمال بزيادة الضرائب على الأسهم والممتلكات الاستثمارية، فإن بعض أكبر التحولات في صفوف الناخبين باتجاه الائتلاف حدثت في صفوف الضواحي المنتمية للشرعية الدنيا من الطبقة المتوسطة التي تضم بعض أصغر الشرائح الديموغرافية سناً على مستوى البلاد. وبذلك يتضح أن الخرائط التقليدية التي تقسم بين المناطق الحضرية والريفية والتي بنت عليها الأحزاب الأسترالية الحزب الديمقراطي المحافظ، والتي تضم بعض الناخبين الساخطين المنتمين للطبقة العاملة الذين اضطلعوا بدور مشابه في الغرب الأوسط الأميركي في انتخابات عام 2016.



جنوب شرقي البلاد. ومع هذا، ومع أن النتيجة جاءت مفاجئة، فإنه لا يمكن اعتبارها ثورة. لقد فاز الائتلاف بمقاعد وفاق أدأوه معظم التوقعات، لكن بسبب التسليم الدوائر الانتخابية انتهى به الحال بالفوز في عدد دوائر أقل عما حدث بعد الانتخابات

في أستراليا يعتبر التصويت إجبارياً. وبالتالي لن تكون هناك مفاجآت على صعيد أعداد الناخبين المشاركين في التصويت

وهي المؤسسة التي تحظى استطلاعاتها بالاهتمام الأكبر، والتي كانت نتائج استطلاعاتها السلبية مبرراً في عدد من الانتخابات الداخلية التي شهدتها الحزب وأطاحت بخليفتي موريسون؛ توي أبوت ومالكولم تيربول في السنوات الأخيرة - تراجع الائتلاف في 56 استطلاعاً للرأي على التوالي منذ عام 2016.

والعمال جميع مقاعد مجلس النواب البالغ إجمالي عددها 151 مقعداً فيما عدا ستة أو سبعة مقاعد. ويبدو في حكم المؤكد أن الحكومة ستفترق إلى أغلبية مسيطرة داخل مجلس النواب، لكن الصفقات السياسية التي ستعقد عليها إبرامها ستكون مع حنفية من السياسيين المستقلين المنتمين لتيار الوسط وأحزاب الأقلية صاحبة المقعد الواحد بالمجلس، بدلاً من التيارات الشعبوية القوية الموجودة على هامش المشهد السياسي.

ومع هذا، تظل نتائج الانتخابات الأسترالية بمثابة صدمة سياسية لم يتوقعها الكثيرون، تشبه انتخاب دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016. أو فوز معسكر الانفصال عن الاتحاد الأوروبي في استفتاء «بريكست» داخل المملكة المتحدة في وقت سابق من العام. جدير بالذكر أنه مرت قرابة 18 شهراً منذ إظهار أي استطلاع رأي إمكانية فوز الائتلاف الليبرالي - الوطني الذي يقوده موريسون، وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة «نيوزبول» -

صدمة أستراليا السياسية وأصداء من أوهايو إلى لندن

دائماً ما يروق لأستراليا التفكير في أن نظامها الانتخابي محصن ضد نمط النتائج الصادمة الذي تكرر في بلدان أخرى خلال السنوات الأخيرة. في أستراليا، يعتبر التصويت إجبارياً، وبالتالي لن تكون هناك مفاجآت على صعيد أعداد الناخبين المشاركين في التصويت. كما يتطلب النظام الانتخابي الأسترالي من الناخبين اختيار عدة مرشحين، ما يعني أن حملات التمرد الانتخابية التي يقودها عادة الحزب الثالث بالبلاد لن تلقى رواجاً يذكر في أستراليا، وذلك لأن الأفراد بمقدورهم التعبير عن اعتراضهم عن طريق التصويت، وفي الوقت ذاته يختارون مرشحاً من التيار الرئيسي. وبينما وقع اختيار قرابة ربع الناخبين على مرشح من حزب أقلية كاختيار أول لهم خلال الانتخابات التي عقدت السبت، فإن نحو 90 في المائة من الناخبين إما اختاروا الائتلاف الحاكم بقيادة رئيس الوزراء سكوت موريسون، أو حزب العمال المعارض في الخانتين الأولى أو الثانية. وعليه، سيشكل الائتلاف وحزب

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,03	9,66	1507	3,00
ج. استرليني	4,77	4,63	4,67	0,47	0,38	0,90	21,69	12,30	1919	3,81
يورو	4,18	4,06	4,02	0,41	0,33	0,79	19,01	10,78	1683	3,35



د. عبد الله الرادي

النتائج العسكرية للحرب الاقتصادية

لا يفطن الرئيس الأميركي مفاجأة العالم بقراراته التي تحبّر مؤيديه قبل مناهضيه، ففي حين كانت تبدو المفاوضات الثنائية بين بلده والصين جارية على قدم وساق للوصول إلى حل للحرب الاقتصادية، أعلن الأسبوع المنصرم عن فرض رسوم جمركية إضافية على ما مقداره 200 مليار دولار من السلع الصينية، زادت الرسوم على هذه السلع من 10 في المائة إلى 25 في المائة. لتعلن الصين بالمقابل - وكما هو متوقع - عن رسوم انتقامية على 69 مليار دولار من السلع الأميركية. وبعد أن استهدفت شركة «هاواي» مسبقاً باعتقال مديرها المالية وابنة مؤسس الشركة، وأصل استهدافه للشركة الصينية ليضعها في قائمة تمنعها من التعامل مع جميع الشركات الأميركية، ويشمل هذا شركة «هاواي» وسبعين شركة فرعية لها. والسبب المعلن أن الصين تستغل نفوذ «هاواي» في سوق الاتصالات والتقنية الأميركية لأغراض التجسس، وهو ما نفتته «هاواي» تكراراً، كما كان هذا سبب منع شركة «ز. تي إي» الصينية سابقاً.

ويعتقد الصينيون أن ما يفعله الرئيس الأميركي هي محاولة صريحة لإيقاف نمده «هاواي» والتي غدت في قيمة الشركات المزودة لشبكات الجيل الخامس في العالم، إلا أن هذه الاتهامات لم توجه من قبل ترمب وحده، بل من دول أخرى مثل بريطانيا وأستراليا وكندا. ولكن الفارق بين هذه الدول والولايات المتحدة هو حجم التبادل التجاري بينها وبين «هاواي». فالشركة الصينية تتفوق سنوياً أكثر من 70 مليار دولار، يذهب 11 مليار منها لشركات أميركية تقنية مثل «كوالكوم» و«إنتل» وغيرها، وهم ممن يزودون «هاواي» بالمعالجات المستخدمة في الهواتف الذكية وغيرها. وهذا يعني أن الشركات التقنية الأميركية ستضرب بشكل مباشر من هذا القرار. ولأجل ذلك، استدرك الرئيس الأميركي هذا القرار بأن يسري هذا الإجراء على العقود الجديدة فحسب، وأن تستمر العقود القديمة دون الحاجة إلى موافقة الحكومة الأميركية. وما هذا إلا تأجيل لهذه المشكلة، تسبب في هبوط طفيف لأسهم الشركتين الأميركيتين خلال الأيام الماضية.

ويبدو أن تأجيل المشاكل أسلوب يتبعه الرئيس، فقد مدد فترة المفاوضات مع اليابان والاتحاد الأوروبي بخصوص الرسوم المتوقع فرضها على سيارات السيارات، إلا أن تقريره لهذه الرسوم لم يكن ذا واقع طيب على الطرفين الياباني والأوروبي. فالرئيس الأميركي برر الرسوم كونها تحافظ على «الأمن القومي» الأميركي، وهو ما اعتبره الاتحاد الأوروبي - في تصريح رسمي - إهانة له. كما صرحت شركة «تويوتا» اليابانية أن شركتها الطويلة مع الولايات المتحدة بعيدة تماماً عن التهديد الأمني. فاستثمار «تويوتا» في الولايات المتحدة استمر لأكثر من 60 عاماً، وفتحت خلالها الشركة اليابانية أكثر من 475 ألف أميركي وأنفقت أكثر من 60 مليار دولار، ويزيد عدد مركبات «تويوتا» في الولايات المتحدة على 36 مليون مركبة. إلا أن الرئيس الأميركي يبدو مصمماً على دعم صناعات السيارات الأميركية وبأي ثمن، وهو الذي قد توصل لاتفاقية مع كندا والمكسيك بخصوص الحديد المستورد لهذه الصناعات. والواقع أن شركات ومصانع السيارات الأجنبية في الولايات المتحدة - وعلى كثرة عددها - لا تستحوذ إلا على 29 في المائة من سوق السيارات الأميركية. في حين تستحوذ «فورد» و«جنرال موتورز» على نصيب الأسد من هذه السوق. إلا أن هذا الإجراء يبدو مقلقاً للشركات غير الأميركية وهي التي أنفقت أكثر من 22 مليار دولار في السوق الأميركية خلال العامين الماضيين فقط.

ويبدو أن ترمب يحاول الوصول إلى حل سريع في الحرب الاقتصادية قبل حلول الانتخابات المقبلة والتي يتبقى عليها 18 شهراً فحسب، وهو يسند في قراره هذه إلى حالة النشوة الاقتصادية التي ترم بها بلاده. إلا أن هذه الإجراءات وعلى المدى الطويل قد تسبب في نتائج عكسية على الشركات الأميركية، فهناك «هاواي» قد تبدأ في محاولات لتطوير المعالجات الإلكترونية بنفسها بدلاً من شرائها من الشركات الأميركية، قد تتحول إلى شركات منافسة لها مثل «سامسونغ» وشركات تصنيع السيارات بدأت بالفعل بالتوجه إلى الأسواق الآسيوية محاولة إيجاد بدائل للسوق الأميركية التي يشابه استقرارها استقرار تجديرات ترمب، وإن كان الرئيس الأميركي يرى أن الدول قد لا تجد بما في الخوض لرسومه الجمركية، فإن الدول بدأت بالفعل البحث عن البدائل التجارية، في وقت تستمر فيه معاناة الشركات حول العالم (الأميركية وغيرها) من الرسوم الجمركية وتأثيرها السلبي على سلاسل التوريد التي انتشرت على أساس التجارة الحرة حول العالم.

وخلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى أبريل الماضيين، انخفض عدد الشركات المؤسسة حديثاً بنسبة 11,7 في المائة، ليصل إلى 28 ألفاً و722 شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وآثرت الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد على قطاع الطاقة، لا سيما شركات إنتاج الكهرباء التي تزداد أعباؤها يوماً بعد آخر، بسبب انخفاض الاستهلاك. وكشف تقرير عن انخفاض استهلاك الكهرباء بنسبة تصل لنحو 12 في المائة في القطاع الصناعي، ونحو 60 في المائة في القطاع الزراعي، ما يزيد من أعباء شركات إنتاج الكهرباء. ولغت التقرير إلى أن ديون شركات الكهرباء تجاوزت 50 مليار دولار، مشيراً إلى أن الشركات التي جرت خصخصتها تخلق أرباحها بين الحين والآخر؛ بسبب انخفاض الطلب، وارتفاع معدلات الفائدة، وأسعار الصرف.

وأوضح التقرير أن شركات توليد الكهرباء تضطر إلى دفع ديون بقيمة 4,3 مليار دولار في السنة، فيما يجب عليها دفع فائدة مضاعفة إذا وصل الدين إلى 2,6 مليار دولار. وأوضح التقرير أن تكاليف الإنتاج تزداد عندما يحدث ارتفاع في سعر صرف الدولار، نتيجة أن توليد الكهرباء يتم الحصول عليه من خلال المدخلات المستوردة، وأضاف الاتحاد، في بيان، أن عدد الشركات التي تم إغلاقها خلال أبريل ارتفع إلى 726 شركة بنسبة زيادة تقدر بنحو 13,4 في المائة، مقارنة بشهر مارس الذي بلغت فيه عدد الشركات المغلقة 640 شركة. وتراجع عدد الشركات التي تم تأسيسها في أبريل بنسبة 20,8 في المائة، مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.



خسر مؤشر بورصة إسطنبول 9% من قيمته منذ مطلع الشهر الحالي (رويترز)

الغرف التجارية والبورصات التركية وأكبر المدن التركية وعلى رأسها إسطنبول، التي فاز بها المرشح عن حزب الشعب الجمهوري إمام أوغلو، كما أسهم عدم قبول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاعتراف بالهزيمة في إسطنبول والظعن على العليا للانتخابات بإعادة الاقتراع من منصب رئيس البلدية فقط في 23 يونيو (حزيران) المقبل في تراجع خسائر البورصة واستدامة الغموض الكبيرة التي مني بها حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات المحلية الأخيرة التي أجريت في 31 مارس (آذار) الماضي، حيث فقد أهم إسطنبول، التي فاز بها المرشح عن حزب الشعب الجمهوري إمام أوغلو، كما أسهم عدم قبول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاعتراف بالهزيمة في إسطنبول والظعن على العليا للانتخابات بإعادة الاقتراع من منصب رئيس البلدية فقط في 23 يونيو (حزيران) المقبل في تراجع خسائر البورصة واستدامة الغموض الكبيرة التي مني بها حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات المحلية الأخيرة التي أجريت في 31

مارس (آذار) الماضي، حيث فقد أهم إسطنبول، التي فاز بها المرشح عن حزب الشعب الجمهوري إمام أوغلو، كما أسهم عدم قبول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاعتراف بالهزيمة في إسطنبول والظعن على العليا للانتخابات بإعادة الاقتراع من منصب رئيس البلدية فقط في 23 يونيو (حزيران) المقبل في تراجع خسائر البورصة واستدامة الغموض الكبيرة التي مني بها حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات المحلية الأخيرة التي أجريت في 31

انهارت البورصة أمام الدولار منذ بداية هذا العام، حيث خسرت 15 في المائة من قيمتها، بينما بلغت خسائرها العام الماضي 30 في المائة، فيما بلغت نسبة التضخم في تركيا خلال أبريل الماضي 19,5 في المائة، فيما لم تهبط أسعار المستهلك عن 19 في المائة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018، مدفوعة بانتهاء أسعار صرف العملة المحلية، مقابل النقد الأجنبي. ويقول محللون وخبراء إن بورصة إسطنبول تدفع ثمن الخسارة الكبيرة التي مني بها حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات المحلية الأخيرة التي أجريت في 31

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بلغت خسائر مؤشر بورصة إسطنبول نحو 9 في المائة منذ مطلع مايو (أيار) الجاري، وحتى تعاملات نهاية الأسبوع يوم الجمعة الماضي بسبب أزمة الليرة التركية وضعف الثقة بالاقتصاد.

وتسر الليرة التركية بأسوأ فترات تراجعها أمام الدولار منذ أبريل (نيسان) الماضي، وانهارت إلى مستويات قريبة من المستوى المتدني الذي وصلت إليه في أغسطس (آب) 2018، بتراجعها إلى متوسط 6,05 ليرة للدولار على خلفية ضعف الاقتصاد من جهة، واستمرار تدخلات إردوغان في السياسات الاقتصادية والتفدية في البلاد.

وقد مؤشر الرئيسي لبورصة إسطنبول، نحو 7590 نقطة، ليبلغ 86,944 ألف نقطة في ختام تعاملات يوم (الجمعة). وكان مؤشر بورصة إسطنبول الرئيسي قد أغلق تعاملات أبريل الماضي عند 95,415 ألف نقطة، وفق البيانات الرسمية.

وأظهر مؤشر بورصة إسطنبول ارتفاعاً واحداً منذ مطلع مايو الجاري، مقابل 11 جلسة من التراجع المتواصل. وتسبب الإنهيار المتسارع لليرة التركية في إعاقة الطلب المحلي، وفرض ضغوطاً كبيرة على الشركات التركية المثقلة بديون مترامية تبلغ 315 مليار دولار.

وحلت الليرة التركية في مرتبة العملة الأسوأ أداء في الأسواق الناشئة، خلال الربع الثاني من العام الجاري 2019 بخسارة تتجاوز 8 في المائة مقابل الدولار. وتراجعت من متوسط 5,3 ليرة مقابل الدولار إلى 6,05 ليرة خلال الأيام القليلة الماضية، ووصلت في بعض تعاملات مايو الجاري إلى نحو 6,3 ليرة أمام الدولار.

مع التوقعات بتباطؤ النمو

الحكومة الكورية تعزز الإنفاق لتنشيط الاقتصاد في 2020

النسبة النسبية التي يمكن أن يتوسع فيها الاقتصاد، دون أن يتسبب في حدوث تضخم. وأضاف المعهد أنه يتوقع أن ينخفض هذا الرقم إلى 2,3 في المائة في المتوسط، في الفترة ما بين عامي 2023 إلى 2030، ليصل في النهاية إلى مستوى 1 في المائة في الثلاثينيات من القرن الحالي. وأوصى المعهد بضرورة قيام السلطات المحلية باتخاذ إجراءات جذرية لإصلاح الهياكل والغاء اللوائح، الأمر الذي من شأنه أن يقود إلى زيادة الإنتاجية، وذلك من أجل تعزيز معدل النمو المحتمل.

وذكر التقرير أنه في الفترة من يناير حتى أبريل الماضيين، تم إغلاق 821 شركة مساهمة، من بينها 143 شركة كهرباء، و76 شركة إلكترونية، فيما بلغ عدد الشركات المحدودة التي تم إغلاقها 3 آلاف و80 شركة.

مدار السنوات الأربع المقبلة، مطالباً الحكومة برفع اللوائح التنظيمية لإنعاش الاقتصاد، طبقاً لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء. وأوضح المعهد الكوري للأبحاث الاقتصادية، في تقرير، أنه من المتوقع أن يتراجع معدل النمو المحتمل لربع أكبر اقتصاد في آسيا، الذي يقدر حالياً بنحو 2,7 في المائة، إلى 2,5 في المائة في المتوسط، خلال الفترة ما بين عامي 2019 و2022.

وتشير معدل النمو المحتمل إلى 476,4 تريليون وون، في حين سجلت النفقات 476,3 تريليون وون. وقالت المصادر إن الديون الكورية الجنوبية، التي من المتوقع أن تصل إلى 731,8 تريليون وون هذا العام، سوف ترتفع إلى 781,7 تريليون العام المقبل، على أن تبلغ 888,7 تريليون وون عام 2022.

من جهة أخرى، أعلن مركز بحثي محلي بكوريا الجنوبية، أمس، عن توقعه بانخفاض معدل النمو المحتمل للبلاد إلى 2,5 في المائة، على

سيول، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر بالحكومة الكورية الجنوبية، أمس، إنه من المقرر أن تتجاوز ميزانية كوريا الجنوبية السنوية (500 تريليون وون) (418 مليار دولار) خلال عام 2020. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن مصادر بوزارة الاقتصاد القول إن الحكومة تعزز الاستثمار في تعزيز النفقات العام المقبل، لكي تقوم بدور أكبر في إعادة إحياء الاقتصاد. وقد بلغ إجمالي الدخل هذا العام،

السودان يقلل من تأثير القرار الإثيوبي بوقف إمداده بالكهرباء

بنحو 476 ميغاطا، وعليه ستقوم الحكومة الإثيوبية بوقف تصدير الكهرباء إلى السودان، وتقليل الكمية المصدرة إلى جيبوتي، إثر أزمة انقطاعات متتالية للكهرباء في البلاد.

وقال سليمان بقلي وزير المياه والري الإثيوبي، خلال مؤتمر صحافي، إن السودان الإثيوبية تعاني نقصاً حاداً في المياه، بسبب شح الأمطار في مختلف أنحاء البلاد، ما أدى لنقص إنتاج الطاقة الكهربائية. وأضاف الوزير الإثيوبي، وفقاً لوكالات الأنباء، أن البلاد تعاني نقصاً في إنتاج الكهرباء يقدر

بشكل عام إلى الإرادة السياسية للتصدي لتسبب التهرب الضريبي والجريمة المالية. ومن التوصيات أيضاً، النظر في التأشيرات وجوازات السفر الذهبية، التي تمثل إشكالية وينبغي التخلص منها، والالتفات إلى تعقيد النظم الضريبية، وما يتسبب فيه من ثغرات قانونية، وبالتالي فإن المعاهدات الضريبية المتعددة الأطراف وليست الثنائية، هي الحل للمضي قدماً إلى الأمام. وقال البيان إنه ينبغي اتخاذ تدابير مضادة ضد الولايات المتحدة، إذ لم تلتزم بمبدأ المعاملة بالمثل، وأن يقوم المجلس الأوروبي

توقف بسبب الأوضاع الاقتصادية الأخيرة، لكنه لم يؤثر على توفير الإمداد الكهربائي للمواطنين خلال الصيف ورمضان. وبين أن المشروع سيستأنف العمل فيه بعد معالجة مشكلة المدفوعات الخاصة بالمقابل، معنأً دخول أول وحدة في يوليو المقبل، وتصل الطاقة التصميمية لمحطات توليد الكهرباء في السودان بنوعها الحرارية والمائية نحو 3200 ميغاطا، لكن سعات التوليد الحالية لا يزيد إنتاجها عن 2700 ميغاطا.

وكان أبرز تلك التوصيات، العمل على الفور على اقتراح إنشاء قوة شرطة مالية أوروبية، وإنشاء هيئة مراقبة تابعة للاتحاد الأوروبي لمكافحة غسل الأموال، وإنشاء هيئة ضريبية عالمية داخل الأمم المتحدة، والإشارة إلى القلق الكبير من افتقار الدول الأعضاء

في الهضبة الإثيوبية. وأوضح لـ«الشرق الأوسط» المهندس محمد خير أحمد الجندب، وكبل وزارة الموارد المائية والري والكهرباء في السودان، أن بلاده لم تتأثر بالقرار الإثيوبي الأخير ووقف تصدير الكهرباء إلى السودان، حيث لم تضع الوزارة الوارد من إثيوبيا في خططها لتوفير الإمداد الكهربائي للبلاد. وأوضح أن إثيوبيا توقفت عن مد السودان بالكهرباء، عندما حدثت انقطاعات مستمرة للكهرباء في إثيوبيا، وذلك منذ أبريل الماضي، حيث بلغ العجز عندها

(تموز) المقبل، بعد توقف دام أشهر لعجز وزارة الكهرباء عن تسديد مستحقات المقاول، بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد. وتعاقد السودان مع إثيوبيا، قبل عامين، لمدة بالكهرباء، بواقع 200 ميغاطا، نظير رسوم محددة، إلا أن أديس أبابا أوقف إمداد الخرطوم بالكهرباء منذ مطلع أبريل (نيسان)، بعد حدوث أزمة انقطاعات متتالية للكهرباء بسبب شح الأمطار في مختلف أنحاء البلاد، ما أدى لنقص إنتاج الطاقة الكهرائية من السودان

الخرطوم، سيف اليزل بابكر في وقت قللت فيه وزارة الكهرباء والموارد المائية والري السودانية من القرار الإثيوبي، أول من أمس، بوقف تصدير الكهرباء إلى السودان، أعلنت الوزارة استقرار الإمداد الكهربائي في البلاد طيلة شهر رمضان. كما أعلنت الوزارة دخول محطات مشروع كهرباء قري وبورتسودان، الذي تنفذه شركة «سيمينز» الألمانية لإنتاج 900 ميغاطا، إلى الخدمة مطلع يوليو

منظمة التعاون الاقتصادي تناقش قضايا أوروبا الضريبية في اجتماع وزاري

بموجب الوضع في سويسرا بشكل صحيح، لضمان عدم إدخال أنظمة ضريبية ضارة، وتضمن بند الحكم الرشيد للضرائب بشكل منهجي في اتفاقيات الاتحاد الأوروبية الجديدة مع دول من خارج الاتحاد. وأشار البيان إلى ضرورة توفير حماية بشكل أفضل للمستثمرين الاقتصاديين ويمكن اعتماد نظام المكافآت الذي تستخدمه الولايات المتحدة للمبلغين عن المخالفات؛ بحيث يطبق في الاتحاد الأوروبي أيضاً. وفي أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أظهرت نتائج

بموجب الوضع في سويسرا بشكل صحيح، لضمان عدم إدخال أنظمة ضريبية ضارة، وتضمن بند الحكم الرشيد للضرائب بشكل منهجي في اتفاقيات الاتحاد الأوروبية الجديدة مع دول من خارج الاتحاد. وأشار البيان إلى ضرورة توفير حماية بشكل أفضل للمستثمرين الاقتصاديين ويمكن اعتماد نظام المكافآت الذي تستخدمه الولايات المتحدة للمبلغين عن المخالفات؛ بحيث يطبق في الاتحاد الأوروبي أيضاً. وفي أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أظهرت نتائج

بموجب الوضع في سويسرا بشكل صحيح، لضمان عدم إدخال أنظمة ضريبية ضارة، وتضمن بند الحكم الرشيد للضرائب بشكل منهجي في اتفاقيات الاتحاد الأوروبية الجديدة مع دول من خارج الاتحاد. وأشار البيان إلى ضرورة توفير حماية بشكل أفضل للمستثمرين الاقتصاديين ويمكن اعتماد نظام المكافآت الذي تستخدمه الولايات المتحدة للمبلغين عن المخالفات؛ بحيث يطبق في الاتحاد الأوروبي أيضاً. وفي أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أظهرت نتائج

بموجب الوضع في سويسرا بشكل صحيح، لضمان عدم إدخال أنظمة ضريبية ضارة، وتضمن بند الحكم الرشيد للضرائب بشكل منهجي في اتفاقيات الاتحاد الأوروبية الجديدة مع دول من خارج الاتحاد. وأشار البيان إلى ضرورة توفير حماية بشكل أفضل للمستثمرين الاقتصاديين ويمكن اعتماد نظام المكافآت الذي تستخدمه الولايات المتحدة للمبلغين عن المخالفات؛ بحيث يطبق في الاتحاد الأوروبي أيضاً. وفي أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أظهرت نتائج

بموجب الوضع في سويسرا بشكل صحيح، لضمان عدم إدخال أنظمة ضريبية ضارة، وتضمن بند الحكم الرشيد للضرائب بشكل منهجي في اتفاقيات الاتحاد الأوروبية الجديدة مع دول من خارج الاتحاد. وأشار البيان إلى ضرورة توفير حماية بشكل أفضل للمستثمرين الاقتصاديين ويمكن اعتماد نظام المكافآت الذي تستخدمه الولايات المتحدة للمبلغين عن المخالفات؛ بحيث يطبق في الاتحاد الأوروبي أيضاً. وفي أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أظهرت نتائج

بموجب الوضع في سويسرا بشكل صحيح، لضمان عدم إدخال أنظمة ضريبية ضارة، وتضمن بند الحكم الرشيد للضرائب بشكل منهجي في اتفاقيات الاتحاد الأوروبية الجديدة مع دول من خارج الاتحاد. وأشار البيان إلى ضرورة توفير حماية بشكل أفضل للمستثمرين الاقتصاديين ويمكن اعتماد نظام المكافآت الذي تستخدمه الولايات المتحدة للمبلغين عن المخالفات؛ بحيث يطبق في الاتحاد الأوروبي أيضاً. وفي أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أظهرت نتائج

بموجب الوضع في سويسرا بشكل صحيح، لضمان عدم إدخال أنظمة ضريبية ضارة، وتضمن بند الحكم الرشيد للضرائب بشكل منهجي في اتفاقيات الاتحاد الأوروبية الجديدة مع دول من خارج الاتحاد. وأشار البيان إلى ضرورة توفير حماية بشكل أفضل للمستثمرين الاقتصاديين ويمكن اعتماد نظام المكافآت الذي تستخدمه الولايات المتحدة للمبلغين عن المخالفات؛ بحيث يطبق في الاتحاد الأوروبي أيضاً. وفي أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أظهرت نتائج

بموجب الوضع في سويسرا بشكل صحيح، لضمان عدم إدخال أنظمة ضريبية ضارة، وتضمن بند الحكم الرشيد للضرائب بشكل منهجي في اتفاقيات الاتحاد الأوروبية الجديدة مع دول من خارج الاتحاد. وأشار البيان إلى ضرورة توفير حماية بشكل أفضل للمستثمرين الاقتصاديين ويمكن اعتماد نظام المكافآت الذي تستخدمه الولايات المتحدة للمبلغين عن المخالفات؛ بحيث يطبق في الاتحاد الأوروبي أيضاً. وفي أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أظهرت نتائج

يتيح مزاوله أعمال تجارية في المملكة والانتفاع بالعقارات في مكة المكرمة والمدينة المنورة

السعودية تبدأ العمل بنظام «الإقامة المميزة» لتسهيل الاستثمار الأجنبي



منظر عام للمعاصرة البحرينية (الشرق الأوسط)

بالإتفاق مع 21 بنكاً و5 وكالات ائتمان

«بابكو» البحرينية تعلن عن إتمام صفقة لتمويل تحديث مصفاتها

مجلس الوزراء، قاما بوضع حجر الأساس لهذا المشروع الحيوي بتاريخ 5 مارس (آذار) الماضي. بدوره، أكد الشيخ محمد بن خليفة بن أحمد آل خليفة وزير النفط، رئيس مجلس إدارة «بابكو»، أن فريق العمل استطاع بكل جهد وحماس إتمام صفقة التمويل، وتكمن من تحقيق نتائج إيجابية، نظراً لضخامة حجم المشروع. وأضاف أن هذا الإنجاز لا يعكس القدرة على تأمين التمويل اللازم لمشروعات ضخمة في البحرين، فحسب، بل يعزز أيضاً من قدرة البحرين على استقبال التمويل المحلي والعالمي.

ائتمان و21 بنكاً، منها عدة بنوك تجارية وإسلامية محلية وعالمية، من أجل تمويل المشروع الضخم، وتم تأمين التمويل بشكل رسمي في 20 ديسمبر (كانون الأول) 2018 بوجود كل من بنك «بي إن بي باريباس» وبنك «إتش إس بي سي للشرق الأوسط»، و«فيريوس بارتنرز» كاستشاريين ماليين لمساعدة الشركة في استيفاء الشروط المطلوبة لإتمام الصفقة بنجاح. كان الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، وبحضور الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين النائب الأول لرئيس

لرفع كمية النفط المتدفق عبر الخط، من 260 ألف برميل يومياً إلى 350 ألف برميل يومياً. يُشار إلى أن المشروع يمثل نقطة تحول جوهرية لشركة «بابكو»، حيث ستزيد السعة التكريرية للمصفاة من 267 ألف برميل يومياً إلى 380 ألف برميل، كما سيساعد على تعزيز المنتجات، من حيث الكم والنوع، وتحسين كفاءة الطاقة، وستكون مصفاة شركة «نفط البحرين» (بابكو) واحدة من أكبريات المصافي من ناحية التنافسية والامتثال للمعايير البيئية. وتعاقدت «بابكو» مع 5 وكالات

البحرينية، وأكبرها تمويلاً، وأعلنت شركة «نفط البحرين»، أمس، عن استيفاء كل الشروط المطلوبة لإتمام اتفاقيات التمويل، وأنه أصبح بإمكانها المضي قدماً في مرحلة تنفيذ المشروع. ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي خلال عام 2022، الذي من شأنه أن يسهم بشكل فعال في رفع جهود التنمية المستدامة في البحرين. وتم البدء في تحديث المصفاة بعد إنجاز تحديث وتوسعة خط أنابيب النفط، الذي يربط بين البحرين والسعودية، وبلغت تكلفته نحو 300 مليون دولار، وذلك

أعلنت شركة «نفط البحرين» (بابكو)، أمس، عن إتمام صفقة تمويل برنامج تحديث مصفاة البحرين بعد إعلانها التعاقد مع 21 بنكاً و5 وكالات ائتمانية لتمويل المشروع لتوفير 4.1 مليار دولار، لتوسعة المصفاة الأقدم في منطقة الخليج العربي. ويعد تطوير المصفاة ضمن أهم المشروعات الاستراتيجية للبحرين، ليس فقط من حيث توسعة وتحديث مرافق الشركة التي احتفلت مؤخرًا بمرور 90 عاماً على تأسيسها، وإنما أيضاً لكونه أكبر وأضخم المشروعات السكني والتجاري والصناعي.

الاستثمار الأجنبي». ويشترط للتقدم بطلب الحصول على الإقامة المميزة «تقديم جواز سفر ساري المفعول، ولا يقل سن المتقدم عن 21 سنة، وتقديم وثبوت تضمن طلب الحصول على الإقامة المميزة معلومة غير صحيحة، إضافة إلى عدم تقييد حاملها بالتزاماته، أو تنازله عنها، أو وفاته أو فقده الأهلية، وإذا اقتضت المصلحة العامة ذلك». وتكون الحقوق والمزايا الممنوحة لحامل الإقامة المميزة وفقاً للنظام على سبيل الحصر، على أن تحدد اللائحة الحقوق والمزايا الأخرى التي تتمتع بها الأسرة، وفيما عدا ذلك تسري عليه وأسرته جميع الأنظمة والتعليمات التي تسري على المقيم غير السعودي. ولا يترتب على إلغاء الإقامة المميزة أو إنهائها انتقال الحقوق والواردية في النظام واللائحة. ويجب على المتقدم خلال ثلاثين يوماً من إبلاغه بصدر الموافقة «القيام بسداد المقابل المالي الذي تحدده اللائحة، وتقديم وثيقة تأمين طبي وفقاً لنظام الضمان الصحي التعاوني ولائحته التنفيذية. فيما بعد الطلب المقدم ملغى إذا لم يكفل للمتقدم الحصول على صك ارتفاع صادر من كتابة العدل، على أن يكون هذا الحق قابلاً للتصرف بانتقاله إلى الغير وفق ضوابط تضعها اللجنة، كما يحق له امتلاك وسائل النقل الخاصة وأي منقولات أخرى يسمح باقتنائها نظاماً في المملكة».

ويحق للمستفيد «العمل في منشآت القطاع الخاص والانتقال إليها، ويشمل ذلك أي من أفراد أسرته فيما عدا المهن والأعمال التي يحظر على غير السعودي الاشتغال بها، ودون إخلال بالرسوم المقررة على غير السعودي، وكذلك حرية الخروج من المملكة والعودة إليها ذاتياً، واستخدام المراتب المخصصة للسعوديين عند دخول المملكة عبر منافذها والخروج منها، ومزاولة الأعمال التجارية وفقاً لنظام

الرياض: «الشرق الأوسط» بدأت السعودية رسمياً أمس (الأحد)، العمل بنظام «الإقامة المميزة» الذي أقره مجلس الوزراء الثلاثاء الماضي. وبحسب النظام الذي نشرته جريدة «أم القرى» الرسمية، تتكون الإقامة المميزة من نوعين، هما: «غير محددة المدة، ولسنة واحدة قابلة للتجديد»، ويتمتع حاملها بحقوق ومزايا ويلتزم بما يترتب عليها من واجبات. ويمكن المستفيد من «الإقامة في المملكة مع أسرته (من يعولهم المستفيد من الأزواج، والأولاد ممن لم يتجاوز 21 سنة)، والحصول على تأشيرات زيارة للأقارب، واستقدام العمالة المنزلية بحسب احتياجاته، وامتلاك العقارات للأغراض السكنية، والتجارية، والصناعية، وذلك فيما عدا مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة والمناطق الحدودية».

ويجوز لحامل الإقامة المميزة أيضاً «الانتفاع بالعقارات الواقعة في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة لمدة لا تتجاوز تسعاً وتسعين سنة، وتضع وزارتا (العدل) والتجارة والاستثمار) الآليات اللازمة لذلك، بما يكفل للمتقدم الحصول على صك ارتفاع صادر من كتابة العدل، على أن يكون هذا الحق قابلاً للتصرف بانتقاله إلى الغير وفق ضوابط تضعها اللجنة، كما يحق له امتلاك وسائل النقل الخاصة وأي منقولات أخرى يسمح باقتنائها نظاماً في المملكة».

ويحق للمستفيد «العمل في منشآت القطاع الخاص والانتقال إليها، ويشمل ذلك أي من أفراد أسرته فيما عدا المهن والأعمال التي يحظر على غير السعودي الاشتغال بها، ودون إخلال بالرسوم المقررة على غير السعودي، وكذلك حرية الخروج من المملكة والعودة إليها ذاتياً، واستخدام المراتب المخصصة للسعوديين عند دخول المملكة عبر منافذها والخروج منها، ومزاولة الأعمال التجارية وفقاً لنظام

«التجارة» و«ساما» طالبتا الراغبين بالتوجه إلى البنوك وشركات التمويل المرخصة

بدء تطبيق التنظيمات الجديدة للبيع بالتقسيط في السعودية

التمويل المرخصة من «مؤسسة النقد» بممارسة نشاط التمويل، محذرة المرخصين سابقاً من قبل الوزارة بممارسة نشاط البيع بالتقسيط، من ممارسة أي أنشطة تخرج عن حدود الأنشطة الصادر بشأنها الترخيص الصادر.

خدماتهم لعملائهم في حال المخالفة للفقرة (3) من المادة (الرابعة) من نظام مراقبة شركات التمويل. ودعت «التجارة» و«ساما» المستهلكين الراغبين في الحصول على التمويل، إلى التوجه للبنوك وشركات

منشأته أو خدماته لعملائه، ويتم الانتهاء من إعداد تلك الأحكام خلال 90 يوماً من تاريخ صدور التوجيه السامي، على أن تستمر استعراض وتنسيق بشكل دائم لضبط الأشخاص ذوي الصفة الطبيعية أو المعنوية المزاولين لتمويل سلع منشأتهم أو

وفقاً لنظام البيع بالتقسيط الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/13) وتاريخ 4 - 3 - 1426هـ، وهو من وزارة التجارة، على أن تعمل مؤسسة النقد على وضع تنظيم أحكام مزاوله البيع بالتقسيط إلى حين انتهاء تاريخ ترخيصها القديمة.

الخاطئة وغير العادلة وحماية المستهلكين. وأوضح بيان مشترك لوزارة التجارة ومؤسسة النقد أمس، أنه وفقاً للترتيبات التنظيمية الجديدة لن تصدر تراخيص جديدة لممارسة البيع بالتقسيط من وزارة التجارة والاستثمار،

وتهدف هذه الترتيبات إلى تنظيم سوق التمويل وممارسة الأنشطة التمويلية، وتفايدي التفاوت في المتطلبات التنظيمية لأنشطة تدرج ضمن مفهوم التمويل، وحماية النظام المالي وتنظيم سلوك الإقراض العادل والمسؤول، والحد من التعاملات

وتهدف هذه الترتيبات إلى تنظيم سوق التمويل وممارسة الأنشطة التمويلية، وتفايدي التفاوت في المتطلبات التنظيمية لأنشطة تدرج ضمن مفهوم التمويل، وحماية النظام المالي وتنظيم سلوك الإقراض العادل والمسؤول، والحد من التعاملات

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة التجارة والاستثمار ومؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) بدء العمل في تطبيق الترتيبات التنظيمية الجديدة بشأن نشاط ممارسة البيع بالتقسيط.

2,5 مليون سائح زاروا تونس منذ بداية 2019

ويأتي السياح الألمان في المرتبة الثانية بنحو 54 ألف سائح، وقد سجلوا بدهورهم زيادة بنحو 23 في المائة، كما تعول تونس على عودة السوق الألمانية، وتامل في استقبال 400 ألف سائح أجنبي خلال سنة 2019. كما تطمح إلى أن يصل هذا العدد إلى مليون سائح خلال السنوات المقبلة. وخلال الفترة الزمنية نفسها، بلغ عدد الوافدين من جنسيات أوروبية أخرى 214,3 ألف سائح، أي زيادة قدرت بنسبة 25,8 في المائة، وذلك بالمقارنة مع النتائج المسجلة بداية سنة 2018. يذكر أن تونس استقبلت خلال الموسم السياحي الماضي أكثر من 8 ملايين سائح، وتعمل خلال هذه الفترة على دعم الرجوع القوي لوجبة التوسية، وبلغ 9 ملايين سائح خلال الموسم السياحي الحالي، على أن يصل عدد السياح حدود 10 ملايين سائح في أفق سنة 2020. ويؤكد خبراء في المجال السياحي على أن تونس تظل وجهة سياحية لها نوابتها وميزاتها التفاضلية، وأنها قادرة على منافسة بقية الوجهات السياحية المطلة على المتوسط.

تونس: المتجني السعيداني أكدت وزارة السياحة التونسية أن عدد السياح الوافدين على تونس قارب 2,5 مليون سائح منذ بداية السنة الحالية حتى العاشر من شهر مايو (أيار) الحالي. وتمكن القطاع السياحي من تحقيق زيادة بنحو 14,5 في المائة مقارنة ببداية سنة 2018. وتقرب هذه الأرقام من التوقعات التي خططت لها الهياكل السياحية التونسية خلال الموسم السياحي الحالي. وساهمت هذه الزيادة في توفير نحو 1,2 مليار دينار تونسي (نحو 400 مليون دولار) مسجلة انتعاشة قدرت بنسبة 37,7 في المائة على مستوى العائدات المالية المتأتية من القطاع السياحي، الذي يعد أحد أهم محركات الاقتصاد المحلي. وسجلت وزارة السياحة التونسية بارتياح عودة الانتعاش إلى السوق السياحية الأوروبية، وقالت إن عدد السياح القادمين من أوروبا قد تطور بنسبة 22,2 في المائة، وقد بنحو 512 ألف سائح أوروبي. ويحتل الفرنسيون رأس القائمة، إذ بلغ عددهم خلال الفترة الممتدة من الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 10 مايو الحالي نحو 244 ألف سائح، وقد سجلت السوق الفرنسية بذلك زيادة بنسبة 19 في المائة. وتوسع وزير السياحة التونسية، وفق تصريحات روني الطرابلسي وزير السياحة التونسية، إلى ضمان توافد نحو مليون سائح فرنسي إلى تونس خلال كامل السنة الحالية.

هذه البرامج والإمكانات المتقدمة والمتمثل في الطيارين السعوديين المشهود لهم بالكفاءة العالية. وأكد مدير عام الخطوط السعودية أن خطة المؤسسة لتوطين طوائف الطيارين ومساعديهم، وما يتم تنفيذه حالياً من برامج تدريب وتأهيل داخل وخارج المملكة، ستتمكن الخطوط السعودية من توطين كل وظائف «مساعدي طيار» على جميع طائرات أسطولها بما فيها الطائرات عريضة البدن بالكامل قبل نهاية العام المقبل، وفي الوقت نفسه رفع توطين وظائف الطيارين بنسبة غير مسبوقة. وأضاف: «تفخر الخطوط السعودية باستقطاب وتأهيل هذه الأعداد من أبناء الوطن وانضمامهم إلى رصيدها المتنامي من الكوادر الوطنية المؤهلة تأهيلاً عالياً في مجال الطيران وصناعة النقل الجوي وفق برنامج طموح وخطة استراتيجية تراعي الاحتياجات التشغيلية، وهو ما أفضى إلى ارتفاع عدد الطيارين والملاحين (Cabin Crew) في الخطوط السعودية خلال السنوات الأربع الماضية بأكثر من (30 في المائة) ليمثلوا حالياً ما نسبته 25 في المائة من إجمالي عدد موظفي المؤسسة ومجموعة شركاتها، في الوقت الذي يتواصل فيه استقطاب وتأهيل دفعات متتالية من برامج التدريب المنتهية بالتوظيف كبرنامج الطيار التجاري وعلوم الطيران، وبرنامج الخدمة الجوية، حيث يتم استقطاب وتدريب دفعات متتالية من أبناء الوطن للعمل لملاحين ومضيفين جويين».

المعيار والممارسات العالمية سواء خلال مرحلة الابتعاث أو مرحلة التدريب والتأهيل النهائية في أكاديمية الأمير سلطان لعلوم الطيران التي تُعد صرحاً عالمياً في مجال تدريب الطيارين بما لديها من إمكانات بشرية عالية التاهيل وأفضل الإمكانيات التقنية وأحدث أجهزة التدريب، منوهاً بالجودة العالية لمنتج

أكبر دفعة لبرنامج علوم الطيران أتمت إجراءات القبول النهائية

«الخطوط السعودية» تؤهل 527 طياراً وتبتعث 1132 متدرباً في 3 سنوات



الجوي على المستويين الداخلي والدولي، وهذه البرامج ترجمة عملية لاستراتيجية المؤسسة في استقطاب وتأهيل شباب الوطن في مختلف مجالات صناعة النقل الجوي وفي مقدمتها برنامج علوم الطيران، حيث وضعت الاستثمار في العنصر البشري المتمثل في شباب الوطن على رأس أولويات خطتها الاستراتيجية

وتحت مظلة هذا البرنامج، يتلقى حالياً 476 طالباً، يمثلون الدفتين الأولى والثانية لبرنامج علوم الطيران والطيران التجاري في الخطوط السعودية إجراءات القبول النهائية للابتعاث، وتشمل اللياقة الطبية والبدنية المتعلقة بالطيران، بعد أن اجتازوا اختبارات القبول الأولية للالتحاق بالدفعة الثالثة للبرنامج الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع وزارة التعليم ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي («وظيفتك بعثتك»)، وهذا العدد هو الأكبر في دفعة واحدة منذ بدء البرنامج قبل أكثر من عامين. وتحت مظلة هذا البرنامج، يتلقى حالياً 476 طالباً، يمثلون الدفتين الأولى والثانية لبرنامج علوم الطيران والطيران التجاري في الخطوط السعودية، وتعليمهم في أفضل الجامعات وأكاديميات ومعاهد الطيران بالولايات المتحدة، كما أتم 254 متدرب طيار المرحلة التعليمية والدراسة النظرية في هذه الأكاديميات والمعاهد بنجاح وعادوا إلى الوطن لخوض مرحلة التدريب النهائي في أكاديمية الأمير سلطان لعلوم الطيران بجدة التي تزخر بأفضل الإمكانيات البشرية والتقنية وأجهزة محاكاة الطيران الحديثة. وكانت الخطوط السعودية - إضافة إلى ما سبق - قد أتمت خلال العام الماضي تأهيل 159 خريج طيار، منهم 94 متدرباً من الدارسين على حسابهم الخاص و65 متدرباً من مبتعثي المؤسسة قبل انطلاق برنامج



فضاء وفلك محرك صاروخي تجريبي لإطلاق طائرات نحو مدار منخفض حول الأرض



محرك صاروخي «يستنشق الهواء»

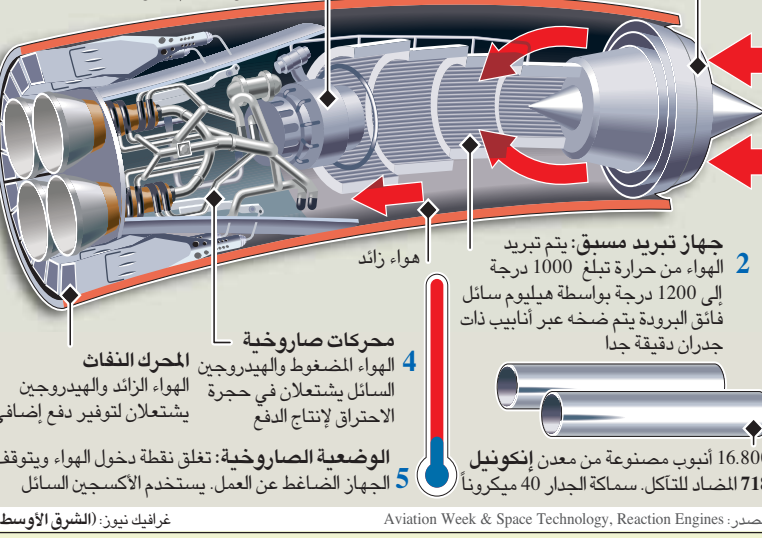
سيبر Sabre هو محرك صاروخي تجريبي يستنشق الهواء، تم تصميمه لتشغيل طائرة من نقطة توقفها على المدرج إلى رحلة تفوق سرعة الصوت تزيد على 5 مآح (6.300 كلم / الساعة)، قبل التحول إلى الوضعية الصاروخية للوصول إلى 25 مآح

نموذج لفكرة الطائرة الفضائية

سيبر: محرك تنشق الهواء الصاروخي التعاضدي وضعية استنشاق الهواء: يحرق الهيدروجين السائل في أكسجين الغلاف الجوي وضعية الصاروخ: يستخدم أكسجيناً سائلاً موجوداً على متن الطائرة

الحرارة تتولد عن طريق انضغاط الهواء في منطقة دخول الهواء، محركات طائرة الكونكورد عالت درجات حرارة وصلت إلى حوالي 160 درجة مئوية على سرعة 2 مآح (2.140 كلم / الساعة)

سحب (دخول) الهواء: ينبغي إيلاء الهواء إلى سرعة أقل من سرعة الصوت. على سرعة 5.14 مآح يمكن أن تصل درجة حرارة الهواء إلى 1000 درجة مئوية



جهاز تبريد مسبق: يتم تبريد الهواء من حرارة تبلغ 1000 درجة مئوية بواسطة هيلوم سائل فائق البرودة يتم ضخه عبر أنابيب ذات جدران دقيقة جداً

جهاز تبريد مسبق: يتم تبريد الهواء من حرارة تبلغ 1000 درجة مئوية بواسطة هيلوم سائل فائق البرودة يتم ضخه عبر أنابيب ذات جدران دقيقة جداً

محركات صاروخية

الهواء المضغوط والهيدروجين السائل يشتعلان في حجرة الاحتراق لإنتاج الدفع

الوضعية الصاروخية: تغلق نقطة دخول الهواء ويتوقف الجهاز الضاغط عن العمل. يستخدم الأكسجين السائل

عراقيل نوبز، (التشرق الأوسط)

لكنكم بالطبع ستصلون على متنها إلى وجهتكم بسرعة أكبر في المدن المختلة. وفي تقرير صدر عام 2016، أظهرت بعض التوقعات المتفائلة لشركة «أوبر»، أن تكلفة هذه السيارات الطائرة ستكون أرخص في بعض الطرقات من غيرها، فضلاً عن كونها أسرع بمرات من السيارات البرية.

هل يعتبر تجول مئات السيارات الطائرة فوق مراكز المدن المكتظة، أمناً؟ لتأمين حصول الإقلاعات العمودية، تحتاج هذه المركبات إلى محركات عدة قادرة على توليد طاقة أكبر من تلك المطلوبة بعد استقرار الرحلة. هذا يعني أنه حتى ولو قُتل محرك أو اثنين منها، ستظل الطائرة قادرة على الطيران أو الهبوط بسلاسة. ومن المرجح أن يعتمد أنظمة إدارة السير الجوي الجديدة على الخوارزميات أكثر من البشر لإدارة المسارات. وهذا سبب آخر يوضح أهمية طيران السيارة الطائرة بقيادة آلية وليس بشرية.

وماذا إن سيطر القرصنة على القيادة؟ هذا التهديد جدي طبيعياً؛ لذا لا بد من تأمين أمن سيبراني محكم. وهل ستكون السيارات الطائرة مصدراً للضجيج؟ مجدداً، لنها ليست طوافات، أي أنها لا تملك شفرات ضخمة تحتك بالهواء، غير أن محركاتها ستكون كهربائية.

وأخيراً، بطرح التساؤل أن الدول تعاني اليوم من صعوبات كبيرة في تنظيم طائرات الدرون؛ كيف سنتكهن إن من تنظيم السيارات الطائرة؟ هاتان المشكلتان مختلفتان تماماً. أصبحت طائرات الدرون زهيدة ومتاحة لأي كان؛ لذا يتوجب على الأجهزة التنظيمية العمل على منع الناس من استخدامها للقيام بأمر مؤذية أو ضيعة. في المقابل، يمكن إجبار السيارات الطائرة والطيارين الذين يقودونها على استحصال تراخيصهم الخاصة بالسلامة كما في حالات الطائرات التقليدية؛ ما يعني أيضاً أن الأجهزة التنظيمية القائمة المعنية بالطيران لن تكون مضطرة إلى إحداث أي تغييرات لتوظيف الهواء في حرق وقوده يبقى ما إذا كانت المدن ستقرر السماح لهذه السيارات بالطيران في أجوائها.

20 مركبة جديدة يؤمل انطلاقها إلى الأجواء قريباً تصاميم آمنة للسيارات الطائرة



تعدى كونها عربات ذاتية طائرة. ومعظمها يضم في تصميمه أجنحة تولد الارتفاع كالتطارات التقليدية. قليل من العربات التي يجري تطويرها بضم دوارات كطائرات الدرون، لكن في كلتا الحالتين، تتمتع المركبة بأمان أكبر من الطوافات، نظرياً على الأقل.

مطارات ومرآب

أين يمكن للناس أن يستقلوا واحدة من هذه السيارات؟ في المحطات العمودية والمرآب المبنية، التي ستجلب لأصحاب المبنى عائداً إضافياً (كما سيتم بناء محطات للشحن أو تغيير البطاريات على هذه الأسطح). وهكذا، سيتم التعامل مع مشكلة العثور على المساحة في المدن المزدحمة.

هل ستكون السيارات الطائرة ذاتية القيادة؟ في النهاية، ستكون كذلك؛ إذ إن الطيارين البشر مكلفون مادياً، وقد يفتقرون إلى المصداقية على صعيد السلامة الجوية في سماء مزدحمة. كما أن التحليق أو الطيران الذاتي يعتبر مشكلة تقنية أسهل من القيادة الذاتية للسيارات على الأرض؛ لأن العوائق الجوية قليلة ويمكن رصدها بواسطة رادار بسيط. بينما تحتاج السيارة الذاتية القيادة إلى أجهزة استشعار متعددة وخوارزميات عالية التدريب للتعرف على الناس والمركبات الأخرى وإشارات المرور والمرات، وغيرها. هل يمكن أيضاً أن يصر إلى استخدام نظام إلكتروني لإدارة السير الجوي لإرشاد السيارات الطائرة لتفادي الصدمات عبر التوصل الدائم، بالتعاون مع مشغلين بشر على الأرض جاهزين للسطرة على المركبة في حالات الطوارئ. لكن رغم ذلك، قد يفرض القوانين المطبقة حالياً والمخاوف العامة سبباً لفرض الإعتناء بطيارين بشريين في الفترة الأولى على الأقل، حتى ولو على شكل دعم للنظام الآلي.

● وجهات الطيران. أين ستطير السيارات الطائرة؟ في

كارستن، رئيس «إيرباص» التنفذي، وروس بيروت جونيور، عملاق من عالم العقارات من تكساس وشريك «أوبر» في شركتها الناشئة المخصصة لإطلاق خدمة سيارة الأجرة الطائرة في دالاس، وليو فانج، المدير العام لمنظمة الطيران المدني الدولي، وغيرهم. وقد قدمت اللجنة جملة من التوصيات التالية، وفقاً لـ «تكنولوجيا ريفيو» الأميركية.

قيادة ذاتية

● سيارات طائرة قيد التطوير حالياً. ماذا ستشهد السنوات القليلة المقبلة لإطلاق الكثير من السيارات الطائرة؟ الجواب يكمن في توفّر المواد المركبة الخفيفة الوزن وتحسن تقنيات الاتصال، وأنظمة الإرشاد، والبرامج الإلكترونية. وهي التي قد تمكن هذه المركبات من الطيران، خصوصاً في حال وجود عدد كبير من السيارات في الجو.

سيارات طائرة

● سيارات طائرة قيد التطوير حالياً. ماذا ستشهد السنوات القليلة المقبلة لإطلاق الكثير من السيارات الطائرة؟ الجواب يكمن في توفّر المواد المركبة الخفيفة الوزن وتحسن تقنيات الاتصال، وأنظمة الإرشاد، والبرامج الإلكترونية. وهي التي قد تمكن هذه المركبات من الطيران، خصوصاً في حال وجود عدد كبير من السيارات في الجو. ولعبت هذه العناصر جميعها دوراً في هذا الأمر، إلى جانب تقنية البطارية التي تتنافس على تأمين طيران كهربائي فعال. صحيح أننا نرى سيارات طائرة قيد التطوير، لكن معظم السيارات الأخرى لا يمكنها الطيران في أجوائنا.

● سيارات طائرة قيد التطوير حالياً. ماذا ستشهد السنوات القليلة المقبلة لإطلاق الكثير من السيارات الطائرة؟ الجواب يكمن في توفّر المواد المركبة الخفيفة الوزن وتحسن تقنيات الاتصال، وأنظمة الإرشاد، والبرامج الإلكترونية. وهي التي قد تمكن هذه المركبات من الطيران، خصوصاً في حال وجود عدد كبير من السيارات في الجو.

سيارات طائرة

● سيارات طائرة قيد التطوير حالياً. ماذا ستشهد السنوات القليلة المقبلة لإطلاق الكثير من السيارات الطائرة؟ الجواب يكمن في توفّر المواد المركبة الخفيفة الوزن وتحسن تقنيات الاتصال، وأنظمة الإرشاد، والبرامج الإلكترونية. وهي التي قد تمكن هذه المركبات من الطيران، خصوصاً في حال وجود عدد كبير من السيارات في الجو. ولعبت هذه العناصر جميعها دوراً في هذا الأمر، إلى جانب تقنية البطارية التي تتنافس على تأمين طيران كهربائي فعال. صحيح أننا نرى سيارات طائرة قيد التطوير، لكن معظم السيارات الأخرى لا يمكنها الطيران في أجوائنا.

أحداث وتنبؤات

لندن، «التشرق الأوسط»

بعد عقود من الوعود أصبحت المركبات الشخصية الطائرة أخيراً أقرب إلى حقيقة الإنتاج التجاري... ورغم ذلك فإنك لن تمتلكوا واحدة قريباً ستشهد السنوات القليلة المقبلة دخول نحو 20 مركبة طائرة صغيرة إلى الأسواق التجارية، بعضها يبدو كطائرة الدرون، تطير في الهواء مدعومة بدوارات يتراوح عددها بين 4 و18، وبعضها الآخر مركبات بجناح ثابت مزودة بمراوح تتجه إلى الأعلى أثناء الإقلاع والهبوط العمودي، وتميل إلى الأمام للطيران.

لكن بعض هذه المركبات أقرب إلى الواقع من غيرها. وفي الوقت الذي تملك فيه شركات الطيران العملاقة مثل «بوينغ» و«إيرباص» مشاريع قيد التطوير، تعمل شركات أخرى أصغر على تطوير مركباتها الخاصة في جدول زمني سريع أيضاً. وتخطط شركة «فولوكووتير» الألمانية بدء تجارب سيارة الأجرة الطائرة خصيصاً لهذا العام في سنغافورة، بينما قالت «أوبر» إنها ستبدأ اختباراتها العام المقبل، وستقدم خدمات في مدن كثيرة بين مدينة فريسكو في ولاية تكساس ومطار «الاس-فورت وورث»، إلى جانب إعلانها إطلاق رحلاتها التجارية عام 2023، وتتعاون «أوبر» في تطوير سياراتها الطائرة مع خمس شركات.

لكن هل ستكون هذه المركبات آمنة، أو هل سيكون استخدامها متاحاً لغير الأغنياء؟... خلال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد شتاء هذا العام في دافوس، قدمت مجموعة من الخبراء في جلسة مناقشة خاصة، عرضاً متفصلاً لإمكانية توافر هذه العربات بمواصفات آمنة للجميع، ولا بد من القول إن جميع الحاضرين أبدوا اهتماماً بتحقيق هذا الأمر على أرض الواقع. وضمنت تلك اللجنة ديرك

يمنحها مزيداً من التحكم والتواصل مع نظيراتها دون تدخل بشري

فريق بحثي من جامعة «كاوست» يطوّر طائرات الدرون لتعمل كفريق

وبما أن هذه التوقعات قد تكون غير دقيقة، تُنفذ كل واحدة منها جزءاً فقط من خططها، ثم تُعيد تقييم الوضع قبل إعادة التخطيط. عملت الخوارزمية التي طوّرها الفريق بشكل جيد في ساحة مغلقة وأخرى في الهواء الطلق في ظل سيناريوهات مختلفة للهجوم. ويأمل عبد القادر أن تُستخدم برمجيتهم، والمتاحة الآن كمصدر مفتوح، كمصنعة لاختبار تطبيقات متعددة. كما يطمح الفريق إلى تمكين الطائرات من دون طيار من العمل في مناطق البرمجة من خلال دمج تقنيات تعلم الآلة التكيف.



عبد القادر أحد الباحثين الذي طوّروا خوارزمية تُمكن فريقاً من الطائرات دون طيار من العمل معاً آتياً لاعتراض طائرة مسيرة في ظل سيناريو «التقاط الراية» (التشرق الأوسط)

إلى قدرة حاسوبية كبيرة لاستقبال وبت الإشارات المتعددة. وقد تكون عرضة لحدوث عطل

متسلسلة، ومنعها من الوصول إلى مكان معين. ولإعطاء اللعبة مزيداً من الواقعية، والتحقق مما إذا كانت الخوارزميات الخاصة بالطائرات تستطيع العمل تحت ظروف غير متوقعة، قاد أحد الباحثين الطائرة المسيرة المتسلسلة عن بُعد. وشراعان ما استبعد عبد القادر وأعضاء الفريق البحثي فكرة وجود قاعدة مركزية تتواصل معها تلك الطائرات واستبدلوا بها تصميم طائرات مسيرة زودت كل واحدة منها بوحدة خفيفة الوزن وقليلة الاستهلاك للطاقة للحوسبة، ووحدة اتصال لاسلكي بالإنترنت؛ لتتمكن الطائرات من

ويضيف: «في هذه الحالة فإن رصد ومراقبة تقدم تلك الطائرة المسيرة التي أرسلت لإداء مهمة محددة، أسهل كثيراً من قيادتها لها فعلياً عن بُعد. ومثال على ذلك، يمكن لفريق من الطائرات من دون طيار القدرة على التواصل فيما بينها أن يوفر أداة يمكن استخدامها على نطاق واسع، لتحسين الحالة الأمنية أو التقاط صور لمساحة كبيرة بشكل متزامن». جرب الباحثون سيناريو لعبة «التقاط الراية» أو العُلم (CTF)، والتي يقوم فيها فريق من الطائرات المسيرة بالعمل معاً داخل منطقة محددة للدفاع عنها واعتراض طائرة من دون طيار

جدة، «التشرق الأوسط»

طور فريق بحثي من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) برمجيات ومعدات لازمة لتنسيق العمل بين مجموعة طائرات من دون طيار «درون»؛ لتتمكن من التواصل والعمل معاً كفريق من أجل تحقيق هدف مشترك.

ويشير محمد عبد القادر، أحد أعضاء الفريق البحثي والذي عمل تحت توجيه البروفسور جيف شمة، أستاذ الهندسة الكهربائية في كاوست، إلى أن منح الطائرات المسيرة المزيد من التحكم الذاتي يجعلها موروأ أكثر فية.

تقنية مستوحاة من الحشرات لتحسين طائرات الدرون

وقال دياو إن الأذرع القابلة للطي تساعد أيضاً في عمليات البحث والإنقاذ التي تعتمد على طائرات الدرون لأنها قادرة على الطيران بغالبية أكبر في الرياح وفي المناطق التي تشهد كوارث طبيعية، فضلاً عن إمكانية تغيير شكلها عبر تحريك أذرعها للمروور في المساحات الضيقة.

وقد سجلت صناعة طائرات الدرون استثمارات بقيمة 700 مليار دولار عام 2018 في ظل ازدياد الطلب في الأسواق العسكرية لتأسيسها.

تقنية جديدة في دورية «ASME» للأنظمة الديناميكية والقياسات والتحكم. وأضاف دياو، فإن «طائرات الدرون المتوفرة اليوم في الأسواق تأتي بأذرع ثابتة تحد من قدرتها على العمل عندما يتجاوز وزن الحمولة، وزن مركز جاذبيتها. بينما يتيح أيضاً أن هذا التصميم يزيد فعالية الأذرع المتحركة تساعد في تحرير اتجاهات دوارات الطائرة لمقاومة الوزن في الجهاز بكامله».

قابلة للطي وقادرة على تعديل أجنحتها في أثناء الطيران». وأضاف دياو أن هذا التصميم يزود طائرات الدرون بخوازن أفضل في الرياح لأن الأذرع القابلة للطي قادرة على التحرك وتغيير مركز جاذبية الجهاز خلال الطيران. وشرح أيضاً أن هذا التصميم يزيد فعالية طائرات الدرون لناحية استهلاك الطاقة بسبب تقنية الأذرع المتحركة التي تتيح استخدام مجموعة كاملة من الدوارات، ونشرت هذه

الطائرات الدرون (طائرة من دون طيار) أو أي مركبة طائرة ذاتية القيادة، يتيح لها العمل في أجواء الرياح. ويتميز ابتكاره بفعالية أكبر على صعيد الطاقة وقدرته على حمل أوزان أكبر.

وقال كسيومين دياو، الأستاذ المساعد في كلية الهندسة التقنية في جامعة «بيردو»: «تصميمنا لطائرات الدرون مستوحى من أجنحة وأنماط طيران الحشرات. ابتكرنا تصميم طائرة درون بذراع أو توماتيكية

لا شك في أن توصيل الطرود بواسطة طائرات الدرون هو أمر رائع في الأيام الشمسية، ولكن ماذا عن أيام الرياح التي تعجز فيها غالبية طائرات الدرون عن الصمود بسبب تصميمها الذي يعتمد على ذراع ثابتة؟

طوّر أحد باحثي جامعة «بيردو» الأميركية تصميمًا جديداً حائزاً على براءة

لندن، «التشرق الأوسط»

وقف برنامج بريطاني بعد انتحار مشارك فيه هل تخطت برامج الواقع حدود المهنة؟

تلندن، «الشرق الأوسط»



برنامج جيريمي كايل الذي ألغى بعد انتحار ضيف انطلق في عام 2005 وأحرز مشاهدات عالية في المملكة المتحدة (أي تي في)

ما هي حدود المسؤولية لوسائل الإعلام والمذيعين في مشاهدة أعلى؟ وكيف يمكن رعاية مصالح الأشخاص العاديين، سواء من المشاركين في البرامج أو غيرهم، من انتهاك وسائل الإعلام لخصوصياتهم وتعريضهم للخطر الذي يصل أحياناً إلى حد الانتحار؟ هذه الأسئلة وغيرها ظهرت على السطح مؤخراً بعدما قررت إدارة محطة تلفزيونية بريطانية اسمها «إي تي في» إلغاء برنامج المذيع جيريمي كايل بالمرّة بعد انتحار أحد المشاركين فيه، الأمر الذي اعتبرته أوساط الإعلام البريطانية أكبر فضيحة إعلامية في السنوات الأخيرة.

ويلغ من خطورة الأمر أن لجنة برلمانية تحقق الآن في القضية وفي مسألة حدود برامج المذيع بوجه عام، والمسؤولية تجاه المشاركين طوعاً في هذه البرامج. وترى شركات الإنتاج التلفزيوني أن عليها من الآن مراعاة الخط الرفيع بين الدراما المطلوبة من المشاهدين من ناحية، والحفاظ على كرامة وخصوصية، وأحياناً حياة المشاركين في هذه البرامج.

وكان برنامج جيريمي كايل من نوع برامج الواقع الذي يستقبل ضيوفاً لديهم بالفعل مشاكل نفسية وعاطفية وأحياناً عقلية ويواجههم بمشاكلهم. ويتم تقديم البرنامج في جو مشحون بالمشاعر الجياشنة التي تصل إلى حد العنف أحياناً بين المشاركين. ويستعين المذيع ببعض أفراد الحراسة من ضخام الأجسام من أجل الحفاظ على النظام أثناء عرض البرنامج.

بدأ تسلسل الأحداث في قضية وقف برنامج كايل، الذي توقف عن البث الآن، عندما تقدم ستيف دايموند للمشاركة في حلقة لإثبات أنه لم يخن خطيبته كما تدعي. وأورد دايموند العديد من الشواهد التي تثبت إخلاصه كما توسل إلى خطيبته أن تصدق إخلاصه لها. وهنا تدخل المذيع كايل واقترح على دايموند أن يخضع لجهاز الكشف عن الكذب على الهواء.

ووافق دايموند وخضع لأسئلة الجهاز وانتظر الجمهور على شغف نتيجة الاختبار الذي أعلنه كايل بكل ثقة أن المشارك في البرنامج يذنب؛ وهنا انهار دايموند وبعد محاولات لتهدئته غادر الاستوديو مع خطيبته في سيارة خاصة. ثم إقدام دايموند على الانتحار. وقررت إدارة «إي تي في» على الفور وقف بث الحلقة، ولكن وسائل الإعلام الأخرى تناقلت القضية على أنها فضيحة وطالبت بوقف بث البرنامج بآخرة. وتدخل مكتب لوظائفهم، وكان بعض هؤلاء

رئيسة الوزراء بالضبط على إدارة المحطة لإلغاء البرنامج. وفي النهاية رأت إدارة المحطة التلفزيونية كرامة وخصوصية، وأحياناً حياة المشاركين في هذه البرامج.

وتنشر المذيع كايل بعدها اعتذاراً قال فيه إن أخبار انتحار دايموند كانت صادمة له وللفريق العمل في البرنامج. ولكن أحد العاملين السابقين في البرنامج أكد أنه غادر في جو مشحون بالمشاعر الجياشنة التي تصل إلى حد العنف أحياناً بين المشاركين. ويستعين المذيع ببعض أفراد الحراسة من ضخام الأجسام من أجل الحفاظ على النظام أثناء عرض البرنامج.

بدأ تسلسل الأحداث في قضية وقف برنامج كايل، الذي توقف عن البث الآن، عندما تقدم ستيف دايموند للمشاركة في حلقة لإثبات أنه لم يخن خطيبته كما تدعي. وأورد دايموند العديد من الشواهد التي تثبت إخلاصه كما توسل إلى خطيبته أن تصدق إخلاصه لها. وهنا تدخل المذيع كايل واقترح على دايموند أن يخضع لجهاز الكشف عن الكذب على الهواء.

ووافق دايموند وخضع لأسئلة الجهاز وانتظر الجمهور على شغف نتيجة الاختبار الذي أعلنه كايل بكل ثقة أن المشارك في البرنامج يذنب؛ وهنا انهار دايموند وبعد محاولات لتهدئته غادر الاستوديو مع خطيبته في سيارة خاصة. ثم إقدام دايموند على الانتحار. وقررت إدارة «إي تي في» على الفور وقف بث الحلقة، ولكن وسائل الإعلام الأخرى تناقلت القضية على أنها فضيحة وطالبت بوقف بث البرنامج بآخرة. وتدخل مكتب لوظائفهم، وكان بعض هؤلاء

برامج الواقع العربية لها فضاءها أيضاً

على المذيع ومعدّي البرنامج للتحقيق معهم. وفي تونس كشف تحقيق عن برامج الواقع في التلفزيون التونسي أنها لا تمت بصلة إلى الواقع الذي تتيدي اعتراضها وسخطها على هذه البرامج هي نفسها الفئات الأكثر إقبالاً على مشاهدتها ومناقشتها.

وتتعرض برامج الواقع التونسية إلى حالات إنسانية وإلى العلاقات بين الأفراد تحت أسماء مثل «سرك في بير» و«المسامح كريم». وقال مراقب لبرامج الواقع التونسية إنه يحق لكل من هب ودب أن يتصل بهذه البرامج ليروي حكايات تبت مباشرة، قد تكون من محض مخيلته دون أي تحراؤ دقة، الأمر الذي يظهر المحتم التونسي وكأنه «متفسيخ أخلاقياً».

وتتعرض عدة برامج واقع تونسية روايات يندى لها الجبين لتكون في اليوم التالي حديث الـ«فيسبوك». وهي برامج تستقطب فئات مهمشة من المجتمع لم تحظ بمستويات ثقافية أو تعليمية لآفة. ويرى حبيب بن بلقاسم أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود أن المناقشة الشديدة بين وسائل الإعلام أدت إلى السعي وراء الإثارة التي يساء استخدامها. ومع ذلك فإن برامج الواقع العربية في تونس وغيرها ما زالت تلتقي بنسب مشاهدة عالية ومتزايدة.

لعل أشهر ضحايا برامج الواقع العربية كانت فتاة المول في مصر التي تحرش بها شاب كاميرات المرآة، وانتهى الأمر بالقص على المتحرش وسجنه لمدة عام. ولكن الأمر لم ينته عند هذا الحد، حيث اعتدى عليها الشاب مرة أخرى بعد خروجه من السجن وأحدث بها إصابة خطيرة بالوجه باستخدام سلاح أبيض. وعاد الشاب إلى السجن مرة أخرى.

ولكن ما حدث تلفزيونياً كان تأخيره على الفتاة أكثر فداحة من الناحية النفسية، فقد تم استدعاؤها إلى الاستوديو كضحية بتعاطف معها الجمهور المصري، وخرجت منه في النهاية كفتاة مشكوك في أصول المهنة من مذيعه أهدرت أصول المهنة من أجل رفع شعبية برنامجها. فقد أُنشأت لفريق البرنامج فريق صور خاصة من هاتف الفتاة، ومن دون استئذنها أو علمها، لكي «تفصح حقيقتها» وتثبت أن هناك علاقة بينها وبين الشاب الذي اعتدى عليها.

وانتهى الأمر بوقف البرنامج والمذيع. وفي حالة أخرى للمذيع نفسها تورطت في خطف أطفال ضمن حلقة عن الاتجار في الأطفال، شاركت من خلاله في جريمة دفع مبالغ مالية لمجرمين شاركوا في خطف أطفال من أجل تسجيل الحوار معهم، وانتهى الأمر بالقبض



لقطة من برنامج الواقع «سرفايور» الذي اشتهر منذ تسعينات القرن الماضي (غيتي)

بيكي عند تأكيد خبير إلغاء البرنامج كما تم سحب عشرة آلاف لقطة مصورة من سلسلة البرنامج من على «يوتيوب»، واختفت صفحة البرنامج التي يتبعها 1,3 مليون مشاهد على «فيسبوك». واختفى كذلك حساب البرنامج على «تويتر». ولا بد من الاعتراف بان تاريخ

برامج الواقع مرصع بالانتهاكات والضحايا والاحتيايل من كل نوع. وهناك العديد من النماذج الموقفة منها محتل بريطاني اسمه نيكولاس راشيان نشر في عام 2002 إعلانات للبحث عن مشاركين في برنامج تلفزيوني جديد يوقر جوانز قدرها مائة ألف إسترليني (130

الف دولار) للفتايزين. وبعد تلقيه مئات الرسائل اختار منها 30 اسماً وطلب منهم الاستعداد للبرنامج الذي سوف يستمر لمدة عام. وكان أحد شروطه هو الاستقالة من الوظائف ومغادرة السكن والحضور إلى الاستوديو (شقة المصور).

وفي يوم بداية التصوير اختفى راشيان تماماً. وعند القبض عليه في ضاحية ريتشموند ادعى أنه لم يحصل على أي أموال من المشاركين وتم الإفراج عنه. وكان الدافع هو رغبة راشيان في أن يصبح مخرجاً تلفزيونياً.

في حالة أخرى في أميركا تم القبض على جراح تجميل ومذيع تلفزيونية واتهامهما بالانقلاب والانتهاكات لعشرات الضحايا من النساء تحت غطاء المشاركة في برنامج واقع يبث على شاشات التلفزيون. وكشفت التحقيقات بعد ذلك أن الضحايا هم بالآلاف وأن الانتهاكات تم تصويرها بالفيديو بعد تخدير الضحايا.

وتساهم طبيعة برامج الواقع في وقوع المزيد من الضحايا لأنها تعتمد على أشخاص عادييين وليس على ممثلين محترفين. وانتشرت مثل هذه البرامج في عقد التسعينات

واشتهر منها برامج مثل «البقاء على قيد الحياة» (Survivor) و«الأخ الأكبر» (Big Brother) التي انتشرت على نطاق عالمي.

وتعتمد هذه البرامج على حوارات سريعة مع المشاركين واعترافات منهم وأحياناً المناقشة بين المشاركين التي يتم بعدها طرد بعضهم من البرنامج، إما بطلب من لجنة إشراف على البرنامج أو بطلب المشاهدين.

ومنذ نشأة برامج الواقع وهي تتعرض للانتقاد في العديد من جوانب تقديمها. فهي لا تعرض الواقع حيث تضع المشاركين في مواقف مصطنعة بعد إجراء مونتاج للحلقات وتلقن المشاركين بما يجب أن تكون عليه أدوارهم والانحياز إلى بعض منهم للفوز. كما أن بعض هذه البرامج تتوجه إلى إهانة المشاركين واستغلالهم كما أنها تتعد عن القيم وتغذي نزعات الجشع المادي لدى المشاركين.

ويعود تاريخ مثل هذه البرامج إلى بدايات البث التلفزيوني نفسه حيث ظهرت في البداية برنامج «الكاميرا الخفية» في أربعينيات القرن الماضي، وكان مستعاراً من برنامج إذاعي في الراديو اسمه «ليكرافون الخفي».

#ترند اللاجئون على مواقع التواصل... مجموعات على «واتساب» ونقاشات على «فيسبوك» و«تويتر»

لحل المشكلات الطارئة، كما تخصص بعض الدعم على «واتساب» لتقديم المشورة النفسية للعاجلة للنساء.

من جانبها، قالت روعة حفي، عضو «رابطة سوريات» لـ«الشرق الأوسط»: «بجانب صفحات التواصل العامة التي تضم تجمعات متنوعة للسوريات في مصر ودول أخرى، قمنا بإنشاء صفحات نسوية ومجموعات خاصة في «فيسبوك» و«واتساب» مخصصة جميعها للنساء.

ويعمل عدد كبير من السوريات، سواء من أعضاء «رابطة سوريات» التي تعمل على دعم النساء السوريات في مصر، أو من غير عضوات الرابطة، على التواصل مع النساء في الحي الذي يعشن فيه، وتأسيس مجموعات ووسائل للتواصل فيما بينهن». مضيفة: «أعمل مع مجموعة من النساء في حي حدائق حلوان (جنوب القاهرة) حيث أعيش، من خلال تطوعي في عدد من الجمعيات الأهلية، أو من خلال نشاط فردي، ونقوم بالتواصل مع اللاجئات بالمنطقة، وتقديم كافة أشكال الدعم، ومساعدتهن على مواجهة أي مشكلات أو عقبات، كما توجد لدينا مجموعة للدعم النفسي وتقديم المشورة العاجلة، وندعج أحياناً للتحدث بشكل عاجل مع شخص آخر».

التطبيقات الحديثة.

ويقول الصحافي اليمني محمد ماريش لـ«الشرق الأوسط»: «يقوم صحافيون متطوعون بتدقيق الأخبار والتأكد من صحتها، من خلال التواصل مع مصادرنا على الأرض أو المصادر الرسمية الحكومية؛ خصوصاً الأخبار السياسية ذات الحساسية، وأخبار المعارك، ودايماً أتلقى اتصالات من شخصيات يمنية، يطلبون مني التحقق من صحة خبر ما تم تداوله ولديهم شكوك حول دقته، فاقوم بتدقيق المعلومات والتأكد من صحتها، ونشر المعلومات الصحيحة إذا كان الخبر غير دقيق، ويحرص الجميع على نشر الخبر الصحيح على أوسع نطاق وحذف الخبر المغلوطة». مضيفاً: «الأخبار السياسية أكثر تداولاً على «واتساب» وتصحبها نقاشات موسعة وأراء مختلفة، بينما يكون النقاش على «فيسبوك» صعباً؛ لأن الصفحات العامة تضم يمينيين من تيارات سياسية متنوعة، وبينهم حوثيون، لذلك النقاش سيكون حاداً ونتاجه قد تتسبب في صدامات وفرقة، والنقاش على «واتساب» أو المجموعات الخاصة يكون وفق قواعد معروفة للحوار، من دون تجريح وإتهامات». وتستخدم التجمعات النسوية صفحات التواصل الاجتماعي وتطبيقات التحدث



الأسر والعائلات الفقيرة، عندما تواجهم أي مشكلة، سواء موت أحد أفرادها، أو احتياجات مالية تتعلق بتدبير سبل المعيشة، أو مصروفات دراسية للطلبة». ويتطوع صحافيون لمواجهة الإشاعات والأخبار غير الدقيقة؛ خصوصاً أخبار المعارك العسكرية، من خلال التأكد منها عبر مصادرهم على الأرض، أو التواصل مع مصادر رسمية من خلال صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، أو

مصر والعالم، وشخصياً أحرص على تحري الدقة فيما يتعلق بالأخبار السياسية؛ خصوصاً أخبار المعارك، قبل نشرها، حتى لا تخير البلبلة، إذ إن كثيراً من الإشاعات والأخبار غير الدقيقة التي يتم تداولها يتسبب في مشكلات كثيرة... كما نقوم بتداول كثير من الأخبار عن الأنشطة والمعارض الفنية والثقافية التي يشارك فيها يمنيون. وتساعدنا وسائل التواصل على تحقيق مبدأ التكافل؛ حيث نتمكن من مساعدة

تضم فئات محددة، إذ توجد مجموعات تضم الشباب بشكل عام، وأخرى تضم تجمعات للطلاب، وتوجد مجموعات كثيرة أيضاً على «واتساب»، بعضها لرجال الأعمال، وأخرى لأساتذة الجامعات، والوزراء السابقين، والصحفيين. «نستخدم صفحات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الحديثة باعتبارها منصات لأخبار اليمن، وكل ما يتعلق به وبشؤوننا نحن في

القاهرة، عصام فضل

تحولت صفحات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية، إلى منصات يتداول من خلالها اللاجئون أخبار أوطانهم، ووسيلة للترابط بين تجمعاتهم على المستوى الأممي، ومجتمعهم المحلي بالدولة التي يقعون فيها، ليتكفروا من مواجهة مشكلاتهم بشكل جماعي، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في مجتمعهم، بينما يتطوع صحافيون بالعمل في مهمة تدقيق المعلومات ومواجهة الإشاعات والأخبار غير الدقيقة؛ خصوصاً تلك المتعلقة بالحرب في بلادهم، للتأكد من صحتها عقب التواصل مع مصادرهم على الأرض وإعادة بثها. ويتميز اللاجئون اليمنيون والسوريون بنشاط وافر على مواقع التواصل الاجتماعي، وخلال الصفحات الشخصية، وخصص بعض الصفحات لتداول أخبار الوطن؛ خصوصاً في الأوقات التي تتصاعد فيها حدة العمليات العسكرية، وكذلك تتناول الأخبار المتعلقة بوضعهم بوصفهم لاجئين، والأخبار التي تتعلق بقوانين البلد الذي يقعون فيه، والتحديات التي تتبناها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والتي تمس وضعهم وتفاصيل حياتهم اليومية بشكل مباشر.

أخرى لقضايا اجتماعية، بهدف مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها في بلد النزوح، والقيام بالتدخل لإغاثة الأسر والعائلات الفقيرة في حالات الطوارئ، كحالات الوفاة، وتقديم المساعدات المادية والعينية للأسر الأكثر احتياجاً. ويحظى تطبيق «واتساب» باهتمام كبير من اللاجئين، إذ قام كثيرون بتأسيس مجموعات مختلفة تضم تجمعاتهم، لتحقيق التواصل فيما بينهم، سواء في مجتمعهم المحلي بدولة النزوح أو على المستوى الدولي، ويحرص كثير من اللاجئين عند الرغبة في الانتقال من بلد إلى آخر، على التواصل مع أصدقاء لهم في البلد الجديد، لدراسة الوضع واستقبالهم لتسهيل عملية الانتقال.

ويقول فهد العريقي، رئيس مجلس أعيان الجالية اليمنية في مصر، لـ«الشرق الأوسط»: إن «الشباب أكثر استخداماً لمواقع التواصل (فيسبوك) و«تويتر»، بينما يهتم كبار السن بتطبيق «واتساب» أكثر

الشباب أكثر استخداماً لمواقع التواصل مثل «فيسبوك»، بينما يهتم كبار السن بتطبيق «واتساب» أكثر

الشباب أكثر استخداماً لمواقع التواصل مثل «فيسبوك»، بينما يهتم كبار السن بتطبيق «واتساب» أكثر

الشباب أكثر استخداماً لمواقع التواصل مثل «فيسبوك»، بينما يهتم كبار السن بتطبيق «واتساب» أكثر



فاضل السلطاني

تضخم الذات... عربياً

هل ظاهرة «الأنما المتضخمة»، التي يدركنا بها دائماً كثير من المثقفين العرب، هي نتاج المجتمعات المتخلفة؟ نستطيع أن نقول بلا تردد: نعم. الذات تحتل نقطة مركزية في المجتمعات الراكدة، التي تقتصر إلى التطور الفكري والثقافي، إذا لم نتحدث عن التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. وهي ظاهرة موروثية أيضاً من القيم العشارية التي تسود في مثل هذه المجتمعات بأشكال صريحة أو مخفية، لكنها مترسخة في لا وعينا بصورة أو باخرى، وإن أنكرنا ذلك.

وتتضخم هذه الذات بشكل خاص عند أولئك الذين يشعرون بأنهم متقدمون على مجتمعاتهم بخطوة واحدة، أو يوهون أنفسهم بذلك. ونحن لا نتمتعهم بمجتمعاتهم مثل هذا الاعتراف يقومون هم بإسباغها على أنفسهم. وشيئاً فشيئاً، يتم تصعيد الأمر إلى المستوى الأدبي والمعرفي، وهو على أي حال مستوى ذو سقف محدود عموماً في مجتمعات متخلفة تبقى فيها الثقافة ظاهرة عمودية محصورة ضمن نطاق ضيق، وليست أفقية منتشرة في كل مناحي الحياة، كما في أي مجتمع متقدم.

يشعر المثقف في المجتمعات المتخلفة أنه «صغيرة نفسه»، وهذا صحيح إلى حد كبير، وأنه «بطل من طراز خاص»، شق طريقه وحيداً حتى وصل بعد جهود هرقلية إلى ما هو عليه. وبالطبع سينتظر الاعتراف بذلك، ولكن قد لا يحصل عليه. وحينها تمنح الذات نفسها هذا الاعتراف. ولكن ذلك ليس كافياً، فلا بد من عامل خارجي يشعرها بأنها على صواب في إضافتها هذه القيمة. وفي علم النفس، الذات المتضخمة تحتاج دائماً إلى إطراء خارجي حتى تنفجر بالإشباع، وهي عملية لا تنتهي. وبالضرورة، ستتوقف مثل هذه الذات عن التطور الثقافي والفكري والأدبي، مكتفية بـ«مجدها» الذي صنعه في الماضي، أو تدويره في الحاضر والمستقبل.

وهذا يفسر لنا سعي بعض المثقفين المحموم ليكونوا «حاضرين» دائماً عبر الترويج لأنفسهم في الوسائل الإعلامية المختلفة، أو حتّى الآخرين على الكتابة عنهم. وإذا لم يجدوا هؤلاء، يقومون بالمهمة أنفسهم بأشكال مختلفة. وتذكر هنا شاعرًا معروفًا لا يكف عن الحديث عن نفسه ونتاجه في أحاديثه اليومية، والحوارات الكثيرة التي أجريت معه. وحين سأل أحد الصحافيين، في حوار منشور لماذا يقوم بذلك، أجاب بالحرف الواحد وبكل صراحة: «والله أفعل!» أي تحدث عن نفسي لأن الآخرين لا يفعلون ذلك».

هذا الشاعر ليس حالة خاصة، بل يعكس ظاهرة عامة منتدرة في الثقافة العربية منذ حقب طويلة، ويبدو أن هناك تواتراً مقصوداً أو غير مقصود مع هذه الظاهرة، رغم خطورتها المدمرة على القيم الإيجابية التي تسعى لتحقيقها أي ثقافة جادة.

المثقف الغربي لا يحتاج لكل ذلك. لقد أصبح، منذ حركة التنوير الأوروبي في القرن الثامن عشر، جزءاً عضوياً من مجتمع حضاري متقدم ذي تقاليد ثقافية صارمة، ولو مرجعية عريقة وصلت إلى مستوى معرفي كبير، فانتج مئات من الفلاسفة والمفكرين والكتاب، الذين يتصارعون فيما بينهم، ولكن في الفكر والمعرفة، والإضافة المحققة، والسعي نحو التطوير الثقافي لمنظوماتهم الفلسفية والفكرية والمعرفية القائمة، عبر كتاباتهم وإنجازاتهم التي أغنت، ليس مجتمعاتهم فقط، بل البشرية كلها.

ظاهرة «الأنما المتضخمة» في ثقافتنا لا تكشف في حقيقتها عن نذل ثقافي وفكري، بل هي، إذا استخدمنا مصطلحاً طبيًا، مجرد ورم كاذب.

لموسوعتها، لتجوس في مساحات سردية واسعة غفلت عنها موسوعة عبد الله إبراهيم؛ كأنماط ونماذج ومثون، لتستنتج منها بعد الخوض العميق فيها ابتكارات وإجترارات، بإدعاء معرفي وأكاديمي مهدش.

ومن روائع صنعها أنها أماطت اللثام عن سرود مجهولة أو مغفورة، ذات قدسية أو غير ذات قدسية، تراثية أو كليات سردية من ماض قريب، كشفت لنا عن سرود لم يسبقها إليها الباحثون في السرد؛ سرود في أماكن قصية لا يصل إليها إلا من تعود تحمل المشاق من أجل النفاذ إلى آفاق متون مذهلة، كمتن الجزيرة الخضراء؛ هذه اليوتوبيا الفريدة، اليوتوبيا السردية المجهولة التي التقطتها من مظان دينية، ومثون مماثلة أخرى كـ«جنة الماوي»، تعاملت معها كسرود محضة، بعد أن نزعَتْ عنها بحصافة الباحث العلمي ما يعلق بها من محظورات ومحذورات، وتناولتها كمتون سردية استغورت أبنيتها وبنائها واليات تشكيلاتها الفنية. ومن استدرأها على موسوعة الدكتور عبد الله، الحكاية البغدادية، كعينة من الأدب الشعبي، وكان معيها في أمثلتها في هذا اللون من السرد الأوبئ استنساخ الكرمل، وإرثه القيم «دوبان الثقاف». ومن يظن إلى هذا التوسع الجغرافي والتاريخي الذي سحبت الباحثة مدار أبحاثها إليه، يدرك تمامًا ماهية الروح العلمية التي تتمتع بها، صبراً وأناة وعناء.

وفي دراستها لفن المقامة، تناولت ابن الصيقل الجزري مثلاً لها، لا رغبة في مخالفة التكرارية التي درج عليها دارسوها، من التمسر عند الهامدي والحريري، وإنما لما للجزري من امتياز على سواء، عادة إيهاباً لسرد الحديث، فسوق إليها الباحثة استنتاجاً غير مسوقة به، مفاده أن مقامة ابن الصيقل الجزري انطوت على خصيصية تميز السرد الحديث عن القديم، تتمثل بتجسيد المشهد السردية اليومي في زمن المشهد معينين مرحلياً، مشهد في حياة يومية معلومة في مرحلة معلومة، هي مرحلة الاحتلال المغولي لبغداد، بينما الزمان والمكان هلاميان في المقامات الأخرى، غير محددان بأي مرحلة، مما يعوم تاريخيتها.

* قاص وروائي عراقي

الموروث السردى والعلاقة بين النص القديم والحديث

مقارنة بين موسوعتين للسرد العربي



د. عبد الله إبراهيم



د. نادية هناوي



موسوعة السرد العربي



موسوعة السرد العربي

ثقافياً لدى الباحث، أساسه التراثية الهرمية، مع نفي التعددية عن المؤنث، بإقرار مواضع رسمتها المنظومة الأيوبية. وتخير الباحثة، في حوار معرفي عميق مع أطروحات الباحث في حقل النسوية والأيوبية، أسئلة مهمة وتفقيديات جدلية، وتخلص إلى أن «أغلب الروايات التي اخترها الناقد ليست نسوية، لأنها تعبر عن رؤية وأقعية تعامل نمطية مع الجسد»، وتعرّز رأياً هذا بمعالجات إخراجية للنصوص التي تناولها إبراهيم في موسوعته برؤية نقدية تفرسية، مشيرة إلى أن الباحث يلج على عدم الاعتراف بان الأنوثة هي أهم تحليات الرواية النسوية العربية، وأنه أكثر الإطراء من منزع مؤسسى يرى أن كل ما تدعو له النسويات مجرد فذكرة فكرية وحذقة كتابية، ويدجور بروج لعملة مغلفة بالتصنع، ومرأى بتعظيرها بالسطح واللعب واللامبالاة).

وتلج الباحثة من الباب الثاني

هناوي على موسوعة الباحث عبد الله إبراهيم عدم وضوح موقفها من مسألة النسوية وتنازعها مع الأيوبية، بل تراها تخندقت إلى جانب الثانية بشكل غير واع، أو بجاهرة علنية وإعية ذاتية، جعلت الباحث لا يلتفت عبر الموسوعة كلها إلى أن هناك فكرة نسوية. وهي تؤشر أيضاً إلى تجاهله كتباً أثارت زوبعات فكرية رداً من الزمن في عالم النسوية العربية، في مواجهة المنظومة الأيوبية، وهي بمثابة تجارب في النقد النسوي وقصص النقد الذكري. وتشير إلى فشل تحفظات الباحث في هذا الإطار إلى درجة المناهضة النقدية (انطلاقاً من منزع مؤسسى يرى أن كل ما تدعو له النسويات مجرد فذكرة فكرية وحذقة كتابية، ويدجور بروج لعملة مغلفة بالتصنع، ومرأى بتعظيرها بالسطح واللعب واللامبالاة).

ونذلك - كما ترى - يكشف رسوخاً

بمزاي الناقد الأساس. لذا، ترى العملية النقدية تولد مع النص، لا أن تنتزع مرحلياً؛ عبر مرحلة ابتدائية فمرحلة متوسطة ثم مرحلة ناضجة تستحق عندها أن تسمى عملية نقدية. ومما تأخذها الباحثة على الباحث عودته إلى نظرية الأنواع الأدبية التي كان لها أهمية في النقد الكلاسيكي، قبل أن تبادى هناوي وإجتراعاتها البيئية أخذت بالذوب خلال السنوات الثلاث الماضية، داخل العراق وخارجه، فإن لها تاريخاً نقدياً استهلكه مطلع الألفية الثالثة بدراسات وأبحاث مهمة، من خلال عملها الأكاديمي أو نشاطها ذي التظاهرات المتعددة في المشهد النقدي العراقي والعربي طيلة العقدين الماضيين.

وموسوعة السرد هذه، ورغم أنها «معاينات ومراجعات»، تناظر مؤلفاً آخر يحمل العنوان ذاته، هو «موسوعة السرد العربي»، للباحث الدكتور عبد الله إبراهيم؛ غير أنها تمتلك الأهمية الكافية للاستقلالية، كموسوعة أخرى قائمة بذاتها، حيال الموسوعة التي تستدرج عليها بتصنيفات وموضوعات ومفاهيم وتصورات وأفكار؛ تأسياً وتقليداً وتنضجياً، مع جدة وابتكار وتنوع في المنابر والنماذج، وتواصل البحث المعرفي والبيات في روية الفحص ودقة التشخيص. وبذلك نكون إذ الباحث، موسوعتين للسرد العربي برؤيتين متغايرتين تكسنان تمايز بعضهما عن بعض بإيجاب.

كان البلب الأول من موسوعة هناوي «مراجعات ومباصرات»، لما طرحته موسوعة إبراهيم، عبر حوار مثان، بدءاً من التمهيد والفصول الثلاثة التي تلته، بحثاً في العنونة والمرونة في الوعي بالأنواع، وتتبعاً للمحلل النقدي في الانصاف لتاريخ النوع، ورفضاً للريادة، مجلبة التشتيت بين الأدبية والثقافية في مجموعة أفعال نقدية وإجرائية وتنظيرية تصب في باب نقد النقد، استنتاجاً وتوثيقاً وحقراً في جينالوجيا النقد. والباحثة تعزل الممارسة النقدية الواعية عن الممارسات الهامشية المبتدئة، ولا تعترف بتسويتها نقداً، كالتعليقات والعروض والتلخيصات، كالذي يكتبه شاعر عن نتاج شاعر أو قاص عن آخر، أي من دون التسلسل

الواقع العراقي في سنوات الرعب والتوحش والطائفية

«العلموي»... رواية كابوسية بين الجد والهزل

حياوي على خذوة عباس يذكره بأنه المؤلف الذي سيكتب سيرة حياته، لكن الأمر تظل مشوشة لأنه يتخيل وقائع لم تحدث، ومع ذلك فهو يطبل من مدين أن يكتب الحقيقة كما هي من دون أن يقبض عليه شرطي الزمن. تأخذ صبرية دور الراوي لتقول له: «سنتكتب كل شيء إلا أنا، أقسمت لي بانك ستحذفني من عقلك وسانك، كل قصتك حقيقية إلا ما يخضني. أنا لم أقتل يا عباس، ولم يقذفني أحد في الشط، لو أن الناس يعرفون وضعك ليواصل السرد لتعرف أنها متروجة، ولديها طفل في المدرسة الابتدائية، وأنها ليست حبيبتة، وليست متعجبة به لكنها جاءت لإخراج الطبول المدوية في رأسه، ثم ينفك الاشتباك حينما تقول له:

«نادني مدين حياوي» لتكمل الدائرة، وتفهم النص الروائي الذي كتب بصيغة سبيرة يتطابق مع اسم الكائن السبيري وحجة الروائي أن مدين حياوي كتب سيرة غيرية بضعها بنفس علموي، وأتبها ببعض الخرافات والأساطير التي جعلت النص السبيري يترجج بين الواقع ونقصه. كما أن الأسلوب الساخر عندما يخرق، هنا وهناك، من سوداوية النص وكابوسيته وجعلته يقف في منتصف المسافة بين الجد والهزل.



فاضل السلطاني

تدعى «جدبة» يلتقي بها التوأم أكثر من مرة فتقترح أن تدلها وسط هذه المناهضة على «فئة الرقوق»، لكننا سنكتشف في خاتمة المطاف أن «فئة» هي أختها وليست مكاناً بعينه، وقد تامتت هي وفاضل عليه وأوغلا في خديعته. بعد صوت شقيقه فاضل يصمم عباس جهاز الرجل المرحاض الذي يعد «المعادل الموضوعي للسوبرمان والباتمان»

«رسالة التوابع والزوابع» لابن شهيد الأندلسي التي تقول بان لك شاعر تابعاً من الجن يتبعه ويلهمه الشعر فلا غرابة أن يطلب عباس من حسين المجلد أن يصاحب جنيات الشعراء علّه يقع في حب واحدة منهن ويصبح شاعراً نودعياً، غير أن أمه المؤمنة بالخرافات تريد أن تربطه في حضرة الإمام علّه يتماثل للشفاء ويتخلص من السحر الذي عملته «سناوي»، لكن الأمور سوف تتكشف تباعاً، فحسين لا علاقة للجن به، وإنما هو يستنشق السموم الموجودة في عراء التجليد ويسقط مغشياً عليه.

وتحتشد الرواية بالصور والمشاهد الديستوبية، فتمتد

البريطاني الذي بسط نفوذه على مدينة البصرة برمتها «مخترع الرجل الآلي»، بينما تقدم زينب رحيم، الموظفة في مصلحة الضرائب والعقارات اختراع الجهاز الكاتم لصوت المرحاض رغم أن زوجها المقتعد والمشلول قد اتهمها بصناعة كواتم للمسدسات. تتوالى محاضرات عباس العلمية عن الحكومية ومبدأ اللايقين، وتواصل أبحاثه الرصينة، وأطروحاته الكثيرة التي تدلل على أنه شخصية علموية بامتياز، لكن كليهما لا تزوره الأحلام.

تجمع هذه الرواية بين البحث والتفتيح عن النفط، والحروب الداخلية والخارجية، بدءاً بالحرب

لندن: عدنان حسين أحمد

صدرت عن دار «الرافدين» ببيروت رواية «العلموي» لمرتضى كزار، وهي الرواية الخامسة في رصيده السردية.

أحداث الرواية تتسلسل تارة، ووهمية متقطعة تارة أخرى؛ حتى ليشتعر القارئ بأنه يدور في متاهة لا مخرج لها.

إنها سيرة ذاتية لعباس ربيع حياوي الذي جاء من أميركا لزيارة أهله في العراق، وكُلف بهذه المهمة العسيرة التي تسحق الأوصاف.

بنو الكاتب السبيري إلى ربيع فالح الملقب بـ«مستر ثقافة»، ومنه تنتشظى الأحداث الغربية، والحكايات العجيبة، فنعرف أنه خدم مع مهندسي النفط في المدن الجنوبية العراقية لأكثر من 40 عاماً.

فقد فيها نصف صوته، وثقل عمره، وكامل ذراعه، فسمى بالآكع، وقد تزوج من العاملة «هدى» التي أنجبت له توأماً أسماه عباس وفاضل يشبهان بعضهما بعضاً إلى حد الخطاب رغم وجود بعض الفروقات البسيطة التي تستدعي من الناظر أن يدقق جيداً ليعرف أنّ عباس أسير وسنّه مخلوع، وفاضل آمن وسنّه مكسور لأن أباه اعترض على شتمه للرئيس.

تصوت الأم هدى وهما في سن الخامسة، ويُعتقل الأب بسبب التقارير الحزبية التي كانت تكتبها زوجته، فتتباها السيدة فيرونكا. يدرس عباس الهندسة ويرجع فيها بينما يكشف قدرة شقيقه فاضل على تعلم اللغات. وبما أن أبناء المدينة مصابون بمتلازمة العبقرية أو الاختراعات فإنه يقدم للجنس

تجمع الرواية بين البحث والتفتيح عن النفط والحروب الداخلية والخارجية... بدءاً بالحرب العراقية - الإيرانية مروراً بحروب الخليج المتكررة وانتهاءً بالاحتلال الأنجلو - أميركي للعراق... لكن المشاهد السردية تتداخل بطريقة غامضة يصعب فرزها وفك اشتباكها

العراقية - الإيرانية، مروراً بحروب الخليج المتكررة، وانتهاءً بالاحتلال الأنجلو - أميركي للعراق، لكن المشاهد السردية تتداخل بطريقة غامضة يصعب فرزها وفك اشتباكها نتيجة للتفتيح السردية الجديدة التي لا تحوّل على الوضوح كثيراً، وإنما تلجأ إلى التقاطع، والإيهام، والفانتازيا المحاذية لواقع العراقي في سنوات الرعب والطائفية.

ومن بين الشخصيات الإشكالية التي تتخفق من هذا المناخ الهيجي هي شخصية الشاعرة صبرية جواد التي وبعد عشرين عاماً عاد مع الوجبات المتأخرة، لكن قبل خمس ساعات من لقاءه بابنته صبرية انقلبت الحافلة ومات الأسرى كلهم قبل أن يكفوا أعينهم برؤية ألهم وذويهم. وتلتقي في الرواية بشخصيات أخرى تؤمن بالسحر والشعوذة، فحسين المجلد يعتقد بوجود الجن والكائنات اللامرئية، لكنه يعزوها إلى الكتاب الذي جلبه عباس لتجليده، ومنذ تلك اللحظة تحول محله إلى «علبة جنيات»، وفي هذا السياق، يتعالق الروائي مرتضى كزار مع عدد من الكتب، من بينها

الأردني جعفر العقيلي يعانق شخصياته في «مسافة كافية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عن سلسلة «الإبداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويأسر تحريرها الشاعر سمير درويش، صدرت للقاص الأردني جعفر العقيلي مجموعة قصصية بعنوان «مسافة كافية»، تتضمن خمس عشرة قصة، تتنوع مضامينها وتشترك في إبراز الهواجس الإنسانية، عبر المفارقة ابنة اللحظة والحالة والمشهد، فيما تبرز قيم التمرد والنزوة والاختلاف، وكذلك هموم الناس في واقعهم اليومي وحياتهم الاجتماعية المهمة وانعكاس الأوضاع السياسية الضاغطة عليها. وتتسم القصص بأحداث بسيطة ومقدمات سردية تبدو للوهلة الأولى عادية ومنطقية لكنها تقود إلى نهايات غير متوقعة.

تشكل لغة العقيلي جزءاً أساسياً في بنية القص، والاهتمام بالتشكيل السلس واكتساب أبعاد رمزية ودلالية وإشعارية، واقعية وغرائبية، وذات منحى نفسي أحياناً، كما يولي اهتماماً بالزمن وتراسلته المندخلة في هواجس الشخصوص صراعاتهم مع ذواتهم والعالم. ففعل القص مفتوح بحبوية على براح التأويل، محافظاً على روح المنعة والإدهاش، ما يعكس التصاقاً حميميا بشخصياته وبالواقع المعيش؛ حيث ينطلق منه وإليه يعود.

يقول الكاتب عن هذا الالتصاق: «أنطالي يعيشون في، هم أشبه ما يكونون بأصدقاء افتراضيين لكل منهم ملامحه الخاصة، أعرفهم جيداً لأنهم شطابا أناي أو هم أنواتي في تحلياتها الممتدة»، كما يصف الكتابة بوصفها أكثر من مجرد مسألة لغوية، موضحاً: «أتجنب التزرة في السرد، ولا تستهويني ضروب البلاغة وقتل العضلات في التعبير، بساطة اللغة هي التي استعين بها لأقول ما لدي. وأنا أكتب، أرسد لك نامة ورقة جفن وانتقع العلاقة بين البطل وما يحيط به من مفردات تؤنث المكان، هنا تحديداً يكون لكل مفردة دور ووظيفة، فإن لم تؤد المطلوب منها فلماذا أتسمك بها؟»

ويعمل الكاتب جعفر العقيلي سكرتيراً للتحرير في صحيفة «الراية» اليومية الأردنية، مشرفاً على صفحات الملحق الثقافي فيها، وهو المدير العام لـ«الآن ناشرون وموزعون»، بعغان. أصدر نحو عشرين كتاباً، منها أربع مجموعات في القصة هي: «ضيوف نغال الظل» (2002)، و«ربيع في عمان» (2011)، و«نصفية حساب» (2014)، و«كستير» (2015). ومجموعة شعرية بعنوان «للنار طقوس وللرماد طقوس أخرى» (1996)، وكتابين في الحوارات هما: «في الطريق إليهم»، و«أفق التجربة».

إدارة النادي تحدد منتصف يونيو موعداً للاحتفال بلقب البطولة

أمير الرياض يستقبل أبطال الدوري ويشيد بدعم القيادة للرياضة



الأمير فيصل بن بندر في لقطة جماعية مع أعضاء فريق النصر (الشرق الأوسط)

كل الأرقام السابقة في الدوري السعودي، المسجلة باسم الهلال صاحب الإشارة إلى أن النصر في هذه النسخة 70 نقطة، كأعلى معدل نقطي في تاريخ المسابقة، وسجلوا أولية الفوز ببطولة الدوري بعد مشاركة 16 فريقاً.

وتقف خلف الإنجاز النصر إدارته موحدة، بقيادة سعود آل سويلم الذي ضحى أموالاً طائلة لاستقطاب لاعبين عالميين، يتقدمهم النيجيري أحمد موسى نجم منتخب بلاده، والثلاثي البرازيلي بيتروس وجوليانو ومايكون، والمغربيان نور الدين أمرايط وعبد الرزاق حمد الله، وبياد جونز حارس المنتخب الأسترالي؛ جميع هذه الصفقات، والدعم الكبير من رئيس النادي العاصمي، ساهم بعودة النصر من جديد لتحقيق بطولة الدوري، وكسر احتكار الهلال في الموسمين السابقين، حيث شكل اللاعبون الأجانب في الفريق النصراري علامة بارزة، كأفضل الصفقات الأجنبية تأثراً في الدوري السعودي هذا الموسم.

ومن شأن آخر، بدأت إدارة النصر بالعمل من أجل إقامة احتفال بالفريق بمناسبة الحصول على كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ومن المتوقع أن يقام في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل.

الدوري، على مدار الموسم العشرة الأخيرة، إلا أن النصر كانت له كلمة أخرى، وأزاح بطل الشتاء عن كرسي الصدارة، واعتلى هرم الأندية السعودية في ختام المسابقة، ولم يكفب النصر أيون بالتتويج باللقب، وحطموا

الذي تفوق على الكرواتي زوران، مدرب الهلال. وكسر النصر القاعدة السابقة في الدوري السعودي للمحترفين، حيث يتوج الفريق المتصدر في ختام القسم الأول من الدوري (بطل الشتاء) ببطولة

الأخيرة من السباق نحو اللقب، باللقاء المفصلي بين الغريمين النصر والهلال، في قمة كروية مثيرة جبر النصر أيون نقاطها في بنكهة النقطة، واقتربوا أكثر من أي وقت لصدارة الترتيب، بفضل دهاء البرتغالي فيتوريا

بعد لتضيق الخناق على الهلال متصدراً الترتيب، بعدما وجدوا ضالتهم بالبرتغالي روي فيتوريا، المدرب الذي حل بدلاً لاوروغوياني كارينيو، وعجل في إعادة صياغة الفريق، حتى حانت لحظة الحسم في الأمتار

الرياض، عبد الله الهلاي وطارق الرشيد

استقبل الأمير فيصل بن بندر، أمير منطقة الرياض، في مكتبه بقصر الحكم، يوم أمس (الأحد)، رئيس نادي النصر سعود آل سويلم، وعددًا من أعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الجهازين الإداري والفني، ولاعبى الفريق الأول، وذلك بمناسبة تحقيق النادي دوري كأس الأمير محمد بن سلمان.

وفي بداية الاستقبال، أعرب الأمير فيصل بن بندر عن تهنئته للنصر بتحقيق البطولة، منوهاً بالمستوى العالي الذي ظهر به الدوري السعودي، من خلال أندية ومافساتها القوية على تحققيق الكأس الغالي، مؤكداً دعم القيادة واهتمامها بقطاع الشباب والرياضة، متمنياً لجميع الفرق التوفيق والنجاح في البطولات المحلية والدولية.

كان النصر قد توج بطلاً للمسابقة الأقوى في السنوات الأخيرة، حيث امتدت الإثارة والمنافسة على اللقب بين الغريمين النصر والهلال حتى النهاية، ولم تحسم البطولة سوى في الجولة الأخيرة، على خلاف الموسم

الفريق السعودي مطالب بالفوز من أجل اللحاق بالهلال والنصر والاتحاد

الأهلي يتطلع لدور الـ16 الآسيوي من بوابة باختاكور الأوزبكي اليوم

السعودي ضيفاً على الدحيل القطري في المجموعة الثالثة في قمة ثابرة، بعد أن ضمنا التاهل ومركزيهما في ترتيب المجموعة التي يتصدرها الهلال (12 نقطة) يليه الدحيل (8 نقاط) والذي خسر من الأزرق في الرياض 3-1.

ومن جانبه، تبدو الفرصة متاحة أمام الإيباني تشافي هرنانديز قائد السد لإنهاء مشواره بانتصار معنوي في آخر مباراة رسميه له كلاعب مع الفريق في ضيافة برسبيوليس على ملعب آزادي في طهران.

ويأمل تشافي الذي ساهم بعودة السد إلى منصة الدوري بعد غياب ستة سنوات (2013)، وقاده إلى دور الـ16 من المسابقة الآسيوية الأهم، حيث أن تستمر مسيرته مع النادي القطري جوزفالدو فيريرا، في منصب المدرب. وقال تشافي في حوار مع الموقع الرسمي للسد: «كنت أتمنى الفوز بدوري أبطال آسيا بعد أن حققت كل الألقاب المحلية مع السد وأخرها الفوز بالدوري هذا الموسم، لكن لم يحالفنا التوفيق الموسم الماضي وخسرنا أمام برسبيوليس في نصف النهائي رغم أننا كنا الأفضل».

درسنا المنافس بشكل جيد خلال الأيام الماضية، وهو من الفرق الصعبة والتي تعتمد بشكل كبير على القوة البدنية والعمل على استغلال الكرات الثابتة خلال المباراة بشكل جيد».

وشدد عنبر على أهمية التركيز من قبل اللاعبين في المباراة وتقديم أفضل ما لديهم لتحقيق الانتصار مطالباً جماهير النادي الأهلي بالحضور وموازية اللاعبين خلال المباراة.

واختتم الأهلي تحضيراته من خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها على ملعب النادي والتي حرص من خلالها عنبر على تطبيق عدد من الجمل التكتيكية الهجومية. وركز مدرب الأهلي في الجزء الأخير من الحصة التدريبية على تنفيذ الكرات الثابتة وطالب بالعمل على استثمارها بطريقة مثالية خلال المباراة. ويحل الهلال

أسيا، ويعول بشكل خاض على الهدف مارات بيكمبايف. ويملك الأهلي فرصة كبيرة لانتزاع البطولة، ويعتمد المدرب يوسف عنبر بشكل رئيسي على ثلاثي الهجوم السوري عمر السومة، ومهند عسيري وديجانيني من السراس الأخضر. واكد عنبر جاهزية فريقه لمواجهة باختاكور، وقال: «نتفخرنا بمباراة قوية للغاية وحاسمة وهي آخر مباراة لأهلي في الموسم الحالي وستحدد مصير الفريق في التاهل لدور الـ16، حيث تدخل المباراة بفرصة واحدة وهي الانتصار ولا شيء سواه». وأضاف: «نقتي كبيرة في أن يقدم اللاعبون مباراة مميزة وتوجوا بالانتصار والتاهل عن المجموعة ولقد

يخوض فريق الأهلي السعودي مباراة مصيرية اليوم، في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة في دوري أبطال آسيا، عندما يستضيف في جدة منافسه باختاكور الأوزبكي. ويتنافس الأهلي ثالث المجموعة (6 نقاط) مع باختاكور الثاني (8 نقاط)، فيما يلعب السد المتصدر بعشر نقاط والذي ضمن ببطاقته، في ضيافة برسبيوليس الإيراني (4 نقاط)، وصيف بطل العام الماضي والذي خرج خالي الوفاض من النسخة الحالية.

وحقق الأهلي فوزين على أرضه، في مقابل ثلاثة هزائم خارجها، وبات مطالباً بفوز ثالث في جدة يؤهله إلى دور الـ16 والالتزام إلى فرق ذوب أمّن الإيراني والنصر السعودي (المجموعة الأولى)، والوحدة الإماراتي والاتحاد السعودي (المجموعة الثانية) والهلال السعودي والدحيل القطري (المجموعة الثالثة)، فضلاً عن السد. ويسدوره، لن يفرط باختاكور بالفرصة الأخيرة، إذ يكفيه التعادل بأي نتيجة لحجز البطولة الأخيرة التبقية في المجموعات الأربع لفرب

جدة، محمد باستيد

الحزم يحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور «ذهاباً» أمام الخليج بطاقة «الأضواء» تشعل فاصلة الصعود والهبوط اليوم



الحزم يأمل بانتهاز فرصة الملحق للبقاء في الأضواء (تصوير: عيسى الديبسي)

المحترفين، مع وجود فوارق بسيطة في الإمكانيات المادية على وجه الخصوص. وامتدح الباشا الجهد الذي يقوم به الجهازان الإداري والفني وكذلك الدعم الجماهيري المؤثر، متوقفاً أن تكون مواجهتهما الملحق متبئتين بين الفريقين.

وعلى صعيد متصل دشنت إدارة النادي حملة جماهيرية مكرة لتحفيز الجماهير عنوانها «الخليج قدما» وتهدف لتلقي مساندة أكبر من جماهير الأندية الأخرى في الشرقية وفي مقدمتها جماهير الاتفاق من أجل موازنة الفريق، خصوصاً أن مباراة الإياب ستقام الجمعة المقبل على استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام.

60 نقطة مقابل 63 للعدالة «الصاعد الثالث». ويسعى فريق الخليج لتجنب الخسارة في مباراته الأولى خارج ملعبه، حيث يتوقع أن يدخل المباراة بتحفظ كبير مع البحث عن اقتناص هدف من شأنه أن يربحه كثيراً في مباراة العودة التي ستقام على ملعبه وبين جماهيره. وأكد فوزي الباشا رئيس نادي الخليج ثقته الكبيرة في قدرة لاعبي فريقه على العودة مجدداً إلى دوري المحترفين، مشيراً إلى تقلص الفوارق الفنية بين أندية دوري المحترفين والأولى في ظل زيادة عدد اللاعبين الأجانب في الأولى لتضاهي قرابة العدد المسموح به في دوري

مميزة خلال منافسات دوري المحترفين السعودي ونجح في إحراج فرق كبيرة كالهلال الذي خسر أمامه بالدور الأول قبل أن يفوز الأزرق بصعوبة في مواجهة الدور الثاني التي جمعت بين الفريقين على ملعب النادي بمدينة الرس وانتهت بنتيجة 3-2. من جانبه يحاول فريق الخليج اقتناص بطاقة الصعود والعودة مجدداً لمنافسات الدوري السعودي بعد هبوطه قبل موسمين لمصاف أندية الدرجة الأولى. ونافس الخليج بقوة على بطاقات الصعود المؤهلة لدوري المحترفين، لكنه فشل في الخطوات الأخيرة بعد تعادله في آخر جولتين أمام منافسه العدالة ثم أنها ليتجمد رصيده عند

بذوره البقاء رسمياً عقب فوزه بخماسية على الوحدة ورفع رصيده للنقطة 32.

ويتسلح الحزم هذا المساء بعامل الأرض والجمهور، ويتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية تساعده على ضمان البقاء قبل مواجهة الأخيرة التي تجمعهم بظهوره الخليج يوم الجمعة المقبل على أرض الأخير. ورغم الأفضلية الفنية التي يملكها الحزم نظير حضور العنصر الأجنبي الفعال في قائمة الفريق، فإنه سيفتقد لواحد من أبرز عناصره وهو الحارس الجزائري ملك عسيلة الذي تطرده بالبطاقة الحمراء عقب نهاية مواجهة القادسية الماضية. وقدم فريق الحزم مستويات

الدمام، علي القطان

يسعى فريق الحزم لاقتناص الفرصة الأخيرة للبقاء في دوري الأضواء، بينما يبحث الخليج عن انتزاع ذكورة الصعود إلى مصاف وذلك عندما يلتقيا اليوم في ذهاب ملحق الصعود والهبوط الذي يجمع بين صاحب المركز الـ13 في دوري المحترفين مع صاحب المركز الرابع في دوري الدرجة الأولى. وكان الحزم فشل في تأكيد بقائه عندما عجز عن المحافظة على تقدمه بهدفين على نظيره القادسية الذي تمكن في شوط المباراة الثاني من تعديل النتيجة 2-2 ليتجمد رصيده عند النقطة الـ31 ويضمن الفخاء

مصادر أكدت أن اللاعب لا ينوي فتح العينة «بي»

المولد أمام لجنة الاستماع اليوم لأخذ أقواله حول «المادة المحظورة»

أن تحسم الإدارة التجديد له بالأسقف الأعلى ويعقد يمتد لـ3 سنوات، لافتاً إلى توجه الإدارة الاتحادية بإبقاء عدد من الخيارات الأجنبية خصوصاً تلك التي تم التعاقد معها في الفترة الشتوية مع الفريق للموسم الرياضي المقبل، في الوقت الذي سيكون فيه التغيير في اللاعبين مقتصرًا على 3 أو 4 عناصر أجنبية إلى جانب تدعيم صفوف الفريق بعدد من الصفقات المحلية.

من جهة أخرى، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» تمسك صناع القرار بنادي الاتحاد بلاعبين أجنبيين، مشيراً إلى أن إدارة النادي قدمت عرضاً للاعب لتجديد عقده، إلا أن الأخير لم يحسم قراره بشأن العرض المقدم. وأشار المصدر إلى أن اللاعب يحظى بقبول لدى الجهاز الفني قياساً بالعبء الفني الذي يقدمه في تدريبات الفريق، بينما ينتظر

لدور المجموعات بدوري أبطال آسيا التي يتطلع خلالها للظفر بنقاط المباراة لاعلاء صدارة المجموعة الآسيوية. ويحتل الاتحاد المركز الثاني في مجموعته الآسيوية بـ10 نقاط ويفارق نقطتين عن المتصدر الوحدة بـ12 نقطة، بينما يحتل لوكوموتيف طشقند المركز الثالث بـ4 نقاط، ويتبدل الريان ترتيب المجموعة بـ3 نقاط.

على المنشطات بالرياض، فريق من الحمامين، وسط دعم جماهيري وكذلك من أصدقاء اللاعب وإدارة ناديه التي أكدت في بيانها حرصها على التعاون الكامل مع لجنة المنشطات لما فيه مصلحة الرياضة السعودية ونادي الاتحاد واللاعب. من جهة ثانية، ينهي فريق الاتحاد تحضيراته اليوم، استعداداً لمواجهة الوحدة الإماراتي غداً، ضمن منافسات الجولة الأخيرة

من لجنة المنشطات بفيدي بوجود مادة محظورة في عينة للاعب فهد المولد في الوقت الذي أكدت فيه مصادر مطلعة عدم وجود نية للمولد لفتح العينة «بي»، ووفقاً للوائح لجنة المنشطات، بحق للاعب الاستئناف على قرار اللجنة خلال 21 يوماً من تاريخ صدور القرار. وسيحضر إلى جانب فهد المولد في جلسة الاستماع التي ستعقد بمقر اللجنة السعودية للرقابة

جدة، إبراهيم القرشي

يمثل فهد المولد لاعب فريق الاتحاد اليوم، أمام لجنة الاستماع، لأخذ أقواله حول المادة المحظورة التي وجدت في عينته عقب نهاية مواجهة الفريق أمام النصر في دوري المحترفين السعودي. وكان نادي الاتحاد أعلن في 9 مايو (أيار) الحالي، أنه تلقى إشعاراً



غوارديولا يعد بالتركيز على دوري الأبطال الموسم المقبل كهدف أول لبطل إنجلترا كومباني يترك سيتي بعد الثلاثية عائداً إلى أندرلخت لاعباً ومدرّباً



كومباني يحتفل بكأس إنجلترا في آخر ظهور له مع مانشستر سيتي (رويترز)

أريد مشاركة معرفتي مع الجيل الجديد. مع هذا، سأقوم بوضع قطعة من مانشستر في قلب بلجيكا».

على جانب آخر، كان انتصار سيتي الكاسي 6 - صفر على واتفورد في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي وضمان الحصول على الثلاثية المحيية، هو انعكاس لشراسة الفريق في المباريات الكبرى، وهيمان برشلونة المنتخب الإسباني على اللعبة بعد عام 2000 بفضل أسلوب التمريرات القصيرة السريعة لكن الجهد المبذول يكون أكبر عند فقد الكرة، وقد نقل غوارديولا، الذي تربي في كامب نو، هذه العقيلة إلى لاعبي سيتي.

وعادة لا يملك راجيم ستيرلينغ وديفيد خبير قوة بدنية كافية للفرز في الالتحامات الهوائية، لكن تعاون الاثنان للتحقق على مدافعي واتفورد الأكثر صلابة ليسجل سبيلها الهدف الأول بعد 26 دقيقة. وتواصل الضغط الهجوسي الذي أنهك واتفورد ليعادل سيتي أكبر انتصار في تاريخ البطولة الأقدم في العالم والتي يمتد عمرها 147 عاماً.

وحول غوارديولا، ستيرلينغ إلى جناح خطير صاحب لمسة حاسمة أمام المرمرى بعد أن هز الشباك 50 مرة تقريبا في آخر موسمين.

وقال ستيرلينغ: «ظهر اللاعبون بشكل رائع. ساهمت أهدافي في الفوز وتوضح ما بينه المدرب هنا. أخرجنا بالحاجة للاحتفاظ بالعقيلة المطلوبة وأنجزنا المهمة على نحو مثالي».

وواصل: «نعرف بعضنا بعضاً بشكل أفضل الآن ونذكر معايرنا ولا يمكن الإفراط في التفكير بالحصول على أربعة ألقاب في موسم واحد».

الإنجاز. فريق يحقق هذا الإنجاز. وتبقى النقطة السوداء الوحيدة في مسيرة سيتي هي الإخفاق الأوروبي وستكون هذه قضية محورية عند الاستعداد للموسم المقبل لكن يمكن الاستمتاع بالاحتفالات حالياً.

وتابع غوارديولا: «أحب دوري الأبطال لكن الأصعب هو ما حققناه بالفعل. فرنا بالبطور الممتاز بفارق نقطة. لسنا في وضع يدعو للراحة ولكن يمكننا التحسن. سنعود من عطلة الصيف بعد مشاركة بعض اللاعبين في دوري الأمم الأوروبية وكأس كوبا أمريكا ولا نعرف كيف ستكون حالتهم عند العودة وسنقرر في الأمور خطوة بخطوة».

وقال غوارديولا المديح للاعبه مجدداً، وقال المدرب الإسباني: «الآن كنت لاعباً أترك انهم يستحقون التقدير ونحن هنا من أجل دفعهم للأمام...»

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

سيتي لصداقة استمتع مانشستر سيتي أن يحسم اللقب الثاني على التوالي في الجولة الأخيرة، متفوقاً على ليفربول بفارق نقطة واحدة ولتنتهي المعركة التي استمرت منذ بداية الموسم.

وقال خلدون المبارك رئيس مانشستر سيتي: «كان هناك العديد من المساهمين المهمين في نهضة مانشستر سيتي، ولكن لا يوجد جدال في أن كومباني كان أهمهم. إنه يوضح جوهر

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

الإنجاز. فريق يحقق هذا الإنجاز. وتبقى النقطة السوداء الوحيدة في مسيرة سيتي هي الإخفاق الأوروبي وستكون هذه قضية محورية عند الاستعداد للموسم المقبل لكن يمكن الاستمتاع بالاحتفالات حالياً.

وتابع غوارديولا: «أحب دوري الأبطال لكن الأصعب هو ما حققناه بالفعل. فرنا بالبطور الممتاز بفارق نقطة. لسنا في وضع يدعو للراحة ولكن يمكننا التحسن. سنعود من عطلة الصيف بعد مشاركة بعض اللاعبين في دوري الأمم الأوروبية وكأس كوبا أمريكا ولا نعرف كيف ستكون حالتهم عند العودة وسنقرر في الأمور خطوة بخطوة».

وقال غوارديولا المديح للاعبه مجدداً، وقال المدرب الإسباني: «الآن كنت لاعباً أترك انهم يستحقون التقدير ونحن هنا من أجل دفعهم للأمام...»

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

ميسي يسجل رقماً قياسياً للأهداف... وريال ينهي موسمه السيئاً بالهزيمة الـ12



ميسي يهدف الدوري سجل ثنائية جديدة (أ.ف.ب)

فالفيردي في الدقيقة 69. وواجه لاعبو الريال صارات استهجان جماهير ملعب «سانتياغو برنابيو» التي لم تستغف الخسارة الخامسة للفريق على أرضه هذا الموسم. وتناول زيدان موضوع بيل المرشح بقوة لغدارة النادي الملكي، قائلاً: «أنا متأسف لأنني لم أمتح بيل فرصة لعب بعض الدقائق. لكنني لا أدري ما الذي سيحصل مستقبلاً».

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

ويلدر يهزم بريزيل بالضربة القاضية في الجولة الأولى



ويلدر (يسار) يوجه ضربه القاضية لبريزيل (أ.ف.ب)

احتفظ الملاكم الأميركي ديونتا ويلدر بلقب بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة بفوز كاسح على متحديه مواطنه دومينيك بريزيل بالضربة القاضية في الجولة الأولى من المباراة التي أقيمت قبل فجر أمس بتوقيت غرينتش في نيويورك.

واستغرق النزال دقيقتين و17 ثانية فقط وكانت كافية لويلدر لإرسال بريزيل أرضاً بلكمة يمينية هائلة، محققاً فوزه الحادي والأربعين في مسيرته، وال40 بالضربة الفنية القاضية.

والفوز هو الأسرع لويلدر، مذكراً للعالم بأنه دون شك أفضل ملاكم في الوزن الثقيل لا يزال مستمراً على الحلبات، وأست الانتقادات التي طالته بعد التعامل مع البريطاني تايسون فوري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في نيويورك.

ووضع ويلدر الذي وصل الحلبة مطوقاً عنقه بالحزام، مباشرة منافسه في موقف حرج، لكن بريزيل حاول مفاجاته وأزعجه بلكمة من الخلف على الرأس تال عليها إنذاراً.

وأدى غيظ بطل العالم إلى قيامه بتوجيه لكمت متلاحقة بكلتا يديه لمجديه فأسقطه

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

فوز بايرن بالدوري الألماني لا يمنع ضرورة إعادة بناء الفريق



البايرن يكرم ريبيري بعد التتويج بلقب الدوري

تسع نقاط عن دورتموند المتصدر في نهاية 2018. وبعد بداية قوية في أغسطس (آب) وأربعة انتصارات متتالية، لم يفز بايرن سوى مرتين في المباريات الثماني التالية.

ومع اهتزاز دماغه بابتعاد جيروم بوتانغ وماتس هوملز الفائزين بكأس العالم عن مستواهما، وإصابات خطيرة لكونرنتن توليسو بطل العالم مع فرنسا، وكينغسلي كومان وأرين روبن، تراجع الفريق البافاري خلف دورتموند. لكن كوفاتش عثف على حلول في المدافع نيكلاس زوله والجناح سيرغ جنابري، بالإضافة لأخرين، ليبدأ في قلب موسمهم رأساً على عقب في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، وبمساعدة من يوشوا كيميشر وروبرت ليفاندوفسكي.

وأنت جنابري جناح ألماني أحميته للفريق، وأحرز عشرة أهداف وصنع خمسة في موسمه الأول في ميونيخ، بينما منحت عودة كومان من الإصابة سرعة للفريق على الجانحين.

وبنهاية يناير (كانون الثاني) وعدم ضم لاعبين في فترة الانتقالات الشتوية، فاز بايرن في سبع مباريات متتالية في الدوري، ليطارد دورتموند المتعثر، قبل أن يسحقه 5 - صفر في أبريل (نيسان)، ليؤكد أنه المرشح للقب. ومع رحيل المخضرمين فرانك ريبيري وروين ورافينا، بالإضافة

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

النادي». وأضاف: «طوال العشر سنوات الماضية كان هو شريان الحياة والروح والقلب النابض لفريق موهوب للغاية. إنه شخصية مميزة وقام بتلبية كافة الطلبات التي طلبها النادي منه». ووجه كومباني، الذي تعرض للعديد من الإصابات في المواسم السابقة، الشكر لزملائه بالفريق ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وقال: «من المتأمل قول هذا، ولكنه حقيقي للغاية أيضاً: من دون زملائي لم أكن لأوجد هنا اليوم».

وأضاف: «شكر خاص

خسارة الفريق أمام ديربي في ملحق الصعود للدوري الممتاز لا يقلل من دور المدرب الأرجنتيني معاناة بيلسا مع ليدز يونايتد درس في «الفشل الجميل»

لندن، بارني روناي

لاعب ليدز فشلوا في التأهل للدوري الممتاز رغم الموسم الرائع الذي قدموه بالدرجة الأولى (رويترز)



عندما كان المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا يستعد لدخول عالم التدريب بعد اعتزاله كرة القدم، قرر أن يقابل عددا من أفضل المديرين الفنيين في العالم في الجوانب الخططية والتكتيكية، وكان من بينهم بالطبع المدير الفني الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا، الذي كان قد استقال لتوه من تدريب منتخب الأرجنتين. ودعا بيلسا غوارديولا إلى منزله في مدينة روساريو الأرجنتينية، وجلسا يتحدثان سويا عن كرة القدم لمدة 11 ساعة كاملة.

صحيح أنه لا توجد نسخة مكتوبة لما تطرق إليه بيلسا وغوارديولا في هذا اللقاء، لكن من المؤكد أنهما تحدثا عن كافة الأمور الخططية والفنية المتعلقة بكرة القدم. وقال بيلسا ذات مرة: «هناك 36 شكلا من أشكال التواصل عبر تمرير الكرة»، وهو الأمر الذي يعكس هوس المدير الفني الأرجنتيني بالخطط الفنية والتكتيكية، للدرجة التي جعلته ذات مرة يرسم الخطوط العريضة لخطته على الحذاء الذي يرتديه، وظل يرتدي نفس الحذاء لمدة ثلاثة أسابيع تالية من دون أن يبيالي بشكله أو بما هو مكتوب عليه.

ويجب الإشارة إلى أن حياة بيلسا مليئة بمثل هذه اللحظات للدرجة التي تجعل الأمر يبدو كوميديا في بعض الأحيان. ولخلال الأسبوع الماضي، لعب ليدز يونايتد وديربي كاوتشي أفضل مباراة في الموسم على المستوى المحلي، وهي المباراة التي أقيمت في إطار الملحق المؤهل للدوري الإنجليزي الممتاز وكانت رائعة للدرجة التي جعل المرء يرغب في مشاهدتها ثلاث مرات على الأقل. وقدم بيلسا أفضل ما لديه، رغم مرارة الهزيمة في هذه المباراة.

لكن هذه هي الرياضة، بل والحياة بشكل عام، فغالما ما يكون هناك فائز ومهزوم، وقد رأينا خلال العشرة أيام الأخيرة من الموسم كيف كانت تشع بعض الفرق بالسعادة الغامرة بعدما نجحت في تحويل تأخرها إلى فوز وكيف كانت أندية أخرى

تتجرع مرارة الهزيمة والانكسار في اللحظات الأخيرة بعدما كانت على وشك الفوز. صحيح أن بيلسا قد فشل في قيادة ليدز يونايتد للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، لكن بيلسا كان يلعب بنفس الطريقة حتى الثانية الأخيرة من الموسم، حيث كان يعتمد على الرخص المتواصل والضغط على حامل الكرة والتمرير السريع. ومن هذه الزاوية، يمكن القول إن ليدز يونايتد يعتمد على نفس طريقة اللعب التي يطبقها مانشستر سيتي بقيادة غوارديولا، لكن الفارق الوحيد بين الفريقين يتمثل في أن مانشستر سيتي يضم كوكبة من المعب وأهم النجوم في عالم كرة القدم، ويمكن لأي لاعب من لاعبي الفريق أن يفك طلاسم المباريات ويجسم الأمور تماما في الأوقات الصعبة، على عكس الوضع في

قد جعلته يجلس ويفكر في كيفية مواجهته في هذه المباراة الحاسمة، وقد نجح في تحقيق هدفه في نهاية المطاف.

وقد لمح إلى أنه لا يضمن مستقبله بعد هذه النهاية المؤلمة، واعترف بمسؤوليته عن فشل فريقه في التأهل إلى نهائي ملحق الترتيب للدوري الإنجليزي الممتاز. وقال بيلسا، الذي ينتهي عقده الحالي بنهاية موسم 2019 - 2020: «كانت هناك أخطاء وهذا قريباً من الشكوك في المدرب. ليس من المناسب الحديث عن هذا الأمر الآن، تدركون هذه العملية. لو منح لي النادي فرصة الاستمرار في منصبتي سأعاود العمل بكل قوة واستمتع».

ويرجع آخر ظهور ليدز في الدوري الممتاز إلى عام 2004 لكنه كان قريباً من العودة لدوري الأضواء مباشرة هذا الموسم قبل تراجعها في الشهور الأخيرة.

وتصدر فريق المدرب بيلسا ترتيب دوري الدرجة الأولى في فبراير (شباط) الماضي لكنه خسر ست من آخر 13 مباراة وأنهى المسابقة في المركز الثالث خلف نوريتش سيتي وشيفيلد يونايتد ما دفع الفريق لخوض ملحق الترتيب للمنافسة على آخر المقاعد المؤهلة للدوري الممتاز.

لكن في كل الحالات، يبقى بيلسا مديراً فنياً رائعاً ويجسد مفهوماً من أكثر المفاهيم غرابة في عالم كرة القدم وهو مفهوم «الفشل الجميل»، إن جاز التعبير.



بيلسا متكسر بعد نهاية مؤلمة لموسمه مع ليدز (رويترز)

يرى أن لامبارد غين مديراً فنياً لديرسي كاوتشي بسبب شهرته الكبيرة كلاعب وليس بسبب قدراته التدريبية، فإن الشيء المؤكد هو أن لامبارد يتمتع بذكاء كبير، والدليل على ذلك أنه في مباراته أمام ليدز يونايتد غير شكل المباراة الذي خلال التغيير الخططي الذي قام به قبل نهاية الشوط الأول مباشرة، وهو التغيير الذي سمح لاعبي فريقه بالتقدم للامام واستغلال المساحات التي يتركها لاعبو ليدز يونايتد خلفهم عندما يتقدمون للأمام. هناك مقولة صينية مفادها أنه يجب الاحتفال بالهزيمة لأنها تجعل خصمك هو من يقوم بتعليمك، وبالتالي يمكن القول إن لامبارد قد تعلم من بيلسا. ويبدو أن هزيمة لامبارد أمام بيلسا ثلاث مرات هذا الموسم

ليدز يونايتد. لقد كان ليدز يونايتد هو الأكثر تسديداً على المرمى والأكثر استحواذاً على الكرة والأكثر قطعاً للكرات. وعلاوة على ذلك، فقد منح بيلسا عشرة لاعبين تقل أعمارهم عن 21 عاماً فرصة المشاركة مع الفريق الأول. صحيح أن ليدز يونايتد قد فشل في الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه قدم على مدار الموسم سلسلة من اللحظات المفيرة والرائعة وقدم أداءً متعباً، بعيداً عن حسابات النقاط والمراكز في جدول الترتيب. لكن فشل بيلسا قد جعل المدير الفني لديرسي كاوتشي، فرنك لامبارد، يشعر بأجمل إحساس في مسيرته التدريبية حتى الآن. في الحقيقة، يشعر المرء بالسعادة وهو يرى لامبارد يقف بجوار خط التماس بحضوره الطاعى، وحتى لو كان البعض

لليدز يونايتد، كما لو كان هذا الموسم، وكان متقدماً عليه بفارق تسع نقاط كاملة في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى هذا الموسم قبل خوض مباريات ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما كانت الساعة تشير إلى الدقيقة 85 من عمر اللقاء، كانت النتيجة هي التعادل وكان ليدز يونايتد يلعب بعشرة لاعبين، وتقدم الظهير الأيمن لليدز يونايتد لوك إيلينغ للأمام، كما كان يفعل طوال اللقاء، لكن الكرة قطعت منه وشن لاعبو ديربي كاوتشي هجمة مرتدة سريعة لاستغلال المساحة الموجودة خلف إيلينغ، ووصلت الكرة إلى جاك مارويوت الذي وضع الكرة في الشباك وقتل المباراة تماماً.

وفى الأيسام التي تلت ذلك، انتقدت وسائل الإعلام الإنجليزية الساذجة الدفاعية

أندية النخبة تعتمد على الضغط والاستحواذ... وأقل ثراءً لا يمكنها المنافسة

الدروس الخططية من الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2019

يستحوذ فيها على الكرة بنسبة تزيد عن 55 في المائة. وقد أظهر كريستال بالاس سمات مماثلة، حيث حصد 29 نقطة من المباريات التي أقيمت خارج ملعبه، مقابل 20 نقطة فقط من المباريات التي أقيمت على ملعبه وبين جمهوره. وحقق كريستال بالاس نتائج استثنائية في المباريات التي لعبها خارج ملعبه، حيث حقق الفوز في 9 مباريات (وهو عدد المباريات التي حقق فيها تشيلسي صاحب المركز الثالث الفوز خارج ملعبه)، واحترز 32 هدفاً خارج ملعبه (8 أهداف أكثر من تشيلسي).

وكان كريستال بالاس هو النادي الوحيد الذي تمكن من تحقيق الفوز على مانشستر سيتي بطل الدوري على ملعب «الانحد»، عندما فاز عليه بثلاثة أهداف مقابل هدفين في شهر ديسمبر (كانون الأول)، كما فاز بالنتيجة نفسها على أرسنال على ملعب «الإسارات»، وأوقف مسيرة المدفعية بالفوز المتتالي في 10 مباريات.

علاوة على ذلك، كان كريستال بالاس هو الفريق الوحيد الذي أحرز 3 أهداف في مرمرى ليفربول على ملعب «أنفيلد»، ولولا الأداء السيئ من جانب حارس مرمرى الفريق المخضرم جوليان سبيروني، لغاز كريستال بالاس في تلك المباراة التي خسرها بنتيجة أربعة أهداف مقابل ثلاثة. ويمتلك وولفرهامبتون واندررز الموارد المالية التي تمكنه من تحسين أدائه ونتائجته خلال الموسم المقبل، وهذا هو الشيء الأهم في نهاية المطاف، إذ إن الموارد المالية هي التي تتحكم في الإحصائيات إلى أن احتمالات فوز وولفرهامبتون واندررز في المباريات التي كان يستحوذ فيها على الكرة بنسبة أقل من 40 في المائة كانت أكبر من احتمالات فوزه في المباريات التي كان



سيسوكو لاعب توتنهام يقفز لتفادي مدافعي إيفرتون ليثبت نجاح أسلوب فريقه في الضغط (إ.ب.)

استحوذ على الكرة للفريق المنافس، واستغلال ذلك على النحو الأمثل، ولعل خير مثال على ذلك هو نادي وولفرهامبتون واندررز الذي يشن الهجمات المرندة السريعة بشكل رائع، وهو من الحصول على نقاط أكثر من الأندية التي تحتل المراكز الستة الأولى في جدول الترتيب. وتشير الإحصائيات إلى أن احتمالات فوز وولفرهامبتون واندررز في المباريات التي كان يستحوذ فيها على الكرة بنسبة أقل من 40 في المائة كانت أكبر من احتمالات فوزه في المباريات التي كان

في وقت يواجه فيه النادي عقوبة عدم التعاضد مع لاعبين جدد، بينما تستعرض الأندية الأخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز عضلاتها المالية، وتدعم صفوفها بكل قوة. لقد تمكن ساري من قيادة نابولي الإيطالي لتقديم كرة قدم سريعة، لكن الوضع يختلف تماماً مع تشيلسي هذا الموسم، حيث يمكن التنبؤ بسهولة بما سيوقع به لاعبو الفريق، باستثناء النجم البلجيكي إيدن هازارد، في الوقت الذي عانى فيه الإيطالي جورجينو كثيراً فيما يتعلق بالتكيف مع متطلبات كرة القدم الإنجليزية.

الخارج، وهو الأمر الذي يمكن ليفربول وتوتنهام من الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. وكان من الصعب للغاية على المدير الفني لتشييلسي، ماوريسيو ساري، أن يفرض رؤيته الخاصة لكرة القدم في مثل هذه البيئة. ويعتمد ساري هو الآخر على الضغط المتواصل على المنافس والاستحواذ على الكرة، لكنه يعتمد على صانع ألعاب من خلف خط الوسط. وسيكون من الصعب للغاية فرض فلسفة جديدة على فريق اعتاد اللعب بطريقة معينة، خصوصاً

الدفاعية، حيث كانت دفاعات مانشستر سيتي تواجه بعض المشكلات بين الحين والآخر، في حين خفف ليفربول معظم فقرات الموسم من هجومه الشرس، وبدأ يعمل على تأمين دفاعاته في المقام الأول، لكن الشيء المؤكد هو أن أندية النخبة ما زالت تعتمد على أسلوب الضغط والاستحواذ على الكرة أطول وقت ممكن. ويتمثل الفارق الكبير خلال المواسم القليلة الماضية في أن أندية القمة في الدوري الإنجليزي الممتاز بدأت تطبق هذا الأسلوب الآن بطريقة أكثر قوة، أو بوتيرة أكثر سرعة من نظرائها في

الوقت، وتغيرت اقتصاديات اللعبة، وتطورت الخطط الفنية والتكتيكية وفقاً لذلك، واتسعت الفجوة بين الأندية الغنية والأندية الفقيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز للدرجة التي جعلت محاولة الأندية القريبة من القاع في جدول الترتيب للاستحواذ على الكرة أمام فرق المقدمة أمراً شبه مستحيل. وهناك إحصائية تكرر بانتظام، لكنها تعكس ملاح لعبة كرة القدم في الوقت الحالي، حيث تشير شركة «أوبتا» إلى أنه خلال الفترة بين موسمي 2003 - 2004 و 2005 - 2006، عندما بدأت الشركة في جمع البيانات لأول مرة، فإن 3 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز وصلت فيها نسبة الاستحواذ على الكرة من جانب أحد الفريقين إلى 70 في المائة أو أكثر. وقبل موسمين، ارتفع عدد المباريات التي يستحوذ فيها ناد على 70 في المائة أو أكثر إلى 36

لندن، جوناثان ويلسون

قبل وقت ليس بالطويل، كانت مباريات كرة القدم تقام بين فريقين يقاطلان من أجل الحصول على الكسرة، وبمجرد أن يحصل عليها أحدهما، فإنه يحاول أن يسجل هدفاً في مرمرى الفريق المنافس، وكان لكل فريق طريقته المميزة في ذلك، فبعض الفرق كانت تعتمد على القوة، والبعض الآخر على السرعة أو المهارة. وكانت هذه الفرق تعمل على قطع الكرة في أجزاء مختلفة من الملعب، لكن الشيء الذي اتفق عليه الجميع هو أنه من الأفضل عدم السماح للفريق المنافس بالاستحواذ على الكرة، فترة طويلة، لأن ذلك سيصيب الكثير من المتابع والمشكلات.

لكن الأمر تغير بمرور الوقت، وتغيرت اقتصاديات اللعبة، وتطورت الخطط الفنية والتكتيكية وفقاً لذلك، واتسعت الفجوة بين الأندية الغنية والأندية الفقيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز للدرجة التي جعلت محاولة الأندية القريبة من القاع في جدول الترتيب للاستحواذ على الكرة أمام فرق المقدمة أمراً شبه مستحيل. وهناك إحصائية تكرر بانتظام، لكنها تعكس ملاح لعبة كرة القدم في الوقت الحالي، حيث تشير شركة «أوبتا» إلى أنه خلال الفترة بين موسمي 2003 - 2004 و 2005 - 2006، عندما بدأت الشركة في جمع البيانات لأول مرة، فإن 3 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز وصلت فيها نسبة الاستحواذ على الكرة من جانب أحد الفريقين إلى 70 في المائة أو أكثر. وقبل موسمين، ارتفع عدد المباريات التي يستحوذ فيها ناد على 70 في المائة أو أكثر إلى 36



نونو سانتو مدرب وولفرهامبتون أثبت قدرته على مقارعة الكبار

يضم 30 ركناً ويشارك فيه 300 متطوع ومتطوعة

القطيف تطلق مهرجان ليالي رمضان وسط العوامية



جانب من مهرجان ليالي رمضان وسط العوامية (الشرق الأوسط)

تقريباً، متوقع ارتفاع وتيرة الزوار من مختلف مناطق الشرقية خلال الأيام القادمة. وقدر المحسن عدد الزوار في الليلة الأولى بنحو 6 آلاف زائر، لافتاً إلى أن الوفرة التصاعديّة لعدد الزوار ستكون خلال الأيام المتبقية، مضيفاً أن فعاليات المسرح الخارجي ستكون حيث ستضمّن الكثير من الفقرات الثقافية الهادفة للأسرة والطفل.

حسين المحسن أن الهدف من إطلاق الفعاليات يكمن في تنشيط الجانب السياحي لمنطقة وسط العوامية، وذلك بعد تحويلها إلى معلم سياحي في محافظة القطيف، مضيفاً أن الفعاليات موجهة للأسرة والطفل بالدرجة الأولى، مبيّناً أن التفاعل الكبير من الجهات المشاركة يعكس الحرص على إظهار الوجه الحقيقي لمحافظة القطيف، مؤكداً أن الاستعداد لإطلاق الفعاليات بدأ منذ شهر

الجميع، فهي لا تقتصر على جانب دون آخر، وإنما تستهدف الجهات الحكومية والجهات الأهلية الخيرية والتطوعية. وفي السياق ذاته، أشار عبد الله آل ضيف، مدير إدارة الفعاليات والمناسبات ببلدية ركن للترعر بالخلايا الجذعية الخاصة ببعض الأمراض، بالإضافة لتقديم الخدمة المجانية للكشف عن أمراض الضغط والسكر والأنسان. وذكر المشرف على الفعاليات

والمهرجانات لا تكتمل إلا بتكاتف الجهود ومشاركة الجهات الحكومية والجهات الأهلية الخيرية والتطوعية. وفي السياق ذاته، أشار عبد الله آل ضيف، مدير إدارة الفعاليات والمناسبات ببلدية ركن للترعر بالخلايا الجذعية الخاصة ببعض الأمراض، بالإضافة لتقديم الخدمة المجانية للكشف عن أمراض الضغط والسكر والأنسان. وذكر المشرف على الفعاليات

ويشارك في تنظيم المهرجان إلى جانب البلدية نحو 300 متطوع ومشارك من الجنسين. وأشاد المهندس الحسيني بالجهود التي بذلت لإقامة هذا المهرجان، الذي يحظى بمشاركة مجتمعية فعالة، موضحاً أن ما تقدمه البلدية من جهود وخدمات لإنجاح هذا العمل يأتي انطلاقاً من إيمانها بأن جودة وإتقان العمل في الفعاليات الاجتماعية

مسمى «ليالي رمضان». بدوره، قال المهندس محمد بن عبد المحسن الحسيني رئيس بلدية محافظة القطيف، إن المهرجان الذي يقام بإشراف وتنظيم من بلدية المحافظة يهدف إلى ملامسة كل احتياجات أفراد الأسرة وبمختلف الأعمار. مضيفاً أن البلدية ومن خلال تنظيمها المهرجان تسعى إلى المشاركة المجتمعية، وتطوير النمط الحياتي للمجتمع وبت روح البهجة بين الزوار.

تتضمن أركاناً ثقافية وفلكوراً شعبياً من التراث المحلي، بالإضافة إلى المتحف القطيفي وركن الحرفيين والأكلات الرضائية وإفطار رمضان شعبي والعباب شعبية والعباب أطفال وتصوير فوتوغرافي، بالإضافة إلى الأركان الصحية التي تتضمن التبرع بالخلايا الجذعية كأول فعالية من هذا النوع ينظمها مهرجان ترفيهي.

الدمام: «الشرق الأوسط» يحتضن مركز وسط العوامية أول مهرجان رضائي سياحي منذ تشييده مطلع العام الجاري، حيث يطلق على مدى 4 ليالٍ مهرجاناً ثقافياً اجتماعياً صحياً لاهالي محافظة القطيف وزوارها. ويضم المهرجان الذي أطلقته بلدية محافظة القطيف، مساء أول من أمس، 30 ركناً

رمضان حول العالم



مسلمون يجتمعون لتناول الإفطار بعد يوم صيام في مسجد العاصمة الإندونيسية جاكارتا (أ.ف.ب)



مسلمات يؤدين الصلاة خلال شهر رمضان الفضيل في العاصمة الكينية نيروبي (رويترز)



عائلات فلسطينية على مائدة إفطار بين أنقاض منازلها المدمرة بفعل الغارات التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة قبل أسبوعين (أ.ف.ب)

التحدي الكبير هو الحلويات

نصائح غذائية تحوّل مائدة رمضان لأكثر موائد صحية

أن بعض الأطباق سهلة التحضير بطريقة صحية مثل العنعملة، وحلاوة الأرز، والقطايف، حيث تحضر القشطة بحليب قليل الدسم، وسكر الفواكه، مع السميد، غير أن وجبات أخرى تصبح أكثر صعوبة، كعمول المد والمفروكة الحاربية، لأنها تعتمد على كمية كبيرة من الزبدة والسمن وغيرها من المكونات الغنية بالوحدات الحرارية. وهنا تلفت الانتباه إلى ضرورة تحديد كمية الحلويات، والاختفاء بقطعة صغيرة بحجم كف اليد للحلويات التي تُعدّ دسمة، وذلك مرة في الأسبوع، ليس أكثر، والابتعاد قدر الإمكان



سلطة الفتوش

والدجاج التي لا تُعدّ صحية على مائدة رمضان، ولا تمنح الجسم الغذاء الذي يحتاج إليه بعد ساعات الصوم الطويلة. انتقلاً إلى الفتوش، أحد أبرز أنواع السلطات الرضائية، الذي تعتبره مراد الطبق الأفضل على مائدة رمضان، مع الخضراوات المتنوعة الموجودة فيه، وتطبيب مذاقه بإضافة دبس الرمان، والخل، والسماق، إلا أنها تحذر من يعانون من الوزن الزائد من كمية الزيت المضافة إليه، التي يجب أن تكون معتدلة.

تعتبر كارلا حبيب مراد أنّ الحلويات هي التحدي الأكبر في شهر رمضان المبارك، ولأنها صاحبة المركز الغذائي الذي يحمل اسمها Carla's Good Food تعترف بأنها بصعب أحياناً أن تحضر أطباق حلويات شهية وصحية في الآن نفسه، خصوصاً الأنواع المطلوبة على رمضان، مشيرة إلى

خلال اختيار الأطعمة الغنية بالبروتينات والفيتامينات في مقابل الأطباق الغنية بالنشويات، لافتة إلى ضرورة اعتماد طريقة الشوي في الطهي، مما يوفر كثيراً من السعرات الحرارية المؤذية. ورداً على سؤال ما إذا كانت البطاطس الحلوة أفضل من البطاطس العادية، توافق على ذلك وتصح باختيارها، نظراً للمغذيات والفيتامينات الموجودة فيها وفوائدها للصحة والجسم. أما طبق الشورية، وما إذا كان يُفضل اختيار شوربة الخضار بدلاً من شوربة العدس على سبيل المثال، تنفي مراد الأمر، وتعتبر أنّ شوربة العدس هي طبق غني بالبروتينات النباتية، واختياره صحي شرط تعديل المذاق الرئيسي حتى لا يكون غنياً بالنشويات أيضاً، أما شوربة الخضار فهي الخيار المثالي، وهي أفضل بكثير من شوربة الشعيرية

تحتفل مائدة رمضان بأشهى المذاقات، التي تشبع العين قبل المعدة، غير أنها في الوقت عينه تزيد الوحدات الحرارية التي يأخذها الجسم بصورة كبيرة، وكي لا تتحول أيام الشهر الفضيل إلى ذريعة لتناول الأطعمة الدسمة، ومناسبة لزيادة الوزن، من المهم تحويل مائدة رمضان إلى مائدة صحية تقي من الأمراض بدل أن تتسبب بها.

تشير اختصاصية التغذية كارلا حبيب مراد في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المشكلتين الأساسيتين في رمضان هما كثرة الأطباق التي تقدّم على المائدة، والتنوع الكبير الذي يسودها، والثاني هو حضور المقاتلي الدائم، فالمشكلة الأولى تجعل الفرد يأكل أكثر من المعتاد، ولو بكمية قليلة، إلا أن تذوقه لها جميعها لا يصب في مصلحته، والمشكلة الثانية تسهم بصورة مباشرة في اكتساب الوزن والدهون. والحل بالنسبة إليها هو تجنب التنوع الكبير، والاعتناء بطبق رئيسي واحد، وطبقين من المقبلات ليس أكثر، واستبدال الأطعمة المشوية بالمقلية، وتناول المقاتلي مرة أو مرتين في الأسبوع على الأكثر. وفي السياق نفسه، تشير مراد إلى أنه من الضروري دوماً إيجاد التوازن بين الطبق الرئيسي في رمضان، وأطباق المقبلات، فمن الأفضل تجنب أن تحتوي كلها على نسبة عالية من النشويات، بل يجب أن يعكس التوازن من

«مرصد القطامية» يوضح أسباب اكتماله قبل مواعده

جدل «بدر رمضان» يتجدد في مصر على مواقع التواصل الاجتماعي

القاهرة: حازم بدر



رؤية بدر رمضان مكتملاً قبل مواعده جدل يتجدد في مصر (رويترز)

القمر، وليس على يوم رؤيته. وقال: «يجوز أن يكون هلال القمر موجوداً في السماء، ولكن يصعب رؤيته بالعين المجردة نظراً لظروف مناخية أو جوية معينة كوجود سحب أو غبار على الأفق الغربي للبلاد». وأوضح د. تادرس أنه من ناحية أخرى ليست هناك إمكانية لتأكيد اكتمال بدر القمر بالعين المجردة دون أجهزة، فالقمر يكون مضاءً بنسبة 97 في المائة لفتره العين مرة، أو غبار على الأفق الغربي للبلاد». وأضاف: «على هذا، يبدو القمر لنا بدرًا لمدة ثلاثة أيام على الأقل، يوم قبل البدر الحقيقي، ويوم البدر نفسه، ويوم بعد البدر الحقيقي». ووفق الحسابات الفلكية، فإن القمر أصبح بدرًا مكتملاً أمس، بعد منتصف الليل، وهو ما يدعم ما ذهب إليه الحسابات من أن شهر رمضان هذا العام سيكون 29 يوماً، كما أكد تادرس في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط». وأضاف أن ذلك يؤكد أيضاً صحة الحسابات

رغم أن دار الإفتاء المصرية حسمت العام الماضي، الجدل الذي أثير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور بدر شهر رمضان مكتملاً قبل مواعده، من خلال بيان مفصل كان كافياً لحسم هذا الجدل، فإنه تكرر مجدداً هذا العام، مصحوباً باتهامات عدم الدقة لمرصد القطامية الفلكي، التابع لعهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية، وهو الجهة التي قال بيان الإفتاء العام الماضي إن حساباتها الفلكية جاءت مؤكدة لما ذهب إليه لجان الرؤية الشرعية.

وأصدر بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي صفحة المرصد على موقع «فيسبوك»، بتعليقات تنابذت بين التهكم تارة، والرغبة في الاستفسار والمعرفة تارة أخرى، الأمر الذي دفع مدير المرصد إلى إصدار بيان توضيحي لحسم هذا الجدل، الذي بدأ مع صور التقطها أحد مستخدمي موقع «فيسبوك»، يظهر فيها بدر رمضان مكتملاً في السماء، ونشرها على صفحة مرصد القطامية الفلكي، مصحوبة بتعليق يحمل طابع السخرية: «القمر بدر كامل يوم 13 رمضان... الله عليكم يا مرصد القطامية يا فخر العرب». وانتهت التعليقات المتجاوبة مع ما ذهب إليه صاحب هذا التعليق، وتساءلوا عن صحة صياغتهم، إذ إن ظهور بدر رمضان مكتملاً يوم 13 من الشهر، يعني أنهم تأخروا في الصيام.

وبيّنا تحولت دفة النقاش إلى صحة الصيام من عدمه، استناداً إلى الالتزام بالإعلان الرسمي، تدخل د. أشرف تادرس، رئيس المرصد ورئيس قسم الفلك في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، الذي ذهب إلى أن حساب وصول القمر لمرحلة البدر يعتمد على يوم ولادة هلال

معرض تشيلسي للزهور في لندن ينطلق مع بداية صيف متقلب

لمحي تنسيق الحدائق وعشاق البستنة أو الزهور



مشارك يقوم بوضع المسامات الأخيرة قبل المعرض (أ.ب.أ)



مشاركة في معرض تشيلسي للزهور تضع المسامات الأخيرة على حدائقها قبل الافتتاح (أ.ب.أ)

لندن، الشرق الأوسط،

ينطلق موسم صيفي متقلب المناخ وحافل من الفعاليات والمعارض في لندن مع بدء معرض تشيلسي للزهور، ويمتد معرض الزهور السنوي للموسم جمالاً خاصاً فهو يتوجه لمحي تنسيق الحدائق في بريطانيا وإيضاً لكل من يعشق البستنة أو الزهور في حد ذاتها. إنه الموعد السنوي الذي لا تغفل عنه الملكة البريطانية إليزابيث الثانية، وهي الراعية الرسمية للمناسبة، فهي دائماً حاضرة في اليوم السابق للافتتاح العام للمعرض، ومع الملكة يحرص بعض أفراد عائلتها على الوجود، وبالطبع مجموعة من المشاهير الذين يكون وجودهم فرصة لعرض أكبر كم من الحدائق المصممة خصيصاً لهذا العام.

ويعتبر معرض تشيلسي للزهور هو تقليد إنجليزي عريق بدأ منذ نحو مائة وأربعين عاماً عندما بدأ أول عروضه في عام 1862 في حديقة النباتات الملكية

في كنسغتون تنقل بعد ذلك في أكثر من موقع حتى استقر في المستشفى الملكي تشيلسي وأقيم بانتظام سنوياً في نفس الموقع فيما عدا استثناءات بسيطة، فقد ألغى المعرض

في عامي 1917، 1918 بسبب الحرب العالمية الأولى، وخلال الحرب العالمية الثانية ألغى المعرض حين استخدمت وزارة الحربية أرض المعرض كموقع مضاد للطائرات، ويقام على

ضفاف نهر التايمز، ويجري هذا المعرض بمناسبةيوبيل الماسي لحكم الملكة إليزابيث الثانية، ويعتبر معرض الزهور في تشيلسي واحداً من أكثر التقاليد البريطانية المفضلة، ويقام

ويعد ماثلاً لعروض الموضة في مجال زراعة الزهور والفنون الحدائقية. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحدث الشهير تديره سنوياً جمعية البستنة الملكية، ويقام

في حديقة المستشفى الملكي في تشيلسي بلندن، التي تصل مساحتها إلى 11 فدانا، منذ عام 1913. وللسد من زيادة عدد الزوار على مساحة المعرض يتم بيع التذاكر مسبقاً، ومنذ عام

2005، تمت زيادة أيام المعرض من 4 أيام إلى خمسة أيام، حيث يخصص اليومان الأول والثاني لأعضاء الجمعية. وتزور الملكة إليزابيث الثانية المعرض سنوياً، كما يزوره عدد من أعضاء

الأسرة المالكة في إطار الدعم الملكي للجمعية. وقد تمت زيادة المساحة المخصصة للمعرض سنوياً بين الفترة من عامي 1970 و2000. كما أصبح المعرض مكاناً لظهور أحدث الصراعات، حيث تقدم النباتات الجديدة في المعرض.

وقد استوحيت الحدائق المشاركة موضوعات مختلفة وعبرت عنها بتنسيق خاص للنباتات والزهور والأشجار، مستعينة في ذلك بمنحوتات خاصة أعدت للمناسبة، مثل المنحوتة الفانقية الجمال المصنوعة من سيقان الأشجار لتمثل حصانين متقابلين.

هناك أيضاً من استوحى ثقافات مختلفة للتعبير عنها بالنبات والزهر مثل الحديقة المائية. وتتميز الحديقة بالتنظيم ما بين الأعمال الفنية الملونة التي تمتاز بالنباتات. ويتوقع منظمو المهرجان حضور 168 ألف زائر هذا العام لمشاهدة معرض متنوع ما بين الحدائق ومشاتل الزهور والعروض التعليمية.

حصيلة الأسبوع الأول... أعمال تُصنع لكي تُسمع لا تُرى

أفلام اجتماعية بشخصيات تتألم جراء محنها المختلفة



كان، محمد رضا

مر الأسبوع الأول من الدورة الحالية لمهرجان «كان» سريعاً بإفلام ذات أصوات أعلى من بقوله بعضها. في حالات أخرى، كانت الصور العاكسة للذات هي ما تسيطر على الواجهة المائل بحيث لم يكن صعباً التفرد بين الفيلم ومخرجه أو بين الأنا المنعكسة على الشاشة وتلك التي تقف وراء الكاميرا.

وفي حين شهد عدد محدود من الأفلام العربية عروضها تمهيداً للعدد محدود آخر سيعرض في النصف الثاني، فإن القليل مما سجل من تعليقات حولها يمكن اعتباره إيجابياً

علمنا بأن هذا الإيجاب ينتمي إلى شغل الإعلام وليس إلى عمق العملية النقدية التي بات هناك عدد أقل من الذين يمارسونه. فعلى سبيل المثال الفيلم المتقدم باسم الجزائر وعنوانه «بابيشا» لمخرجه منية مؤور.

فيلم أول لسينمائية ساقها العمل وحسناته (على قلتها) إلى دخول مسابقة «نظرة ما» التي هي بمثابة المسابقة الثانية في الأهمية.

إنه فيلم يقلب شجاع وقضية حارة تقع أحداثه في مطلع التسعينات عندما كانت البلاد هناك تعيش ما عرف بـ«السنوات السوداء»، حيث استطاع المتشددون السيطرة على بقاع مختلفة من الجزائر وواجهوا القوات الحكومية بمعارك كبيرة، محاولين تغيير نظام الحكم من ديكتاتورية مدنية إلى ديكتاتورية دينية.

خلال هذه السنوات تقدمت حكاية «بابيشا» بدم لمهرجان رهطاً نديمة (لينا خضري) ووسيلة (شيرين بوتلة) وقد تسلتنا من حرم الكلية الخاصة التي تدرسها فيها إلى سيارة تاكسي سائقها العجوز، حيث ستنطلقان إلى حفلة راقصة في أحد الملاهي. تضع نديمة شريطاً راقصاً في جهاز التسجيل وتطلق صوته عالياً وتبدأ وصديقتها الرقص.

ليس هما فقط بل تلك الكاميرا التي تقفز في كل اتجاه، كما لو أن أحدهم وضع تحت قميص مدير التصوير، ليو ليفير، عقرباً.

بداية صارخة وصاخبة على أثرها مشهد لوصول السيارة إلى حاجز إسلامي. يتم قفل الشريط وتسارع الفتاتان إلى وضع ملاءات عليها قبل أن تخلع الفتاتان إياها حال سماح الحارس للسيارة بالعبور.

فصل أول من نورع ساعة يؤسس لهاتين الشخصيتين ثم يليه المزيد من المقارنات بين الحرية التي تشهدانها وبين الجو العاقب بالشدد الذي تمر به تلك الفترة. قلب المخرجة، بطبيعة الحال، مع هاتين الفتاتين وباقي الفتيات المتطلعات إلى حرية مهددة. بذلك يصطاد الفيلم التعاطف الجاهر بالطبع بين المشاهدين الغربيين لكنه لا يمنح

الاهتمام الكافي لتعميق ما يقع وللمخ الحكاية ما تستحقه من سرد بعيد عن الحياكة المتسارعة والتصوير الخاطف - خصوصاً - تلك الفرقة الكلامية التي تفيض عن الحاجة، سنرى مثيلها في فيلم عبد اللطيف كشيش المقبل (حبي، مكتوب)، ما يمنع المشاهد من التمتع بمشاهدة تتعمق فيها المفادوت. هناك مشاهدان فقط من هذا النوع وكلاهما يلي فاجعة تقع في الحكاية.

من العام إلى الذات

لن يكون مثيراً للعب إذا ما حصد هذا الفيلم جائزة رئيسية بفضل وجود المخرجة اللبنانية نادين لبكي على رأس لجنة تحكيم هذه المسابقة. لكن ذلك لن يكون من دون تنافس أفلام أخرى كثير منها تطرح مثل هذه المواضيع وتصنعها مواهب جديدة بمستويات مختلفة يحتل فيها «بابيشا» مكان الوسط.

هناك بالطبع حيوية ناتجة عن كيفية تصوير الفيلم. تلك الكاميرا سريعة الحركة التي تنتقل من الوجه إلى حقيبة يد ثم ترتفع إلى نافذة سيارة ثم تعبر

أفقياً صوب وجه آخر تبقى العين مشغولة لكن المهارة المستخدمة ليست الجواب على فقدان الفيلم السبب في هذا المنهج. في «البائسون» الذي استعرضناه يوم أمس، الحركة ذاتها لكنها مرتبطة بمحاولة المخرج لاج لي تحقيق فيلم رواني بنفس تسجيلي ما يجعل استخدام الكاميرا على هذا النحو مبرراً.

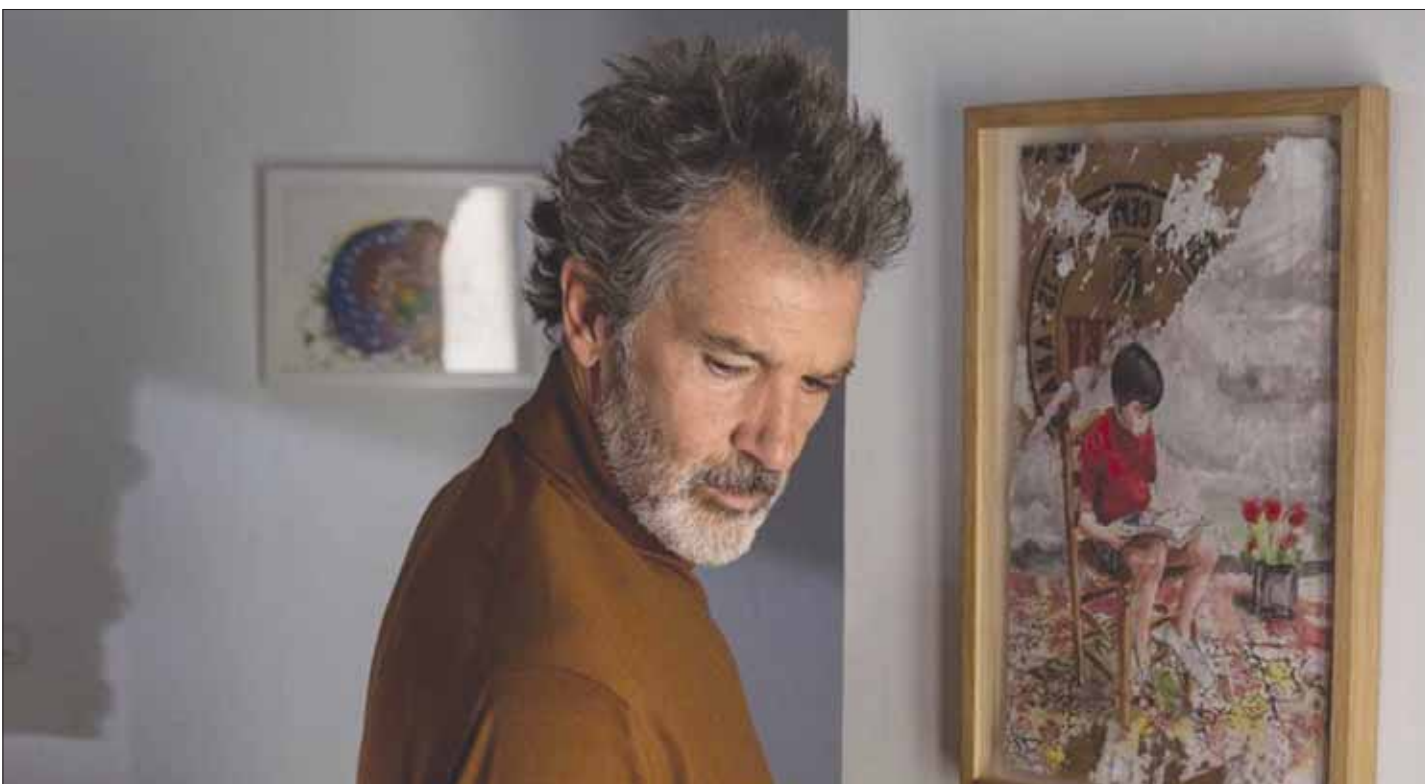
هذا كله عكس ما نراه في «الم وجد» للإسباني بدرو المودوفار. هذا المخرج قدم للمهرجان رهطاً كبيراً من إنجازاته عاماً بعد عام ولم تمنحه أي من لجان التحكيم الخاصة التي تدرسها إذا ما كان سيفوز بها هذا العام، عن فيلمه الجديد هذا، فإن ذلك سيكون على حساب أعمال أخرى مهمة ومنظرة ليس أقلها فيلم الأمريكي ترنس مالك «حياة مخبوءة».

فيلم المودوفار هو فيلم ذاتي كما «روما» لالفونسو كوارون (الذي حاز على أكثر من 100 جائزة بدءاً بجمعية مهرجان

فينيسيا وانتهاءً بأوسكار أفضل فيلم أجنبي). على أن العلاقة تتوقف هنا، فالفيلم السابق يستعيد حكاية تقع بأسرها حين كان المخرج المكسيكي صغيراً، بينما يقدم المودوفار على تقديم حكاية خيالية حول مخرج سينمائي وصل إلى مرحلة من العمر بات فيها مرتعاً لشكوك ومشاعر الذنب والهجوم من ذكريات الأمس تأتي لتجعله غير واثق مما قام به في حياته ومن اختياراته.

الفرد والجمع

وإذا ما كانت المسابقة الرسمية بدأت هذا العام بفيلم



أنطونيو بانديراس في «الم وجد»



عائلة كن لوتش في «أسف افتقدناك»

لكن ما إن يتخطى الفيلم نصف ساعته الأولى من رسم الشخصيات وتأسيس أمانكها في الوضع الذي تعاليشه حتى يتطور الفيلم كعمل لا يمكن تجاهل قيمته لا الفنية ولا الاجتماعية.

بدور «أسف افتقدناك» حول رجل يلحق بعمل في شركة خاص لتوزيع البريد والطرود. هناك شروط صعبة لقاء أجر ضئيل. على من يعمل في هذه المؤسسة أن يبدأ باكراً ويعود باكراً وقد سلم كل ما لديه من مهام. وفي كل مرة يقوم جهاز قيمته 1000 جنيه بتسجيل كل تفاصيل عمله. الأوقات والخدمات والإماكن التي توقف عندها وتوقيع الذين تسلموا بريدهم. لكن الجانب الآخر من حياة هذا الرجل الذي ينطلق بشغف لتأمين عمله ضمن تلك الشروط وسواها هو ذلك الذي يقع في كنف عائلته. لقد أجبر زوجته على بيع سيارتها لكي يشتري السيارة التي سيعمل عليها كونهما لا يملكان المبلغ المطلوب ولا يستطيعان الاستدانة من المصرف. ابنهما المراهق صعب المراس وابنته الصغيرة خائفة وهي تلحظ الفاقة التي تعيشها العائلة والخلافات التي تنشأ بين أبنائها وشقيقها.

لوتش يمنح الأم قدر كبيراً من الاهتمام. عملها هو الإشراف على تريض ومداداة وتنظيف المعجزة والمقعدين في منازلهم المنتشرة في بقع مختلفة من المنطقة. تركب الحافلة وتدخل البيوت وتقوم بما تستطيع القيام به وأمانة لكن العمل شاق والناجح قليل والحياة العائلية تترق تحت ناظرها كما تحت ناظري زوجها.

سيعرض المخرج العائلة لمن كبيرة - صغيرة كهذه طوال الوقت لكنه، وكعادته، لن يسقط في الميلودراما ولا في لعبة التعاطف الساذجة صوب أبطاله. ما يفعله أصعب من ذلك بكثير. إنه يلغي الدراما التي يعرضها ويستبدلها من خلال إيقاع الحياة. حين يلغي الدراما يلغي كذلك أي تمثيل درامي ويل أي تصوير يخرج عن نطاق تسجيل ما يقع في الضوء الطبيعي له. الناتج فيلم يحكي

حكاية يسرد شبيه تسنجيلي يصب فيه، كالعادة، جم غضبه على الوضع القائم الذي لا يمكن فيه لشخصياته أن تجد عطف المؤسسات ولا سبيلاً للخروج من أزمتها المعيشية التي تسف استقار حياتها.

«على السطح» هو فيلم آخر من أفلام كن لوتش التي تمنع في طرح موضوع محاك حول شخصيات من قاع الحياة البريطانية. من تلك القاعدة الأكثر عدداً من كل ما نراه مثلاً أو تفكر به حين ننظر إلى حياة المدينة من قممها والأقل تعرضاً لكشف ما تعانين من مصاعب في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها.

هندية الجذور ولديها مشكلة حمل نتيجة علاقة غير مشروعة ومستقبل غامض وهذا ما يرد في فيلم كوارون. كذلك الفيلم بالأبيض والأسود كما حال الفيلم السابق. لكن ما يتميز به «أغنية بلا اسم» هو عدم

الافتكاف بالملامح الواردة للوضع السياسي الذي صاحب أحداث الفترة التي يعرضها الفيلم بل المضي في التأكيد على تأثيرها على الفرد والمجتمع. معاناة الشخصيات التي ذكرناها آنفاً تختلف من فيلم لآخر. تلك الواردة في فيلم «بابيشا» تبدو مفردة بالمقارنة مع تلك الواردة في فيلم «أغنية

جورجينا هي من مواطني البلاد الأصليين (أي غير المهاجرين المهودرة. وهذا اللقاء ينبغي عن بعد اكتشاف الفقرة). جورجينا غارقة في مشكلتها كما في تقاليدها والمخارن من العادات والمفاهيم، وتجتج بكل ذلك صوب العاصمة ليما لعلمها تستطيع أن

تنجز ما لا تحتمل البيئة إنجازها لها من عمل أو تأمين حياة مقبولة. تضع الفتاة حملها في عبادة وهمية لتكتشف أنها وقعت في براثن عصابة تجار أطفال فتنتقل للبحث عنه خلال فترة سياسية داكنة من حياة البلاد (ثمانينات القرن الماضي). الحكاية حقيقية كذلك ما ورد في «روما» والفتاة الشابة

مشغولة بالتفكير في الديون التي تراكمت عليها وبسنواتها المهودرة. وهذا اللقاء ينبغي عن شئنين وقوع كريم في حيد صديقة شقيقته، ورهط من الحوار الذي لا يتأخر ثانية. مثل «بابيشا» يبدو كما لو أن أفلام اليوم تصنع لكي تُسمع وليس لكي تُرى.

الذي ورد ذكره قبل قليل يعود للذاكرة في فيلم آخر من تلك الأعمال الأولى لمخرجها، أو، بالأحرى، لمخرجاتها كون «أغنية بلا اسم» هو من تحقيق ميليا ليون التي تعانين وضعاً اجتماعياً صعباً بطلته امرأة شابة حامل لها أن تجتج عن حياة أفضل لها ولوليدها. الفيلم من إنتاج بيرو وبطلته

الأميركي جيم جارموش «الموتى لا يموتون» فإن مسابقة «نظرة ما» بدأت بفيلم تولته المصرية الأصل منية شكري ما يجعل التظاهرة تحمل «مُنتبتين» كل منها وراء موضوع نسائي في محوره.

هذا الفيلم، وعنوانه «حب أخوي»، ليس قريباً إلا من خلال شخصياته فحكايته (كما إنتاجه) كندي وبيئته وقضاياه اليومية. يدور حول امرأة اسمها صوفيا (آن إليزابيث بوسي) تضطر للحلول في بيت شقيقها الأكبر سناً (باتريك إيفون) بعدما فشلت في إيجاد عمل مناسب لسنوات درستها الفلسفية. هو سعيد بلقائهما المتجدد لكنها

دشن حسابه في «ويبو»... نافذة جديدة على نصف مليار صيني

وزير الثقافة السعودي: نستند على دعم القطاع الثقافي... والرؤية تسمح بالابتكار والتطوير



الأمير بدر بن فرحان خلال لقائه بالمتقنين السعوديين في جدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»
أكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، أن وثيقة رؤية وتوجهات الوزارة تم تصميمها منذ البداية لكي تتماشى مع المتغيرات السريعة في واقع حركة الثقافة السعودية، وقد بدأت الوزارة بتنفيذ هذه الرؤية والتوجهات مستندة على دعم المتقنين من مختلف التخصصات، مشيراً إلى أن المرونة التي تتحلى بها وثيقة الرؤية والتوجهات تسمح بالابتكار والتطوير، كما فتحت نافذة أمام المتقنين ليواصلوا تقديم مقترحاتهم التي تخدم ثقافة الوطن وتسهم في تحقيق أعلى أداء ممكن للقطاع بكل فروعه واتجاهاته.

وقال الأمير بدر بن فرحان خلال لقائه الثالث بالمتقنين السعوديين الذي أقيم بمنطقة «البلد» في محافظة جدة على هامش حفل إفتار دعا له نخبة من المتقنين أمس، إن الدعم الكبير من حظي به القطاع الثقافي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، يضع وزارة الثقافة أمام مسؤولية كبيرة لترجمة هذا الاهتمام الكريم، مؤكداً حرص الوزارة على أداء الأمانة الوطنية بكل جدية، وبالشكل الذي يحقق أهداف الرؤية الوطنية الطموحة «رؤية المملكة 2030».

وجدد وزير الثقافة السعودي دعوته لجميع المتقنين والمتقنين السعوديين للتعاون مع الوزارة والمساهمة في تحقيق التطور المنشود لثقافة الوطن، مؤكداً ترحيب الوزارة وحرصها على استقبال كل الآراء من جميع المتقنين والمتقنات عبر كل قنوات الاتصال المتاحة، وذلك من منطلق إيمان الوزارة بأهمية تكاتف الجميع لرفعة الوطن وثقافته.

من جهة أخرى، دشن الأمير بدر بن عبد الله حسابه الشخصي في منصة «ويبو»، التي تعد من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية في الصين، وبذلك يكون أول وزير ثقافة عربي في منصة التدوين المصغر المشابهة لـ «تويتر» ذات الشعبية في الصين، التي يستخدمها مستخدم نشط.

وتضمن منصة «سينا ويبو» سياسيين من مختلف دول العالم كرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، وسفيرها لدى الصين. وفتح حساب وزير الثقافة نافذة اتصالية مع مستخدمي المنصات الرقمية في الصين التي تحتل المرتبة الأولى عالمياً من حيث التعداد السكاني الذي يفوق 1,38 مليار نسمة، ويهدف وجود وزير الثقافة إلى تعزيز التواصل الثقافي والحضاري والمعرفي العربي والسعودي مع الجمهور الصيني الصديق والتعريف بالثقافة والآراء الحضارية السعودي والعربي.

التهاني تنتشر في مواقع التواصل الاجتماعي... ومحمد بن زايد يتقدم المهنيين

احتفالات تعم الإمارات بمناسبة عقد قران ثلاثة من أبناء محمد بن راشد

الاجتماعي: «إبارك لأبنائي الثلاثة، متمنياً لهم دوام التوفيق والفرح وسعادة أسرية غامرة»، كما وجه مجلس دبي الرياضي، التهنية إلى الشيخ محمد بن راشد بمناسبة عقد قران ابنائه، ونشرت الشبهة لطيفة بنت محمد بن راشد صورة إخوانها الثلاثة، عبر موقع «إنستغرام» لعرض الصور، وكتبت تعليقاً مع الصورة تضمن: «فرحة وطن».



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتوسط أبناءه خلال حفل عقد القران

ووفقاً للمعلومات المتداولة فإنه تم عقد قران الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم على بنت خالته الشبهة شيخة بنت سعيد بن ثاني آل مكتوم، والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد على بنت خاله الشبهة شيخة بنت بطي آل مكتوم، فيما عقد الشيخ أحمد بن محمد بن راشد قرانه على بنت عم والدته الشبهة مديّة بنت دلوج آل مكتوم.

كبرى عمت أرجاء الوطن»، وقال ولي عهد أبوظبي خلال تغريدة على موقع «تويتر» للتواصل

«تهانينا القلبية لأخي محمد بن راشد بمناسبة عقد قران ابنائه... حمدان ومكتوم وأحمد... فرحة

من جهته، قال محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة:

دبي، «الشرق الأوسط»
احتفلت الإمارات أول من أمس بعقد قران ثلاثة من أبناء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات وحاكم دبي، يتقدمهم ولي العهد الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي والشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.

وكتب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قصيدة بمناسبة عقد قران ابنائه تحت عنوان «ليل الإمارات أفراح والحنان... وفي سماها من الأتوار ألوان»، ونشرت صورة له يتوسط ابنائه الغلات خلال مناسبة عقد القران.

تعين روائي سعودي حاصل على «بوكر» رئيساً لقطاع الأدب والترجمة والنشر

المكتبة السعودية بأعمال أدبية ذات قيمة ثقافية عالية تليق بمكانة المملكة.

ويعد الدكتور محمد حسن علوان «المولد 1979»، من الكفاءات السعودية في مجال الرواية كندا عام 2016، وتحفل مسيرته الروائية بأعمال مهمة حققت نجاحات دولية ومحلية.

رشحت روايته «القدس» للقائمة القصيرة لجائزة الرواية العربية «البوكر العربية» عام 2013، وفازت روايته «صوت صغير» بالبوكر العربية عام 2017، ولديه أيضاً رواية «سقف الكفاية»، و«طوق الطهارة».

الرياض، «الشرق الأوسط»
أصدر الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، قراراً بتعيين الدكتور محمد حسن علوان رئيساً لقطاع الأدب والترجمة والنشر، الذي سيكون مسؤولاً عن تطوير القطاع بكل ما يرتبط به من نظم واليات وأجهزة.

أكد وزير الثقافة أهمية الأدب بوصفه قطاعاً ثقافياً حيويًا يحتاج إلى عناية خاصة، مشيراً إلى أن الوزارة تدعم الأدب السعودي بكل اتجاهاته الإبداعية عبر مبادرات متنوعة، كما تدعم المثقف السعودي وتحرص على توفيق كل ما يحتاجه لإثراء

رابطة العالم الإسلامي تقدم برامج رمضان في 28 دولة

واللاجئون الفلسطينيون واللاجئون السوريون في لبنان، واللاجئون الفلسطينيون واللاجئون السوريون في الأردن، واللاجئون من برما في بنغلاديش. وتطرق إلى أن رابطة العالم الإسلامي تسعى من خلال هذه المشاريع إلى إدخال الفرحة والسرور إلى المحتاجين واللاجئين والنازحين وأسراهم وتعزير الروابط الاجتماعية وترسيخ مبدأ التكافل بين الجميع، منوهاً إلى إيلاء الرابطة اهتماماً خاصاً لهذا المشروع لروحانية شهر رمضان الذي يتطلب الوقوف مع اللاجئين في محنتهم وتقديم أفضل الخدمات الإنسانية لهم التي من شأنها أن توفر المتطلبات الأساسية للصمود في مثل هذه الظروف الصعبة.

يذكر أن رابطة العالم الإسلامي مستمرة بتنفيذ برنامج إفتار صائم وكبش العيد في عدد من الدول في قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا بتكلفة تجاوزت 800 مليون ريال (213 مليون دولار) استفاد منها أكثر من 30 مليون شخص منذ إطلاق هذه البرامج.



الدكتور محمد العيسى

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»
نفذت رابطة العالم الإسلامي برامجها السنوية «إفتار صائم» و«سلال الخير» لإغاثة المحتاجين والفقراء والمحتاجين في 28 دولة آسيوية وإفريقية وأوروبية.

وتكرت الرابطة أنها رصدت لهذه المشروعات الإنسانية أكثر من نصف مليون سلة غذائية تحتوي على الكثير من المواد الغذائية يستفيد منها أكثر من مليوني شخص في 28 دولة.

وقال عبد الوهاب الشهري المتحدث الرسمي لرابطة العالم الإسلامي وهيئاتها إن الرابطة ممثلة في الهيئة العالمية للإغاثة والريعية والتنمية أعدت وفوداً من الأمانة العامة للهيئة إلى تلك الدول لتوزيع هذه السلال على الأسر الفقيرة وذلك بعد أن أجرت مسوحات ميدانية للتعرف على الحالات والأسر المحتاجة عبر مكاتبها وممثلها في هذه الدول. وأوضح الشهري أن المجموعة الأولى من الدول المستفيدة هي: مصر، وجنوب أفريقيا، والأردن،

حنان مطاوع: دوري في «لمس أكتاف» فرصة جيدة في موسم مضطرب

حردوهم معها».
المشهد الدرامي المصري الصالح، تراه حنان مطاوع، مضطرباً وغير منضبط قائلة: «مصر هي أصل صناعة الفن في الوطن العربي، وموطنه الأساسي، لذلك لا بد أن تشهد هذه السوق المهمة وجود جميع المنتجين على اختلاف توجهاتهم وأذواقهم والنجوم الذين يتعاملون معهم، ولا يقتصر الأمر على احتكار شركة واحدة للصناعة، ولا بد أن يعمل كل الناس وتظهر كل الأفكار... لا بد أن تكون هناك ضوابط تحكم المسألة، ولكن لا بد أن تكون السوق مفتوحة للجميع بكل طوائفهم.

أن يأتي على حساب جودة هذه الأعمال بشكل أو بآخر، فالعمل الفني في النهاية كأي عمل آخر في الدنيا يستلزم فترة التحضير والتجهيز وهدهد في الصناعة».

وعن ردود الأفعال التي استقبلتها حول دورها بمسلسل «لمس أكتاف»، قالت: «اعتبرها إيجابية جداً، فأنا أجسد دور عابدة الحناوي، تاجرة الموبيليا التي تباع المخدرات في السر، وتحب فتحي عبد الوهاب الذي لا يبذلها نفس القدر من الحب والاهتمام، ورغم أنها شخصية محبة لفعال الخير وتسعد الآخرين فإنها لا تتوانى عن عقابهم إن تجاوزوا

جداً في العمل وقتها، وبطيبة الأعمال يقرب الناس جداً من بعضهم. كما أن العمل مع ياسر جلال من أكثر الأمور التي شجعتني على قبول «لمس أكتاف»، فهو صديق عزيز ويعتبر هذا العمل هو التعاون الخامس تقريباً بيننا، فهو نجم أصبح له جماهيرية وقبول كبير بين الناس، كما أن المسلسل يعد فرصة جيدة لظهوري وسط سوق درامية مضطربة.

وأضافت أنها بدأت تصوير دورها بالمسلسل متأخرة، بسبب ظروف تتعلق بصناعة الدراما المصرية بشكل عام، موضحة: «أنا متأكدة من أن هذا التأخير لا بد

مشاركتهما بجرهما في فيلم «أقبل للكسر».

عن أسباب تفضيل حنان المشاركة في مسلسل «لمس أكتاف» قالت: «هناك أسباب كثيرة شجعتني لقبول المشاركة في المسلسل يأتي في مقدمتها الدور الذي استغرقتني جداً وحسنتي لتجسيده، بجانب السيناريو المكتوب بشكل ممتاز بواسطة هاني سرحان، ومن أكثر الأمور التي جذبتني للدر هو أن العمل من إخراج حسين المخناوي، الذي تعاملت معه من قبل في مسلسل «حلاوة الدنيا» بطولة هند صبري وظافر العابد، وقد ارتحت معه

القاهرة، مئة عصام
تعشق الفنانة المصرية حنان مطاوع الغامرات الفنية، وتحرص على تجسيد أدوار صعبة ومميزّة، بعد تدقيق في الاختيار لترك بصمة جيدة في عالم الفن. وتشارك حنان مطاوع في الموسم الدرامي الحالي بمسلسل «لمس أكتاف»، مع الفنان ياسر جلال.

وكشفت الفنانة المصرية في حوارها لـ «الشرق الأوسط» أن أجراها تم تخفيضه إلى النصف، وأوضحت أن دورها بمسلسل «لمس أكتاف» حقق ردود فعل إيجابية للغاية. كما كشفت أيضاً أسرار

سودوكو

5	6								
	3	2	5						7
9	1				8				2
				7	8				
				3				5	8
	4	3							9
6				5	1				4

الحل السابق

5	6	4	7	3	1	8	9	2
7	8	9	2	4	5	1	6	3
1	3	2	6	8	9	4	5	7
4	1	6	9	5	7	2	3	8
2	7	3	1	6	8	5	4	9
8	9	5	3	2	4	6	7	1
6	4	1	8	9	3	7	2	5
9	2	8	5	7	6	3	1	4
3	5	7	4	1	2	9	8	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 81. أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تساقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على مناطق كثيرة في جنوب شبه الجزيرة العربية بدءاً من جنوب غربي السعودية حتى اليمن وشرقاً تجاه عمان، فيما يسود طقس جاف ومشمس في باقي الأجزاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في سطوع الشمس لفترات طويلة، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على المناطق الجبلية.

أوروبا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض على ألمانيا إلى استمرار سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال إسبانيا وألمانيا وشمال إيطاليا واستمرار الأمطار على بولندا وأوكرانيا. كذلك تسقط الأمطار المتفرقة على المملكة المتحدة وإسكتلندا.

أميركا الشمالية

تؤدي عاصفة فوق السهول متفرقة على شمال البلاد، وجنوب كولومبيا، وشمال شرقي البلاد. وتسقط المزيد من الأمطار وتهب العواصف الرعدية على أقصى جنوب البلاد، فيما تهب عاصفة أخرى لتتسبب في أمطار غزيرة على الجبال وتلوج في كاليفورنيا وبعض المدن الشرقية.



طارق السنوحي

المهرجانات العربية و«كان»

في السنوات الأخيرة لاحظ رواد مهرجان «كان» كتابة الحوار باللغة الإنجليزية إلكترونياً على الشاشة، حتى الأفلام الناطقة بالإنجليزية، وذلك منعاً لأي لبس محتمل.

تلك الإضافة لجا إليها المهرجان العريق، الغرض منها ضمان الاستمتاع بالعمل الفني الناطق باللغة الإنجليزية، التي تحتل المرتبة الأولى في عدد جنسيات الدول التي يتعاملون بها أو يتعلمونها، كتابة الحوار المسموع على الشاشة يلعب دوراً إيجابياً في سرعة استيعابه، نطق الكلمة بأداء درامي، يؤدي أحياناً إلى صعوبات في فهمها، خاصة لو لم تكن الإنجليزية هي اللغة الأولى للمشاهد.

هذا التوجه، يساهم في نجاح الشريط السينمائي، بينما تلك الوسيلة في عالمنا العربي لو تم الإشارة إليها تواجه عادة رفض سببه قرط الحساس.

بين الحين والآخر يطالب بعض زملاء بكتابة الحوار على الشاشة في الأفلام المغربية (التونسية والجزائرية والمغربية) للمساعدة في سرعة تلقي اللهجة، عدد من مخرجي المغرب العربي، يرحبون بذلك وشاهدت في بعض المهرجانات المغربية يكتب الحوار على الشاشة بالعربية المبسطة التي يطقون عليها (اللهجة البيضاء)، ويستوعبها كل العرب، إلا أن العدد الأكبر من المخرجين المغربية يرفضون هذا الاقتراح، لأنه يُفقد على حد قولهم جزءاً من خصوصية الفيلم.

المخرج التونسي المعروف نوري بوزيد، وفي أكثر من لقاء عندما يسأله النقاد والصحافيون العرب، يأتي الرد مباشرة، لماذا نفهم ببساطة اللهجات المصرية واللبنانية والخليجية، حاولوا أن تبدلوا بعض الجهد حتى تالفوا لهجتنا، وما يقوله المخرج التونسي الكبير، به قطعاً الكثير من الحقيقة، الذي منح مثلاً اللهجة المصرية هذا الزخم العربي هو التراكم قبل حتى الانتشار السينمائي، من خلال الأسطوانات التي عرفناها في نهاية القرن التاسع عشر، ولعبت أغاني سيد درويش، ومنيرة المهدية، وأم كلثوم، وصالح عبد الحي، وعبد الوهاب وغيرهم من أساطين النغم دوراً محورياً في تداول اللهجة المصرية، وجاءت السينما والطريق ممهد والآن مستعدة.

لا شك مثلاً أن سطرارة السوريين في «دوبلاج» الأعمال الدرامية لعبت دوراً في انتشار اللهجة الشامية، ونذكر أيضاً أن صوت فيروز ووديع الصافي وغيرهما لعبا دوراً محورياً في الترويج للهجة اللبنانية، بينما طلال مداح ومحمد عبده ونخيل شعيبل وعبد الله الرويشد وغيرهم ساهموا في انتشار اللهجة الخليجية، وكاطم الساهر ساهم في انتشار اللهجة العراقية، وصابر الرباعي بعد أغنيته بالتونسية «برشا برشا» صار العرب يرددونها في حوارهم اليومي.

أغلب مطربي المغرب العربي يفضلون الغناء في مصر باللهجة المصرية، وفي الخليج بالخليجية، بل أحياناً نادراً منهم عندما تتم استضافتهم في برامج يتحدثون أيضاً بالمصرية.

أذكر قبل أكثر من ربع قرن، كان المخرج المصري الكبير صلاح يوسف عرض فيلمه «الواظن المصري» في واحد من المهرجانات في المغرب العربي، سأله عن رأيه في السينما المغربية، فأشاد بما حققه الخرجون، وأشار إلى أنه يشاهد بعض الأفلام المغربية مستمعاً أحياناً بالترجمة، واقتصر أن يكتب بالعربية تعليق إضافي للتسهيل، ووقفها احتج عدد من الحاضرين، وقالوا ولماذا نفهم نحن اللهجة المصرية؟ وأردك أبو سيف حساسية الموقف، وقال إن الحل الثاني الذي يتنمنا، هو أن يزداد عدد الأعمال المغربية في مصر فيألها الناس.

وحتى يحدث ذلك، لماذا لا تطبق المهرجانات العربية ما أقدم عليه مهرجان «كان»، ألبتس فكرة حلوة «برشا»!!!

أبحاث «كاوست» تعيد استخدام المياه في زراعة نباتات أغذية عالية الجودة ومنخفضة التكلفة تقنيات حديثة تحول مباني المدن إلى حدائق عمودية مزدهرة



توروف ليكنيس (يسار) ورايان ليفرن يستخدمان مقياساً لجودة المياه بديفئة زجاجية في «كاوست» حيث تُزرع الطماطم في تربة مائية

الجزيرة العربية... «ولنا أن نعلم أنه وفي جميع أنحاء العالم، تُستخدم نحو 70 في المائة من الماء العذب المحلي مساحات مختلفة الزراعة، وتقرب هذه النسبة في السعودية من 80 في المائة». وأوضح رايان ليفرن، المهندس الزراعي وأحد أفراد الفريق البحثي في «مركز

من مدن العالم، مثل نيويورك وهيوسن وتكساس، حيث تستغل شركات ومجموعات المجتمع المحلي مساحات مختلفة لإنتاج الغذاء على نحو مبتكر، إلا إن التحدي الحقيقي يكمن دائماً في توفير مصدر ماء مستدام للزراعة الحضرية، خصوصاً في البلدان الجافة مثل بيئة شبه

تلك الرؤية تجمع بين الزراعة الحضرية وتربية الأسماك، إذ تستخدم مياه صرف أحواض الأسماك لتسميد المحاصيل الزراعية، كما تساعد النباتات على تنقية الماء لإعادة استخدامه في أحواض الأسماك. يذكر أن منظومة «أكوابونيكس» انتشرت في كثير

من مدن العالم، مثل نيويورك وهيوسن وتكساس، حيث تستغل شركات ومجموعات المجتمع المحلي مساحات مختلفة لإنتاج الغذاء على نحو مبتكر، إلا إن التحدي الحقيقي يكمن دائماً في توفير مصدر ماء مستدام للزراعة الحضرية، خصوصاً في البلدان الجافة مثل بيئة شبه

جدة، «الشرق الأوسط» نعيش اليوم في عالم تزداد فيه الحاجة إلى طرق جديدة لتوفير الغذاء لسكان المدن من أجل مواجهة التركز السكاني المتزايد فيها، غير أن درجة توافر الماء العذب اللازم لاستخدام الزراعي يمكن أن تحد من الإنتاج التقليدي للغذاء، وستأثر الاعتماد على السلع المستوردة بزيادة تكاليف الوقود والاستدامة البيئية. وسعيًا وراء سد هذه الفجوة، يقود توروف ليكنيس، من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) غرب السعودية، فريقاً بحثياً في مجال الزراعة الحضرية سريع النمو، لإيجاد طرق لاستخدام المساحات في المدن، إنتاج غذاء عضوي منخفض التكلفة وعالي الجودة، من أجل توفير مصدر غذاء مستقر لإعاشة سكان المدن. على مدار أكثر من 20 عاماً، ركّز ليكنيس اهتمامه على استخدام تكنولوجيا الأغذية الحديثة البيئية، حيث انخرط بشكل كبير في تطوير منظومات متقدمة لمعالجة المياه بهدف إعادة استخدامها على نحو مستدام. ويستخدم ليكنيس خبرته في المعالجة المتقدمة للمياه في تطوير «منظومة الزراعة المائية الحيوانية النباتية» التي تعرف باسم

قيمه ما بين 25 و35 ألف دولار

خطاب من زمن حرب «الاستقلال الأميركية» يخرج إلى النور

مجموعة وثائق كان من بينها خطاب هاملتون، يحذر الخطاب قد سلط الضوء على من ثلاث فقرات، والذي قُدرت قيمته ما بين 25 ألفاً إلى 35 ألف دولار أميركي، حسب دار مزادات فيرجينيا، الجنرال الفرنسي لافيتي، الذي تولى قيادة الكثير من القوات خلال حرب الاستقلال الأميركية، من خطر محقق من قبل البريطانيين.



الرسالة التي كتبها ألكساندر هاملتون عام 1780 (أرشيف ماساتشوستس الوطني)

«لقد تلقينا لثو نصيحة من قوات مختلفة بأن العود قد شرع في الاستعداد للهجوم على الأسطول والجيش الفرنسيين»، وكتب هاملتون، الذي كان برتبة مقدم في الجيش آنذاك، رداً على الخطاب بقوله «لقد أجهت لثو 50 عربة لنقل القوات والتوجه بها إلى جزيرة رود». بجانبه، أفاد البروفيسور جوان فيرمان، أستاذ التاريخ والدراسات الأميركية في «جامعة ييل»، بأن هاملتون أبلغ أميركي

الموظف أو مصيره بعد ذلك. وفي عام 1940، حسب الدعوى، انتهى المطاف بالخطاب في دار مزادات بولاية فرجينيا، بعد أن أفاضت بأنها قد ورثت سيراكبون، في نيويورك، الذي

المزادات أن الخطاب توافق مع نسخة موجودة بقسم المراسلات في موقع «فاوندرز أونلاين»، التابع للارشيف الوطني الأميركي، وقد أبلغ بقفدانها. فيما أفاد مسؤول أمني، الجمعة الماضية، بأن المدعين الفيدراليين طالبوا بإرجاع الوثيقة إلى مالكتها الأصلية بعد أن بانت بحوزة الباحث الفيدرالية في ولاية بوسطن، حسب ما ذكر موقع «نيويورك تايمز». وفي عام 1950، كان قد أُلقي القبض على موظف بـ«الارشيف الوطني الأميركي» بتهمة سرقة وثائق رسمية وبيعها، منها «خطاب هاملتون»، والأوراق الرسمية لجورج واشنطن، وبنجامين فرانكلين وغيرهم من الأبناء المؤسسين. بالإضافة إلى كتاب نادرة باعها إلى تاجر كتب نادرة، وكان ذلك خلال الفترة من عامي 1937 - 1945، حسب الدعوى. ولم تذكر الدعوى اسم

نيويورك، «الشرق الأوسط» أفاد مسؤولون فيدراليون أميركيون بأن خطاباً كتبه ألكساندر هاملتون، في فترة حرب الاستقلال الأميركية، ظهر على الشطح مجدداً بعد أكثر من سبعة عقود من سرقة الوثيقة من «الارشيف ماساتشوستس الوطني». وحسب دعوة أقامها مكتب المدعي العام الأميركي، الأربعاء الماضي، في ولاية ماساتشوستس، فإن الخطاب الذي يعود تاريخ كتابته إلى عام 1780، وكان موجهاً إلى صديق هاملتون المقرب ماركوس دي لافيتي، قد خرج إلى النور في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما أخطرت دار مزادات في ولاية فيرجينيا، مكتب التحقيقات الفيدرالي، بعرض عائلته من جنوب كاليفورنيا الخطاب للبيع في مزاد علني. واكتشف باحث في دار

مواقب الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:16	05:40	12:18	03:34	06:54	08:24
المدينة المنورة	04:08	05:35	12:18	03:42	07:01	08:31
القدس	04:06	05:40	12:37	04:17	07:34	09:02
الرياض	03:40	05:07	12:50	03:15	08:03	08:03
القاهرة	03:18	04:58	11:52	03:29	06:45	08:14
الخرطوم	04:54	06:19	12:47	04:05	07:14	08:30
الرباط	04:44	06:22	12:24	05:09	08:26	09:58
تونس	03:23	05:08	12:16	04:06	07:24	09:02
الكويت	03:19	04:53	11:45	03:20	06:37	08:07
أنطوي	04:09	05:37	12:20	03:43	07:02	08:32
النامية	03:19	04:48	11:35	03:03	06:20	07:50
الدوحة	03:18	04:46	11:31	02:57	06:15	07:45
مسقط	03:55	05:21	12:03	03:24	06:43	08:13
بيروت	03:55	05:33	12:35	04:19	07:36	09:08
صعاء	04:13	05:33	12:00	03:18	06:27	07:57
عمان	02:58	04:36	11:33	03:14	06:30	08:00
بغداد	03:22	04:59	11:59	03:43	06:59	08:31
اسطنبول	03:45	05:42	12:44	04:59	08:20	10:09
نيقوسيا	03:58	05:39	12:44	04:31	07:48	09:22
أثينا	04:23	06:11	12:22	05:14	08:33	10:14
لندن	02:31	05:01	11:57	05:13	08:53	11:10
باريس	03:26	06:02	11:48	05:58	09:33	11:55
نيس	03:54	06:01	12:28	05:30	08:55	10:53
روما	03:45	05:45	12:07	05:06	08:29	10:20
بروكسل	03:15	05:47	11:40	05:54	09:33	11:50
مدريد	05:00	06:54	12:12	06:08	09:29	11:16
جنيف	03:36	05:57	11:32	05:39	09:08	11:17
فيينا	02:31	05:09	12:52	05:01	08:34	10:58
برلين	02:36	05:03	12:03	05:20	09:04	11:18
فرانكفورت	02:52	05:26	11:15	05:27	09:03	11:24
استوكهولم	02:11	04:00	11:02	05:35	10:05	11:44
كوبنهاغن	02:33	04:50	11:07	05:29	09:24	11:28
أمستردام	03:10	05:37	11:37	05:54	09:37	11:51
نيويورك	04:02	05:34	12:53	04:50	08:12	09:44
واشنطن	04:23	05:51	13:05	04:59	08:19	09:47
لوس أنجليس	04:28	05:48	12:50	04:35	07:52	09:12

علاجه

جبل، لا سيما على الصعيد السياحي والثقافي والبيئي والإنمائي، بحيث احتلت المرتبة الأولى سياحياً في العالم.

- الدكتورة ايناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، تفقدت قصر ثقافة حي الأسمرات، ووجهت الوزيرة بسرعة إنهاء إجراءات تخصيصه بالتعاون مع محافظة القاهرة إلى هيئة قصور الثقافة، وشهدت على ضرورة إنهاء أعمال الصيانة وتشغيله بإقامة فعاليات ثقافية وفنية خلال شهر رمضان، بجانب المسرح الصيفي الذي تابعته به أحد الأنشطة المدرجة بالأجندة الثقافية للوزارة خلال شهر رمضان.
- رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بفسطين، بحثت مع وزير السياحة البريطاني مايكل اليس، سبل تعزيز التعاون السياحي بين البلدين، وأكدت معاينة تلطلها لمزيد من التعاون الثنائي بين الجانبين والعمل على تعزيز المشيخ المباشر بين القطاع السياحي الفلسطيني ونظيره البريطاني. فيما أعرب الوزير البريطاني عن شكره «للمعاينة» على تعاونها وعملها المشترك في سبيل تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين.
- سيدي محمد ولد محم، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، ترأس في نواكشوط، ندوة ثقافية حول أهمية إحياء التراث القيمي، وأكد الوزير، في كلمة بالمناسبة، على أهمية المحافظة على التراث القيمي والعناية به لوضع حواجز تقى الشباب من مخاطر السلوكيات الشاذة التي تسعى إلى جره إلى الغلو والتطرف واستخدام المؤثرات العقلية التي تؤدي في أغلب الأحيان إلى ارتكاب الجرائم.

الدكتور فيصل غلام، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة فنلندا، استقبل في مكتبه بالسفارة في العاصمة هلسنكي، موفد وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ إبراهيم الشريم. وأعرب السفير غلام عن شكره لوزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ الدكتور عبد الطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، على جهوده وإيجاد الأئمة من خلال تنظيم الوزارة لبرنامج الإمامة في رمضان؛ لأداء الصلاة بالمسلمين وتبيين أمور دينهم، والتي تأتي ضمن رسالة المملكة في تقديم خدماتها الجليلة للإسلام والمسلمين.

الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، احتفلت مع مجموعة الشباب باليوم العالمي للتنوع البيولوجي في محمية وادي قدالة، حيث أكدت أن شباب مصر قادر على حماية المحميات الطبيعية والاستمتاع بها مع إدراك أهمية الحفاظ على مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي كأساس للحياة على كوكب الأرض. كما شاركت الوزيرة في حدث «هات شاركك وتعالى»، الذي تم إقامته بالتعاون مع جمعية مدرسة «الصعراء لمهارات البيئة».

عمر عبيد محمد الحصان الشامسي، سفير الإمارات لدى الجمهورية الإيطالية، أقام حفل إفطار حضره رجال الدين من الفاتحان والكنائس المسيحية الأخرى والمركز الثقافي الإسلامي والجاليات اليهودية والسفراء المعتمدين في روما وكبار المسؤولين بالمؤسسات السياسية والاقتصادية الإيطالية، وذلك في إطار إعلان دولة الإمارات 2019 «عاماً للتسامح»، وأكد السفير، في كلمة له، أن التسامح والتعايش

الدكتور فيصل غلام، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة فنلندا، استقبل في مكتبه بالسفارة في العاصمة هلسنكي، موفد وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ إبراهيم الشريم. وأعرب السفير غلام عن شكره لوزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ الدكتور عبد الطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، على جهوده وإيجاد الأئمة من خلال تنظيم الوزارة لبرنامج الإمامة في رمضان؛ لأداء الصلاة بالمسلمين وتبيين أمور دينهم، والتي تأتي ضمن رسالة المملكة في تقديم خدماتها الجليلة للإسلام والمسلمين.

الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، احتفلت مع مجموعة الشباب باليوم العالمي للتنوع البيولوجي في محمية وادي قدالة، حيث أكدت أن شباب مصر قادر على حماية المحميات الطبيعية والاستمتاع بها مع إدراك أهمية الحفاظ على مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي كأساس للحياة على كوكب الأرض. كما شاركت الوزيرة في حدث «هات شاركك وتعالى»، الذي تم إقامته بالتعاون مع جمعية مدرسة «الصعراء لمهارات البيئة».

عمر عبيد محمد الحصان الشامسي، سفير الإمارات لدى الجمهورية الإيطالية، أقام حفل إفطار حضره رجال الدين من الفاتحان والكنائس المسيحية الأخرى والمركز الثقافي الإسلامي والجاليات اليهودية والسفراء المعتمدين في روما وكبار المسؤولين بالمؤسسات السياسية والاقتصادية الإيطالية، وذلك في إطار إعلان دولة الإمارات 2019 «عاماً للتسامح»، وأكد السفير، في كلمة له، أن التسامح والتعايش

كلمات دلتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- دولة تقع في قارة آسيا في المحيط الهندي.
2- نكي - جمع بيت.
3- حرف نصب - مدينة قبرصية.
4- وكالة الفضاء الأمريكية - أتلان.
5- بين جيلين.
6- حاصل على - مقياس أرضي.
7- لين - عاصمة البير.
8- من الإمارات العربية «معكوسة»
9- غواص.
10- مرض صديري - من الفلارت.

1- من الحيلقات.
2- من منتجات الطبخ - مدينة عراقية.
3- نوتة موسيقية - مطربة عالية راحة.
4- شيطان - حرف نصب «معكوسة».



مستاري الزايري

m.althaidy@aaawsat.com

ايران... أين المفز؟

هل قادة النظام الإيراني على هذا القدر من القوة الأسطورية التي يوحون بها؟ وهل النظام نفسه يملك إمكانات؛ ليس الصمود فحسب، بل إلحاق الهزيمة بالولايات المتحدة... هذه الأميركية الهشة التي ستفهار مثل برج مركز التجارة بنيويورك جراء ضربة إيرانية واحدة، كما راق لرئيس «الحرس الثوري» حسين سلامي أن يشبه الأمر؟

الحال أنه من العبث والتفريح مقارنة القدرات الإيرانية بالقدرات الأميركية؛ عسكرياً وتكنولوجياً واستخباراتياً و... كل شيء، ناهيك بأن المواجهة ليست مع واشنطن فقط؛ بل مع «مجموعة» عربية، في مقدمها السعودية ودقة دول الخليج، حتى قطر نفسها معرضة للخطر.

هناك إشارات واضحة إلى استتعار النظام الخميني الخرافي الثوري للخطر، بعيداً عن جعجات سلامي وسليمانى واستنظارات ظريف؛ مثلاً أشرت تغريدة رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني، حشمت الله فلاحت بيته، رويداً غاضبة من جهات متنفذة في إيران، بعد نشر فلاحت بيته بحسابه الجديد على «تويتر» تغريدة قال فيها: «يجب أن تشكل طاولة ساخنة من مسؤولي الجانبين في العراق أو قطر، مهمتها الخاصة إدارة التوتر».

حتى الرهان على اختراق للموقف الخليجي، شاملاً قطر وعمان والكويت، يبدو رهاناً إيرانياً ضعيفاً، وغاية ما يمكن أن تفعله قطر؛ الموقف المؤيد «البارد» لأميركا والسعودية والإمارات والبحرين ومصر... الموقف أخطر من «مراهقة» سياسية أو استذكاء هنا أو هناك. بل على الميدان شرعت الدول الخليجية في التنسيق العسكري، حيث أعلنت قيادة الأسطول الأميركي الخامس بالبحرين عن اتفاق القوات الخليجية البحرية على تنسيق العمل لصون المصالح الخليجية.

الرهان على انقسام داخل بيت الرئيس الأميركي ترمب، الجمهوري، رهان ضال أيضاً، فهذا السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذي اتخذ مواقف سيئة ضد السعودية مؤخراً، يعلن أنه يؤيد بحماسة موقف الرئيس ترمب ضد إيران ويتوعد قادة طهران بالهزيمة.

الوقت ليس في صالح سدنة النظام الخميني، وربما كان الموت الاقتصادي التدريجي هو السبب المباشر لانهايار النظام، وليس مخالب حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» أو طيران الحرب السعودي والإماراتي المنفوق.

تم تداول الريال الإيراني بسعر 32 ألفاً مقابل الدولار الواحد حين الاتفاق النووي «الأوبامي» عام 2015، واليوم تخطى 140 ألفاً مقابل الدولار، وفق مُخرجاتهم؛ المزاج الأوروبي الذي كان ظريف وبقية الطرفاء الخمينيين يراهنون عليه لكسر الموقف، لم يعد مجدياً، ونجد مثلاً لمحمة من هذا المزاج الأوروبي بتحقيق نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية خرج بخلاصة: «هي أن إيران «دائماً» هي الطرف الفاعل في كل أزمات الشرق الأوسط. بعد قمة مكة المكرمة الإسلامية والعربية والخليجية، التي دعا إليها الملك سلمان بن عبد العزيز سيتضح الصبح لكل ذي عينين... حانت لحظة الحقيقة».



عارضة الأزياء والمثلة الأميركية كاميليا مورون خلال ترويجها لفيلم «ميكى والذب» في مهرجان كان السينمائي أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

فيديو ما بعد الطلاق

منذ أن كانت هناك مسارح وسينما، وكان هناك نجوم، أصبح هناك صحافة فنية تغطي أخبار ذلك العالم كثير الألوان والوجوه والحكايات. وأكثر تلك الحكايات عن الحب والزواج، ومن ثم الطلاق. فالفنانون (والفنانات) معززون أكثر من سواهم للتجارب والامتحانات والسقوط. ولم يعد المجتمع ينظر إلى هذه الحالات باستهجان، أو تفاجؤ، إذ اعتاد عليها كما اعتاد عليها أصحابها والمعنيون (والمعنيات) بالأمر.

والحب والطلاق والزواج لا يحدث فقط في «الوسط الفني»، بل يحدث في كل الأوساط من دون أن يثير أحداً أو يذكره أحد. وفي الماضي كانت الصحافة الفنية مقتصرة على المجالات، أما الآن، فهي على الإنترنت والفيديو والهواتف السريعة. ويا ويلاه من الفيديو. فمنذ أن انتشر أصبح سلاحاً في يد الزوجين؛ أو لا في العرس، وبعدها في المطابخ والتضارب بالطناجر والتراشق بكؤوس الكريستال.

ومن ثم تحدث المعارك، وتحدث الفيديوهات، وتخرج من البيوت إلى وسائل التكنولوجيا. ويقدم المطلق والمطلقة للجمهور تسجيلات الجرم المشهود والبرهان الموعود. وفي الماضي كان هذا يسمى «نشر الغسيل الوسخ»، أما الآن فأصبح يوزع تحت باب «أخبار الفن». ويا جماعة، هذا كثير. وليتك لم تتزوجي ولم تطلقِي. ولماذا تتركان الناس تتسلى بأخباركما؟ هذا النوع من الأخبار لا يشكل دعاية لكما، بل دعوى عليكما.

والناس لا ترحم. لا تتوقعا من الناس أن «تتفهم الظروف»، لم يعد أحد يملك الوقت. ولم يعد الأب يُطلق على مولودته اسم نجمته المفضلة. من المستحيل في هذه الحياة ألا يقوم خلاف ما بين زوجين. فسكان هذا الكوكب بشر. ولكن نشر الخلافات الزوجية على الفيديو، ليس في صالح أحد، بمن فيهم المشاهدون بالغو الفضول.

وأما أنا، فالحمد لله، لا حاولت مشاهدة فيديو من هذا النوع، ولا أعتقد أن لدي كمية من الفضول تسمح لي بمشاهدة زوجين يدعوان الجمهور إلى الفرجة على خراب حياتهما. حتى في الأفلام «الواقعية» تبدو هذه المشاهد مزينة وصعبة. فكيف إذا كانت هي الواقع. ومسلسلاً على حلقات.

المدخنون أكثر عرضة للإصابة بالجلطات



جمعية القلب الأميركية إلى أن دراستهم لم تضع في الاعتبار أن المدخنين قد يقومون بتغييرات أخرى في أساليب حياتهم عند الإقلاع مثل تناول الطعام الصحي والمواظبة على التمارين الرياضية مما قد يسهم في تقليل خطر الإصابة بجلطات.

20 سيجارة في اليوم بنسبة 68 في المائة كما وصلت النسبة إلى ثلاثة أمثالها لدى من يدخنون أكثر من 40 سيجارة يومياً. وأشار الدكتور جلين شو في جامعة نانجينغ الطبية في جيانغسو بالصين وزملاؤه في الدراسة التي نشرتها دورية

وعاش كل المشاركين بالدراسة لمدة ثلاثة أشهر على الأقل بعد إصابتهم بالجلطة. وزاد احتمال تكرار إصابة المدخنين بجلطات بزيادة عدد السجائر التي يدخنونها يومياً. وبالمقارنة مع غير المدخنين، زاد خطر الإصابة بجلطة ثانية لدى من يدخنون ما يصل إلى

وكما كان متوقعا كانت احتمالات الإصابة بجلطة ثانية لدى المدخنين أعلى بكثير ممن لم يسبق لهم التدخين حتى إذا أقلعوا عنه بعد الإصابة بالجلطة الأولى. لكن من أقلعوا قتل لديهم الاحتمالات بنسبة 29 في المائة مقارنة بمن واصلوا التدخين.

التدخين على احتمال الإصابة بجلطة أخرى لمن أصيبوا بها بالفعل. وشملت الدراسة 3069 شخصاً عاشوا بعد الإصابة بجلطة بينهم 48 في المائة من المدخنين في حين قال تسعة في المائة إنهم أقلعوا عن التدخين، حسب «رويترز».

تلندن: «الشرق الأوسط» ربطت عدة دراسات منذ وقت طويل بين التدخين وزيادة احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ومنها النوبات القلبية والجلطات. لكن دراسة صينية جديدة سلطت الضوء على تأثير

22 ألف دولار ثمن طبق ورقي استخدمه المغني كيرت كوبين

نيويورك - تلندن: «الشرق الأوسط»

بيعت طبق ورقي مستعمل عليه قائمة من الأغاني كتبها الموسيقي والمغني الراحل كيرت كوبين قائد فرقة نيرفانا الموسيقية مقابل 22 ألف دولار و400 دولار في مزاد بنيويورك السبت. وقالت دار جولينز للمزادات إنه كان من المتوقع بيع طبق البيتزا المستعمل بنحو ألفي دولار فقط، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكتب كوبين قائمة الأغاني على الطبق باللون الأسود قبل العرض الذي قدمه عام 1990 في العاصمة الأميركية واشنطن. وبيعت في نفس المزاد سترة صوفية كان يرتديها كوبين في آخر جلسة تصوير له قبل انتحاره عام 1994 مقابل 75 ألف دولار.

البريطانيون ينفقون سنوياً

760 إسترلينياً للعناية بشرتهم

تلندن: «الشرق الأوسط»

يتبع ثلثا الرجال في بريطانيا نظاماً لحماية بشرتهم، يشمل استخدام أقنعة الوجه وكريمات مكافحة التجاعيد، حسب استطلاع للرأي. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الاستطلاع الذي شمل ألف مواطن، وأجرته شركة «نوكس» لمستحضرات التجميل، خلص إلى أن الرجال في بريطانيا ينفقون 760 جنيهاً إسترلينياً على المنتجات «الأساسية» للعناية بالبشرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال الرجال في الاستطلاع، إنهم يمشون وقتاً أطول للعناية بشرتهم مقارنة بالنساء؛ حيث يقضون 23 دقيقة مقارنة بالنساء اللاتي يستغرquen 17 دقيقة. وأوضحت الدراسة أن أمهات الرجال هن من ساعدنهم في اختيار الكريمات المختلفة الملائمة لهم، وليس بنسبة شركاتهم.

يوفر الطاقة ويمنح الراحة الحرارية جهاز تكييف محمول في رقعة قابلة للارتداء

برتديها، ولاحقاً أن تطورها للدمج في الملابس. وقال الدكتور رينكون تشن، أستاذ الهندسة الميكانيكية في جامعة كاليفورنيا والباحث الرئيسي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «هذه الرقعة يمكن أن تحسن من الراحة الحرارية الشخصية سواء كان الشخص ينطلق في يوم حار أو يشعر بالبرد الشديد في مكتبه». وتعمل التقنيات المستخدمة فيها على تبريد أو تسخين جلد المستخدم إلى درجة حرارة مريحة بظل عليها على الرغم من تغير درجة الحرارة المحيطة، وهو ما يعطي الراحة الحرارية للشخص

من ناحية، ويساعد في توفير الطاقة المستخدمة في تكييف الهواء والتدفئة من ناحية أخرى، كما يؤكد الدكتور تشن. ويضيف: «قدّرنا نسبة التوفير في تكاليف التبريد بنحو 70 في المائة إذا ارتدى الشخص هذه الرقعة، لأنه لن يحتاج إلى خفض درجة الحرارة في فصل الصيف إلى مستويات منخفضة جداً، أو يرفع درجات الحرارة في فصل الشتاء لمستويات مرتفعة». ووفق التصميم الذي نُشر في الدراسة، فإن هذه الرقعة تتكون من سبائك حرارية، وهي المواد التي تستخدم الكهرياء لإنشاء فرق في درجات الحرارة، وتكون مصورة بين الواح من المطاط الصناعي الممتدة، وعملية تبريد الجلد أو

القاهرة، حازم بدر طوّر المهندسون في جامعة كاليفورنيا بمدينة سان دييغو الأميركية، رقعة يمكن ارتداؤها بحيث توفر التبريد والتدفئة الشخصية في المنزل أو العمل، أو أثناء التنقل. ولا تتوفر في أجهزة التبريد والتدفئة الشخصية المتوفرة في الأسواق حالياً مثل المراوح أو الأجهزة التي تملأ بالسوائل فرصة أن يحملها الإنسان في ثقلاته، ولكن الرقعة المبتكرة التي أعلن عنها في دراسة نشرت يوم 17 مايو (أيار) الجاري بدورية «ساينس أوفانسيس»، تتميز بأنها مرنة وخفيفة الوزن ويمكن للإنسان أن

القاهرة، حازم بدر طوّر المهندسون في جامعة كاليفورنيا بمدينة سان دييغو الأميركية، رقعة يمكن ارتداؤها بحيث توفر التبريد والتدفئة الشخصية في المنزل أو العمل، أو أثناء التنقل. ولا تتوفر في أجهزة التبريد والتدفئة الشخصية المتوفرة في الأسواق حالياً مثل المراوح أو الأجهزة التي تملأ بالسوائل فرصة أن يحملها الإنسان في ثقلاته، ولكن الرقعة المبتكرة التي أعلن عنها في دراسة نشرت يوم 17 مايو (أيار) الجاري بدورية «ساينس أوفانسيس»، تتميز بأنها مرنة وخفيفة الوزن ويمكن للإنسان أن



رقعة جديدة تمنح الراحة الحرارية بطاقة أقل

لمساعدة المعاقين سمعياً على التفاعل بصورة أكبر

«غوغل» تضيف خاصية لتحويل الأصوات إلى نصوص

تلندن: «الشرق الأوسط»

وترقات الأبواب والتصفيق والضحك والموسيقى وأصوات السيارات، بفضل استخدام «غوغل» لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعرف على الأصوات، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت «غوغل» قد أطلقت تطبيق «لايف ترانسكرايب» في فبراير (شباط) الماضي إلى جانب تطبيق «ساوند أمبلفاير» لتضخيم الأصوات، حيث يستهدف التطبيقان مساعدة الذين يعانون من ضعف حاسة السمع أو إعاقة سمعية في التواصل مع العالم المحيط بهم. يذكر أن تطبيق «لايف

المساعدة المعاقين سمعياً على التفاعل بصورة أكبر مع عالم الأصوات، أضافت شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأميركية «غوغل» خاصية جديدة إلى تطبيق «لايف ترانسكرايب» لتحويل الأصوات إلى نصوص مكتوبة. وبحسب موقع «سي نت دوت كوم» المخصص في موضوعات التكنولوجيا فإن الخاصية الجديدة ستتيح لتطبيق «لايف ترانسكرايب» التعديل ليس فقط عن أصوات الكلام البشري، وإنما أيضاً نباح الكلاب

المساعدة المعاقين سمعياً على التفاعل بصورة أكبر مع عالم الأصوات، أضافت شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأميركية «غوغل» خاصية جديدة إلى تطبيق «لايف ترانسكرايب» لتحويل الأصوات إلى نصوص مكتوبة. وبحسب موقع «سي نت دوت كوم» المخصص في موضوعات التكنولوجيا فإن الخاصية الجديدة ستتيح لتطبيق «لايف ترانسكرايب» التعديل ليس فقط عن أصوات الكلام البشري، وإنما أيضاً نباح الكلاب

